وهي واو وعفا يعفو والفعل مبني على السكون لاتصاله بالنون والنون فاعل مضمر عايد

على المطلقات ووزنه يفعلن وليس هذا كيعفون في قولك الرجال يعفون لان

تلك الواو ضمير لجماعة المذكر كالواو في قولك يقومون واو الفعل حذفت والنون

علامة الرفع ووزنه يفعون ولهذا يقال فيه الا ان يعفوا بحذف نونه كما تقول الا

ان يقوموا وسياتي شرح ذلك اما بناؤه على الفتح فمشروط بان يباشره نون التاكيد

لفظا وتقديرا نحو كلا لينبذن وكذا لا يصدنك واحترزت بذكر المباشرة من نحو

قوله تعالى ولا تتبعان سبيل الذين لا يعلمون ولتبلون في اموالكم فاما ترين من البشر

احدا فان الالف في الاول والواو في الثاني والياء في الثالث فاصلة بين الفعل والنون

فهو معرب لا مبني وكذلك لو كان الفاصل بينهما مقدرا كان الفعل ايضا معربا وذلك

كقوله تعالى ولا يصدنك عن ايات الله ولتسمعن مثلا فان نون الرفع حذفت

تخفيفا لتوالي الامثال ثم التقا[illegible] اصله قبل دخول الجازم يصدونك

قبل دخول الجازم وهو الناهية حذفت النون فالتقى الساكنان بين الواو والنون

فحذفت الواو لاعتلالها ووجود دليل يدل عليها وهو الضم وقد الفعل

معربا وان كانت النون مباشرة لا[illegible] لفظا لكنها منفصلة منه تقديرا وقد اشرت

[illegible] كله مفصلا واما اعرابه ففي ما عدا هذين الموضعين نحو يقوم زيد ولن

يقوم زيد ولم يقم زيد واما الحرف فيعرف بان لا يقبل شيئا من علامات

الاسم والفعل نحو هل وبل وليس منه اذ ما [illegible] وما المصدرية ولما الرابطة

فى الاصح ثم لما فرغت من القول فى الاسم والفعل شرعت فى ذكر الحرف فذكرت انه
يعرف بانه لا يقبل شيئا من علامات الاسم ولا من علامات الفعل نحو هل وبل فانهما
لا يقبلان شيئا من علامات الاسماء ولا من علامات الافعال فاذا انتفى ان يكونا
اسمين وان يكونا فعلين فتعين ان يكونا حرفين اذ ليس لنا الا ثلثة اقسام
وقد انتفى اثنان فتعين الثالث ثم مثلت لما كان من الحروف ما اختلف فيه
هل هو حرف او اسم نصصت على كلمة كما فعلت فى الفعل الماضى وفعل الامر
وهو اربعة اذ ما ومهما وما المصدرية ولما الرابطة فاما اذ ما فاختلف
فيها سيبويه وغيره فقال سيبويه انها حرف بمنزلة ان الشرطية فاذا قلت
اذ ما تقم اقم فمعناه ان تقم اقم وقال المبرد وابن [illegible] والفارسى انها
ظرف زمان وان الاصل فى المثال متى تقم اقم واحتجوا بانها قبل دخول
ما كانت اسما والاصل عدم التغيير واجيب بان التغيير قد تحقق قطعا
بدليل انها كانت للماضى فصارت للمستقبل ود[illegible]
المعنى البتة وفى هذا الجواب نظر لا يحتمله هذا المختصر واما مهما فذهب
الجمهور الى انها اسم بدليل قوله تعالى مهما تاتنا به من اية فالهاء
من به عائدة اليها والضمير لا يعود الا على الاسماء وزعم السهيلى وابن
يثعون [illegible] حرف واستدلا على ذلك بقول زهير شعر ومهما تكن
عند امرء من خليقة وان خالها تخفى على الناس تعلم وتقرير الدليل

فيه انهما اعربا خليقة اسما لتكن ومن زائدة فتعين خلو الفعل من ضمير وكون مهما لا تكون بعدها
لا موضع لها من الاعراب اذ لا يليق بها هنا معنى لتعلم رابطة يربط الجملة
الواقعة خبرا واذا ثبت انها لا موضع لها تعين كونها حرفا والتحقيق ان اسم تكن
مستتر ومن خليقة تفسير لمهما كان من في قوله تعالى ما ننسخ من اية ومهما
مبتداء والجملة خبر لها اما ما المصدرية فهى التى تسبك مع ما بعدها بمصدر نحو قوله تعالى
ودوا ما عنتم اى ودوا عنتكم وقول الشاعر يسر المرء ما ذهب الليالى وكان ذهابهن
له ذهابا اى يسر المرء ذهاب الليالى وقد اختلفوا فيها فذهب سيبويه الى انها حرف
بمنزلة ان المصدرية وذهب الاخفش وابن السراج الى انها اسم بمنزلة الذى
واقع على ما لا يعقل وهو الحدث والمعنى عندهما ودوا الذى عنتموه اى العنت الذى عنتموه
يسر المرء الذى ذهبه الليالى اى الذهاب الذى ذهبه الليالى ويرد هذا القول
انه لم يسمع اعجبنى ما قمته وما قعدته ولو صح ما ذكر لجاز ذلك لان الاصل
فى العايد ان يكون مذكورا لا محذوفا واما لما فانها فى العربية على ثلثة
اقسام الاول نافية بمنزلة لم نحو لما يقض ما امره اى لم يقض والثانى ايجابية
بمنزلة الا نحو قولك ما عزمت عليك لما فعلت كذا اى الا فعلت كذا اى ما اطلب
منك الا فعل كذا وهى فى هذين القسمين حرف باتفاق والثالث ان يكون
رابطة لوجود شىء بوجود غيره نحو لما جاءنى اكرمته فانها رابطة
لوجود الاكرام بوجود المجىء واختلف فى هذه فقال سيبويه انها حرف

وجود لوجود وقال الفارسي وجماعة انها ظرف بمعنى حين ويرد بقوله تعالى فلما قضينا عليه
الموت ما دلهم على موته الا دابة الارض الاية وذلك لانها لو كانت ظرفا لاحتاجت
الى عامل يعمل في محلها النصب وذلك العامل اما قضينا او دلهم اذ ليس معناه سواهما
وكون العامل قضينا مردود لان القائلين انها اسم يزعمون انها مضافة الى ما يليها
والمضاف اليه لا يعمل في المضاف وكون العامل ما دلهم مردود بان ما النافية لا يعمل ما بعدها
فيما قبلها واذا ابطل ان يكون لها هنا عامل فتعين انه لا موضع لها من الاعراب
وذلك يقتضي الحرفية ص وجميع الحروف مبنية ش لما فرغت من ذكر علامات
الحروف وبيان ما اختلف فيه ذكرت حكمه وانه مبني لا حظ لشيء من كلماته في الاعراب
والكلام لفظ مفيد ش لما انتهيت القول في الكلمة واقسامها الثلثة شرعت في
تفسير الكلام فذكرت انه عبارة عن اللفظ المفيد ونعني باللفظ الصوت المشتمل
على بعض الحروف او ما في قوة ذلك فالاول نحو رجل وفرس والثاني كالضمير
المستتر في نحو اضرب واذهب المقدر بقولك انت ونعني بالمفيد ما يصح الاكتفاء
به فنحو قام زيد كلام لانه لفظ مفيد يصح الاكتفاء به ونحو زيد ليس بكلام
لانه لفظ لا يصح الاكتفاء به اذا كتبت زيد قائم مثلا فليس بكلام لانه وان صح
الاكتفاء به لكنه ليس بلفظ وكذلك اذا اشرت الى احد بالقيام او القعود
فليس بكلام لانه ليس بلفظ ص واقل ائتلافه من اسمين كزيد قائم او من فعل
واسم كقام زيد ش صور تاليف الكلام ست وذلك لانه اما ان يتالف من اسمين

او من فعل واسم او من جملتين او من فعل واسمين او من فعل وثلثة اسماء او من فعل
واربعة اسماء اما ائتلافه من اسمين فله اربع صور احدها ان يكونا مبتدا وخبرا
نحو زيد قائم الثانية ان يكونا مبتدا وساد مسد الخبر نحو اقائم الزيدان وانما
جاز ذلك لانه في قوة قولك ايقوم الزيدان وذلك كلام تام لا حاجة له الى شيء
فكذلك هذا والثالثة ان يكونا مبتدا ونائبا عن فاعل ساد مسد الخبر نحو امضروب
الزيدان لانه في قوة قولك ايضرب الزيدان الرابعة ان يكونا اسم فعل وفاعله نحو هيهات
العقيق فهيهات اسم فعل وهو بمعنى بعد والعقيق فاعل له واما ائتلافه من فعل
واسم فله صورتان احدهما ان يكون الاسم فاعلا نحو قام زيد والثانية ان يكون
الاسم نائبا عن الفاعل نحو ضرب زيد واما ائتلافه من جملتين فله صورتان ايضا
احدهما جملتا الشرط والجزاء نحو ان قام زيد قمت والثانية جملتا القسم وجوابه
نحو احلف بالله لزيد قائم واما ائتلافه من فعل واسمين نحو كان زيد قائما
واما ائتلافه من فعل وثلثة اسماء نحو علمت زيدا فاضلا واما ائتلافه من فعل
واربعة اسماء فنحو اعلمت زيدا عمرا فاضلا فهذه صور التاليف واقل ائتلافه
من اسمين او من فعل واسم كما ذكرت في المتن وما صرحت به من ان ذلك
هو اقل ما يتالف منه الكلام هو مراد النحويين وعبارة بعضهم توهم انه لا يكون
الا من اسمين او من فعل واسم فصل ص انواع الاعراب اربعة رفع ونصب في
اسم وفعل نحو زيد يقوم وان زيدا لن يقوم وجر في اسم نحو بزيد وجزم في فعل

نحو لم يقم فيرفع بضمة وينصب بفتحة ويجر بكسرة ويجزم بحذف حركة ش الاعراب اثر
ظاهر او مقدر يجلبه العامل في آخر الكلمة فالظاهر كالذي في آخر زيد في قولك
جاءني زيدٌ ورايت زيدًا ومررت بزيدٍ والمقدر كالذي في آخر الفتى نحو جاءني
الفتى ورايت الفتى ومررت بالفتى فانك تقدر في الالف الضمة في الاول والفتحة
في الثاني والكسرة في الثالث لتعذر ظهور الحركة فيها وذلك المقدر هو الاعراب
والاعراب جنس تحته اربعة انواع الرفع والنصب والجر والجزم وهذه الانواع
الاربعة تنقسم الى ثلثة اقسام قسم يشترك فيه الاسماء والافعال وهو الرفع
والنصب تقول زيد يقوم وان زيدًا لن يقوم وقسم يختص بالاسماء وهو الجر
تقول بزيدٍ وقسم يختص بالافعال وهو الجزم تقول لم يقم ولهذه الانواع
الاربعة علامات تدل عليها وهي ضربان علامات اصول وعلامات فروع فعلامات
الاصول اربعة الضمة للرفع والفتحة للنصب والكسرة للجر وحذف الحركة للجزم
وقد مثلت بها كلها والعلامات الفروع منحصرة في سبعة ابواب خمسة في الاسماء
واثنان في الافعال وستمر بك هذه الابواب مفصلة بابًا بابًا ص الاول الاسماء الستة
وهي ابوه واخوه وحموها وهنوه وفوه وذو مال فانها ترفع بالواو وتنصب بالالف
وتجر بالياء ش هذا الباب الاول مما خرج عن الاصل وهو باب الاسماء الستة
المعتلة المضافة وهي ابوه واخوه وحموها وهنوه وفوه وذو مال فانها ترفع بالواو
نيابة عن الضمة وتنصب بالالف نيابة عن الفتحة وتجر بالياء نيابة عن الكسرة

تقول جاءني ابوه ورايت اباه ومررت بابيه وكذا تقول في الباقي وشرط اعراب هذه الاسماء
بالحروف المذكورة ثلثة امور احدها ان تكون مفردة فلو كانت مثناة اعربت بالالف
رفعا وبالياء جرا ونصبا كما تعرب في كل تثنية تقول جاءني ابوان ورايت ابوين و
مررت بابوين وان كانت مجموعة جمع تكسير اعربت بالحركات على الاصل كقولك جاءني
آباؤك ورايت آباءك ومررت بآبائك وان كانت مجموعة جمع تصحيح اعربت
بالواو رفعا وبالياء جرا ونصبا تقول جاءني ابون ورايت ابين ومررت بابين
ولم يجمع منها هذا الجمع الا الاب والاخ والحم الثاني ان تكون مكبرة فلو صغرت
اعربت بالحركات تقول جاءني أُبيّك ورايت أُبيّك ومررت بأُبيّك الثالث
ان تكون مضافة فلو كانت غير مضافة اعربت ايضا بالحركات تقول هذا اب
ورايت ابا ومررت باب ولهذا الشرط الاخير شرط وهو ان يكون المضاف اليه
غير ياء المتكلم فان كان ياء المتكلم اعربت ايضا بالحركات لكنها تكون مقدرة
فيه تقول هذا ابي ورايت ابي ومررت بابي فيكون آخرها مكسورا في الاحوال
الثلثة والحركات مقدرة فيه كما تقدر في جميع الاسماء المضافة الى الياء نحو اخي
واخي وغلامي واستغنيت عن اشتراط هذه الشروط لكوني نطقت بها
مفردة مكبرة مضافة لغير ياء المتكلم وانما قلت وحموها فاضفت الحم
الى ضمير المؤنث لابين ان الحم اقارب زوج المراة كابيه وعمه وابن عمه على انه
اطلق على اقارب الزوجة والهن قيل انه اسم يكنى به عن الاسماء الاجنا

فرس علم

كرجل وفرس وغير ذلك وقيل عما يستقبح التصريح به وقيل عن الفرج خاصة ص والافصح
استعمال هن كغد ش اذا استعمل الهن غير مضاف كان بالاجماع منقوصا اي محذوف
اللام معربا بالحركات كسائر اخواته تقول هذا هن ورايت هنا ومررت بهن كما
تقول يعجبني غد واصوم غدا واعتكفت في غد واذا استعمل مضافا فجمهور
العرب يستعمله كذلك فتقول هذا هنك ورايت هنك ومررت بهنك كما يقولون
في غدك وبعضهم يجريه مجرى اب واخ فيعربه بالحروف الثلثة فتقول هذا هنوك
ورايت هناك ومررت بهنيك وهي لغة قليلة ذكرها سيبويه ولم يطلع عليها
الفراء ولا الزجاج فاسقطاه عن عدة هذه الاسماء وعداها خمسة ص والمثنى
كالزيدان فيرفع بالالف وجمع المذكر السالم كالزيدون والعمرون فيرفع بالواو
وينصبان ويجران بالياء وكلا وكلتا مع الضمير كالمثنى وكذا اثنان واثنتان مطلقا
وان ركبا والو وعشرون واخواته وعالمون واولون واهلون وارضون وسنون
وبابه وبنون وعليون وشبهه كالجمع ش الباب الثالث مما
خرج عن الاصل وهو المثنى كالزيدان والعمران وجمع المذكر السالم كالزيدون
والعمرون اما المثنى فانه يرفع بالالف نيابة عن الضمة ويجر وينصب بالياء نيابة
عن الكسرة والفتحة تقول جاء الزيدان ورايت الزيدين ومررت بالزيدين
وحملوا عليه في ذلك اربعة الفاظ لفظين بشرط ولفظين بغير شرط فاللفظان
اللذان بشرط كلا وكلتا وشرطهما ان يكونا مضافين الى الضمير تقول جاءني

كلاهما ورايت كليهما ومررت بكليهما فان كانا مضافين الى الظاهر كانا بالالف
على كل حال تقول جاءني كلا اخويك ورايت كلا اخويك ومررت بكلا اخويك ٥
فيكون اعرابهما بحركات مقدرة في الالف لانهما مقصوران كالفتى والعصا وكذا
القول في كلتا تقول كلتاهما رفعا وكلتيهما جرا ونصبا وكلتا اخويك بالالف
في الاحوال كلها واللفظان اللذان بغير شرط اثنان واثنتان تقول جاءني اثنان
ورايت اثنين ومررت باثنين جاءني اثنتان ورايت اثنتين ومررت باثنتين
فتعربهما اعراب المثنى وان كانا غير مضافين وكذا تعربهما اعرابه ان كانا مضافين
الى الضمير نحو اثناهما او الى الظاهر نحو اثنا اخويك او كانا مركبين مع العشرة نحو
جاءني اثنا عشر ورايت اثني عشر ومررت باثني عشر واما جمع المذكر السالم فانه
يرفع بالواو ويجر وينصب بالياء تقول جاءني الزيدون ورايت الزيدين و
مررت بالزيدين وحملوا عليه في ذلك الفاظا منها اولو قال الله تعالى ولا ياتل
اولوا الفضل منكم والسعة ان يؤتوا اولي القربى فاولوا فاعل وعلامة رفعه الواو
واولي مفعول وعلامة نصبه الياء وقال الله تعالى ان في ذلك لذكرى لاولي الالباب
فهذا مجرور وعلامة جره الياء ومنها عشرون واخواته الى التسعين تقول جاءني
عشرون ورايت عشرين ومررت بعشرين وكذا تقول في البواقي ومنها اهلون
قال الله تعالى شغلتنا اموالنا واهلونا من اوسط ما تطعمون اهليكم الى اهليهم
ابدا الاول فاعل والثاني مفعول والثالث مجرور ومنها وابلون وهو جمع وابل

وهو المطر الغزير ومنها ارضون بتحريك الراء ويجوز اسكانها في ضرورة الشعر نظم

نظم لقد ضجت الارضون اذ قام من بني ∴ هداد خطيب فوق اعواد منبر

ومنها سنون وبابه وهو كل ثلاثي حذف لامه وعوض عنها تاء التانيث الا ترى

ان سنة اصلها سنو او سنه بدليل قولهم في الجمع بالالف والتاء نحو سنوات

او سنهات فلما حذفوا من المفرد اللام وهي الواو والهاء وعوضوا عنها تاء

التانيث ارادوا في جمع التكسير ان يجعلوه على صورة جمع المذكر السالم اعني مختوما بالواو

والنون رفعا وبالياء والنون جرا ونصبا ليكون ذلك جبرا لما فاته من حذف

اللام وكذلك القول في نظايره وهي عضة وعضون وعزة وعزون وثبة

وثبون وقلة وقلون ونحو ذلك قال الله تعالى الذين جعلوا القران عضين

عن اليمين وعن الشمال عزين ومما يحمل على جمع المذكر السالم في الاعراب بنون

وكذلك عليون وما اشبهه مما سمي به من الجموع المذكورة الا ترى ان عليين

في الاصل جمع لعلي فنقل عن ذلك المعنى وسمي به اعلى الجنة واعرب هذا الاعراب

نظرا الى اصله قال الله تعالى كلا ان كتاب الابرار لفي عليين وما ادريك ما

عليون فعلى ذلك اذا سمي رجلا بزيدون قلت هذا زيدون ورايت

زيدين ومررت بزيدين فتعربه كما تعربه حين كان جمعا ص واولات

وما جمع بالف وتاء مزيدتين كهندات وما سمي به منهما فينصب بالكسرة

نحو خلق الله السموات واصطفى البنات تن الباب الرابع مما خرج عن الاصل ما جمع

بالف

بالف وتاء مزيدتين كهندات وزينبات فانه ينصب بالكسرة نيابة عن الفتحة تقول

رايت الهندات والزينبات قال الله تعالى خلق السموات واصطفى البنات واما في الرفع والجر

فانه على الاصل تقول جاءتني الهندات فترفع بالضمة ومررت بالهندات فتجره

بالكسرة ولا فرق بين ان يكون مسمى هذا الجمع مونثا بالمعنى كهند وهندات

او بالتاء كطلحة وطلحات او بالتاء والمعنى جميعا كفاطمة وفاطمات او بالالف المقصورة

كحبلى وحبليات او بالممدودة كصحراء وصحراوات او يكون مسماه مذكرا كاصطبل

واصطبلات وحمام وحمامات وكذلك لا فرق بين ان يكون قد سلمت فيه ابنية

الواحدة كضخمة وضخمات او تغيرت كسجدة وسجدات وحبلى وحبليات وصحراء وصحراوات

الا ترى ان الاول تحرك وسطه والثاني قلبت الفه ياء والثالث قلبت همزته واوا

ولهذا عدلت عن قول اكثرهم جمع المونث السالم الى ان قلت ما جمع بالالف والتاء

لان جمع المونث وجمع المذكر وما سلم فيه المفرد وما تغير وقيدت الالف والتاء بالزيادة

ليخرج نحو بيت وابيات وميت واموات فان التاء فيهما اصلية فينصبا بالفتحة

على الاصل تقول سكنت ابياتا وحضرت امواتا قال الله تعالى وكنتم امواتا فاحياكم

وكذلك نحو قضاة وغزاة فان التاء وان كانت فيهما زائدة الا ان الالف فيها اصلية

لانها منقلبة عن اصل الا ترى ان الاصل قضية وغزوة لانهما من قضيت

وغزوت فلما تحركت الواو والياء وانفتح ما قبلهما قلبتا الفين فلذلك ينصبا

بالفتحة على الاصل تقول رايت قضاة وغزاة ص وما لا ينصرف فيجر بالفتحة نحو مررت

بافضل منه الا مع ال نحو بالافضل او الاضافة نحو بافضلكم نس الباب الخامس مما خرج عن
الاصل ما لا ينصرف وهو ما فيه علتان فرعيتان من علل التسع او واحدة
منها تقوم مقامهما فالاول كفاطمة فان فيها التعريف والتانيث وهما علتا
من علل التسع او واحدة منها تقوم مقامهما فالاول كفاطمة فان فيها التعريف والتانيث
وهما علتان فرعيتان على التنكير والتذكير والثاني نحو مساجد ومصابيح فانهما
والجمع فرع على المفرد وصيغتهما صيغة منتهى الجموع ومعنى هذا ان مفاعل ومفاعيل
وقفت الجموع عندهما وانتهت اليهما فلا تتجاوزهما فلا يجمعا مرة اخرى بخلاف غيرهما
من الجموع فانه قد يجمع تقول كلب واكلب كفلس وافلس ثم تقول اكلب واكالب
ولا يجوز في اكالب ان يجمع بعد وكذا في اعراب واعاريب فلا يجوز في اعاريب ان يجمع
كما في اكلب على اكالب واصال على اصائل فكان الجمع تكرر فيهما فنزل لامنه
جمعين وكذلك صحراء وحبلى فان فيهما التانيث وهو فرع على التذكير وهو
لازم فنزل لزومه منزلة تانيث اخرى ولهذا الباب مكان ياتي شرحه ان شاء الله
تعالى وحكمهما ان يجر بالفتحة نيابة عن الكسرة حملا للجر على نصبه كما عكس ذلك
في الباب السابق الجمع بالالف والتاء تقول مررت بفاطمة ومساجد ومصابيح وصحراء فتفتحهما
كما تفتحهما اذا قلت رايت فاطمة ومساجد ومصابيح وصحراء قال الله تعالى
واوحينا الى ابراهيم واسمعيل واسحق ويعقوب. قال الله تعالى يعملون له ما يشاء
من محاريب وتماثيل ويستثنى من ذلك صورتان احدهما ان يكون

7

ال والثانية ان يضافا فانه يجر فيهما بالكسرة على الاصل فالاول نحو قوله تعالى وانتم عاكفون
في المساجد والثانية نحو في احسن تقويم وتمثيلي في الاصل بقولي بافضلكم اولى
من تمثيل بعضهم بقوله مررت بعثماننا فان الاعلام لا تضاف حتى تنكر فاذا صار
نحو عثمان نكرة زال منه احد السببين المانعين من الصرف وهو العلمية فدخل
في باب ما ينصرف وليس الكلام فيه بخلاف افضل فان مانعه من الصرف الصفة ووزن الفعل و
هما موجودان فيه ان اضفته او لم تضفه وكذلك تمثيلي بالافضل اولى من تمثيل بعضهم
بقوله تم رايت الوليد بن اليزيد مباركا لانه يحتمل ان يكون قدر في اليزيد الشياع
فصار نكرة ثم ادخل عليه ال للتعريف فعلى هذا ليس فيه الا وزن الفعل خاصة ويحتمل ان
يكون باقيا على علميته وال زائدة كما زعم من مثل به ص والامثلة الخمسة وهي
تفعلان وتفعلون وبالتاء فيهما وتفعلين فترفع بثبوت النون وتنصب وتجزم
بحذفها نحو فان لم تفعلوا ولن تفعلوا نس الباب السادس مما خرج عن الاصل الامثلة
الخمسة وهي كل فعل مضارع اتصل به الف الاثنين نحو يقومان للغائبين وتقومان
للحاضرين او واو الجمع نحو يقومون للغائبين وتقومون للحاضرين او ياء المخاطبة نحو
تقومين وحكم هذه الامثلة انها ترفع بثبوت النون نيابة عن الضمة وتجزم و
تنصب بحذفها نيابة عن السكون والفتحة فتقول انتم تقومون ولم تقوموا ولن
تقوموا رفعت الاول لخلوه من الناصب والجازم وجعلت علامة رفعه النون
وجزمت الثاني بلم ونصبت الثالث بلن وجعلت علامة الجزم والنصب حذف النون

قال الله تعالى فان لم تفعلوا ولن تفعلوا الاول جازم ومجزوم والثاني ناصب ومنصوب علامة
النصب والجزم الحذف ص والفعل المعتل الاخر فيجزم بحذفه نحو لم يغز ولم يخش ولم يرم
ش الباب الرابع ما خرج عن الاصل وهو الفعل المعتل الاخر نحو يغزو ويخشى
ويرمي فانه يجزم بحذف آخره فينوب حذف الحرف عن الحركة تقول لم يغز ولم يخش
ولم يرم ص فصل تقدر جميع الحركات في نحو غلامي والفتى ويسمى الثاني مقصورا
والضمة والكسرة في نحو القاضي ويسمى منقوصا والضمة والفتحة في نحو يخشى والضمة
ش علامات الاعراب على ضربين ظاهرة وهي الاصل وقد تقدمت امثلتها ومقدرة
في نحو يدعو ويقضي وهذا الفصل معقود لذكرها والذي تقدر فيه الاعراب خمسة
انواع احدها ما يقدر فيه حركات الاعراب جميعا لكون الحرف الاخير لا يقبل
الحركة لذاته وذلك الاسم المقصور وهو الاسم الذي اخره الف لازمة نحو الفتى
تقول جاء الفتى ورأيت الفتى ومررت بالفتى فتقدر في الاول الضمة وفي الثاني
فتحة وفي الثالث كسرة وموجب هذا التقدير ان ذات الالف لا تقبل الحركة الثاني
ما يقدر فيه حركات الاعراب جميعا لكون الحرف الاخير منه لا يقبل الحركة لا لذاته
بل لاجل ما اتصل به وهو الاسم المضاف الى ياء المتكلم نحو غلامي واخي وذلك
لان ياء المتكلم تستدعي انكسار ما قبلها لاجل المناسبة فاشتغال الحرف الاخير
الذي قبلها بالكسرة لمناسبة منع من ظهور حركات الاعراب الثالث ما يقدر فيه الضمة
والكسرة للاستثقال وهو الاسم المنقوص ونعني به الاسم الذي اخره ياء مكسور ما قبلها
للاستثقال بدل



كالقاضي والداعي الرابع ما يقدر فيه الضمة والفتحة للتعذر وهو الفعل المعتل بالالف نحو
يخشى تقول يخشى زيد ولن يخشى عمرو فتقدر في الاول الضمة وفي الثاني الفتحة لتعذر
الحركة على الالف الخامس ما تقدر فيه الضمة فقط وهو الفعل المعتل بالواو نحو زيد
يدعو وبالياء نحو زيد يرمي وتظهر الفتحة لخفتها على الياء في الاسماء والافعال وعلى الواو
في الافعال كقولك ان القاضي لن يقضي ولن يدعو قال الله تعالى اجيبوا داعي الله
لن يؤتيهم الله خيرا لن ندعو من دونه الها ص يرفع الفعل المضارع خاليا
من ناصب وجازم نحو يقوم زيد ش اجمع النحويون على ان فعل المضارع اذا تجرد
من الناصب والجازم كان مرفوعا كقولك يقوم زيد ويقعد عمرو وانما اختلفوا
في تحقيق الرافع له ما هو فقال الفراء واصحابه رافعه نفس تجرده من الناصب والجازم
وقال الكسائي حروف المضارعة وقال ثعلب مضارعته للاسم وقال البصريون حلوله
محل الاسم قالوا ولهذا اذا دخل عليه ناصب او جازم نحو ان ولن ولم ولما امتنع
رفعه لان الاسم لا يقع بعدها فليس حينئذ حالا محل الاسم واصح الاقوال الاول وهو الذي يجري
على السنة المعربين يقولون مرفوع لتجرده من الناصب والجازم ويفسد قول
الكسائي ان جزء الشيء لا يعمل فيه وقول ثعلب ان المضارعة انما اقتضت اعرابه من حيث
الجملة ثم يحتاج كل نوع من انواع الاعراب الى عامل يقتضيه ثم لا يلزم على المذهبين
ان يكون المضارع مرفوعا دائما ولا قايل به ويرد قول البصريين ارتفاعه في نحو
هلا يقوم اذ الاسم لا يقع بعد حروف التحضيض ص وينصب بلن نحو لن ابرح ش لما انقضى

الكلام على الحالة التي يرفع فيها الفعل المضارع ثنيت الكلام على الحالة التي ينصب
فيها وذلك اذا دخل عليه حرف من حروف الاربعة وهي لن وكي واذن وان وبدات
بالكلام على لن لانها ملازمة للنصب بخلاف البواقي وختمت بالكلام على ان لطول
الكلام عليها ولن حرف تفيد النفي في الاستقبال بالاتفاق ولا تقتضي تابيد النفي
خلافا للزمخشري في انموذجه ولا تاكيده خلافا له في كشافه بل قولك لن اقوم
محتمل لان تريد بانك لا تقوم ابدا وانك لا تقوم في بعض ازمنة المستقبل وهو
موافق لقولك لا اقوم في عدم افادة التاكيد ولا يقع لن للدعاء خلافا لابن
السراج ولا حجة له فيما استدل به من قوله تعالى رب بما انعمت علي فلن اكون ظهيرا
للمجرمين متعينا ان معناه فاجعلني لا اكون لامكان حملها على النفي المحض ويكون ذلك
معاهدة منه لله سبحانه انه لا يظاهر مجرما جزاء لتلك النعمة التي
ولا هي مركبة من لا وان فحذفت الهمزة تخفيفا والالف لالتقاء الساكنين خلافا للخليل
ولن ولا اصلها لا فابدلت الالف نونا خلافا للفراء بل هي حرف براسه ص وكي المصدرية
نحو لكيلا تاسوا لكيلا يكون على المؤمنين حرج او تقديرا نحو جئتك كي تكرمني
اذا قدرت ان الاصل لكي وانك حذفت اللام استغناء عنها بنيتها فان لم تقدر اللام
كانت كي حرف جر بمنزلة اللام في الدلالة على التعليل وكانت ان مضمرة بعدها
اضمارا لازما ص وباذن مصدرة وهي مستقبل متصل او منفصل بقسم اذن
اكرمك واذن والله نرميهم بحرب ش الناصب الثالث اذن وهي حرف جواب وجزاء
عند سيبويه وقال الشلوبين وهي كذلك في كل موضع وقال الفارسي في

قد يتمحض للجواب بدليل انه يقال اني احبك فتقول اذن اظنك صادقا اذ لا مجازاة هنا ضرورة
وانما تكون ناصبة بثلاثة شروط الاول ان تكون واقعة في صدر الكلام فلو قلت زيد
اذن اكرمه قلت اكرمه بالرفع الثاني ان يكون الفعل بعدها مستقبلا فلو حدثك شخص
بحديث فقلت اذن تصدق رفعت لان المراد به الحال الثالث ان لا يفصل بينهما
بفاصل غير القسم نحو اذن اكرمك واذن والله اكرمك وفي جواب انا اتيك قال الشاعر
اذن والله نرميهم بحرب يشيب الطفل من قبل المشيب ولو قلت اذن يا زيد اكرمك قلت
اكرمك بالرفع وكذا اذا قلت اذن في الدار اكرمك واذن يوم الجمعة اكرمك كل ذلك
بالرفع فصل في اذن مسائل الاولى في نوعها قال الجمهور هي حرف وقيل اسم والاصل
اذن اكرمك اذا جئتني اكرمك ثم حذفت الجملة وعوض عنها التنوين واضمرت ان
على الاول فالصحيح انها بسيطة لا مركبة من اذ وان وعلى البساطة فالصحيح انها
الناصبة لا ان مضمرة بعدها والصحيح ان نونها في حالة الوقف
لا ان مضمرة بعدها والصحيح ان نونها في حالة الوقف تبدل الفا تشبيها لها
بتنوين المنصوب وقيل يوقف بالنون لانها كنون ان ولن وروي عن المازني
والمبرد وينبني على الخلاف في الوقف عليها خلاف في كتابتها والجمهور يكتبونها
بالالف وكذا رسمت في المصحف والمازني والمبرد بالنون وعن الفراء ان عملت
كتبت بالالف والا فبالنون للفرق بينها وبين اذا الفجائية وتبعه ابن خروف
وبان للمصدرية ظاهرة نحو ان يغفر لي ما لم تسبق بعلم نحو علم ان سيكون

منكم مرضى وان سبقت بظن فوجهان نحو وحسبوا ان لا تكون فتنة ومضمرة جوازا بعد
عاطف مسبوق باسم خالص نحو ولبس عباءة وتقر عيني وبعد اللام نحو
لتبين للناس لا بعدها نحو لئلا يكون للناس فتظهر لا غير نحو وما كان الله ليعذبهم
فتضمر لا غير كاضمارها بعد حتى ان كان مستقبلا نحو حتى يرجع الينا موسى
او بعد او نحو لالزمنك او تعطيني حقي وكربت كعوبها او تستقيما وبعد فاء
السببية او واو المعية مسبوقين بنفي محض وطلب بالفعل نحو لا يقضى عليهم فيموتوا
ويعلم الصابرين ولا تطغوا فيه فيحل عليكم غضبي ولا تاكل السمك وتشرب اللبن
الناصب الرابع ان وهي ام الباب وانما اخرت في الذكر لما قدمناه ولاصالتها في
النصب عملت ظاهرة ومضمرة بخلاف بقية النواصب فلا تعمل الا [illegible] ومثال الظاهرة
ظاهرة قوله تعالى والذي اطمع ان يغفر لي خطيئتي وقوله تعالى يريد الله ان يخفف
عنكم وقيدت ان بالمصدرية احترازا من المفسرة والزائدة فانهما لا ينصبان
المضارع فالمفسرة هي المسبوقة بجملة فيها معنى القول دون حروفه نحو كتبت اليه
ان يفعل كذا اذا اردت بها معنى اي والزائدة هي الواقعة بين القسم ولو نحو اقسم بالله
ان لو ياتيني زيد لاكرمته واشترطت ان لا يسبق ان المصدرية بعلم مطلقا ولا
بظن في احد الوجهين احترازا من المخففة من الثقيلة والحاصل ان لان
المصدرية باعتبار ما قبلها ثلاث حالات احدها ان تقدم عليها ما يدل على
العلم فهذه مخففة من الثقيلة لا غير ويجب فيما بعدها امران احدهما رفعه

والثاني فصله منها بحرف من حروف اربعة وهي حرف التنفيس وحرف النفي وقد ولو
فالاول نحو علم ان سيكون منكم مرضى والثاني نحو افلا يرون ان لا يرجع اليهم
قولا والثالث نحو علمت ان قد يقوم زيد والرابع نحو ان لو يشاء الله لهدى
الناس جميعا وذلك لان قبله افلم ييأس الذين امنوا ومعناه كما قال المفسرون
افلم يعلم وهي لغة النخع وهوازن قال سحيم اقول لهم بالشعب اذ ياسرونني الم
تياسوا اني ابن فارس زهدم اي الم تعلموا ويؤيده قراءة ابن عباس افلم يتبين و
عن الفراء انكاره كون ييأس بمعنى يعلم وهو ضعيف والثانية ان يتقدم عليها ظن
فيجوز ان يكون مخففة من الثقيلة فيكون حكمها ما ذكرنا ويجوز ان يكون
ناصبة وهو الارجح في القياس والاكثر في كلامهم ولهذا اجمعوا على النصب في الم
احسب الناس ان يتركوا واختلفوا في وحسبوا ان لا تكون فتنة وقرئ
بالوجهين والثالثة ان لا يسبقها علم ولا ظن فتتعين كونها ناصبة كقوله تعالى
والذي اطمع ان يغفر لي خطيئتي واما اعمالها مضمرة فعلى ضربين لان اضمارها
اما جائز واما واجب فالجائز في مسائل احدها ان تقع بعد عاطف مسبوق
باسم خالص من التقدير بالفعل كقوله تعالى وما كان لبشر ان يكلمه الله الا
وحيا او من وراء حجاب او يرسل في قراءة من قرا من السبعة بنصب يرسل
وذلك باضمار ان والتقدير او ان يرسل فان الفعل معطوف على وحيا اي وحيا
او ارسالا ووحيا ليس في تقدير الفعل ولو اظهرت ان في الكلام لجاز وكذلك قال

الثاني للبس عباءة وتقرّ عيني احب الي من لبس الشفوف تقديره للبس عباءة وان تقرّ

عيني الثانية ان تقع بعد لام الجر سواء كانت للتعليل كقوله تعا وانزلنا اليك الذكر

لتبين للناس لقوله تعا انا فتحنا لك فتحا مبينا ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك

وما تاخر او للعاقبة كقوله تعا فالتقطه آل فرعون ليكون لهم عدوا وحزنا

واللام هنا ليست للتعليل لانهم لم يلتقطوه لذلك وانما التقطوه ليكون لهم قرة عين

فكانت عاقبة ان صار لهم عدوا او زائدة كقوله تعا انما يريد الله ليذهب عنكم

الرجس والفعل في هذه المواضع منصوب بان مضمرة جوازا ولو ظهرت ان في الكلام لجاز

وكذا بعد كي الجارة نحو جئتك كي تكرمني ولو كان الفعل الذي دخلت عليه اللام مقترنا

بلا وجب اظهار ان بعد اللام سواء كانت لا نافية كالتي في قوله تعا لئلا يكون

للناس على الله حجة او زائدة كالتي في قوله لئلا يعلم اهل الكتاب اي ليعلم

اهل الكتاب ولو كانت اللام مسبوقة بكون ماض منفي وجب اضمار ان سواء

كان النفي في اللفظ والمعنى نحو وما كان الله ليعذبهم وانت فيهم او في المعنى

فقط كقوله تعالى لم يكن الله ليغفر لهم وتسمى هذه اللام لام الجحود وتلخص

ان لان بعد اللام ثلث حالات وجوب الاضمار وذلك بعد لام الجحود

ووجوب الاظهار وذلك فيما بقي قال الله تعا وامرنا لنسلم لرب العالمين

وقال سبحانه وتعالى وامرت لان اكون ولما ذكرت انها تضمر وجوبا بعد

لام الجحود استطردت في ذكر بقية المسايل التي تجب فيها اضمار ان وهي اربع

مسايل احدها بعد حتى واعلم ان للفعل بعد حتى حالتين النصب والرفع فاما النصب فشرطه

كون الفعل مستقبلا بالنسبة الى ما قبلها سواء كان مستقبلا بالنسبة الى زمان التكلم

اولا فالاول كقوله تعا لن نبرح عليه عاكفين حتى يرجع الينا موسى فان

رجوع موسى مستقبل بالنسبة الى الامرين جميعا والثاني كقوله تعا وزلزلوا حتى

يقول الرسول لان قول الرسول وان كان ماضيا بالنسبة الى زمن الاخبار الا

انه مستقبل بالنسبة الى الزلزال وحتى هذه ينتصب الفعل بعدها معينة فتارة

تكون بمعنى كي وذلك اذا كان ما قبلها علة لما بعدها نحو اسلم حتى تدخل الجنة وتارة

تكون بمعنى الى وذلك اذا كان ما بعدها غاية لما قبلها كقوله تعا لن نبرح عليه عاكفين

حتى يرجع الينا موسى وقولك لاسيرن حتى تطلع الشمس وقد يصلح للمعنيين

كقوله تعا فقاتلوا التي تبغي حتى تفيء الى امر الله يحتمل ان يكون المعنى كي تفيء او الى ان تفيء

والنصب في هذه المواضع ونحوها بان مضمرة بعد حتى حتما لا بحتى نفسها خلافا للكوفيين

لانها قد عملت في الاسماء الجر كقوله تعا حتى مطلع الفجر فهي حرف فلو عملت في الافعال النصب

للزم ان يكون لنا عامل واحد يعمل تارة في الاسماء وتارة في الافعال وهذا لا نظير

له في العربية واما رفع الفعل بعدها فله ثلثة شروط الاول كونه مسببا عما

قبلها فلهذا امتنع الرفع في نحو ما سرت حتى ادخل البلد لان انتفاء السير لا يكون سببا

للدخول وفي قولك سرت حتى تطلع الشمس لان السير لا يكون سببا لطلوعها الثاني

ان يكون زمن الفعل الحال لا الاستقبال على العكس من شروط النصب لان الحال
تارة تكون تحقيقا وتارة تكون تقديرا فالاول كقولك سرت حتى ادخلها اذا
قلت ذلك وانت في حالة الدخول والثاني كالمثال المذكور ان كان السير والدخول
قد مضيا ولكنك اردت حكاية الحال وعلى هذا جاز الرفع في قوله تعالى وزلزلوا
حتى يقول الرسول لان الزلزال والقول مضيا الثالث ان يكون ما قبلها تاما
ولهذا امتنع الرفع في نحو كان سيري حتى ادخلها اذا جعلت كان ناقصة
دون التامة المسألة الثانية بعد او التي بمعنى الى او الا فالاول كقولك لالزمنك او
تقضيني حقي اي الى ان تقضيني حقي وقال الشاعر لاستسهلن الصعب او ادرك المنى
فما انقادت الآمال الا لصابر والثاني كقولك لاقتلن الكافر او يسلم اي الا ان يسلم
وقال الشاعر وكنت اذا غمزت قناة قوم كسرت كعوبها او تستقيما اي الا ان تستقيما
فلا اكسر كعوبها ولا يصح هنا بمعنى الى لان الاستقامة لا يكون غاية للكسر
المسألة الثالثة بعد فاء السببية اذا كانت مسبوقة بنفي محض او طلب بالفعل
فالنفي كقوله تعالى لا يقضى عليهم فيموتوا وقولك ما تاتينا فتحدثنا واشترطنا
كونه محضا احترازا عن نحو ما تزال تاتينا فتحدثنا وما تاتينا الا

فتحدثنا فان معناهما الاثبات فلذلك وجب رفعهما اما الاول فلان تزال للنفي
وقد دخل عليها النفي ونفي النفي اثبات واما الثاني فلانتقاض النفي بالا واما
الطلب فانه يشمل الامر كقول الشاعر يا ناق سيري عنقا فسيحا الى سليمان فنستريحا
والنهي نحو ولا تطغوا فيه فيحل عليكم غضبي والتحضيض نحو لولا اخرتني
الى اجل قريب فاصدق والتمني يا ليتني كنت معهم فافوز فوزا
عظيما والترجي كقوله تعالى لعلي ابلغ الاسباب اسباب السموات فاطلع الى
في قراءة بعض السبعة بنصب اطلع والدعاء كقوله رب وفقني فلا اعدل عن سنن
الساعين في خير سنن والاستفهام كقول الشاعر يا ابن الكرام الا تدنو فتبصر ما
قد حدثوك فما راء كمن سمعا واشترطت في الطلب ان يكون بالفعل
احترازا من نحو قولك نزال فنكرمك وصه فنحدثك
بالنصب في جواب اسم الفعل فانه لا يجوز خلافا للكسائي
في اجازة ذلك مطلقا ولابن جني وابن عصفور في اجازته
بعد نزال ودراك وتراك ونحوها مما فيه لفظ الفعل دون

صومه ونحوها مما فيه معنى الفعل دون حروفه وقد صرحت بهذه
المسئلة في باب الاسم الفعل المسئلة الرابعة بعد واو المعية اذا كانت
مسبوقة بما قدمناه ذكره مثال ذلك قوله تعالى ولما يعلم الله الذين جاهدوا
منكم ويعلم الصابرين يا ليتنا نرد ولا نكذب بايات ربنا ونكون من
المؤمنين في قراءة حمزة وابن عامر وحفص وقال
الشاعر ألم أك جاركم ويكون بيني
وبينكم المودة والاخاء وقال الشاعر
لا تنه عن خلق وتاتي مثله عار عليك اذا فعلت
عظيم وتقول لا تاكل السمك وتشرب اللبن
فتنصب تشرب ان قصدت النهي عن الجمع بينهما
وتجزم ان قصدت النهي عن كل واحد منهما اى
لا تاكل السمك ولا تشرب اللبن

وترفع

تشرب اللبن وترفع اذا نهيت عن الاول وابحت الثاني اي لا تاكل السمك ولك شرب اللبن
قال اسقطت الفاء بعد الطلب وقصد الجزاء جزم نحو تعالوا اتل وشرط الجزم
بعد النهي صحة حلول ان لا محله نحو لا تدن من الاسد تسلم بخلاف يأكلك ويجزم
ايضا بلم نحو لم يلد ولما نحو لما يقض وباللام ولا الطلبيتين نحو لينفق وليقض ولا
لا تواخذنا وتجزم فعلين ان وانما واي واين واني وايان ومتى ومهما ومن وما
وحيثما نحو ان يشأ يذهبكم ومن يعمل سوءا يجز به ما ننسخ من اية او ننسها نأت
بخير منها ويسمى الاول شرطا والثاني جوابا وجزاء واذا لم يصلح الجواب لمباشرة الاداة
قرن بالفاء نحو وان يمسسك الله بخير فهو على كل شيء قدير او باذا الفجائية نحو
وان تصبهم سيئة بما قدمت ايديهم اذا هم يقنطون اقول لما انقضى الكلام على ما
ينصب المضارع شرعت في الكلام على ما يجزمه والجازم ضربان جازم لفعل واحد
خمسة جازم امور احدها الطلب وذلك انه اذا تقدم لنا لفظ دال على
امر او نهي او استفهام او غير ذلك من انواع الطلب وجاء بعده فعل مضارع مجرد عن
الفاء وقصد به الجزاء فانه يكون مجزوما بذلك الطلب لما فيه من معنى الشرط ونعني
بقصد الجزاء انك تقدره مسببا عن ذلك المتقدم كما ان جزاء الشرط مسبب عن
فعل الشرط وذلك قوله تعالى قل تعالوا اتل فتقدم الطلب وهو تعالوا وتاخر المضارع
المجرد عن الفاء وهو اتل وقصد به الجزاء اذ المعنى تعالوا ان تاتوني اتل عليكم
فالتلاوة عليهم مسببة عن مجيئهم فلذلك جزم فعل المضارع وعلامة جزمه

خفف حرف وقال الشاعر قفا نبك من ذكرى حبيب ومنزل بسقط اللوى بين الدخول
فحومل وتقول ائتنى اكرمك وهل تاتينى احدثك ولا تكفر تدخل الجنة ولو كان المتقدم
منفيا او خبرا مثبتا لم يجزم الفعل بعده فالاول نحو ما تاتينا تحدثنا برفع تحدثنا
وجوبا ولا يجوز الجزم وقد غلط فى ذلك صاحب الجمل والثانى نحو انت تاتينا
تحدثنا برفع تحدثنا وجوبا باتفاق النحويين واما قولهم اتقى الله امرء
وفعل خيرا يثب عليه بالجزم فوجهه ان اتقى الله وفعل خيرا وان كانا فعلين ماضيين
ظاهرهما الخبر الا ان المراد بهما الطلب والمعنى ليتق الله امرء وليفعل خيرا وكذلك
قوله تعالى هل ادلكم على تجارة تنجيكم من عذاب اليم تؤمنون بالله ورسوله
وتجاهدون فى سبيل الله باموالكم وانفسكم ذلكم خير لكم ان
كنتم تعلمون يغفر لكم ذنوبكم بجزم يغفر لانه جواب لقوله تعالى تؤمنون
وتجاهدون لكونه فى معنى امنوا وجاهدوا وليس جوابا للاستفهام لان
غفران الذنوب لا يتسبب عن نفس الدلالة بل عن الايمان والجهاد ولو لم يقصد
بالفعل الواقع بعد الطلب الجزاء يمتنع جزمه كقوله تعالى خذ من اموالهم صدقة
تطهرهم فتطهرهم مرفوع باتفاق القراء وان كان مسبوقا بالطلب وهو خذ
لكونه ليس مقصودا به معنى ان تاخذ منهم صدقة مطهرة فتطهرهم صفة
لصدقة ولو قرئ بالجزم على معنى الجزاء لم يمتنع فى القياس كما قرئ قوله تعالى
فهب لى من لدنك وليا يرثنى بالرفع على جعل يرثنى صفة لوليا وبالجزم



على جعله جزاء للامر وهذا بخلاف قولك ائتنى برجل يحب الله ورسوله فانه لا يجوز
فيه الجزم لانك لا تريد ان محبة الرجل لله ولرسوله مسببة عن الاتيان كما
تريد فى قولك ائتنى اكرمك لان الاكرام مسبب عن الاتيان وانما اردت ائتنى برجل
موصوف بهذه الصفة واعلم انه لا يجوز الجزم فى جواب النهى الا بشرط ان يصح
تقدير شرط فى موضعه مقرونا بلا النافية مع صحة المعنى وذلك كقولك لا
تكفر تدخل الجنة ولا تدن من الاسد تسلم فانه لو قيل فى موضعهما ان لا تكفر
تدخل الجنة وان لا تدن من الاسد تسلم صح بخلاف لا تكفر تدخل النار ولا
تدن من الاسد ياكلك فانه ممتنع لانه لا يصح ان يقال ان لا تكفر تدخل النار و
ان لا تدن من الاسد ياكلك ولهذا اجمعت السبعة على الرفع فى قوله تعالى
ولا تمنن تستكثر لانه لا يصح ان يقال الا تمنن تستكثر فهذا ليس بجواب وانما
هو فى موضع النصب على الحال من الضمير فى تمنن فكانه قيل ولا تمنن مستكثرا ومعنى
الاية ان الله تعالى ينهى نبيه صلى الله عليه وآله ان يهب شيئا وهو يطمع ان يتعوض
من الموهوب له اكثر من الموهوب فان قلت فما تصنع بقراءة الحسن البصرى
تستكثر بالجزم قلت تحتمل ثلثة اوجه احدها ان يكون بدلا من تمنن فكانه
قيل لا تستكثر اى لا ترى ما تعطيه كثيرا والثانى ان يكون قدر الوقف عليه لكونه راس
اية فسكنه لاجل الوقف ثم وصله بنية الوقف والثالث ان يكون سكنه لتناسب
رؤس الاية وهى فانذر فكبر فطهر فاهجر الثالث مما يجزم فعلا واحدا لم ونحو

حرف نفي للمضارع وتقلبه ماضيا كقولك لم يقم ولم يقعد وقوله تعالى لم يلد ولم يولد
الثالث لمّا اختها كقوله تعالى لمّا يقض ما امره بل لمّا يذوقوا عذاب
تشارك لم في اربعة امور وهي الحرفية والاختصاص بالمضارع وجزمه وقلب زمانه
للماضي وتفارقها في اربعة امور احدها ان النفي بها مستمر الانتفاء الى زمن
الحال بخلاف النفي بلم فانه قد يكون مستمرا نحو لم يلد ولم يولد وقد يكون
منقطعا مثل قوله تعالى هل اتى على الانسان حين من الدهر لم يكن شيئا مذ
كورا ومن ثم امتنع ان تقول لما يقم ثم قام لما فيه من التناقض وجاز لم يقم
ثم قام والثاني انها تؤذن كثيرا بتوقع ثبوت ما بعدها نحو بل لما يذوقوا عذاب
اي الى الآن ما ذاقوه وسوف يذوقونه ولم لا يقتضي ذلك ذكر هذا المعنى
الزمخشري والاستعمال والذوق يشهدان به الثالث ان الفعل يحذف بعدها
يقال هل دخلت البلد فتقول قاربتها ولمّا تريد ولمّا ادخلها ولا يجوز ان
قاربتها ولم الرابع انها لا تقترن بحرف الشرط بخلاف لم تقول ان لم تقم قمت ولا يجوز
ان لمّا تقم قمت الجازم الرابع اللام الطلبية وهي الدالة على الامر نحو لينفق
ذو سعة من سعته والدعاء نحو ليقض علينا ربك الجازم الخامس
لا الطلبية وهي الدالة على النهي لا تشرك بالله والدعاء نحو لا تؤاخذنا
فهذا خلاصة القول فيما يجزم فعلا واحدا واما ما يجزم فعلين فهو احدى
عشرة اداة وهي ان نحو ان يشأ يذهبكم واين نحو اينما تكونوا يدرككم الموت

واي

واي نحو ايّا ما تدعوا فله الاسماء الحسنى ومن نحو من يعمل سوءا يجز به وما نحو وما
تفعلوا من خير يعلمه الله ومهما كقول امرئ القيس اغرك مني ان حبك قاتلي
وانك مهما تأمري القلب يفعل ومتى كقول الآخر انا ابن جلا وطلاع الثنايا
متى اضع العمامة تعرفوني وايان كقوله اذ النعجة الادماء باتت بقفرة فايان ما تعدل
به الريح تنزل وحيثما كقوله حيثما تستقم يقدر لك الله نجاحا في غابر الازمان
واذ ما كقوله وانك اذ ما تأت ما انت آمر به تلف من اياه تأمر آتيا وانّى
كقوله فاصبحت انّى تأتها تستجر بها تجد حطبا جزلا ونارا تأججا فهذه الادوات
التي تجزم فعلين يسمى الاول منهما شرطا والثاني جوابا وجزاء واذا لم يصلح الجملة
الواقعة جوابا لان تقع بعد اداة الشرط وجب اقترانها بالفاء وذلك اذا كانت
الجملة اسمية او فعلية فعلها طلبي او جامد او منفي بلن او بما او مقرون بقد او حرف
تنفيس نحو كقوله تعالى ان يمسسك الله بخير فهو على كل شيء قدير قل ان كنتم
تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله ان ترن انا اقل منك مالا وولدا فعسى ربي
وما تفعلوا من خير فلن تكفروه وما افاء الله على رسوله منهم فما اوجفتم
عليه من خيل ولا ركاب وان يسرق فقد سرق اخ له من قبل ومن يقاتل في سبيل الله
فيقتل او يغلب فسوف نؤتيه اجرا عظيما ويجوز في الجملة الاسمية ان تقترن باذا
الفجائية كقوله تعالى وان تصبهم سيئة بما قدمت ايديهم اذا هم يقنطون
وانما لم تقم في الاصل اذا الفجائية بالجملة الاسمية لانها لا تدخل الا عليها فافهم

ذلك عن الاشتراط الاسم ضربان نكرة وهي ما شاع في جنس موجود كرجل او مقدر
كشمس ومعرفة وهي ستة انواع احدها الضمير وهو ما دل على متكلم او مخاطب او غايب
وهو اما مستتر كالمقدر وجوبا في نحو انا اقوم ونحن نقوم وكذلك لا تقوم وقم
وجوازا في نحو زيد يقوم او بارز وهو اما متصل كتاء قمت وكاف اكرمك وهاء
غلامه او منفصل كانا وانت وهو واياي ولا فصل مع امكان المتصل الا في نحو الهاء
من سلنيه بمرجوحية وظننتكه وكنته برجحان ش ينقسم الاسماء بحسب التنكير
والتعريف الى قسمين نكرة وهي الاصل ولهذا قدمتها ومعرفة وهي الفرع و
لهذا اخرتها فاما النكرة فهي عبارة عما شاع في جنس موجود او مقدر
فالاول كرجل فانه موضوع لما كان حيوانا ناطقا ذكرا فكل ما وجد من هذا
الجنس [illegible] فهذا الاسم صادق عليه والثاني كشمس فانها موضوعة لما كان
كوكبا نهاريا ينسخ ظهوره وجود الليل فحقها ان تصدق على متعددة كما ان رجلا
كذلك وانما تخلف ذلك من جهة عدم وجود افراد له في الخارج ولو وجدت
لكان اللفظ صالحا لها فانها لم يوضع على ان يكون خاصا كزيد وعمرو وانما وضع وضع
اسماء الاجناس واما المعرفة فانها تنقسم الى ستة اقسام القسم الاول الضمير
وهو اعرف الستة ولهذا بدأت به وعطفت بقية المعارف عليه بثم وهو
عبارة عما دل على متكلم كانا او مخاطب كانت او غايب كهو وينقسم الى قسمين
بارز ومستتر لانه لا يخلو اما ان يكون له صورة في اللفظ اولا فالاول البارز

كتاء قمت والثاني المستتر كالمقدر في قولك قم لكل واحد من البارز والمستتر انقسام
ينقسم باعتباره فاما المستتر فينقسم باعتبار وجوب الاستتار وجوازه الى قسمين واجب
الاستتار وجايزه ونعني بواجب الاستتار ما لا يمكن قيام الظاهر مقامه وذلك
كالضمير المرفوع في الفعل المضارع المبدوء بالهمزة كاقوم او بالنون كنقوم وكذا التاء كتقوم
الا ترى انك لا تقول اقوم زيد ولا نقوم عمرو ونعني بالمستتر جوازا ما يمكن قيام
الظاهر مقامه وذلك كالضمير المرفوع بفعل المضارع الغايب نحو زيد يقوم الا
ترى انه يجوز لك ان تقول زيد يقوم غلامه واما البارز فينقسم بحسب الاتصال
والانفصال الى قسمين متصل ومنفصل فالمتصل هو الذي لا يستقل بنفسه كتاء قمت
والمنفصل هو الذي يستقل بنفسه كانا وانت وهو وينقسم المتصل بحسب مواقعه من
الاعراب الى ثلثة اقسام مرفوع المحل ومنصوبه ومخفوضه فالمرفوع كتاء قمت فانها
فاعل والمنصوب ككاف اكرمك زيد فانها مضاف اليها وينقسم المنفصل بحسب مواقعه
من الاعراب الى قسمين مرفوع الموضع ومنصوبه فالمرفوع اثنا عشر كلمة انا نحن انتَ
انتِ انتما انتم انتن هو هي هما هم هن والمنصوب اثنا عشر ايضا اياي ايانا
اياكَ اياكِ اياكما اياكم اياكن اياه اياها اياهما اياهم اياهن فهذه الاثنا
عشر لا تقع الا في محل النصب كما ان تلك الاثنى عشر لا تقع الا في محل الرفع تقول انا مؤمن
فانا مبتدا والمبتدا حكمه الرفع واياك اكرمت فاياك مفعول مقدم والمفعول
حكمه النصب ولا يجوز ان ينعكس ذلك فتقول اياي مؤمن وانت اكرمت وقط

ذلك نص البتة وليس في الضماير المنفصلة ما هو مخفوض الموضع بخلاف المتصلة
ولما ذكرت ان الضمير ينقسم الى متصل ومنفصل اشرت بعد ذلك الى انه مهما امكن
ان يؤتى بالمتصل فلا يجوز العدول عنه الى المنفصل لا تقول قام انا ولا اكرمت اياك
لتمكنك من ان تقول قمت واكرمتك بخلاف قولك ما قام الا انا وما اكرمت الا
اياك فان الاتصال هنا متعذر لان الا مانعة منه فلذلك جي بالمنفصل ثم
استثنيت من هذه القاعدة صورتين يجوز فيهما الفصل مع التمكن من
الوصل وضابطة الاولى ان يكون الضمير ثاني ضميرين اولهما اعرف من الثاني
وليس مرفوعا نحو سلنيه وخلتكه يجوز ان تقول فيهما سلني اياه وخلتك
اياه وانما قلنا ان الضمير الاول في ذلك اعرف لان المتكلم اعرف من ضمير المخاطب
وضمير المخاطب اعرف من الغايب وضابطة الثانية ان يكون الضمير خبرا لكان
او احدى اخواتها سواء كان مسبوقا بضمير او لا فالاول نحو الصديق كنته
والثاني نحو الصديق كانه زيد فيجوز لك ان تقول فيهما كنت اياه وكان
اياه زيد واتفقوا على ان الوصل ارجح في الصورة الاولى اذا لم يكن الفعل
قلبيا نحو سلنيه واعطيتكه ولذلك لم يات التنزيل الا به كقوله تعا انلزمـ
كموها ان يسألكموها فسيكفيكهم الله وهو السميع العليم واختلفوا
فيما اذا كان الفعل قلبيا نحو خلتكه وظننتكه وفي باب كان نحو
كنته وكانه زيد فقال الجمهور الفصل ارجح فيهما واختار ابن مالك



في جميع كتبه الوصل في باب كان واختلف رأيه في الافعال القلبية فتارة وافق
الجمهور وتارة خالفهم ثم العلم وهو اما شخصي كزيد او جنسي كاسامة
وهو اما اسم كما مثلنا او لقب كزين العابدين وقفة او كنية كابي عمرو وام كلثوم
وام عمرو ويؤخر اللقب عن الاسم تابعا له مطلقا او مخفوضا باضافته ان افرد
كسعيد كرز ثم الباب الثاني من انواع المعارف العلم وهو ما علق على شي
بعينه غير متناول ما اشبهه وينقسم باعتبارات مختلفة الى اقسام متعددة
فينقسم باعتبار تشخص مسماه وعدم تشخصه الى قسمين علم شخص وعلم جنس فالاول
كزيد وعمرو والثاني كاسامة للاسد وثعالة للثعلب وذوالة للذئب فان كل
من هذه الالفاظ يصدق على كل واحد من هذه الاجناس تقول لكل
اسد رايته هذا اسامة مقبلا وكذلك البواقي ويجوز ان تطلقها بازاء
الحقيقة من حيث هو هو تقول اسامة اشجع من ثعالة كما تقول الاسد اشجع
من الثعلب اي صاحب هذه الحقيقة اشجع من صاحب هذه الحقيقة وكذا البواقي
ولا يجوز ان تطلقها على شخص غايب لا تقول لمن بينك وبينه عهد في اسد
خاص ما فعل اسامة وباعتبار ذاته الى مفرد ومركب فالمفرد كزيد واسامة
وللمركب ثلاثة اقسام مركب تركيب اضافة كعبد الله وحكمه ان يعرب الاول منه
بحسب العوامل الداخلة عليه ويخفض الثاني بالاضافة دائما ومركب تركيب
مزج كبعلبك وسيبويه وحكمه ان يعرب بالضمة رفعا وبالفتحة نصبا وجرا كسائر الاسماء

الاسماء التي لا تنصرف هذا اذا لم يكن نحو معديكرب وبعلبك فان ختم بويه بني على الكسر
كسيبويه ومركب تركيب اسنادي كتابط شرا وبرق نحره حكمه ان العوامل لا تؤثر فيه
شيئا بل يحكى على ما كان عليه من الحالة قبل النقل وينقسم الى اسم وكنية ولقب وذلك
لانه ان ابتدئ باب او ام كان كنية كابي بكر وابي عمرو وام بكر وام عمرو والا فان
اشعر برفعة المسمى كزين العابدين او بضعته كقفة وبطة وانف الناقة
فلقب والا فاسم كزيد وعمرو واذا اجتمع الاسم مع اللقب وجب في الافصح تقديم
الاسم وتاخير اللقب ثم ان كانا مضافين كعبد الله زين العابدين او كان الاسم
بالعكس كعبد الله قفة وجب كون الثاني تابعا للاول في اعرابه اما على انه بدل
منه او عطف بيان عليه وان كانا مفردين كزيد قفة وسعيد كرز فالكوفيين
والزجاجي يجوزون فيه وجهين احدهما اتباع اللقب للاسم كما تقدم في
بقية الاقسام والثاني اضافة الاسم الى اللقب وجمهور البصريين يوجبون
الاضافة والصحيح الاول لان الاتباع اقيس من الاضافة والاضافة اكثر
استعمالا من الاتباع ثم الاشارة وهي ذا للمذكر وذي وذه وتي وته وتا
للمؤنث وذان وتان للمثنى تعربان رفعا بالالف وبالياء جرا ونصبا واولاء
لجمعهما والبعيد بالكاف مجردة من اللام مطلقا او مقرونة بها الا في المثنى مطلقا
وفي الجمع في لغة من مده وفيما تقدمته ها الثالث من انواع المعارف
اسم الاشارة وينقسم بحسب المشار اليه الى ثلاثة اقسام ما يشار به للمفرد وما يشار به للمثنى

للمثنى

للمثنى وما يشار به للجماعة وكل من هذه الثلاثة ينقسم الى مذكر ومؤنث فللمفرد
المذكر لفظة واحدة وهي ذا وللمفرد المؤنث عشرة الفاظ خمسة مبدوة بالذال وهي
ذي وذه وذه بالكسرة وذه بالاسكان وذات بالضمة وهي اغربها وانما المشهور
استعمال ذات بمعنى صاحبة كقولك ذات جمال او بمعنى التي في لغة بعض طيء حكاه الفراء
بالفضل ذو فضلكم الله به والكرامة ذات اكرمكم الله اي التي اكرمكم الله بها
فلها ثلاث استعمالات وخمسة مبدوة بالتاء وهي تي وته وته بالكسرة
وته بالاسكان وتا ولتثنية المذكر ذان بالالف رفعا كقوله تعالى فذانك برهانان
وذين بالياء جرا ونصبا كقوله تعالى ربنا ارنا اللذين ولتثنية المؤنث تان بالالف
رفعا كقوله تعالى ان انكحك احدى ابنتي هاتين والجمع للمذكر والمؤنث اولاء
قال الله تعالى اولئك هم المفلحون وقال الله تعالى هؤلاء بناتي وبنو تميم يقولون
اولا بالقصر وقد اشرت الى هذه اللغة بما ذكرته بعد من ان اللام لا تلحقه
في لغة من مده ثم المشار اليه اما ان يكون قريبا او بعيدا فان كان قريبا اتي
باسم الاشارة مجردا من الكاف وجوبا او مقرونا بها التنبيه جوازا تقول
جاء في هذا وجاء في ذا وليعلم ان ها التنبيه تلحق اسم الاشارة بما ذكر
بعد من انها اذا الحقته لم تلحقه بلام البعيد وان كان بعيدا وجب اقترانه
بالكاف اما مجرده من اللام نحو ذاك او مقرونة بها نحو ذلك وتمتنع اللام
في ثلاث مسائل احدها المثنى تقول ذانك وتانك ولا يقال ذانلك وتانلك

الثانية للجمع في لغة من مدّه تقول اولئك ولا يجوز اولاء لك ومن قصره قال
اولالك والثالثة اذا تقدمت عليها ها التنبيه تقول هؤلاء ولا يجوز
هؤلاك ثم الموصول وهو الذي والتي واللذان واللتان بالالف رفعا
وبالياء جرا ونصبا والجمع المذكر السالم الذين بالياء مطلقا والاولى
والجمع المؤنث اللاتي واللائي وبمعنى الجميع من وما واي وال في وصف
صريح لغير تفضيل كالضارب والمضروب وذو في لغة طي وذا بعد ما او من
الاستفهاميتين وصلة ال الوصف وصلة غيرها اما جملة
ذات ضمير طبق للموصول يسمى عائدا وقد يحذف نحو ايهم اشد
وما عملت ايديهم فاقض ما انت قاض ويشرب مما تشربون او ظرف
او مجرور تامان متعلقان باستقر محذوفا الباب الرابع من انواع
المعارف الاسماء الموصولة وهي المفتقرة الى صلة وعائد وهي على ضربين
خاصة ومشتركة فالخاصة الذي للمذكر والتي للمؤنث واللذان لتثنية
المذكر واللتان لتثنية المؤنث ويستعملان بالالف رفعا وبالياء جرا
ونصبا والاولى لجمع المذكر وكذلك الذين وهي بالياء في احوالها
كلها وهذيل وعقيل يقولون اللذون رفعا والذين نصبا وجرا
واللاتي واللائي لجمع المؤنث ولك فيهما اثبات الياء وتركها والمشتركة
وهي من وما واي وال وذو وذا فهذه الستة تطلق على المفرد والمثنى

والمجموع



والمجموع المذكر من ذلك كله والمؤنث كذلك تقول في من يعجبني من جاءك ومن
جاءتك ومن جاءاك ومن جاءتاك ومن جاؤك ومن جئنك وتقول فيما لمن قال
اشتريت حمارا او اتانا او حمارين او اتانين او حمرا او اتنا اعجبني ما اشتريته
وما اشتريتها وما اشتريتهما وما اشتريتهم وما اشتريتهن وكذلك تفعل
في الباقي وانما تكون ال موصولة بشرط ان تكون داخلة على وصف صريح
لغير تفضيل وهو ثلاثة اسم الفاعل كالضارب واسم المفعول كالمضروب
والصفة المشبهة كالحسن فان دخلت على اسم جامد كالرجل او على وصف يشبه الاسماء
الجامدة كالصاحب وعلى وصف للتفضيل كالافضل والاعلم فهي حرف تعريف وجه المشابهة
عدم دلالة ذلك الصفة على الحدوث والتحقيق ان اللام في الصفة الدالة على الحدث
خاصية وانما تكون ذو موصولة في لغة طي خاصة تقول جاءني ذو قام وسمع من
كلامهم لا وذو في السماء عرشه وقال الشاعر فان الماء ماء ابي وجدي وبئري ذو
حفرت وذو طويت وانما تكون ذا موصولة بشرط ان يتقدمها ما الاستفهامية
نحو ماذا انزل ربكم او من الاستفهامية كقوله وقصيدة تاتي الملوك غريبة
قد قلتها ليقال من ذا قالها اي ما الذي انزل ربكم ومن الذي قالها فان لم يد
خل عليها شيء من ذلك فهي اسم اشارة ولا يجوز ان تكون موصولة خلافا
للكوفيين استدلوا بقوله عدس ما لعباد عليك امارة نجوت وهذا تحملين
طليق قالوا هذا موصولة مبتدا وتحملين صلة والعائد محذوف وطليق

الخبر والتقدير والذي تحمله طليق وهذا لا دليل فيه لجواز ان يكون ذا للاشارة
وهو مبتدأ وطليق خبره وتحملين جملة حالية والتقدير وهذا طليق في حال
كونه محمولا لك ودخول حرف التنبيه عليها ان تدل على انها للاشارة لا موصولة
ثم بهذا فصل تلخيص القول في تعداد الموصولات خاصها ومشتركها واما الصلة فهي
على ضربين جملة او شبيهة جملة والجملة على ضربين اسمية وفعلية وشرطها
امران احدهما ان تكون خبرية اعني محتملة للصدق والكذب فلا يجوز
جاء الذي اضربه ولا جاء الذي بعتكه اذا قصدت به الانشاء خلافا لو جاء
الذي ابوه قائم والذي ضربته والثاني ان تكون مشتملة على ضمير مطابق للموصول
في افراده وتثنيته وجمعه نحو جاء الذي اكرمته وجاءت التي اكرمتها وجاء
اللذان اكرمتهما وجاء الذين اكرمتهم واللاتي اكرمتهن وقد يحذف الضمير سواء
كان مرفوعا كقوله تعالى ثم لننزعن من كل شيعة ايهم اشد على الرحمن عتيا
اي الذي هو اشد او منصوبا نحو وما عملت ايديهم قرا غير حمزة والكسائي
وتسعة عملته بالهاء على الاصل وقراهو الا عنه تخفيفا او مخفوضا بالاضافة
كقوله تعالى فاقض ما انت قاض اي ما انت قاضيه وقال الشاعر ستبدي
لك الايام ما كنت جاهلا ويأتيك بالاخبار من لم تزود اي ما كنت
جاهله او مخفوضا بالحرف نحو قوله تعالى ياكل مما تاكلون منه ويشرب مما تشربون
اي منه وقول الشاعر نصلي للذي صلت قريش ونعبده وان جحد العموم

اي نصلي للذي صلت له قريش وفي هذه الفصل تفاصيل كثيرة لا يحتملها هذا المختصر
وشبه الجملة ثلاثة اشياء الظرف نحو جاء الذي عندك والجار والمجرور نحو جاء
الذي في الدار والصفة وذلك في صلة ال وقد تقدم شرحه وشرط الظرف والجار
والمجرور ان يكونا تامين فلا يجوز جاء الذي بك ولا جاء الذي اليوم
وحكى الكسائي نزلنا المنزل الذي البارحة اي المنزل الذي نزلناه البارحة
وهو شاذ واذا وقع الظرف والجار والمجرور صلة كانا متعلقين بفعل محذوف
وجوبا تقديره استقر والضمير الذي كان مستترا في الفعل انتقل منه اليهما
ثم ذو الاداة وهي ال عند الخليل وسيبويه اللام وحدها خلافا للاخفش
وتكون للعهد نحو في الزجاجة وجاء القاضي او للجنس نحو ملك الناس الدينار
والدرهم وجعلنا من الماء كل شيء حي او للاستغراق الافراد نحو وخلق
الانسان ضعيفا او الصفات نحو زيد الرجل النوع الخامس من انواع
المعارف ذو الاداة وهي ال نحو الفرس والغلام والمشهور بين النحويين
ان المعرف ال عند الخليل واللام وحدها عند سيبويه ونقل ابن عصفور
الاول عن ابن كيسان والثاني عن بقية النحويين ونقل بعضهم عن الاخفش
وزعم ابن مالك انه لا خلاف بين الخليل وسيبويه في ان المعرف ال وانما
الخلاف بينهما في الهمزة ازائدة هي ام اصلية واستدل على ذلك بمواضع ذكرها
من كلام سيبويه وتلخص في المسألة ثلاثة مذاهب احدها ان المعرف ال

اصل الثاني ان المعرف ال والهمزة زائدة والثالث ان المعرف اللام وحدها واو
الاحتجاج لهذه المذاهب يستدعي تطويلا لا يليق بهذا الاملاء وينقسم ال
المعرفة ثلاثة اقسام وذلك لانها اما لتعريف العهد او لتعريف الجنس او
للاستغراق فاما التي لتعريف العهد فتنقسم الى قسمين لان العهد اما
ذكري او ذهني فالاول نحو قولك اشتريت فرسا ثم بعت الفرس اي بعت
الفرس المذكور ولو قلت ثم بعت فرسا لكان فرسا غير الفرس الاول وقال
الله تعالى مثل نوره كمشكاة فيها مصباح المصباح في زجاجة الزجاجة كانها كوكب
دري والثاني كقولك جاء القاضي اذا كان بينك وبين مخاطبك
عهد في قاض خاص واما التي لتعريف الجنس كقولك الرجل
افضل من المرأة اذا لم ترد به رجلا بعينه ولا امراة بعينها وانما اردت ان
هذا الجنس من حيث هو افضل من هذا الجنس من حيث هو ولا يصح
ان يراد بهذا ان كل واحد من افراد الرجال افضل من كل واحدة من افراد
النساء لان الواقع بخلافه وكذلك قولك اهلك الناس الدينار والدرهم
وقوله تعالى وجعلنا من الماء كل شيء حي وال هذه التي يعبر عنها النحويون
بالجنسية ويعبر عنها ايضا بالتي هي لبيان الماهية وبالتي لبيان الحقيقة
واما التي للاستغراق فعلى قسمين لان الاستغراق فعلى قسمين لان الاستغراق
اما ان يكون باعتبار حقيقة الافراد او باعتبار صفات الافراد فالاول نحو

وخلق الانسان ضعيفا اي كل واحد من جنس الانسان ضعيفا والثاني نحو قولك انت
الرجل اي الجامع لصفات الرجال المحمودة وضابطة الاولى ان يصح حلول كل محلها
على جهة الحقيقة فانه لو قيل خلق كل انسان ضعيفا صح ذلك على جهة الحقيقة
وضابطة الثانية ان يصح حلول كل محلها على جهة المجاز فانه لو قيل انت كل رجل
صح ذلك على جهة المبالغة كما قال عليه السلام كل الصيد في جوف الفرا وقال الشاعر
وليس من الله بمستنكر ان يجمع العالم في واحد ص وابدال اللام ميما لغة حميرية
ش لغة حمير ابدال اللام ميما وقد تكلم النبي صلى الله عليه وسلم بلغتهم اذ قال ليس من امبر امصيام في امسفر
وقال الشاعر ذاك خليلي وذو يواصلني يرمي ورائي بامسهم وامسلمه اصله بالسهم والسلمة
ص ثم المضاف لواحد مما ذكر بحسب ما يضاف اليه الا المضاف الى الضمير فكالعلم
ش النوع السادس من انواع المعارف ما اضيف الى واحد من الخمسة المذكورة
نحو غلامي وغلام زيد وغلام هذا وغلام الذي في الدار وغلام القاضي
ورتبته في التعريف كرتبة ما اضيف اليه فالمضاف الى العلم في رتبة العلم والمضاف
الى الاشارة في رتبة الاشارة وكذلك الباقي الا المضاف الى الضمير فليس في
رتبة الضمير انما هو في رتبة العلم والدليل على ذلك انك تقول مررت بزيد
صاحبك فتصف العلم بالاسم المضاف الى الضمير فلو كان في رتبة الضمير
كانت الصفة اعرف من الموصوف وذلك لا يجوز على الاصح ص باب المبتدا
والخبر المبتدا والخبر مرفوعان نحو الله ربنا ش المبتدا هو الاسم المجرد

عن العوامل اللفظية للاسناد فالاسم جنس يشمل الصريح كزيد في نحو زيد قائم والمؤول
في نحو ان تصوموا خير لكم فانه مبتداء مخبر عنه بخير واحترز بالمجرد عن نحو زيد في
كان زيد عالما فانه لم يتجرد ونحو قولك في العدد واحد اثنان وثلثة فانها وان
تجردت لكن لا اسناد معها ودخل تحت قولنا للاسناد ما اذا كان المبتدا مسندا اليه
ما بعده نحو زيد قائم وما اذا كان المبتدا مسندا لما بعده نحو اقائم الزيدان والخبر
هو المسند الذي يتم به مع المبتداء الفائدة فخرج بقولنا المسند الفاعل في نحو قولك
اقائم الزيدان فانه وان تمت به مع المبتدا الفائدة ولكنه مسند اليه لا مسند وخرج
مع المبتدا نحو قام في قولك قام زيد وحكم المبتدا والخبر الرفع ص ويقع المبتدا
نكرة ان عم او خص نحو ما رجل في الدار واله مع الله ولعبد مؤمن خير من مشرك
وخمس صلوة كتبهن الله ش الاصل في المبتداء ان يكون معرفة لان النكرة مجهولة غالبا والحكم
على المجهول لا يفيد ويجوز ان يكون نكرة ان كان عاما او خاصا فالاول كقولك
ما رجل في الدار وقوله تعالى االه مع الله فالمبتدا فيهما عام لوقوعه في سياق النفي
والاستفهام والثاني كقوله تعالى ولعبد مؤمن خير من مشرك وقوله عليه الصلوة
والسلام خمس صلوة كتبهن الله فالمبتدا فيهما خاص لكونه موصوفا في الاية ومضافا
في الحديث وقد ذكر النحاة تسويغ الابتدا بالنكرة صورا وانهاها بعض
المتاخرين الى نيف وثلثين موضعا وذكر بعضهم انها كلها ترجع الى العموم
والخصوص فليتامل ذلك ولخبر جملة لها رابط كزيد ابوه قائم ولباس التقوى

ذلك

٢٢

ذلك خير والقارعة ما القارعة وزيد [illegible] نعم الرجل الا في نحو
قل هو الله احد ش اي ويقع الخبر جملة مرتبطة بالمبتدا برابطة من روابط اربعة
احدها الضمير وهو الاصل في الربط كقولك زيد ابوه قائم فزيد مبتدا وابوه مبتدا
ثان والهاء مضاف اليه وقائم خبر المبتداء الثاني والمبتدا الثاني وخبره خبر المبتدا
الاول والرابط بينهما الضمير الثاني الاشارة كقوله تعالى ولباس التقوى ذلك خير
فلباس مبتداء والتقوى مضاف اليه وذلك مبتداء ثان وخير خبر المبتدا الاول
والرابط بينهما الاشارة الثالث اعادة المبتدا بلفظه نحو الحاقة ما الحاقة فالحاقة
مبتدا وما مبتدا ثان والحاقة خبره والمبتداء الثاني وخبره خبر المبتدا الاول
والرابطة بينهما اعادة المبتدا بلفظه الرابع العموم نحو زيد نعم الرجل فزيد
مبتداء ونعم الرجل جملة فعلية خبره والرابط بينهما العموم وذلك لان
ال للعموم فزيد فرد من افراده فيدخل في العموم فحصل الرابط وهذا كله اذا
لم تكن الجملة نفس المبتدا في المعنى فان كانت كذلك لم يحتج الى رابط كقوله تعالى
قل هو الله احد فهو مبتدا والله احد مبتدا وخبر والجملة خبر المبتدا الاول
وهي مرتبطة به لانها نفسه في المعنى لانه بمعنى الشان والجملة هي نفس الشان وكقوله
عليه الصلوة والسلام افضل ما قلته انا والنبيون من قبلي لا اله الا الله وظرفا
منصوبا نحو والركب اسفل منكم وجارا ومجرورا كالحمد لله وتعلقهما بمستقر
او استقر محذوفين ش اي ويقع الخبر ظرفا منصوبا كقوله تعالى والركب اسفل منكم

خبر المبتداء الثاني والمبتداء الثاني وخبره

وجارا ومجرورا كقوله تعالى الحمد لله وهما متعلقان بمحذوف وجوبا تقديره مستقر او استقر والاول اختيار جمهور البصريين وحجتهم ان المحذوف هو الخبر في الحقيقة والاصل في الخبر ان يكون اسما مفردا والثاني اختيار الاخفش والفارسي والزمخشري وحجتهم ان المحذوف عامل النصب في لفظ الظرف ومحل الجار والمجرور والاصل في العامل ان يكون فعلا ص ولا يخبر بالزمان عن الذات والليلة الهلال متأول ش ينقسم الظرف الى زماني ومكاني والمبتدا الى جوهر كزيد وعمرو والى عرض كالقيام والقعود فان كان الظرف مكانيا صح الاخبار به عن الجوهر والعرض تقول زيد امامك والخير امامك وان كان زمانيا صح الاخبار به عن العرض دون الجوهر تقول الصوم اليوم ولا يجوز زيد اليوم فان وجد في كلامهم ما ظاهره ذلك وجب تأويله كقولهم الليلة الهلال فهذا على حذف مضاف والتقدير الليلة طلوع الهلال ص ويغني عن الخبر مرفوع وصف معتمد على نفي او استفهام نحو ما مضروب العمران واقاطن قوم سلمى ش اذا كان المبتدا وصفا معتمدا على نفي او استفهام استغنى بمرفوعه عن الخبر تقول اقائم الزيدان وما قائم الزيدان فالزيدان فاعل بالوصف والكلام مستغن عن الخبر لان الوصف هنا في تأويل الفعل الا ترى ان المعنى ايقوم الزيدان وما يقوم الزيدان والفعل لا يصح الاخبار عنه فكذلك ما كان في موضعه وانما مثلت بقاطن ومضروب ليعلم انه لا فرق بين كون الوصف رافعا للفاعل او للنائب





عن الفاعل ومن شواهد النفي قوله خليلي ما واف بعهدي انتما اذا لم تكونا لي على من اقاطع ومن شواهد الاستفهام قوله اقاطن قوم سلمى ام نووا ظعنا ان يظعنوا فعجيب عيش من قطنا ص وقد يتعدد الخبر نحو وهو الغفور الودود ش يجوز ان يخبر عن المبتدا بخبر واحد وهو الاصل نحو زيد قائم وباكثر كقوله تعالى وهو الغفور الودود ذو العرش المجيد فعال لما يريد وزعم بعضهم ان الخبر لا يجوز تعدده وقدر لما عدا الخبر الاول في هذه الاية مبتدآت اي وهو الودود وهو ذو العرش واجمعوا على عدم التعدد في مثل زيد كاتب وشاعر وفي نحو الزيدان كاتب وشاعر ونحو هذا حلو حامض لان ذلك كله لا تعدد فيه في الحقيقة اما الاول فلان الاول خبر والثاني معطوف عليه واما الثاني فلان كل واحد من الشخصين مخبر عنه بخبر واحد واما الثالث فلان الخبرين في معنى الخبر الواحد اذ المعنى هذا مز ص وقد يتقدم الخبر نحو في الدار زيد واين زيد ش وقد يتقدم الخبر على المبتدا جوازا او وجوبا فالاول نحو في الدار زيد وقوله تعالى سلام هي واية لهم الليل وانما لم يجعل المقدم في الايتين مبتدا والمؤخر خبرا لادائه الى الاخبار عن النكرة بالمعرفة والثاني كقولك في الدار رجل واين زيد وقولهم على التمرة مثلها زبدا وانما وجب في ذلك تقديمه لان تأخيره يقتضي في المثال الاول

التباس الخبر بالصفة فان طلب النكرة الوصف لتختص به طلب حثيث
فالتزم تقدمه دفعاً لهذا الوهم وفي الثاني اخراج ماله صدر الكلام
وهو الاستفهام عن صدريته وفي الثالث عود الضمير على ما تاخر لفظاً و
رتبة ❊ وقد يحذف كل من المبتدا والخبر نحو سلام قوم منكرون
اي عليكم انتم ❊ قد يحذف كل من المبتدا والخبر لدليل يدل عليه
فالاول كقوله تعالى قل هل انبئكم بشر من ذلكم النار اي هي والثاني
نحو قوله تعالى اكلها دائم وظلها اي دائم وقوله تعالى قل انتم اعلم ام الله
اي ام الله اعلم وقد اجتمع حذف كل واحد منهما وبقاء الآخر في
قوله تعالى سلام قوم منكرون فسلام مبتدا وحذف خبره اي سلام عليكم
وقوم خبر مبتدا اي انتم قوم ❊ ويجب حذف الخبر
قبل جواب لولا والقسم الصريح والحال الممتنع كونها خبراً وبعد واو
المصاحبة الصريح نحو لولا انتم لكنا مومنين ولعمرك لافعلن و
ضربي زيداً قائماً وكل رجل وضيعته ❊ يجب حذف الخبر في اربع مسائل
احدها قبل جواب لولا في قوله تعالى لولا انتم لكنا مومنين اي لولا انتم
صددتمونا عن الهدى بدليل ان بعده انحن صددناكم عن الهدى
بعد اذ جاءكم الثانية قبل جواب القسم الصريح نحو قوله تعالى لعمرك
انهم لفي سكرتهم يعمهون اي لعمرك يميني او قسمي واحترز بالصريح

عن نحو عهد الله فانه يستعمل قسماً وغيره تقول في القسم عهد الله لافعلن وفي غيره عهد الله
يجب الوفاء به فلذلك يجوز ذكر الخبر فتقول على عهد الله الثالثة قبل الحال التي يمتنع
كونها خبراً عن المبتدا كقولهم ضربي زيداً قائماً اصله ضربي زيداً حاصل اذا كان قائماً
فحاصل الخبر واذا ظرف للخبر مضاف الى كان التامة وفاعلها مستتر فيها عائد على مفعول
وقائماً حال منه وهذه الحال لا يصح كونها خبراً عن هذا المبتدا فلا تقول ضربي
قائم لان الضرب لا يوصف بالقيام وكذلك اكثر شربي السويق ملتوتاً واخطب ما يكون
الامير قائماً تقديره حاصل اذا كان ملتوتاً او قائماً وعلى ذلك وقس الرابعة بعد الواو
المصاحبة الصريح كقولهم كل رجل وضيعته اي كل رجل مع ضيعته مقرونان والذي
يدل على الاقتران بما في الواو من معنى المعية ❊ باب النواسخ لحكم المبتدا والخبر
ثلثة انواع احدها كان وامسى واصبح واضحى وظل وبات وصار وليس وما
زال وما انفك ومافتئ ومابرح ما دام فيرفعن المبتدا اسماً لهن وينصبن
خبره خبراً لهن نحو كان ربك قديراً ❊ النواسخ جمع ناسخ وهي في اللغة من النسخ
بمعنى الازالة تقول نسخت الشمس الظل اذا ازالته وفي الاصطلاح ما يرفع حكم المبتدا
والخبر وهو ثلثة انواع ما يرفع المبتدا وينصب الخبر وهو كان واخواتها وما ينصب
المبتدا ويرفع الخبر وهو ان واخواتها وما ينصبهما معاً وهو ظن واخواتها ويسمى الاول
من معمولي باب كان اسماً وفاعلاً ويسمى الثاني خبراً ومفعولاً ويسمى الاول من معمولي
باب ان اسماً والثاني خبراً ويسمى الاول من معمولي باب ظن مفعولاً اولاً والثاني مفعولاً

بلغ قياسًا والكلام الآن في باب كان وألفاظه ثلاث عشرة لفظة وهي على ثلاثة اقسام منها
فالقسم الاول ما يرفع المبتدأ وينصب الخبر بلا شرط وهو ثمانية كان وامسى واصبح
واضحى وظل وبات وصار وليس وما يعمل هذا العمل بشرط ان يتقدم عليه نفي
او شبهه وهو اربعة زال وفتئ وانفك وبرح فالنفي نحو ولا يزالون مختلفين ولن
نبرح عليه عاكفين وشبهه وهو النهي والدعاء فالاول كقوله صاح شمر ولا تزل ذاكر
الموت فنسيانه ضلال مبين والثاني كقوله الا يا اسلمي يا دار مي على البلى ولا زال منهلا
بجرعائك القطر وما يعمل بشرط ان يتقدم عليه ما المصدرية الظرفية وهو دام
كقوله تعالى واوصاني بالصلوة والزكوة ما دمت حيًّا اي مدة دوامي حيًّا وسميت ما هذه
مصدرية لانها تقدر بالمصدر وهو الدوام وظرفية لانها تقدر بالظرف وهو المدة
ص وقد يتوسط الخبر بين الاسم والفعل نحو فليس سواء عالم وجهول ش يجوز في
هذا الباب ان يتوسط الخبر بين الاسم والفعل كما يجوز في باب الفاعل ان يتقدم المفعول
على الفاعل قال الله تعالى وكان حقًّا علينا نصر المؤمنين اكان للناس عجبًا ان اوحينا
وقرأ حمزة وحفص ليس البر ان تولوا وجوهكم بنصب البر ولم يكن لهم آية وقال
الشاعر سلي ان جهلت الناس عنا وعنهم فليس سواء عالم وجهول وقال
آخر لا طيب للعيش ما دامت منغصة لذاته بادكار الموت والهرم ونقل ابن درستويه
انه منع تقديم خبر ليس ومنع ابن معطي في الفية تقديم خبر دام وهما محجوجان
بما ذكرنا من الشواهد وغيرها ص وقد يتقدم الا خبر ليس ودام ش للخبر ثلاث احوال

احدها التأخير عن الفعل واسمه وهو الاصل كقوله تعالى وكان ربك قديرًا الثاني التوسط بين
الفعل واسمه كقوله تعالى وكان حقًّا علينا نصر المؤمنين وقد تقدم شرح ذلك والثالث
التقدم على الفعل واسمه كقولك عالمًا كان زيد ومنه ايّاكم كانوا يعبدون فاياكم مفعول يعبدون وقد
تقدم على كان وتقدم المعمول يؤذن بجواز تقديم العامل ويمتنع ذلك في خبر ليس ودام
فاما امتناعه في خبر دام فبالاتفاق لانك اذا قلت اصحبك ما دام زيد صديقك
ثم قدمت الخبر على ما دام لزم من ذلك تقديم معمول الصلة على الموصول لان ما
هذه موصول حرفي يقدر بالمصدر كما قدمنا وان قدمته على دام دون ما لزم الفصل
بين الموصول الحرفي وصلته وذلك لا يجوز لا يقال عجبت مما زيدًا تضرب ولا يجوز
ذلك في الموصول الاسمي غير الالف واللام تقول جاء الذي زيدًا ضرب ولا
يجوز في نحو جاء الضاربه زيدًا ان تقدم زيدًا على ضارب واما امتناع ذلك في خبر ليس فهو
قول الكوفيون والمبرد وابن السراج وهو الصحيح لانه لم يسمع مثل ذاهبًا لست
ولانها فعل جامد فاشبهت عسى وخبرها لا يتقدم باتفاق وذهب الفارسي وابن جني
الى الجواز مستدلين بقوله تعالى الا يوم يأتيهم ليس مصروفًا عنهم وذلك لان يوم متعلق
بمصروفًا وقد تقدم على ليس وتقدم المعمول يؤذن بجواز تقديم العامل والجواب انهم توسعوا
في الظروف ما لم يتوسعوا في غيرها ونقل عن سيبويه القول بالجواز والقول بالمنع
ص وتختص الخمسة الاول بمرادفة صار ش يجوز في كان وامسى واصبح واضحى وظل ان
يستعمل بمعنى صار كقوله تعالى وبست الجبال بسًّا فكانت هباءً منبثًّا وكنتم ازواجًا

ثلثة فاصبحتم بنعمة اخواناً وظل وجهه مسودّاً وقال الشاعر امست خلاء
وامسى اهلها احتملوا اخنى عليها الذي اخنى على لبد وقال اخر شعر اضحى تمزق
وتفرق بني ابعدن تنيبي بقى عند الادبا شعر وغير لبيد يعرفه فزال بجواز التمام اي الاكتفا
عن الخبر نحو ان كان ذو عسرة حين تمسون وحين تصبحون ما دامت السموات
والارض شعر اي يخص ما عدا فتى زال وليس من افعال هذا الباب بجواز استعمالها
تامّاً ومعنى التمام ان يستغنى بالمرفوع عن المنصوب كقوله تعالى وان كان ذو عسرة فسبحان
الله حين تمسون وحين تصبحون خالدين فيها ما دامت السموات والارض
قال الشاعر وبات وباتت له ليلة كليلة ذي العاير الارمد وما فسرنا به التمام هو الصحيح
وعن اكثر البصريين ان معنى تمامها دلالتها على الحدث والزمان وكذلك الخلاف
في تسمية ما ينصب الخبر ناقصاً لم سمّي ناقصاً فعلى ما اخترناه سمّي ناقصاً لكونه لم يكتف
بالمرفوع وعلى قول الاكثرين لكونه سلب الدلالة على الحدث وتجرد الدلالة على الزمان
والصحيح الاول شعر وكان بجواز زيادتها متوسطة نحو ما كان احسن زيداً شعر
يرد كان في العربية على ثلثة اقسام ناقصة فتحتاج الى مرفوع ومنصوب نحو كان زيد
قايماً وتامة فتحتاج الى مرفوع دون منصوب نحو فان كان ذو عسرة وزائدة ولا تحتاج
الى مرفوع ولا منصوب وشرط زيادتها امران احدهما ان تكون بلفظ الماضي والثاني
ان تكون بين شيئين متلازمين ليسا جاراً ومجروراً كقولك ما كان احسن زيداً ما احسن زيداً
فزيدت كان بين ما وفعل التعجب ولا نعني بزيادتها انها لا تدل على معنى البتة بل

انها الموصوف بها للاسناد شعر وحذف نون مضارعها المجزوم وصلا ان لم يلقها ساكن
ولا ضمير نصب متصل به شعر يختص كان بامور منها مجيئها زايدة وقد تقدم ومنها
حذف اخرها وذلك بخمسة شروط وهي ان تكون بلفظ المضارع وان تكون مجزومة
وان لا تكون موقوفاً عليها ولا متصلة بضمير نصب ولا ساكن وذلك كقوله تعالى
ولم اك بغياً اصله اكون فحذفت الضمة للجازم والواو للساكنين والنون للتخفيف و
هذا الحذف جايز والحذفان الاولان واجبان ولا يجوز الحذف في لم يكن الذين كفروا
لاجل اتصال الساكن بها فهي مكسورة لاجله فهي متعاصية على الحذف لقوتها بالحركة ولا
في نحو ان يكنه فلن تسلط عليه لاتصال الضمير المنصوب بها لان الضماير ترد الاشياء الى
اصولها ولا في نحو الموقوف عليها نص عليه ابن خروف وهو حسن لان الفعل الموقوف
عليه اذا دخله الحذف حتى بقي على حرف واحد او حرفين وجب الوقف عليه بهاء
السكت كقولك عه ولم يعه ولم يك بمنزلة لم يع فالوقف عليه باعادة الحرف الذي
كان فيه اولى من اجتلاب حرف لم يكن فيه ولا يقال يلزم مثله في لم يع لان الاعادة اليه
تؤدي الى الغاء عمل الجازم بخلاف لم يكن فان الجازم انما اقتضى حذف الضمة لا حذف النون
كما بينا شعر وحذفها وحذفها معوضاً عنها ما في مثل اما انت ذا نفر ومع اسمها في
مثل ان خيراً فخير والتمس ولو خاتماً من حديد شعر من خصايص كان جواز حذفها
ولها في ذلك الحذف حالتان فتارة تحذف وحدها ويبقى الاسم والخبر ويعوض
ما وتارة تحذف مع اسمها ويبقى الخبر ولا يعوض عنها شيء والاول بعد ان المصدرية

وقوله للاهتمام
اي عظيم به

في كل موضع اريد فيه تعليل فعل بفعل كقولهم اما انت منطلقا انطلقت اصله انطلقت لان
كنت منطلقا فقدمت اللام وما بعدها على الفعل للاهتمام به او لقصد الاختصاص
فصار لان كنت منطلقا انطلقت ثم حذف الجار اختصارا كما يحذف قياسا من ان كقوله تعالى
ولا جناح عليه ان يطوف بهما اي في ان يطوف ثم حذفت كان اختصارا ايضا فانفصل
الضمير فصار ان انت ثم زيدت ما عوضا فصار ان ما انت ومثل ذلك قول العباس
بن مرداس ابا خراشة اما انت ذا نفر فان قومي لم تأكلهم الضبع اصله لان كنت ففعل
فيه ما ذكرنا الثاني بعد ان ولو الشرطيتين مثال ذلك بعد ان كقولك المرء مقتول بما قتل
به ان سيفا فسيف وان خنجرا فخنجر والناس مجزيون باعمالهم ان خيرا فخير وان شرا
فشر وقال الشاعر لا يقربن الدهر آل مطرف ان ظالما ابدا ولو مظلوما اي ان كان ما قتل به سيفا
فالذي يقتل به سيف وان كان عملهم خيرا فجزاؤهم خير وان كنت ظالما او ان كنت مظلوما
ومثاله بعد لو كقوله صلى الله عليه وآله التمس ولو خاتما من حديد وقال الشاعر لا يأمن الدهر ذو بغي
ولو ملكا جنوده ضاق عنها السهل والجبل اي لو كان الملتمس خاتما ولو كان الباغي ملكا
ص وما النافية عند الحجازيين كليس ان تقدم الاسم ولم يسبق بان [illegible]
ولا يقترن الخبر بالا نحو ما هذا بشرا علم القمر اجي وا ثلاثة من حروف النفي تعمل عمل
ليس في رفع الاسم ونصب الخبر وهي ما ولا ولات ولكل منها كلام يخصها والكلام الان في
ما واعمالها عمل ليس هي لغة الحجازيين وهي اللغة القديمة وبها جاء التنزيل قال الله تعالى ما هذا
بشرا ما هن امهاتهم ولاعمالها عندهم ثلاثة شروط ان يتقدم اسمها على خبرها وان لا

يقترن بان الزائدة ولا خبرها بالا ولهذا اهملت في قولهم في المثل ما مسيء من اعتب لتقدم
الخبر وفي قول بني غدانة ما ان انتم ذهب ولا صريف ولكن انتم الخزف لوجود ان المذكورة
وفي قوله تعالى ما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل وما امرنا الا واحدة لاقتران خبرها
بالا وبنو تميم لا يعملون ما شيئا ولو استوفت الشروط الثلاثة فيقولون ما زيد قائم ويقرؤون
ما هذا بشر ص وكذا لا النافية في الشعر بشرط تنكير معموليها نحو تعز فلا شيء على الارض
باقيا ولا وزر مما قضى الله واقيا ش الحرف الثاني مما يعمل عمل ليس لا كقول الشاعر تعز
فلا شيء على الارض باقيا ولا وزر من ما قضى الله واقيا ولاعمالها اربعة شروط ان يتقدم
على خبرها اسمها ولا يقترن خبرها بالا وان يكون اسمها وخبرها نكرتين وان يكون ذلك
في الشعر لا في النثر فلا يجوز اعمالها في نحو لا افضل منك احد ولا في نحو لا احد الا افضل
منك ولا في نحو لا زيد قائم ولا عمرو ولهذا غلط المتنبي في قوله اذا الجود لم يرزق خلاصا
من الاذى فلا الحمد مكسوبا ولا المال باقيا فقد صرحت بالشرطين الاخيرين ووكلت معرفة
الاولين الى القياس على ما لان ما اقوى من لا ولهذا تعمل في النثر وقد اشترط لها
ان لا يتقدم خبرها وان لا يقترن بالا فاما اشتراط ان لا يقترن الاسم بان فلا حاجة
له هنا لان اسم لا لا يقترن بان ص ولات لكن في الحين ولا يجمع بين جزئيها والغالب
حذف المرفوع نحو ولات حين مناص ش الحرف الثالث مما يعمل عمل ليس لات وهي لا
النافية زيدت عليها التاء لتانيث اللفظ او للمبالغة وشرط اعمالها ان يكون اسمها و
خبرها لفظ الحين والثاني ان يحذف احد الجزئين والغالب ان يكون المحذوف اسمها كقوله

وتاؤ لو لات حين مناص والتقدير والله اعلم فنادى بعضهم بعضا ليس الحين حين
فرار وهرب وقد يحذف خبرها ويبقى اسمها كقراءة بعضهم ولات حين بالرفع
ص الثاني ان وأن للتاكيد ولكن للاستدراك وكأن للتشبيه او للظن وليت للتمني
ولعل للترجي او للاشفاق او للتعليل فينصبن المبتدأ اسما لهن ويرفعن الخبر خبرا
لهن ش الثاني من باب نواسخ المبتدأ والخبر ما ينصب الاسم ويرفع الخبر وهو ستة
احرف إنّ وأنّ ومعناهما التاكيد تقول زيد قائم ثم تدخل انّ لتاكيد الخبر
وتقريره فتقول انّ زيدا قائم وكذلك انّ الا انها لا بد ان يسبقها كلام كقولك
بلغني واعجبني ونحو ذلك ولكنّ ومعناها للاستدراك وهو تعقيب الكلام لرفع
ما يتوهم ثبوته او نفيه يقال زيد عالم فيوهم ذلك انه صالح فتقول لكنه فاسق
وتقول ما زيد شجاع فيوهم ذلك انه ليس بكريم فتقول لكنه كريم وكأنّ للتشبيه
كقولك كأن زيدا الاسد او للظن كقولك كأن زيدا كاتب وليت للتمني وهو
طلب ما لا طمع فيه كقول الشيخ ليت الشباب يعود يوما او ما فيه عسر كقول المعدم
ليت لي قنطارا من الذهب ولعل للترجي فهو طلب المحبوب المتقرب حصوله
كقولك لعل الله يرحمني والاشفاق وهو توقع المكروه كقولك لعل زيدا هالك
والتعليل كقوله تعالى فقولا له قولا لينا لعله يتذكر اي لكي يتذكر نص على ذلك
الاخفش ص ان لم يقترن بهن ما الحرفية نحو انما الله اله واحد الا ليت
فيجوز الاعمال ش انما تنصب هذه الادوات الاسماء وترفع الاخبار بشرط ان

لا يقترن بهن ما الحرفية فان اقترنت بطلت عملهن وصح دخولهن على الجملة الفعلية قال الله تعالى قل
انما يوحى الي انما الهكم اله واحد وقال تعالى كانما يساقون الى الموت وقال الشاعر فوالله
ما فارقتكم قاليا لكم ولكن ما يقضى فسوف يكون وقال الاخر اعد نظرا يا عبد قيس لعلما
اضاءت لك النار الحمار المقيدا ويستثنى منها ليت فانها تكون باقية مع ما على اختصاصها
بالجملة الاسمية فلا يقال ليتما قام زيد فلذلك ابقوا عملها فاجازوا فيها الاهمال
حملا على اخواتها وقد روي بالوجهين قول النابغة قالت الا ليتما هذا الحمام لنا الى حمامتنا
او نصفه فقد روي برفع الحمام ونصبه وقولي ما الحرفية احترازا من ما الاسمية فانها
لا تبطل عملها وذلك كقوله تعالى انما صنعوا كيد ساحر فما هنا اسم بمعنى الذي وهي في موضع
النصب بان وصنعوا صلة والعايد محذوف وكيد ساحر الخبر والمعنى ان الذي صنعوه
كيد ساحر ص كان المكسورة مخففة ش معنى هذا انه كما يجوز الاهمال والاعمال
في ليتما كذلك يجوز في ان المكسورة اذا خففت كقولك ان زيدا لمنطلق وان زيد لمنطلق
والارجح الاهمال قال الله تعالى ان كل نفس لما عليها حافظ وان كل لما جميع لدينا
محضرون قال الله تعالى وان كلا لما ليوفينهم ربك اعمالهم قرأ الحرميان وابو بكر بالتخفيف والاعمال
ص فاما لكن مخففة فتهمل ش وذلك لزوال اختصاصها بالجملة الاسمية
قال الله تعالى وما ظلمناهم ولكن كانوا هم الظالمين وقال الله تعالى لكن الراسخون في
العلم منهم فدخلت على الجملتين ص ولما ان فتعمل ويجب في غير ضرورة حذف اسمها
ضمير شأن وكون خبرها جملة مفصولة ان بدئت بفعل متصرف في غير دعاء او بقد او تنفيس

او نفی او لو نحو فاما ان المفتوحة فانها اذا خففت بقيت على ما كانت عليه من وجوب الاعمال
لكن يجب في اسمها ثلاثة امور ان يكون ضميرا لا ظاهرا وان يكون بمعنى الشان وان يكون محذوفا
ويجب في خبرها ان يكون جملة لا مفردا فان كانت الجملة اسمية او فعلية فعلها جامد او فعلها
متصرف وهو دعاء لم تحتج الى فاصل يفصلها من ان مثال الاسمية قوله تعالى ان الحمد لله رب
العالمين تقديره والله اعلم انه الحمد لله اي الامر والشان فخففت وحذف اسمها
وليتها الجملة الاسمية فلا فاصل ومثال الفعلية التي فعلها جامد وان عسى ان يكون
قد اقترب اجلهم وان ليس للانسان الا ما سعى التقدير انه عسى وانه ليس ومثال التي فعلها
متصرف وهو دعاء قوله تعالى ان بورك من في النار ومن حولها او نحو قوله تعالى والخامسة
ان غضب الله عليها في قراءة من خفف ان وكسر الضاد فان كان الفعل متصرفا بغير دعاء
وجب ان يكون مفصولا من ان بواحد من اربعة وهي قد نحو ونعلم ان قد صدقتنا ليعلم
ان قد ابلغوا وحرف التنفيس نحو علم ان سيكون منكم مرضى وحرف النفي نحو افلا يرون
ان لا يرجع اليهم قولا ولو نحو وان لو استقاموا وربما جاء في الشعر بغير فاصل كقوله
علموا ان يؤملون فجادوا قبل ان يسئلوا باعظم سؤل وربما جاء اسم ان في ضرورة الشعر
مصرحا به غير ضمير شان فيأتي خبرها مفردا وجملة وقد اجتمعا في قوله بانك ربيع وغيث
مريع وانك هناك تكون الثمالا واما كان فتعمل ويقل ذكر اسمها ويفصل الفعل منها
بلم او قد اذا كان خففت وجب عطلها كما يجب اعمال ان ولكن ذكر اسمها اكثر من ذكر
اسم ان ولا يلزم ان يكون ضميرا قال الشاعر ويوما توافينا بوجه مقسم كأن ظبية



تعطو الى وارق السلم يروى بنصب ظبية على انها الاسم والجملة بعدها صفة والخبر محذوف
اي كأن ظبية عاطية هذه المرأة فيكون من عكس التشبيه او كأن مكانها ظبية على حقيقة
التشبيه ويروى برفعها على حذف الاسم اي كأنها ظبية واذا كان الخبر مفردا او جملة اسمية
لم يحتج الى فاصل فالمفرد كقوله كأن ظبية في رواية من رفع والجملة الاسمية كقوله كأن
ثدياه حقان وان كان فعلا وجب ان يفصل منها اما بلم او قد فالاول كقوله تعالى
كأن لم تغن بالامس وقول الشاعر كأن لم يكن بين الحجون الى الصفا انيس ولم يسمر
بمكة سامر والثاني كقوله ازف الترحل غير ان ركابنا لما تزل برحالنا وكأن قد
وكأن قد زالت فحذف الفعل ص ولا يتوسط خبرهن الا ظرفا او مجرورا نحو ان في
ذلك لعبرة ان لدينا انكالا ش لا يجوز في هذا الباب توسط الخبر بين العامل و
اسمه ولا تقديمه عليهما كما جاز في باب كان لا يقال ان قائم زيدا كما قيل كان قائما زيد
والفرق بينهما ان الافعال امكن للعمل من الحروف فكانت احمل لان يتصرف في معمولها
وما احسن قول ابن عنين يشكو تاخره كاني من اخبار ان ولم يجز له احد في النحو ان يتقدما
ويستثنى من ذلك ما اذا كان الخبر ظرفا او جارا ومجرورا فانه يجوز فيهما ان يتوسطا فيرد
لانهم قد توسعوا فيهما ما لم يتوسعوا في غيرهما قال الله تعالى ان لدينا انكالا وجحيما
ان في ذلك لعبرة لمن يخشى واستغنيت بتنبيهي على امتناع التوسط في غير مسئلة الظرف
والمجرور عن التنبيه على امتناع التقديم لان امتناع الاسهل يستلزم امتناع غيره
بخلاف العكس ولا يلزم من ذكري جواز توسطهم الظرف والمجرور ان يكون نحو ولك

تقديمه لانه لايليه من تجويزهم فى الا سهل تجويزهم فى غيره ص وتكسر ان فى الابتداء نحو انا
انزلناه وبعد القسم نحو حم والكتاب المبين انا انزلناه والقول نحو قال انى عبد الله
وقبل اللام نحو والله يعلم انك لرسوله ش تكسر ان فى مواضع احدها ان تقع فى ابتدا
الجملة كقوله تعالى انا انزلناه انا اعطيناك الكوثر الا ان اولياء الله لاخوف عليهم
ولاهم يحزنون الثانى بعد القسم كقوله تعالى حم والكتاب المبين انا انزلناه يس
والقرآن الحكيم انك لمن المرسلين الثالث ان تقع محكية بالقول كقوله تعالى قال انى
عبد الله الرابع ان يقع بعدها اللام كقوله تعالى والله يعلم انك لرسوله والله يشهد
ان المنافقين لكاذبون فكسرت بعد يعلم ويشهد وان كانت قد فتحت بعد علم وشهد
وقوله تعالى علم الله انكم كنتم تختانون انفسكم شهد الله انه لا اله الا هو وذلك
لوجود اللام فى الاولين دون الاخيرين ص ويجوز دخول اللام على ما تأخر من خبر
ان المكسورة أو اسمها او ما يتوسط من معمول الخبر او الفصل ويجب مع المخففة ان
اهملت ولم يظهر المعنى ش يجوز دخول لام الابتداء بعد ان المكسورة على واحد من اربعة
اثنين مؤخرين واثنين متوسطين فاما المؤخران فالخبر نحو وان ربك لذو مغفرة
والاسم نحو ان فى ذلك لعبرة واما المتوسطان فمعمول الخبر نحو ان زيدا لطعامك
آكل والضمير المسمى عند البصريين فصلا وعند الكوفيين عمادا نحو ان هذا لهو
القصص الحق وانا لنحن الصافون وانا لنحن المسبحون وقد يكون دخول اللام واجبا
وذلك اذا خففت ان واهملت ولم يظهر قصد الاثبات كقولك ان زيد لمنطلق



وانما وجب هذا فرقا بينها وبين ان النافية كالتى فى قوله تعالى ان عندكم من سلطان بهذا
ولهذا تسمى اللام الفارقة لانها فرقت بين النفى والاثبات فان اختل شرط من الثلاثة
كان دخولها جايزا لا واجبا لعدم الالتباس وذلك اذا شددت نحو ان زيدا قايم
او خففت واعملت نحو ان زيدا قايم او خففت فاهملت وظهر المعنى كقول الشاعر انا ابن
اباة الضيم من آل مالك وان مالك كانت كرام المعادن ص مثل ان لا النافية للجنس لكنها
عملها يخلص بالنكرات المتصلة بها نحو لا صاحب علم ممقوت ولا عشرين درهما عندى و
ان كان اسمها غير مضاف ولا شبهه مضاف يبنى على الفتح فى نحو لا رجل ولا رجال وعليه
على الكسر فى نحو لا مسلمات وعلى الياء فى نحو لا رجلين ولا مسلمين ش تجرى مجرى ان فى نصب
الاسم ورفع الخبر لا بثلاثة شروط احدها ان تكون النافية للجنس والثانى ان
يكون معمولاها نكرتين والثالث ان يكون الاسم مقدما والخبر مؤخرا فان انخرم الشرط
الاول بان كانت ناهية اختصت بالفعل وجزمته نحو لا تحزن ان الله معنا او زا
ئدة لم تعمل شيئا مثل ما منعك ألا تسجد اذ امرتك او نافية للوحدة عملت عمل
ليس نحو لا رجل فى الدار بل رجلان وان انخرم احد الشرطين الاخيرين لم تعمل شيئا ووجب
تكرارها مثال الاول لا زيد فى الدار ولا عمرو ومثال الثانى لا فيها غول ولا هم عنها
ينزفون واذا استوفيت الشروط الثلاثة فلا يخلو اما اسمها ان يكون مضافا او شبيها
له او مفردا فان كان مضافا او شبيها به ظهر النصب فيه فالمضاف كقولك لا صاحب علم ممقوت
ولا صاحب جود مذموم والشبيه بالمضاف ما اتصل به شىء من تمام معناه وهو اما مرفوع

به نحو لا قبيحا فعله ممدوح او منصوب به نحو لا طالعا جبلا حاضر او مخفوض بحرف متعلق به نحو لا خيرا من زيد عندنا وان كان مفردا اي غير مضاف ولا شبيه به فانه

مبني على ما ينصب به لو كان معربا فان كان مفردا او جمع تكسير بني على الفتح نحو لا رجل ولا رجال وان كان مثنى او جمع مذكر سالما فانه ينصب بالياء تقول لا رجلين ولا مسلمين عندك وان كان جمع مؤنث سالما بني على الكسر وقد يبنى على الفتحة نحو لا مسلمات في الدار وقد روي بالوجهين قوله لا سابغات ولا جأواء باسلة تقي المنون لدى استيفاء آجال ولك في نحو لا حول ولا قوة الا بالله فتح الاول وفي الثاني الفتح والنصب والرفع كالصفة في نحو لا رجل ظريف ورفعه فيمتنع النصب وان لم تكرر لا او فصلت الصفة او كانت غير مفردة امتنع الفتح فصل اذا تكررت لا مع النكرة جاز في النكرة الاولى الفتح والرفع والنصب وان فتحت في الثانية وجهان الرفع والفتح ويمتنع النصب فحصل انه يجوز فتح الاول وفيه ثلاثة ورفعهما او الاول ورفع الثاني وعكسه وفتح الاول ونصب الثاني فهذه خمسة اوجه في مجموع التركيب فان لم تتكرر لا مع النكرة الثانية لم يجز في الاولى الرفع ولا في الثانية الفتح بل تقول لا حول وقوة بفتح حول لا غير وبنصب قوة او رفعها قال الشاعر فلا اب وابنا مثل مروان وابنه اذا هو بالمجد ارتدى وتأزرا ويجوز فلا اب وابن واذا كان اسم لا مفردا ونعت بمفرد ولم يفصل بينهما فاصل مثل لا رجل ظريف في الدار جاز في الصفة الرفع على محل لا مع اسمها فانهما في موضع الابتداء والنصب على موضع اسمها فانه في موضع نصب بلا العاملة عمل ان والفتح على تقدير انه ركبت الصفة مع الموصوف كتركيب خمسة عشر ثم ادخلت لا عليهما فان فصل بينهما

فاصل او كانت الصفة غير مفردة جاز الرفع والنصب وامتنع الفتح فالاول نحو لا رجل في الدار ظريف وظريفا والثاني نحو لا رجل طالعا جبلا باب الثالث ظن واخواتها وجب وطالع جبلا

والرابع عكس الثالث وهو رفع الاول ونصب الثاني فرفع الاول على اعمال لا الاولى كليس فيكون مرفوعا بها او على الغائها فيكون مرفوعا بالابتداء ونصب الثاني مع اهمال لا الاولى كليس عمل ان وتقدير طرف هذا الوجه كالذي قبله سواء على المذهبين والخامس فتح الاول على ان الاولى عاملة عمل ان ونصب الثاني على ان لا الثانية زائدة لتأكيد النفي ونصبه العطف على محل اسم لا الاولى عند ... وعلى لفظه عند غيره لانه لما اطرد في لا بناء اسمها معها على الفتح نزلت منزلة العامل المحدث للفتحة الاعرابية فعطف على لفظه لمشابهة الفتح والنصب واما الجزء فلا يجوز عند سيبويه ان يقدر لهما خبر واحد بعدهما لان خبر ما بعد لا الاولى مرفوع عنده بما كان مرفوعا به قبل دخول لا و... لا الثانية مرفوع بلا الاولى لان الناصبة لاسمها عاملة عنده في الجزء ... بعده فيلزم ارتفاع الجزء بعاملين مختلفين ولا يجوز ويجب ان ... لكل منهما خبرا على حاله فيكون الكلام عنده جملتين كذا قرره ... عند غيره يجوز تقدير خبر واحد لهما لان العامل عندهم لا وحدها فيكون الكلام ... واحدة ويجوز ان يقدر عندهم لكل خبرا فيكون الكلام عندهم جملتين ايضا ... اضعف الوجوه حتى خصه الرضي بونس وجماعة بالضرورة لان ... الاسم ... لا ضعيف والقياس فتحه بلا تنوين ... تنوين اسم المنادى مع

وفي الاولى منهما في موضع رفع لانه خبره مقدم والغيث خلت اتوسطها بينهما وهل في الاعمال ... يعمل

فاصل او كانت الصفة غير مفردة جاز الرفع والنصب وامتنع الفتح فالاول نحو لا رجل في الدار ظريف وظريفا والثاني نحو لا رجل طالعا جبلا كصو باب الثالث ظن ورأى وحسب ودرى وخال وزعم ووجد وعلم القلبيات فتنصبهما مفعولين نحو رأيت الله اكبر كل شيء ويلغين برجحان ان تأخرن نحو القوم في اثري ظننت وبمساواة ان توسطن نحو في الاراجين خلت اللؤم والخور فان وليهن ما او لا او ان النافيات او لام الابتداء او القسم او استفهاما بطل عملهن في اللفظ وجوبا وسمي ذلك تعليقا نحو لنعلم اي الحزبين احصى

الباب الثالث من النواسخ ما ينصب المبتدأ والخبر معا وهو افعال القلوب وهو ظن نحو اني لاظنك يا فرعون مثبورا ورأى نحو انهم يرونه بعيدا ونريه قريبا وقول الشاعر رأيت الله اكبر كل شيء محاولة واكثرهم جنودا وحسب نحو لا تحسبوه شرا لكم ودرى كقوله دريت الوفي العهد يا عرو فاغتبط فان اغتباطا بالوفاء حميد وخال كقوله يخال به راعي الحمولة طائرا وزعم كقوله فان تزعميني كنت اجهل فيكم فاني شريت الحلم بعدك بالجهل ... اجمل ...

زعمتني شيخا ولست بشيخ انما الشيخ من يدب دبيبا ووجد كقوله تعالى تجدوه عند الله هو خيرا واعظم اجرا وعلم كقوله تعالى فان علمتموهن مؤمنات ومن احكام هذه الافعال انه يجوز فيها الالغاء والتعليق فاما الالغاء فهو عبارة عن ابطال عملها في اللفظ والمحل لتوسطها بين المفعولين او لتأخرها عنهما مثال توسطها بينهما كقولك زيد ظننت عالم وقول الشاعر ابا الاراجيز يا ابن اللؤم توعدني وفي الاراجيز خلت اللؤم والخور فاللؤم مبتدأ مؤخرا وفي الاراجيز في موضع رفع لانه خبر مقدم والغيت خلت لتوسطها بينهما وهل بالاعمال ...

به نحو لا قبيحا فعله ممدوح او منصوب به نحو لا طالعا جبلا حاضر او مخفوض بخافض متعلق به نحو لا خيرا من زيد عندنا وان كان مفردا غير مضاف ولا شبيه به فانه مبني على ما ...

فصل في الكلام على افعال القلوب افعال وسميت بذلك لان معانيها قائمة بالقلب تسمى ايضا افعال الشك واليقين هو التصديق الجازم المطابق الثابت قال بعضهم وكانهم ارادوا بالشك الظن والا فلا شيء منها بمعنى الشك لمقتضى تساوي الطرفين ورد بانه من خلط اللغة باصطلاح الميزانيين والا ففي اللغة الشك خلاف اليقين افعال تعمل تدخل على الجملة الاسمية لبيان ما نشأت تلك الجملة عنه من ظن او يقين كما اذا قلت ظننت زيدا قائما فقولك ظننت لبيان ان ما نشأت الجملة عنه حين تكلمت بها واخبرت بها عن قيام زيد انما هو الظن واذا قلت علمت زيدا قائما فقولك علمت لبيان ان منشأ ان اخبار بهذه الجملة هو العلم وكذا بواقي الافعال والحاصل ان المقصود بالافادة معاني هذه الافعال لا الجملة الداخلة عليها وتلك الجملة فضلة متعلقة بمعاني تلك الافعال بخلاف الافعال الناقصة فان المقصود بالافادة الجمل المدخول لها سيد سيد علمان

تنبيه قال بعضهم اشكل تعليق الفعل بالاستفهام مع الجهل به واجاب عنه ٩٩
ابن هشام في المغني بانه على تقدير مضاف اي جواب ازيد عندك ام عمرو والتحقيق ما قال بعضهم ان متعلق العلم هو النسبة ومتعلق الجهل ...

الوجهان سواء معًا او الاعمال ارجح فيه مذهبان ومثال تاخرها عنهما قولك زيد عالم ظننت بالاهمال وهو الارجح بالاتفاق ويجوز زيدًا عالمًا ظننت بالاعمال وقال الشاعر القوم في اثري ظننت فان يكن ما قد ظننت فقد ظفرت وخاب وافا القوم مبتدا وفي اثري في موضع على انه خبره واهملت ظن لتاخرها عنهما ومتى تقدم الفعل على المبتدا والخبر معًا لم يجز الا هما لا يقال ظننت زيد قائم بالرفع خلافا للكوفيين واما التعليق فهو عبارة عن ابطال عملها لفظا لا محلا لاعتراض ما له صدر الكلام بينها وبين معموليها والمراد بما له صدر الكلام ما النافية كقولك علمت ما زيد قائم قال الله تعالى لقد علمت ما هؤلاء ينطقون فهؤلاء مبتدا وينطقون خبره وليسا مفعولا اولا وثانيا ولا النافية نحو قولك علمت لا زيد قائم ولا عمرو وان النافية كقوله تعالى وتظنون ان لبثتم الا قليلا ولام الابتداء نحو علمت لزيد قائم وقوله تعالى ولقد علموا لمن اشتراه ما له في الآخرة من خلاق ولام القسم كقول الشاعر ولقد علمت لتاتين منيتي ان المنايا لا تطيش سهامها والاستفهام كقولك علمت ازيد قائم وكذلك اذا كان في الجملة اسم الاستفهام سواء كان احد جزئي الجملة او كان فضلة فالاول كقوله تعالى ولتعلمن اينا اشد عذابا وابقى والثاني كقوله تعالى وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون فاي منقلب منصوب بينقلب على المصدرية اي ينقلبون اي انقلاب ويعلم معلقة عن الجملة باسرها لما فيها من اسم الاستفهام وهو اي وربما توهم بعض الطلبة انتصاب اي بسيعلم وهو خطاء لان الاستفهام له صدر الكلام فلا يعمل فيه ما قبله وانما سمي هذا الاهمال تعليقا لان العامل في كقولك علمت ما زيد قائم عامل في المحل وليس عاملا في اللفظ فهو عامل لا عامل فيه فشبه بالمرأة

المعلقة التي هي لا مزوجة ولا مطلقة والمرأة المعلقة هي التي اساء زوجها عشرتها والدليل على ان الفعل عامل في المحل انه يجوز العطف على محل الجملة بالنصب كقول كثير عزة وما كنت ادري قبل عزة ما البكاء ولا موجعات القلب حتى تولت فعطف موجعات بالنصب على محل قوله ما البكاء الذي علق عن العمل فيه قوله ادري

باب الفاعل مرفوع كقام زيد ومات عمرو ولا تتاخر عامله عنه ولا يلحقه علامة تثنية ولا جمع بل يقال قام رجلان ورجال ونساء كما يقال قام رجل وشذ يتعاقبون فيكم ملئكة بالليل او مخرجي هم وتلحقه علامة التانيث ان كان مؤنثا كقامت هند وطلعت الشمس ويجوز الوجهان في مجازي التانيث الظاهر نحو قد جاءتكم موعظة وفي الحقيقي المنفصل نحو حضرت القاضي امرأة والمتصل في باب نعم وبئس نحو نعمت المرأة هند وفي الجمع نحو قالت الاعراب آمنا الا جمعي التصحيح فكمفرديهما نحو قام الزيدون وقامت الهندات فانما امتنع في النثر نحو ما قامت الا هند لان الفاعل مذكر محذوف كحذفه في نحو او اطعام في يوم ذي مسغبة يتيما وقضي الامر واسمع بهم وابصر ويمتنع في غيرهن لما انقضى الكلام في ذكر المبتدا والخبر وما يتعلق بهما من ابواب النواسخ شرع في ذكر باب الفاعل وما يتعلق به من باب النائب وباب التنازع وما يتعلق بوباب المبتدا والخبر وهو باب الاشتغال اعلم ان الفاعل عبارة عن اسم او مؤول به مقدم بالاصالة واقعا منه او قائما به مثال ذلك زيد من قولك ضرب زيد عمرا وعلم زيد فالاول اسند اليه فعل واقع منه لان الضرب واقع من زيد والثاني اسم اسند اليه فعل قائم به فان العلم قائم بزيد وقولي او لا او مؤول به يدخل فيه نحو ان تخشع في قوله سبحانه وتعالى الم يان

للذين آمنوا أن تخشع قلوبهم فإنه فاعل مع أنه ليس باسم ولكنه في تأويل الاسم وهو
الخشوع وقولي ثانيًا أو مؤول به يدخل فيه نحو مختلف في قوله تعالى مختلف ألوانه فإن
ألوانه فاعل ولم يسند إليه فعل ولكن أسند إليه مؤول بالفعل وهو مختلف فإنه في تأويل
يختلف وخرج بقولي مقدم عليه نحو زيد من قولك زيد قام فإنه ليس بفاعل لأن الفعل المسند إليه
مقدمًا عليه بل مؤخرًا عنه وإنما هو مبتدأ والفعل خبره وخرج بقولي بالأصالة نحو زيد
من قولك قائم زيد فإنه وإن أسند إليه شيء مؤول بالفعل وهو قائم مقدم عليه لكن تقديمه
ليس بالأصالة لأنه خبر فهو في نية التأخير وخرج بقولي واقعًا منه إلى آخره نحو زيد في
ضُرِبَ زيدٌ فإن الفعل المسند إليه واقع عليه وليس واقعًا منه ولا قائمًا به وإنما مثلت الفاعل
بتجاهر زيد ومات عمرو ليعلم أنه ليس معنى كون الاسم فاعلا أن يكون مسماه أحدث شيئًا
بل كونه مسندًا إليه على الوجه المذكور ألا ترى أن عمرًا لم يحدث الموت ومع هذا يسمى فاعلا
فإذا عرفت الفاعل فاعلم أن له أحكامًا أحدها أنه لا يتأخر عامله عنه فلا يجوز في نحو قام
أخواك أن تقول أخواك قام وقد تضمن ذلك الحد الذي ذكرناه وإنما يقال أخواك
قاما فيكون أخواك مبتدأ وما بعده فعل وفاعل والجملة خبر الثاني أنه لا تلحق عامله
علامة تثنية ولا جمع فلا يقال قاما أخواك ولا قاموا إخوتك ولا قمن نسوتك بل يقال
في الجميع قام بالإفراد كما يقال قام أخوك هذا هو الأكثر ومن العرب من يلحق هذه
العلامات بالعامل فعلا كان كقوله عليه السلام يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهار
أو اسمًا كقوله أو مخرجيّ هم قال ذلك لما قال له ورقة بن نوفل وددت أن أكون معك إذ [illegible]

قومك والأصل أو مخرجوي فقلبت الواو ياء وأدغمت الياء في الياء والأكثر أن يقال يتعاقب فيكم
ملائكة أو مخرجي هم بتخفيف الياء الثالث أنه إذا كان مؤنثًا ألحق عامله تاء تأنيث الساكنة
إن كان فعلًا ماضيًا أو المتحركة إن كان وصفًا فتقول قامت هند وزيد قائمة أمه ثم تارة
يكون إلحاق التاء جائزًا وتارة يكون واجبًا فالجائز في أربعة مسائل إحداها أن يكون المؤنث
اسمًا ظاهرًا مجازي التأنيث ونعني به ما لا فرج له تقول طلعت الشمس وطلع الشمس والأول
أرجح قال الله تعالى قد جاءتكم موعظة وفي آية أخرى قد جاءكم بينة الثانية أن يكون المؤنث
حقيقي التأنيث وهو منفصل من العامل بغير إلا وذلك كقولك حضرت القاضي امرأة ويجوز
حضر القاضي امرأة والأول أفصح الثالثة أن يكون العامل نعم أو بئس نحو نعمت المرأة هند
ونعم المرأة هند الرابعة أن يكون الفاعل جمعًا مكسرًا نحو جاءت الزيود وجاء الزيود و
جاءت الهنود وجاء الهنود فمن أنث فعلى معنى الجماعة ومن ذكر فعلى معنى الجمع ويستثنى
من ذلك جمعا التصحيح فإنهما يحكم مفرديهما فتقول جاءت الهندات بالتاء لا غير كما تقول
في جاءت هند وقام الزيدون بترك التاء لا غير كما تفعل في قام زيد والواجب في ما
عدا ذلك وهو مسألتان إحداهما المؤنث الحقيقي التأنيث الذي ليس منفصلا ولا
واقعًا بعد نعم أو بئس نحو إذ قالت امرأة عمران الثانية أن يكون ضميرًا متصلا كقولك
الشمس طلعت وكان الظاهر أن يجوز في نحو ما قام إلا هند الوجهان ويترجح التاء
كما في قولك حضرت القاضي امرأة ولكنهم أوجبوا فيه ترك التاء في النثر لأن ما بعد
إلا ليس الفاعل في الحقيقة وإنما هو بدل من فاعل مقدر قبل إلا وذلك المقدر هو المستثنى

ولذا جمع صحيح المؤنث كما مر كذا قيل وقضية هذا التعليل جواز الوجهين في نحو جاء البنون والبنات
لتغير نظم المفرد فيهما وبه صرح ابن مالك في التسهيل بل نقل الرضي والشاطبي الاجماع عليه [illegible]

منه وهو مذكور فلذلك لا يذكر الفاعل والتقدير ما قام احد الا هند وهذا احد المواطن الاربعة
التي يطرد فيها حذف الفاعل وثانيها فاعل المصدر كقوله تعالى او اطعام في يوم ذي مسغبة يتيما
ذا مقربة تقديره او اطعامه يتيما الثالث في باب النيابة نحو قضي الامر والرابع فاعل افعل
في التعجب اذا دل عليه ما تقدم مثله كقوله تعالى اسمع بهم وابصر اي وابصر بهم فحذف بهم
من الثاني لدلالة الاول وهو في موضع رفع على الفاعلية عند الجمهور ص والاصل ان
يلي عامله وقد يتاخر جوازا نحو ولقد جاء آل فرعون النذر كما اتى ربه موسى على قدر
ووجوبا نحو واذ ابتلى ابراهيم ربه وضربني زيد وقد يجب تاخير المفعول كضربت زيدا
وما احسن زيدا وضرب موسى عيسى بخلاف ارضعت الصغرى الكبرى وقد يتقدم على
العامل جوازا نحو فريقا هدى ووجوبا نحو ايا ما تدعوا واذا كان الفعل نعم او بئس فالفاعل
اما بال الجنسية نحو نعم العبد او مضافا الى ما فيه ال نحو ولنعم دار المتقين او مضمرا
مستترا مفسرا مميزا بتمييز مطابقا للمخصوص نحو بئس للظالمين بدلا ش الفعل والفاعل
كالكلمة الواحدة فحقهما ان يتصلا وحق المفعول ان ياتي بعدهما كما قال الله تعالى وورث
سليمان داود وقد يتاخر الفاعل عن المفعول وذلك على قسمين جائز وواجب فالجائز
كقوله تعالى ولقد جاء آل فرعون النذر وقال الشاعر جاء الخلافة اذ كانت له قدرا كما
اتى ربه موسى على قدر فلو قيل في الكلام جاء النذر آل فرعون لكان جائزا وكذا لو قيل
كما اتى موسى ربه جاز لان الضمير يكون عائدا على متقدم لفظا ورتبة وذلك
هو الاصل في عود الضمير والواجب كقوله تعالى واذ ابتلى ابراهيم ربه وذلك لانه

لو قدم الفاعل هنا فقيل اذ ابتلى ربه ابراهيم لزم عود الضمير على ما متاخر لفظا ورتبة وذلك
لا يجوز وكذلك نحو قولك ضربني زيد وذلك انه لو قيل ضرب زيد اياي لزم فصل الضمير
مع التمكن من اتصاله وذلك لا يجوز وقد يجب تاخير المفعول اذا اقتضى تقديمه الى انفصال
الفاعل اذا كان مضمرا متصلا نحو ضربت زيدا فانه لا يجوز ضرب زيدا انا واذا التبس الفاعل
بالمفعول وذلك نحو ضرب موسى عيسى لانتفاء الدلالة على الفاعلية احدهما ومفعولية
الاخر فلو وجدت قرينة معنوية كقولك ارضعت الصغرى الكبرى واكل الكمثرى موسى
او لفظية كقولك ضربت موسى سلمى وضرب موسى العاقل عيسى جاز تقديم المفعول على
الفاعل وتاخيره عنه لانتفاء اللبس في ذلك واعلم انه كما لا يجوز في مثل ضرب موسى عيسى
ان يتقدم المفعول على الفاعل وحده كذلك لا يجوز ان يتقدم عليه وعلى الفعل لئلا يتوهم
انه مبتدا وان الفعل محتمل لضميره وانه مفعول ويجوز في مثل ضرب زيد عمرا او ضربت
عمرا ان يتقدم المفعول على الفعل لعدم المانع من ذلك قال الله تعالى فريقا هدى وقد يكون
واجبا كقوله تعالى ايا ما تدعوا فله الاسماء الحسنى فايا مفعول لتدعوا متقدم عليه وجوبا
لانه شرط والشرط له صدر الكلام وتدعوا مجزوم به واذا كان الفعل نعم او بئس وجب في
فاعله ان يكون اسما معرفا بالالف واللام نحو نعم العبد او مضافا الى ما فيه ال كقوله تعالى
ولنعم دار المتقين فبئس مثوى المتكبرين او ضميرا مستترا مفسرا بنكرة بعده منصوبة
على التمييز كقوله تعالى بئس للظالمين بدلا اي بئس هو اي البدل بدلا فاذا استوفت
نعم فاعلها الظاهر او فاعلها المضمر وتمييزه جيء بالمخصوص بالمدح او بالذم لانه فقيل نعم

الرجل زيد ونعم رجلا زيد واعراب زيد مبتدا والجملة قبله خبر والرابط بينهما العموم الذي
في الالف واللام ولا يجوز بالاجماع ان يتقدم المخصوص على الفاعل لا يقال نعم زيد الرجل و
لا على التميز خلافا للكوفيين لا يقال نعم زيد رجلا ويجوز بالاجماع ان تقدم على الفعل
والفاعل فتقول زيد نعم الرجل ويجوز ان يحذف اذا دل عليه دليل قال الله تعالى انا وجدناه
صابرا نعم العبد اي هو ايوب ص باب يحذف الفاعل فينوب عنه في احكامه كلها مفعول
به فان لم يوجد فما اختص وتصرف من ظرف او مجرور او مصدر وتضم اول الفعل مطلقا
ويشاركه الثاني نحو تعلم والثالث نحو انطلق ويفتح ما قبل الاخر في المضارع ويكسر في الماضي
ولك في نحو قال وباع الكسر مخلصا ومشما ضما والضم مخلصا ش يجوز حذف الفاعل
للجهل به او لغرض لفظي او معنوي فالاول كقولك سرق المتاع وروي عن رسول الله اذا
لم تعلم السارق والثاني السجعة كقولهم من طابت سريرته حمدت سيرته فانه
لو قيل حمد الناس سيرته اختلت السجعة والثالث كقوله تعالى اذا قيل لكم تفسحوا في المجالس
فافسحوا يفسح الله لكم واذا قيل انشزوا فانشزوا وكقول الشاعر وان مدت الايدي الى الزاد
لم اكن باعجلهم اذ اجشع القوم اعجل فحذف الفاعل في ذلك كله لانه لا يتعلق غرض
بذكره وحيث حذف فاعل الفعل فانك تقيم مقامه المفعول به وتعطيه احكامه المذكورة
له في بابه فتصيره مرفوعا بعد ان كان منصوبا وعمدة بعد ان كان فضلة وواجب التاخير
عن الفعل بعد ان كان جايزا التقديم عليه ويؤنث له الفعل ان كان مؤنثا تقول في ضرب
زيد عمرا ضرب عمرو وفي ضرب زيد هندا ضربت هند فان لم يكن في الكلام مفعول به

نائب الظرف او الجار والمجرور او المصدر تقول سير فرسخ وصيم رمضان ومر بزيد وجلس
جلوس الامير ولا يجوز نيابة الظرف والمصدر الا بثلاثة شروط احدها ان تكون مختصا فلا يجوز
ضرب ضرب ولا صيم زمن ولا اعتكف مكان لعدم اختصاصها فان قلت ضرب ضرب
شديد وصيم زمن طويل واعتكف مكان حسن جاز لحصول الاختصاص بالوصف الثاني
ان يكون متصرفا لا ملازما للنصب على الظرفية او المصدرية فلا يجوز سبحان الله بالضم على ان
يكون نائبا مناب فاعل فعله المقدر على ان تقديره يسبح سبحان الله ولا يجاء اذا جاء زيد
على ان اذا نايب عن الفاعل لانهما لا يتصرفان الثالث ان لا يكون المفعول به موجودا فلا
يقال ضرب اليوم زيدا خلافا للاخفش والكوفيين وهذا الشرط ايضا جار في الجار والمجرور
والظرف جار فيه وحجة المجيز قراءة ابي جعفر ليجزى قوما بما كانوا يكسبون وبقول
ولما يرضي المنيب ربه ما دام معنيا بذكر قلبه فاقيم بما وبذكر مع وجود قوما وقلبه
اجيب عن البيت بانه ضرورة وعن القراءة بانها شاذة ويحتمل ان يكون القائم مقام
الفاعل ضميرا مستترا في الفعل عايدا على الغفران المفهوم من قوله تعالى قل للذين امنوا
يغفروا اي ليجزى الغفران قوما وانما اقيم المفعول به مقامه غاية ما فيه انه
للمفعول الثاني وذلك جاير واذا حذف الفاعل واقيم شي من هذه الاشياء مقامه
وجب تغيير الفعل بضم اوله ماضيا كان او مضارعا وبكسر ما قبل آخره في الماضي وفتحه في المضارع
ضرب ويضرب واذا كان الفعل مبدوا بتاء زايدة او همزة وصل شارك في الضم
ثانيه اوله في مسالة التاء وثالثه اوله في مسالة الهمزة تقول في تعلمت المسالة بضم

نعليت المسئلة بضم التاء والعين وفي نحو انطلقت بزيد انطلقت بزيد بضم الهمزة والطاء قال الله تعالى
فمن اضطر اذا ابتدئ بالفعل قلت اضطر بضم الهمزة والطاء وقال الهذلي سبقوا هوى واعنقوا
لهواهم فتخرموا ولكل جنب مصرع وان كان الفعل الماضي ثلاثيا معتل الوسط نحو قال وباع
جاز لك فيه ثلاث لغات احدها وهي الفصحى كسر الاول فيقلب الالف ياء الثانية اشمام
الكسر شيئا من الضم تنبيها على الاصل وهي لغة فصيحة ايضا الثالث اخلاص الضم فيجب
قلب الالف واوا فتقول قول وبوع وهي لغة ضعيفة ص باب الاشتغال يجوز في نحو زيد
ضربته او ضربت اخاه او مررت به رفع زيد بالابتداء فالجملة بعده خبر ونصبه با
ضمار ضربت واهنت وجاوزت وهو واجب الحذف فلا موضع للجملة بعده ويترجح
النصب في نحو زيدا اضربه للطلب ونحو والسارق والسارقة فاقطعوا ايديهما متأول و
في نحو والانعام خلقها لكم للتناسب ونحو ابشرا منا واحدا نتبعه وما زيدا رأيته لغلبة الفعل
ويجب في نحو ان زيدا لقيته فاكرمه وهلا زيدا اكرمته لوجوبه ويجب الرفع في نحو خرجت
فاذا زيد يضربه عمرو لامتناعه ويستويان في نحو زيد قام ابوه وعمرو اكرمته للتكافؤ
وليس منه وكل شيء فعلوه في الزبر وازيد ذهب به ش ضابط هذا الباب ان يتقدم
اسم ويتأخر عنه فعل عامل في ضميره او في اسم عامل في ضميره ويكون ذلك الفعل بحيث
لو فرغ من ذلك المعمول وسلط على الاسم الاول لنصبه مثال ذلك زيد ضربته الا ترى
انك لو حذفت الهاء وسلطت ضربت على زيد لقلت زيدا ضربت ويكون زيدا مفعولا
مقدما وهذا مثال ما اشتغل فيه الفعل بضمير الاسم ومثله ايضا زيدا مررت

به فان الضمير وان كان مجرورا بالباء الا انه في موضع نصب بالفعل ومثال ما اشتغل فيه الفعل
باسم عامل في الضمير نحو قولك زيدا ضربت اخاه فان ضربت عامل في الاخ نصبا على المفعولية
والاخ عامل في الضمير خفضا بالاضافة اذا تقرر هذا فنقول يجوز في الاسم المتقدم ان
يكون مرفوعا بالابتداء وتكون الجملة بعده في محل رفع على الخبرية وان ينصب بفعل محذوف
وجوبا يفسره الفعل المذكور فلا موضع للجملة حينئذ لانها مفسرة وتقدير الفعل في المثال
الاول ضربت زيدا ضربته وفي الثاني جاوزت زيدا مررت به ولا يقدر مررت لانه
لا يصل الى الاسم بنفسه وفي الثالث اهنت زيدا ضربت اخاه ولا يقدر ضربت لانك
لم تضرب الا الاخ واعلم ان للاسم المتقدم على الفعل المذكور له خمس حالات
فتارة يترجح نصبه وتارة يجب وتارة يترجح رفعه وتارة يجب وتارة يستوي الوجهان
فاما ترجح النصب ففي مسائل منها ان يكون فعل المذكور فعل طلب وهو الامر والدعاء
كقولك زيدا اضربه وزيدا لا تهنه واللهم عبدك ارحمه وانما يترجح النصب في ذلك
لان الرفع يستلزم الاخبار بالجملة الطلبية عن المبتدأ وهو خلاف القياس لانها
لا تحتمل الصدق والكذب ويشكل على هذا نحو قوله تعالى والسارق والسارقة فاقطعوا ايديهما
فانه نظير قولك زيدا وعمرا اضرب اخاهما وانما رجح في ذلك النصب لكون الفعل المشغول
فعل طلب وكذلك قوله تعالى الزانية والزاني فاجلدوا كل واحد منهما والقراء السبعة قد
اجمعوا على الرفع في الموضعين وقد اجيب عن ذلك بان التقدير مما يتلى عليكم حكم
السارق والسارقة فاقطعوا ايديهما فالسارق والسارقة مبتدأ ومعطوف عليه

محذوف وهو الجار والمجرور فاقطعوا جملة مستانفة فلم يلزم الاخبار بالجملة الطلبية عن المبتدا
ولم يتقدم عمل فعل وجملة في مبتدا مخبر عنه بغيره من جملة اخرى ومثله زيد فقير فاعطه
وخالد مكسور فلا تهنه وهذا قول سيبويه وقول المبرد ال موصولة بمعنى الذي والفاء جي بها
لتدل على السببية كما في قولك الذي ياتيني فله درهم وفاء السببية كما في قوله لا يعمل ما
بعدها فيما قبلها وقد تقدم ان شرط هذا الباب ان الفعل لو سلط على الاسم لنصبه
ومنها ان يكون الاسم مقترنا بعاطف مسبوق بجملة فعلية كقولك قام زيد وعمرا
اكرمته وذلك لانك اذا رفعت كانت الجملة اسمية فيلزم عطف الاسمية على
الفعلية وهما متخالفان واذا نصبت كانت الجملة فعلية لان التقدير واكرمت عمرا
اكرمته فيكون قد عطفت جملة فعلية على فعلية وهما متناسبتان والتناسب في العطف اولى
من التخالف فلذلك يترجح النصب قال الله تعالى خلق الانسان من نطفة فاذا هو خصيم
مبين والانعام خلقها لكم اجمعوا على نصب الانعام لانها مسبوقة على الجملة الفعلية
وهو خلق الانسان ومنها ان يتقدم على الاسم اداة الغالب عليها ان تدخل على الافعال
كقولك ازيدا ضربته وما زيدا عمرو رايته قال الله تعالى ابشرا منا واحدا نتبعه واما وجوب النصب
ففيما اذا تقدم على الاسم اداة خاصة بالفعل كاداة الشرط او التحضيض كقولك ان زيدا
رايته فاكرمه وهلا زيدا اكرمته قال الشاعر لا تجزعي ان منفسا اهلكته فاذا هلكت
فعند ذلك فاجزعي واما وجوب الرفع ففيما اذا تقدم على الاسم اداة خاصة بالدخول
على الجملة الاسمية كاذا الفجائية كقولك خرجت فاذا زيد يضربه عمرو فهذا لا يجوز فيه

النصب لانه يقتضي تقدير الفعل واذا الفجائية لا تدخل الا على الجملة الاسمية واما الذي يستوي
فيه فضابطه ان يتقدم على الاسم عاطف مسبوق بجملة فعلية مخبر بها عن اسم قبلها
كقولك زيد قام ابوه وعمرا اكرمته وذلك لان زيد قام ابوه جملة كبرى ذات
وجهين ومعنى قولي كبرى انها جملة في ضمنها جملة ومعنى قولي ذات وجهين انها
اسمية الصدر فعلية العجز فان راعيت صدرها رفعت عمرا وكنت قد عطفت جملة
اسمية على جملة اسمية وان راعيت عجزها نصبته وكنت قد عطفت جملة فعلية
على جملة فعلية فالمناسبة حاصلة على كلا التقديرين فاستوى الوجهان واما الذي يترجح
فيه الرفع فما عدا ذلك كقولك زيد ضربته قال الله تعالى جنات عدن يدخلونها اجمعت
السبعة على رفعه وقرئ شاذا بالنصب وانما ترجح الرفع في ذلك لانه الاصل ولا مرجح
لغيره وليس منه قوله تعالى وكل شيء فعلوه في الزبر لان تقدير تسليط الفعل على ما قبله
انما يكون على حسب المعنى المراد به وليس المعنى هنا انهم فعلوا كل شيء في الزبر حتى يصح
تسليطه على ما قبله وانما المعنى وكل شيء مفعول لهم ثابت في الزبر وهو مخالف لذلك
المعنى فالرفع هنا واجب لا راجح والفعل المتاخر صفة الاسم فلا يصح له ان يعمل فيه
باب التنازع يجوز في نحو ضربني وضربت زيدا اعمال الاول واختاره الكوفيون فيضمر
في الثاني كل ما يحتاجه او الثاني واختاره البصريون فيضمر في الاول مرفوعه فقط نحو
جفوني ولم اجف الاخلاء وليس منه كفاني ولم اطلب قليل من المال لفساد المعنى ويسمى هذا
الباب باب التنازع وباب الاعمال ايضا وضابطه ان يتقدم عاملان او اكثر ويتاخر

معمول اولهما اكثر ويكون كل من المتقدم طالباً لذلك المتاخر مثال تنازع
العاملين معمولاً واحداً كقوله تعالى آتوني افرغ عليه قطراً وذلك لان آتوني فعل وفاعل
ومفعول ويحتاج الى مفعول ثاني وافرغ فعل وفاعل ويحتاج الى مفعول وقد تاخر عنهما قطراً
وكل منهما طالب له ومثال تنازع العاملين اكثر من معمول نحو ضرب واكرم زيد عمراً ومثال
تنازع اكثر من عاملين معمولاً واحداً كما صليت وباركت وترحمت على ابراهيم فعلى ابراهيم
مطلوب لكل واحد من هذه العوامل الثلثة ومثال تنازع اكثر من عاملين اكثر من معمول
قوله صلعم تسبحون وتكبرون وتحمدون دبر كل صلوة ثلثاً وثلثين فدبر نصب على الظرفية
وثلثين منصوب على انه مفعول مطلق وقد تنازعهما كل من العوامل الثلاثة السابقة عليهما
اذا تقرر هذا فنقول لا خلاف في جواز اعمال اي العاملين او العوامل شئت وانما
الخلاف في المختار فالكوفيون يختارون اعمال الاول لسبقه والبصريون يختارون
اعمال الثاني لقربه فان اعملت الاول اضمرت في الثاني كما يحتاج اليه من مرفوع ومنصوب
ومجرور وذلك نحو قام وقعد اخواك وقام وضربتهما اخواك وقام ومررت بهما
اخواك وذلك لان اسم المتنازع فيه وهو اخواك في المثال في نية التقديم فالضمير
وان عاد على المتاخر لفظاً لكنه متقدم عليه رتبة وان اعملت الثاني فان احتاج
الاول الى مرفوع اضمرته فقلت قاما وقعد اخواك وان احتاج الى منصوب او مخفوض
حذفته فقلت ضربت وضربني اخواك ومررت ومر بي اخواك ولا تقل ضربتهما ولا مررت
بهما لان عود الضمير على ما تاخر لفظاً ورتبة انما اغتفر في المرفوع لانه غير صالح للسقوط



ولا كذلك المنصوب والمجرور وليس من التنازع قول امرئ القيس ولو انما اسعى لادنى
معيشة كفاني ولم اطلب قليل من المال ولكنما اسعى لمجد مؤثل وقد يدرك المجد المؤثل امثالي
وذلك لان شرط هذا الباب ان يكون العاملان متوجهين الى شيء واحد كما قدمناه ولو وجه
هنا كفاني واطلب الى قليل فسد المعنى لان لو تدل على امتناع الشيء لامتناع غيره واذا كان
ما بعدها مثبتاً كان منفياً نحو لو جاءني زيد اكرمته واذا كان منفياً كان مثبتاً نحو لو لم يسئني
اعاقبه فعلى هذا فقوله انما اسعى لادنى معيشة منفي لكونه في نفسه مثبتاً وقد دخل عليه
حرف الامتناع وكل شيء امتنع لعلة ثبت نقيضه ونقيض السعي لادنى معيشة عدم السعي
لادنى معيشة وقوله لم اطلب مثبت لكونه منفياً بلم وقد دخل عليه حرف الامتناع
فلو وجه الى قليل وجب فيه اثبات طلب قليل وهو عين ما نفاه اولاً واذا ابطل ذلك
تعين ان يكون مفعول اطلب محذوفاً وتقديره ولم اطلب الملك ومقتضى ذلك انه طالب
للملك وهو المراد فان قيل انما لزم فساد الدليل من باب التنازع لعطفك لم اطلب على
كفاني ولو قدرته مستانفاً لكان نفياً محضاً غير داخل تحت حكم لو قلت انما يجوز التنازع
بشرط ان يكون بين العاملين ارتباط وتقدير الاستيناف يزيل الارتباط ص باب المفعول
منصوب ابداً قد مضى ان الفاعل مرفوع ابداً واعلم الآن ان الفاعل لا يكون الا واحداً
والرفع ثقيل والمفعول يكون واحداً فما اكثر والنصب خفيف فجعلوا الثقيل للقليل والخفيف
للكثير قصداً للتعادل ص وهي خمسة ش هذا هو الصحيح وهو المفعول به
كضربت زيداً والمفعول المطلق وهو المصدر كضربت ضرباً والمفعول فيه وهو الظرف

كصمت يوم الخميس وجلست امامك والمفعول له كقمت اجلالا لك والمفعول معه كسرت والنيل
ونقص الزجاج منها المفعول معه فجعله مفعولا به وقدر سرت وجاوزت النيل ونقص الكو
فيون منها المفعول له فجعلوه من باب المفعول المطلق مثل قعدت جلوسا وعرقت واجللت
اجلالا لك وزاد السيرافي سادسا وهو المفعول منه نحو قوله تعالى واختار موسى قومه سبعين
رجلا لان المعنى من قومه وسمى الجوهري المستثنى مفعولا دونه ص المفعول به وهو ما وقع
عليه فعل الفاعل كضربت زيدا ش هذا الحد لابن الحاجب وقد استشكل بقولك ما ضربت
زيدا ولا تضرب زيدا واجاب بان المراد بالوقوع انما هو تعلقه بما لا يعقل الا به الا ترى ان
زيدا في المثالين متعلق بضربت واذ ضربت يتوقف فهمه عليه او على ما قام مقامه من المتعلقات
ص ومنه المنادى ش اي ومن المفعول به المنادى وذلك لان قولك يا عبد الله
اصله ادعو عبد الله فحذف الفعل وانيب يا عنه ص وانما ينصب مضافا كيا عبد الله او
شبهه كيا حسنا وجهه ويا طالعا جبلا ويا رفيقا بالعباد او نكرة غير مقصودة كقول الاعمى
يا رجلا خذ بيدي ش يعني ان المنادى انما ينتصب لفظا في ثلث مسائل احدها ان يكون مضافا
كقولك يا عبد الله ويا رسول الله وقول الشاعر الا يا عباد الله قلبي متيم باحسن من
صلى واقبحهم فعلا الثانية ان يكون شبيها بالمضاف وهو ما اتصل به شيء من تمام
معناه وهذا الذي به التمام اما ان يكون اسما مرفوعا بالمنادى كقولك يا محمودا
فعله ويا حسنا وجهه ويا جميلا فعله ويا كثيرا بره او منصوبا به كقولك يا طالعا
جبلا او مخفوضا بخافض متعلق به كقولك يا رفيقا بالعباد ويا خيرا من زيد

او معطوفا عليه قبل النداء كقولك يا ثلثة وثلثين في رجل سميته بذلك الثالثة ان يكون
نكرة غير مقصودة كقول الاعمى يا رجلا خذ بيدي وقول الشاعر فيا راكبا اما عرضت فبلغا
نداماي من نجران ان لا تلاقيا ص والمفرد المعرفة يبنى على ما يرفع به كيا زيد ويا
زيدان ويا زيدون ويا رجل لمعين ش يستحق المنادى البناء بامرين افراده وتعريفه
ونعني بافراده ان لا يكون مضافا ولا شبيها به ونعني بتعريفه ان يكون مرادا به معين سواء
كان معرفة قبل النداء كزيد وعمرو او معرفة بعد النداء بسبب الاقبال عليه كرجل وانسان
تريد بهما معينا فاذا وجد في الاسم هذان الامران استحق ان يبنى على ما يرفع به لو كان معربا
تقول يا زيد بالضم ويا زيدان بالالف ويا زيدون بالواو وقال الله تعالى يا نوح قد
جادلتنا يا جبال اوبي معه ص فصل وتقول يا غلام بالثلث وبالياء فتحا
واسكانا وبالالف ش اذا كان المنادى مضافا الى ياء المتكلم كغلامي جاز فيه ستة
لغات احدها يا غلامي باثبات الياء الساكنة قال الله تعالى يا عبادي لا خوف عليكم
الثانية يا غلام بحذف ياء الساكنة وبقاء الكسرة دليلا على المحذوف الياء قال الله تعالى
يا عباد فاتقون الثالثة ضم الحرف الذي كان مكسورا لاجل الياء وهي ضعيفة حكوا
من كلامهم يا ام لا تفعلي بالضم وقرئ قل رب احكم بالحق بالضم الرابعة يا غلامي
بفتح الياء قال الله تعالى يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم الخامسة يا غلاما
بقلب الكسرة التي قبل الياء المفتوحة فتحة فتقلب الياء الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها
قال الله تعالى يا حسرتا على ما فرطت في جنب الله يا اسفا على يوسف السادسة

يا غلام بحذف الالف بقاء الفتحة دليلا عليها كقول الشاعر ولست براجع ما فات مني
بلهف ولا بليت ولا لواني اى بقول يا لهف وقوله يا غلام بالثلث اى بضم الميم وفتحها وكسرها
وقد بيّنت توجيه ذلك ويا ابت ويا امت ويا ابن ام ويا ابن عم بفتح وكسر والحاق الالف
او الياء للاولين قبيح وللاخيرين ضعيف ش اذا كان المنادى المضاف الى الياء ابا او اما
جازت فيه عشر لغات اللغات الستة المذكورة ولغات اربع اخرى احديها ابدال الياء تاء
مكسورة وهى قراءة السبعة ما عدا ابن عامر فى يا ابت الثانية ابدالها تاء مفتوحة وهى
قراءة ابن عامر الثالثة يا ابتا بالتاء والالف وهى قراءة شاذة الرابعة يا ابتى بالتاء والياء
وهاتان اللغتان قبيحتان والاخيرة اقبح من التى قبلها وينبغى ان لا يجوز الا فى ضرورة الشعر
واذا كان المنادى مضافا الى مضاف الى الياء مثل يا غلام غلامى لم يجز فيه الا اثبات الياء مفتوحة
او ساكنة الا اذا كان ابن ام او ابن عم فيجوز فيهما اربع لغات فتح الميم وكسرها وقد قرء السبعة
بهما فى قوله تعالى قال يا ابن ام ان القوم استضعفونى قال يا ابن ام لا تأخذ بلحيتى ولا برأسى
والثالثة اثبات الياء كقوله يا ابن امى يا شقيق نفسى انت خليتنى لدهر شديد والرابعة
قلب الياء الفا كقوله يا ابنة عما لا تلومى واهجعى ليس يخلو امنك يوما تسمعى
وهاتان اللغتان قليلتان فى الاستعمال ص ويجرى ما افرد او اضيف مقرونا بال من نعت
المبنى وتاكيده وبيانه ونسقه المقرون بال على لفظه او محله وما اضيف مجردا على محله
نعت اى على لفظه والبدل والنسق المجرد كالمنادى المستقل مطلقا ش هذا الفصل معقود
لاحكام تابع المنادى والحاصل ان المنادى اذا كان مبنيا وكان تابعه نعتا او تاكيدا

او بيانا او نسقا بالالف واللام وكان مع ذلك مفردا او مضافا وفيه الالف واللام جاز
فيه الرفع على لفظ المنادى والنصب على محله تقول فى النعت يا زيد الظريف بالرفع والظريف
بالنصب وفى التاكيد يا تميم اجمعون واجمعين وفى البيان يا سعيد كرز وكرزا وفى النسق
يا زيد والضحاك وقال يا حكم الوارث عن عبد الملك روى برفع الوارث ونصبه وقال
وما كعب ابن مامة وابن سعدى باجود منك يا عمر الجوادا ويروى فى منصوبه وقال
الا يا زيد والضحاك سيرا فقد جاوزتما خمر الطريق وقال سبحانه وتعالى يا جبال
اوبى معه والطير وقرئ شاذا والطير وهذه امثلة المفرد وكذلك المضاف الذى فيه
ال نحو يا زيد الحسن الوجه والحسن الوجه وقال الشاعر يا صاح يا ذا الضامر العنس ويروى
برفع الضامر ونصبه فان كان التابع فى هذه الاشياء مضافا وليس فيه الالف
واللام تعين نصبه على المحل كقولك يا زيد صاحب عمرو ويا زيدا با عبد الله ويا تميم
كلكم او كلهم ويا زيد وابا عبد الله قال الله تعالى قل اللهم فاطر السموات والارض فان
كان التابع نعتا لاى تعين رفعه على اللفظ كقوله تعالى يا ايها الناس يا ايها النبى وان
كان التابع بدلا او نسقا بغير الالف واللام اعطى ما يستحقه لو كان منادى مستقلا تقول فى البدل
يا سعيد كرز بضم كرز من غير تنوين كما تقول يا كرز ويا سعيد ابا عبد الله بالنصب
كما تقول يا ابا عبد الله وهكذا ايضا حكم البدل او النسق ولو كان المنادى معربا
وذلك فى نحو يا زيد زيد اليعملات فتحهما وضم الاول ش اذا تكرر المنادى المفرد
مضافا نحو يا زيد زيد اليعملات جاز لك فى الاول وجهان احدهما الضم وذلك على

او منادى مفرد ويكون الثاني ح اما منادى سقط منه حرف النداء واما عطف بيان واما مفعولا
بتقدير اعنى الثاني الفتح وذلك على ان الاصل يا زيد اليعملات زيد اليعملات ثم اختلف
فيه فقال سيبويه حذف اليعملات من الثاني لدلالة الاول عليه واقحم زيد بين المضاف
والمضاف اليه وقال المبرد حذف اليعملات من الاول لدلالة الثاني عليه وكل من القولين فيه
تخريج على وجه ضعيف اما قول سيبويه ففيه الفصل بين المتضايفين وهما الكلمة الواحدة واما
قول المبرد ففيه الحذف من الاول لدلالة الثاني فصل ويجوز ترخيم المنادى المعرفة وهو
حذف آخره تخفيفا فذو التاء مطلقا كيا طلح ويا ثُبَ وغيره بشرط ضمه وعلميته ومجاوزته
ثلثة احرف كيا جعف ضما وفتحا ش من احكام المنادى الترخيم وهو حذف آخره
تخفيفا وهي تسمية قديمة ويروى انه قيل لابن عباس ان ابن مسعود قرأ ونادوا
يا مال فقال ما كان اشغل اهل النار عن الترخيم ذكره الزمخشري وغيره وعن بعضهم ان
الذي حسن الترخيم هنا ان فيه الاشارة الى انهم يقطعون بعض الاسم لضعفهم
عن اتمامه ويشترط ان يكون الاسم معرفة ثم ان كان مختوما بالتاء لم يشترط فيه علمية
ولا زيادة على الثلاثة فتقول في ثبة وهي الجماعة يا ثب كما تقول في عائشة يا عائش وان لم
يكن مختوما بالتاء فله ثلاثة شروط احدها ان يكون مبنيا على الضم والثاني ان يكون
علما والثالث ان يكون متجاوزا الثلاثة احرف وذلك نحو حارث وجعفر تقول يا حار ويا جعف
ولا يجوز في نحو يا عبد الله ويا شاب قرناها لانهما ليسا مضمومين ولا في نحو
انسان مقصودا به معين لانه ليس علما ولا في نحو زيد وعمرو وحكم لانها ثلاثية واجاز

الترخيم

الفراء الترخيم في نحو حكم وحسن ونحوهما من الثلاثيات المحركة الوسط قياسا على اجراء
نحو سقر مجرى زينب في ايجاب منع الصرف لا مجرى هند في اجازة الصرف وعدمه واجرى
محرك الحركة وسطه مجرى حبارى في ايجاب حذف الفه وقلبها واوا واشرت بقولي كيا جعف
ضما وفتحا الى ان الترخيم يجوز فيه قطع النظر عن المحذوف فيجعل الباقي اسما برأسه فيضم
ويسمى لغة من لا ينتظر ويجوز ان لا يقطع النظر عنه بل يجعله مقدرا فيبقى على ما كان عليه
ويسمى لغة من ينتظر فتقول على اللغة الثانية في جعفر يا جعف ببقاء فتحة الفاء وفي
يا مال ببقاء كسرة اللام وهي قراءة ابن مسعود وفي منصور يا منص ببقاء ضمة الصاد وفي
هرقل يا هرق ببقاء سكون القاف وتقول على اللغة الاولى يا جعف ويا مال ويا هرق
بضم الجميع وهي قراءة ابن السوار الغنوي ويا منص باجتلاب ضمة غير تلك الضمة
التي كانت قبل الترخيم ص ويحذف من نحو سلمان ومنصور ومسكين حرفان
ومن نحو معدي كرب الكلمة الثانية ش المحذوف للترخيم على ثلثة اقسام احدها
ان يكون حرفا واحدا وهو الغالب كما مثلناه والثاني ان يكون حرفين وذلك فيما اجتمعت فيه
اربعة شروط احدها ان يكون ما قبل الحرف الاخير زائدا الثاني ان يكون معتلا
الثالث ان يكون ساكنا الرابع ان يكون قبله ثلاثة احرف فما فوقها وذلك نحو
سلمان ومنصور ومسكين علما تقول يا سلم ويا منص ويا مسك قال الشاعر يا مروا
مطيتي محبوسة ترجو الحباء وربها لم ييأس يريد يا مروان وقال الآخر قفي فانظري يا اسم
هل تعرفينه يريد يا اسماء ويجب الاقتصار على حذف الحرف الاخير في نحو مختار علما لان المعتل اصلي

لان الاصل مختبر ومختير فابدلت الياء الفا وعن الاخفش اجازة حذفها تشبيها لها
بالزيادة كما شبهوا الف مرمى في النسب بالف حبارى فحذفوها وفي نحو لامص علما لان
الميم وان كانت زايدة بدليل قولهم درع دلامص ودرع دلاص لكنها حرف صحيح لا
معتل وفي نحو سعيد وعماد وثمود لان الحرف المعتل لم يسبق بثلثة احرف وعن الفرا
اجازة حذفه وانشد سيبويه تنكرت منا بعد معرفة لمى اي لميس فحذف السين
فقط وفي نحو هبيخ وقنور لان حرف العلة متحركة والثالث ان يكون المحذوف
كلمة برأسها وذلك في المركب تركيب المزج نحو معدي كرب وحضرموت تقول يا معدي ويا حضر
ويقول المستغيث يا لله للمسلمين بفتح لام المستغاث الا في المعطوف الذي لم يتكرر
معه يا وعو يا لزيد لعمرو ويا قوم للعجب العجيب ش ف اقسام المنادى المستغاث وهو كل
اسم نودي للتخلص من شدة او يعين على دفع مشقة ولا يستعمل له من حروف النداء الا
يا خاصة والغالب استعماله مجرورا باللام مفتوحة وذكر للمستغاث له بعده مجرورا باللام
مكسورة وهي متعلقة عند ابن جني بيا لما فيها من معنى الفعل وعند ابن الصايغ وابن عصفور
بالفعل المحذوف وينسب ذلك الى سيبويه وقال ابن خروف هي زائدة فلا تتعلق بشيء و
ذكر المستغاث له بعده مجرورا باللام مكسورة دايما على الاصل وهي حرف تعليل وتعلقها
بفعل محذوف تقديره ادعوك لكذا وذلك كقول عمر يا لله للمسلمين بفتح اللام الاولى
وكسر الثانية واذا عطفت عليه مستغاثا آخر فان اعدت يا مع المعطوف فتحت اللام
كقول الشاعر يا لقومي ويا لامثال قومي لاناس عتوهم في ازدياد وان لم تعد يا كسرت

المعطوف

لام المعطوف كقوله يبكيك ناء بعيد الدار مغترب يا للكهول وللشبان للعجب وللمستغاث استعمالان
اخران احدهما ان يلحق آخره الالف فلا تلحقه اللام من اوله وذلك كقوله يا يزيدا
لآمل نيل عز وغنى بعد فاقة وهوان الثاني ان لا تدخل عليه اللام من اوله ولا تلحق
الالف آخره و يجري عليه احكام المنادى فتقول على ذلك يا زيد لعمرو بضم زيد و يا زيد بنصب عبد الله
قال الشاعر الا يا قوم للعجب العجيب وللغفلات تعرض للاديب ص والمنادى وازيدا
واامير المؤمنيناه وارأساه ولك الحاق الهاء وقفا ش المندوب هو المنادى المتفجع عليه او
المتوجع منه فالاول كقول الشاعر يرثي عمر بن عبد العزيز حملت امرا عظيما فاصطبرت
له وقمت فيه بامر الله يا عمرا والثاني كقول المتنبي واحر قلباه ممن قلبه شبم ولا يستعمل
فيه من حروف النداء الا حرفان وا وهي الغالبة عليه والمختصة به او يا وذلك اذا
لم يلتبس بالمنادى المحض وحكمه حكم المنادى فتقول وازيد بالضم وواعبد الله بالنصب
ولك ان تلحق آخره الالف فتقول وازيدا واعمرا ولك الحاق الهاء في الوقف فتقول
نحو وازيداه واعمراه فان وصلت حذفتها الا في الضرورة فيجوز اثباتها كما تقدم في بيت
المتنبي ويجوز حينئذ ضمها تشبيها بهاء الضمير وكسرها على اصل التقاء الساكنين وقولي
معناه ويقول النادب ص والمفعول المطلق وهو المصدر الفضلة المسلط عليه عامل
من لفظه كضربت ضربا او من معناه كقعدت جلوسا وقد ينوب عنه غيره كضربته
سوطا فاجلدوهم ثمانين جلدة فلا تميلوا كل الميل ولو تقول علينا بعض الاقاويل
وليس منه نحو وكلا منها رغدا ش لما انهيت القول في المفعول به وما يتعلق به من

ش شرع في الكلام على الثاني من المفاعيل وهو المفعول المطلق وهو عبارة عن
مصدر فضلة تسلط عليه عامل من لفظه او من معناه فالاول نحو وكلم الله موسى تكليما
والثاني كقولك قعدت جلوسا وتاليت حلفة قال الشاعر تالى ابن اوس حلفة ليردني الى
نسوة كانهن مفائد وذلك لان الالية هي الحلف والقعود هو الجلوس واحترزت بذكر
الفضلة عن نحو قولك كلامك كلام حسن وقول العرب جد جده فكلام الثاني وجده مصدران
تسلط عليهما عامل من لفظهما وهو الفعل في المثال الثاني والمبتدا في المثال الاول بناء على قول سيبويه
ان المبتدا عامل في الخبر وليس من باب المفعول المطلق في شيء وقد تنصب اشياء على المفعول المطلق
وان لم يكن مصدرا وذلك على سبيل النيابة عن المصدر نحو كل وبعض مضافين الى المصدر كقوله
تعالى فلا تميلوا كل الميل ولو تقول علينا بعض الاقاويل والعدد نحو فاجلدوهم ثمانين
جلدة فثمانين مفعول مطلق وجلدة تمييز واسماء الالات نحو ضربته سوطا او عصا
او مقرعة وليس مما ينوب عن المصدر صفته نحو وكلا منها رغدا خلافا للمعربين زعموا
ان الاصل اكلا رغدا وانه حذف الموصوف ونابت صفته منابه وانتصب انتصابه ومذهب سيبويه
ان ذلك انما هو حال من مصدر الفعل المفهوم منه والتقدير فكلا حالة كون الاكل رغدا ويدل
على ذلك انهم يقولون سير عليه طويلا فيقيمون الجار والمجرور مقام الفاعل ولا يقولون طويل
بالرفع فدل على انه حال لا مصدر والا لجاز اقامته مقام الفاعل لان المصدر يقوم مقام
الفاعل باتفاق ص والمفعول له وهو المصدر المعلل لحدث شاركه وقتا وفاعلا كقمت اجلالا
لك فان فقد المعلل شرطا جر نحو خلق لكم واني لتعروني لذكراك هزة فجئت



وقد نضت لنوم ثيابها ش الثالث المفعول له ويسمى المفعول لاجله ومن اجله وهو كل مصدر معلل
الحدث مشارك له في الزمان والفاعل وذلك كقوله تعالى يجعلون اصابعهم في اذانهم من الصواعق حذر الموت فالحذر
مصدر ذكر علة لجعل الاصابع في الاذان وزمنه وزمان الجعل واحد وفاعلهما اي فاعل الجعل والحذر ايضا واحد
وهم الكافرون فلما استوفيت الشروط انتصب فلو فقد المعلل شرطا من هذه الشروط وجب جره باللام
التعليل فمثال ما فقد المصدرية قوله تعالى هو الذي خلق لكم ما في الارض جميعا فان المخاطبين هم العلة
في الخلق وخفض ضميرهم باللام لانه ليس مصدرا وكذلك قول لولا اننا اسعى لادنى معيشة كفاني
ولم اطلب قليل من المال فادنى افعل تفضيل وليس بمصدر فلهذا جاء مخفوضا باللام ومثال ما
فقد اتحاد الزمان قوله فجئت وقد نضت لنوم ثيابها فان النوم وان كان علة في خلع
الثوب لكن زمن خلع الثوب سابق على زمنه ومثال ما فقد اتحاد الفاعل قوله واني
لتعروني لذكراك هزة كما انتفض العصفور بلله القطر فان الذكرى هي علة عرو الهزة
وزمنهما واحد ولكن لما اختلف الفاعل فاعل العرو وهو الهزة وفاعل الذكرى المتكلم لان المعنى
لذكري اياك فلما اختلف الفاعل خفضه باللام وعلى هذا جاء قوله تعالى لتركبوها وزينة
فان لتركبوها بتقدير لان تركبوها وهو علة لخلق الخيل والبغال والحمير وجيء به مقرونا باللام
لاختلاف الفاعل لان الفاعل الخالق هو الله سبحانه وتعالى وفاعل الركوب بنو ادم وجيء بقوله
تعالى جل ثناؤه وزينة منصوبا لان فاعل الخلق والتزيين هو الله سبحانه وتعالى
والمفعول فيه هو ما سلط عليه عامل على معنى في من اسم زمان كصمت يوم الخميس او حينا او اسبوعا
او اسم مكان مبهم وهو الجهات الست كالامام والفوق واليمين وعكسهن ونحوهن كعند ولدى

والمقادير كالفرسخ وما صيغ من مصدر عامله كقعدت مقعد زيد ش الرابع من المفعولات المفعول فيه وهو المسمى ظرفا وهو كل اسم زمان او مكان سلط عليه عامل على معنى في كقولك صمت يوم الخميس وجلست امامك وعلم مما ذكرته انه ليس من الظروف يوما وحيث من قوله تعالى انا نخاف من ربنا يوما عبوسا قمطريرا وقوله تعالى الله اعلم حيث يجعل رسالاته فانهما وان كانا زمانا ومكانا لكنهما ليسا على معنى في وانما المراد انهم يخافون نفس اليوم وان الله تعالى يعلم نفس المكان المستحق لوضع الرسالة فيه فلهذا اعرب كل منهما مفعولا به وعامل حيث فعل مقدر دل عليه اعلم اي يعلم حيث يجعل رسالاته وانه ليس منها ايضا ان تنكحوهن من قوله تعالى وترغبون ان تنكحوهن لانه وان كان على معنى في لكنه ليس زمانا ولا مكانا واعلم ان جميع اسماء الزمان تقبل النصب على الظرفية لا فرق في ذلك بين المختص منها والمعدود والمبهم ونعني بالمختص ما يقع جوابا لمتى كيوم الخميس وبالمعدود ما يقع جوابا لكم كالاسبوع والشهر والحول وبالمبهم ما لا يقع جوابا لشيء منهما كالحين والوقت واعلم ان اسماء المكان لا ينتصب منها على الظرفية الا ما كان مبهما ثلاثة انواع احدها اسماء الجهات الست وهو الفوق والتحت والاسفل واليمين والشمال وذات اليمين وذات الشمال والوراء والامام قال الله تعالى وفوق كل ذي علم عليم قد جعل ربك تحتك سريا والركب اسفل منكم وترى الشمس اذا طلعت تزاور عن كهفهم ذات اليمين واذا غربت تقرضهم ذات الشمال وكان وراءهم ملك وقولي وعكسهن اشرت به الى الوراء والتحت والشمال وقولي ونحوهن اشرت به الى ان الجهات وان كانت ستة لكن الفاظها كثيرة ويلحق باسماء الجهات ما اشبهها في شدة الابهام ولا

يحتاج الى ما يبين معناها كعند ولدى ولدن الثاني اسماء مقادير المساحات كالفرسخ والميل والبريد الثالث ما كان مشتقا من مصدر عامله كقولك جلست مجلس زيد فالمجلس مشتق من الجلوس الذي هو مصدر لعامله وهو جلست قال الله تعالى وانا كنا نقعد منها مقاعد للسمع ولو قلت ذهبت مجلس زيد او جلست مذهب عمرو لم يصح لاختلاف مصدر اسم المكان ومصدر عامله ص والمفعول معه هو اسم فضلة بعد واو اريد بها التنصيص على المعية مسبوقة بفعل او ما فيه حروفه ومعناه كسرت والنيل وانا سائر والنيل ش خرج بذكر الاسم الفعل المنصوب بعد الواو في قولك لا تاكل السمك وتشرب اللبن فانه على معنى الجمع اي لا تفعل هذا مع فعلك هذا ولا يسمى مفعولا معه لكونه ليس اسما والجملة الحالية في جاء زيد والشمس طالعة فانه وان كان المعنى على قولك جاء زيد مع طلوع الشمس الا انه ليس باسم ولكنه جملة وبذكر الفضلة ما بعد الواو في نحو قولك اشترك زيد وعمرو فانه عمدة لان الفعل لا يستغني عنه لا يقال اشترك زيد لان الاشتراك لا يتاتى الا بين اثنين فصاعدا وبذكر الواو ما بعد مع في نحو جاء زيد مع عمرو وبعد الباء في نحو بعتك الدار باثاثها وبذكر ارادة التنصيص على المعية نحو جاء زيد وعمرو اذا اريد به مجرد العطف وقولي مسبوقة الى آخره بيان لشرط المفعول معه وهو انه لا بد ان يكون مسبوقا بفعل او بما فيه معنى الفعل وحروفه فالاول كقولك سرت والنيل وقوله تبارك وتعالى فاجمعوا امركم وشركاءكم والثاني كقولك انا سائر والنيل ولا يجوز النصب في نحو قولهم كل رجل وضيعته مقرونان خلافا للصيمري لانك لم تذكر فعلا ولا ما فيه معنى الفعل وكذلك لا يجوز هذا لك وأباك بالنصب لان اسم الاشارة وان كان فيه معنى الفعل وهو اشير لكنه ليس فيه حروفه ص وقد يجب النصب كقولك لا تنه عن القبيح واتيانه ومررت بك وزيدا

على الاصح فيهما ويترجح النصب في نحو كن انت وزيدًا كالاخ ويضعف في نحو قام زيد وعمرو ص
وللاسم الواقع بعد الواو المسبوقة بفعل او ما في معناه حالات احدها ان يجب نصبه على المفعولية
وذلك اذا كان العطف ممتنعًا لمانع معنوي او صناعي فالاول كقولك لا تنه عن القبيح و
اتيانه وذلك لان المعنى لا تنه عن القبيح مع اتيانه وهذا تناقض والثاني كقولك قمت
وزيدًا ومررت بك وزيدًا اما الاول فلانه لا يجوز العطف على الضمير المرفوع المتصل الا
بعد التاكيد بضمير منفصل كقوله تعالى لقد كنتم انتم واباؤكم في ضلال مبين واما الثاني
فلانه لا يجوز العطف على الضمير المخفوض الا باعادة الخافض كقوله تعالى وعليها وعلى الفلك تحملون
وفي النحويين من لم يشترط في المسئلتين شيئًا فعلى قوله يجوز العطف ولهذا قلت على الاصح
فيهما والثاني ان يترجح المفعول معه على العطف وذلك في نحو قولك كن انت وزيدًا كالاخ
وذلك لانك لو عطفت زيدًا على الضمير في كن لزم ان يكون زيد مامورًا وانت لا تريد ان
تامره وانما تريد ان تامر مخاطبك بان يكون معه كالاخ قال الشاعر فكونوا انتم وبني ابيكم
مكان الكليتين من الطحال وقد يستفيد من تمثيلي بكن انت وزيدًا كالاخ ان ما بعد المفعول
معه يكون على حسب ما قبله فقط لا على حسبهما والا لقلت كالاخوين وهذا هو الصحيح وممن
نص عليه ابن كيسان والسماع والقياس يقتضيانه وعن الاخفش اجازة مطابقتهما معًا
قياسًا على العطف وليس بالقوي الثالثة ان يترجح العطف ويضعف المفعول معه وذلك
اذا امكن العطف بغير ضعف في اللفظ ولا ضعف في المعنى نحو قام زيد وعمرو لان العطف هو
الاصل ولا مضعف له فترجح ص الحال وهو وصف فضلة يقع في جواب كيف كضربت اللص مكتوفًا



ش لما انهيت الكلام على المفعولات شرعت في الكلام على بقية المنصوبات فمنها الحال وهو عبارة عما اجتمع
فيه ثلثة شروط احدها ان يكون وصفًا والثاني ان يكون فضلة والثالث ان يكون صالحًا للوقوع في جواب كيف
وذلك كقولك ضربت اللص مكتوفًا فان قلت يرد على ذكر الوصف نحو قوله تعالى فانفروا ثبات فان ثبات
حال وليس بوصف وعلى ذكر فضلة نحو قوله تعالى ولا تمش في الارض مرحًا وقول الشاعر ليس من مات فاستراح بميت
انما الميت ميت الاحياء انما الميت من يعيش كئيبًا كاسفًا باله قليل الرجاء فانه لو سقط مرحًا
وكئيبًا فسد المعنى فبطل كون الحال فضلة وعلى ذكر الوقوع في جواب كيف نحو ولا تعثوا في الارض مفسدين
قلت ثبات في معنى متفرقين فهو صفة تقديرًا والمراد بالفضلة ما يقع بعد تمام الجملة لا ما يصح الاستغناء
عنه والحد المذكور للحال المبينة لا المؤكدة ص وشرطها التنكير ش شرط الحال ان يكون نكرة
فان جاءت بلفظ المعرفة وجب تاويلها بنكرة وذلك كقولهم ادخلوا الاول فالاول وارسلها العراك
وقراءة بعضهم ليخرجن الاعز منها الاذل بفتح الياء وضم الراء فهذه المواضع ونحوها مخرجة على زيادة
الالف واللام وكقولهم اجتهد وحدك وهذا ما اول بالاضافة والتقدير اجتهد منفردًا
ص وصاحبها التعريف او التخصيص او التعميم او التاخير نحو خاشعًا ابصارهم يخرجون في اربعة ايام
سواء للسائلين وما اهلكنا من قرية الا لها منذرون لمية موحشًا طلل ش اي شرط صاحب الحال واحد من
اربعة امور التعريف كقوله تعالى خاشعًا ابصارهم يخرجون فخاشعًا حال من الضمير في قوله تعالى يخرجون
والضمير اعرف المعارف والثاني التخصيص كقوله تعالى في اربعة ايام سواء للسائلين فسواء حال من اربعة
وهي وان كانت نكرة لكنها مختصة بالاضافة الى ايام الثالث التعميم كقوله تعالى وما اهلكنا من قرية الا لها
منذرون فجملة لها منذرون حال من قرية وهي نكرة عامة لوقوعها في سياق النفي الرابع التاخير

كقول الشاعر لمية موحشا طلل فموحشا حال عن طلل وهو نكرة لتأخره عن الحال ص والتمييز وهو اسم فضلة
نكرة جامدة مفسر لما ابهم من الذوات ش من المنصوبات التمييز وهو ما اجتمع فيه خمسة امور احدها
ان يكون اسما والثاني ان يكون فضلة والثالث ان يكون نكرة الرابع ان يكون جامدا الخامس ان يكون
مفسرا لما ابهم من الذوات فهو موافق للحال في الامور الثلاثة الاول ومخالف له في الامرين الاخيرين لان
الحال مشتق مبين للهيئات والتمييز جامد مبين للذوات ص واكثره وقوعه بعد المقادير كجريب نخلا
وصاع تمرا ومنوين عسلا والعدد وهو احد عشر كوكبا الى تسعة وتسعين نعجة ومنه تمييز كم الاستفهامية
نحو كم عبدا ملكت واما تمييز كم الخبرية فمجرور مفرد كتمييز المائة وما فوقها او مجموع كتمييز العشرة
وما دونها ولك في تمييز الاستفهامية المجرورة بحرف جر جره ونصبه وقد يكون التمييز مفسرا للنسبة
محولا كاشتعل الرأس شيبا وفجرنا الارض عيونا وانا اكثر منك مالا او غير محول نحو امتلأ الاناء
ماء وقد يؤكدان نحو ولا تعثوا في الارض مفسدين وقوله من خير اديان البرية دينا
ومنه بئس الفحل فحلهم فحلا خلافا لسيبويه ش التمييز ضربان مفسر لمفرد ومفسر لنسبة فمفسر
المفرد له مظان يقع بعدها احدها المقادير وهي عبارة عن ثلاث امور المساحة كجريب نخلا والكيل
كصاع تمرا والوزن كمنوين عسلا الثاني العدد كاحد عشر درهما وقوله تعالى اني رأيت احد عشر
كوكبا وهكذا حكم الاعداد من احد عشر الى التسعة والتسعين قال الله تعالى ان هذا اخي له
تسع وتسعون نعجة وفي الحديث ان لله تسعة وتسعين اسما ومنهم من عطف في المقدمة
العدد على المقادير انه ليس من جملتها وهو قول المحققين لان المراد بالمقدار ما لم يرد حقيقته
بل مقداره حتى انه يصح اضافة المقدار اليه والعدد ليس كذلك الا ترى انك تقول عندي مقدار

رطل زيتا ولا تقول عندي مقدار عشرين رجلا الا على معنى آخر ص تمييز كم الاستفهامية وذلك
كم في العربية كناية عن عدد مجهول الجنس والمقدار وهو على ضربين استفهامية بمعنى اي عدد
ويستعملها من يريد الافتخار والتكثير وتمييز الاستفهامية منصوب مفرد تقول كم عبدا ملكت وكم دارا
بنيت وتمييز الخبرية مخفوض دائما ثم تارة يكون مجموعا كتمييز العشرة فما دونها فتقول كم عبيد ملكت
كما تقول عشرة اعبد ملكت وثلاثة اعبد ملكت وتارة يكون مفردا كتمييز المائة فما فوقها فتقول
كم عبد ملكت كما تقول مائة عبد ملكت والف عبد ملكت ويجوز خفض تمييز كم الاستفهامية اذا دخل
عليه حرف جر تقول بكم درهم اشتريت والخافض له من مضمرة لا الاضافة خلافا للزجاج ثبت مثال
تمييز المفرد ما دل على مماثلة نحو قوله تعالى ولو جئنا بمثله مددا وقولهم ان لنا امثالها ابلا الرابع
ما دل على مغايرة نحو ان لنا غيرها ابلا وشاء وما اشبه ذلك وقد اشرت بقولي واكثر وقوعه
الى ان تمييز المفرد لا يختص بالوقوع بعد المقادير والعدد ومفسر النسبة على قسمين محول وغير محول و
المحول على ثلاثة اقسام محول عن الفاعل نحو اشتعل الرأس شيبا اصله اشتعل شيب الرأس فجعل
المضاف اليه فاعلا والمضاف تمييزا او محول عن المفعول نحو وفجرنا الارض عيونا اصله وفجرنا عيون
الارض ففعل فيه مثل ما ذكرنا او محول عن مضاف غيرهما وذلك بعد افعل التفضيل المخبر به عما هو مغاير
للتمييز وذلك كقولك زيد اكثر علما اصله علم زيد اكثر وكقوله تعالى انا اكثر منك مالا واعز
نفرا فان كان الواقع بعد افعل التفضيل هو عين المخبر عنه وجب خفضه بالاضافة كقولك مال زيد اكثر
مال الا اذا كان افعل مضافا الى غيره فينصب نحو زيد اكثر الناس علما وغير المحول امتلأ الاناء ماء
وهو قليل وقد يقع كل من الحال والتمييز مؤكدا غير مبين لهيئة ولا ذات فمثال ذلك في الحال قوله تعالى

تعثوا في الأرض مفسدين ثم وليتم مدبرين يوم أبعث حيا فتبسم ضاحكا وقال الشاعر وتضيء
في وجه الظلام منيرة ومثال ذلك في التمييز قوله تعالى إن عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهرا و
واعدنا موسى ثلاثين ليلة وأتممناها بعشر فتم ميقات ربه أربعين ليلة وقول أبي طالب
ولقد علمت بأن دين محمد من خير أديان البرية دينا ومنه قول الشاعر والتغلبيون بئس الفحل فحلهم
فحلا وأمهم زلاء منطيق وسيبويه يمنع أن يقال نعم الرجل رجلا زيد وتأولوا فحلا
في البيت على أنه حال مؤكدة والشواهد على جواز المسئلة كثيرة فلا حاجة إلى التأويل ودخول
التمييز في باب نعم وبئس أكثر من دخول الحال ش والمستثنى بإلا من كلام تام موجب نحو فشربوا
منه إلا قليلا فإن فقد الإيجاب ترجح البدل في المتصل نحو ما فعلوه إلا قليل والنصب في المنقطع
عند تميم ووجب عند الحجازيين نحو ما لهم به من علم إلا اتباع الظن ما لم يتقدم فيهما فالنصب
نحو وما لي إلا مشعب الحق مشعب أو فقد التمام فعلى حسب العوامل نحو وما أمرنا إلا واحدة
ويسمى مفرغا ش من المنصوبات المستثنى في بعض أقسامه والحاصل أنه إذا كان الاستثناء
بإلا وكانت مسبوقة بكلام تام موجب وجب لمجموع هذه الشروط الثلاثة نصب المستثنى سواء
كان الاستثناء متصلا نحو قام القوم إلا زيدا وقوله تعالى فشربوا منه إلا قليلا أو منقطعا
نحو جاء القوم إلا حمارا ومنه في أحد القولين قوله تعالى فسجد الملائكة كلهم أجمعون
إلا إبليس فلو كانت المسئلة بحالها ولكن الكلام السابق غير موجب فلا يخلو إما
أن يكون الاستثناء متصلا أو منقطعا فإن كان متصلا جاز في المستثنى وجهان أحدهما
أن يجعل تابعا للمستثنى منه على أنه بدل منه بدل بعض من كل عند البصريين أو عطف نسق

النصب

عند الكو

عند الكوفيين والثاني أن ينصب على أصل الباب وهو عربي جيد والاتباع أجود منه ونعني
بغير الإيجاب النفي والنهي والاستفهام مثال النفي قوله تعالى ما فعلوه إلا قليل منهم قرأ السبعة
غير ابن عامر بالرفع على الإبدال من الواو في ما فعلوه وقرأ ابن عامر وحده بالنصب على
الاستثناء ومثال النهي قوله تعالى ولا يلتفت منكم أحد إلا امرأتك وقرأ ابن عمرو وابن
كثير بالرفع على الإبدال من أحد وقرأ الباقون بالنصب على الاستثناء وفيه وجهان أحدهما
أن يكون مستثنى من أحد وجاءت النصب قراءة الأكثر على الوجه المرجوح لأن مرجح القراءة
الرواية لا الرأي والثاني أن يكون مستثنى من أهلك فعلى هذا يكون النصب واجبا ومثال
الاستفهام قوله تعالى ومن يقنط من رحمة ربه إلا الضالون قرأ الجميع بالرفع على الإبدال من الضمير في
يقنط ولو قرئ إلا الضالين بالنصب على الاستثناء لجاز ولكن القراءة سنة متبعة وإن
كان الاستثناء منقطعا فأهل الحجاز يوجبون النصب فيقولون ما فيها أحد إلا حمارا وبلغتهم
جاء التنزيل قال الله تعالى ما لهم به من علم إلا اتباع الظن وبنو تميم يجوزون النصب والإبدال
ويقرؤون إلا اتباع الظن بالرفع على أنه بدل من العلم باعتبار اللفظ لأن الخافض لفظ الزائدة
باعتبار الموضع ولا يجوز بالخفض على الإبدال من لفظه لأن اتباع الظن معرفة موجبة ومن الزائدة
لا تعمل إلا في النكرات المنفية والمستفهم عنها وقد اجتمعا في قوله تعالى ما ترى في خلق الرحمن
من تفاوت فارجع البصر هل ترى من فطور وإذا تقدم المستثنى على المستثنى منه وجب
نصبه مطلقا سواء كان الاستثناء منقطعا نحو ما فيه إلا حمارا أحد أو متصلا نحو ما قام إلا
زيدا القوم قال الكميت وما لي إلا آل أحمد شيعة وما لي إلا مذهب الحق مذهب وإنما امتنع الاتباع

ان يقع

القوم م

في ذلك لان التابع لا يتقدم على المتبوع وان كان الكلام السابق على الا غير تام ونعني به ان لا يكون المستثنى منه مذكوراً فان الاسم الواقع بعد الا يعطى ما يستحقه لو لم توجد الا فتقول ما قام الا زيد بالرفع كما تقول ما قام زيد وما رأيت الا زيداً بالنصب كما تقول ما رأيت زيداً وما مررت الا بزيد كما تقول ما مررت بزيد ويسمى ذلك الاستثناء مفرغاً لان ما قبل الا تفرغ لطلب ما بعدها ولم يشتغل عنه بالعمل فيما يقتضيه والاستثناء في ذلك كله من اسم عام محذوف فتقدير ما قام الا زيد ما قام احد الا زيد وكذا البواقي ويستثنى بغير وسوى خافضين باعراب الاسم الذي بعد الا وبخلا وعدا وحاشا نواصب او خوافض وبما خلا وما عدا وليس ولا يكون نواصب الادوات التي يستثنى بها غير الا ثلاثة اقسام ما يخفض دائماً وما ينصب دائماً وما يخفض تارة وينصب اخرى فاما الذي يخفض دائماً فغير وسوى تقول قام القوم غير زيد وقام القوم سوى زيد بخفض زيد فيهما وتعرب غير نفسها بما يستحقه الاسم الواقع بعد الا في ذلك الكلام فتقول قام القوم غير زيد بنصب غير كما تقول قام القوم الا زيداً بنصب زيد وتقول ما قام القوم غير زيد وغير زيد بالنصب والرفع كما تقول ما قام الا زيداً بنصب زيد والا زيد بالرفع وتقول ما قام القوم غير حمار بالنصب على الوجوب عند الحجازيين وبالنصب والرفع عند التميميين وعلى ذلك فقس وكذلك الحكم سوى خلافاً لسيبويه فانه زعم انها واجبة النصب على الظرفية دائماً والثاني ما ينصب فقط وهو اربعة ليس ولا يكون وما خلا وما عدا تقول قاموا ليس زيداً ولا يكون زيداً وما خلا زيداً وما عدا زيداً وفي الحديث ما انهر الدم وذكر اسم الله عليه فكلوه ليس السن والظفر وقال الا كل شيء ما خلا الله باطل



وكل نعيم لا محالة زائل وانتصابه بعد ليس ولا يكون على انه خبرهما واسمهما مستتر اما اسمهما فالتزم اضماره لانه لو ظهر فصلهما في المستثنى وجهل قصد الاستثناء فيهما وانتصابه بعد ما خلا وما عدا على انه مفعولهما والفاعل مستتر فيهما الثالث ما يخفض تارة وينصب اخرى وهو ثلاثة خلا وعدا وحاشا وذلك لانها يكون حروف جر وافعالاً ماضية فان قدرتها حروفاً خفضت بها المستثنى وان قدرتها افعالاً نصبت بها على المفعولية وقدرت الفاعل مضمراً فيها

باب يخفض الاسم اما بحرف مشترك وهو من والى وعن وعلى وفي واللام والباء القسم وغيره او مختص بالظاهر وهو رب ومذ ومنذ والكاف وحتى وواو القسم وتاؤه لما انقضى ذكر المرفوعات والمنصوبات شرعت في ذكر المجرورات وقسمت المجرورات الى قسمين مجرور بالحرف ومجرور بالاضافة وبدأت بالمجرور بالحرف لانه الاصل والحروف الجارة عشرون حرفاً اسقطت منها سبعة وهي خلا وعدا وحاشا ولعل ومتى وكي ولولا وانما اسقطت الثلاثة الاولى لاني ذكرتها في الاستثناء فاستغنيت بذلك عن اعادتها وانما اسقطت الاربعة الباقية لشذوذها وذلك لان لعل لا يجر بها الا عقيل قال شاعرهم لعل الله فضلكم علينا بشيء ان امكم شريم ومتى لا يجر بها الا هذيل قال شاعرهم يصف السحاب شربن بماء البحر ثم ترفعت متى لجج خضر لهن نئيج وكي لا يجر بها الا ما الاستفهامية وذلك في قولهم في السؤال عن علة الشيء كيمه بمعنى لمه ولولا لا يجر بها الا الضمير في قولهم لولاي ولولاك ولولاه وهو نادر قال الشاعر

بعينها
أوقت بعينها فالهو بح لولاك في ذا العام لم أحجج وانكر المبرد استعماله وهذا البيت ونحوه
حجة لسيبويه عليه والأكثر في العربية لولا انا ولولا انت ولولا هو قال الله تعالى ولولا
أنتم لكنا مؤمنين وتنقسم الحروف المذكورة الى ما وضع على حرف واحد وهو خمسة البا
واللام والكاف والواو والتاء وما وضع على حرفين وهو اربعة من وعن وفي ومذ
وما وضع على اربعة وهو حتى خاصة وتنقسم ايضا الى ما يجر الظاهر دون المضمر وهو سبعة
الواو والتاء ومذ ومنذ وحتى والكاف ورب والى ما يجر الظاهر والمضمر والبواقي ثم
الذي لا يجر الا الظاهر ينقسم الى ما لا يجر الا الزمان وهو مذ ومنذ تقول ما رايته
مذ يومين او منذ يوم الجمعة وما لا يجر الا النكرات وهو رب تقول رب رجل كريم
لقيته وما لا يجر الا اللفظ الجلالة وقد يجر لفظ الرب مضافا الى الكعبة وقد يجر لفظ
الرحمن وهو لفظ التاء قال الله تعالى تالله لاكيدن اصنامكم تالله لقد آثرك الله
علينا وهو كثير وقالوا ترب الكعبة لافعلن وهو قليل وقالوا تالرحمن لافعلن وهو
اقل وما يجر كل ظاهر وهو الباقي صح او باضافة الى اسم على معنى اللام كغلام زيد
او من كخاتم حديد او في كمكر الليل وتسمى معنوية لانها للتعريف او التخصيص او باضافة
الوصف الى معموله كبالغ الكعبة وهو معمور الدار وحسن الوجه وتسمى لفظية لانها لمجرد
التخفيف ش لما فرغت من ذكر المجرور بالحرف شرعت في ذكر المجرور بالاضافة فقسمته
الى قسمين احدهما ان لا يكون المضاف صفة والمضاف اليه معمولا لها ويخرج من ذلك
ثلاث صور احدها ان ينتفي الامران معا كغلام زيد الثاني ان يكون المضاف صفة و

لا يكون المضاف اليه معمولا لتلك الصفة نحو كاتب القاضي وكاسب عيالهم الثالث ان يكون المضاف
اليه معمولا للمضاف وليس المضاف صفة نحو ضرب اللص وهذه الانواع كلها تسمى الاضافة
فيها اضافة معنوية وذلك لانها تفيد امرا معنويا وهو التعريف ان كان المضاف اليه معرفة
نحو غلام زيد والتخصيص ان كان المضاف اليه نكرة كغلام امراة ثم هذه الاضافة على ثلاثة
اقسام احدها ان يكون على معنى في وذلك اذا كان ظرفا للمضاف ويصح الاخبار به عنه
نحو خاتم فضة وباب ساج بخلاف نحو يد زيد فانه لا يصح ان تخبر عن اليد بانها
زيد الثالث ان يكون على معنى اللام وذلك فيما بقي نحو غلام زيد ويد زيد القسم الثاني
ان يكون المضاف صفة والمضاف اليه معمولا لتلك الصفة وهذا ايضا ثلاث صور اضافة
اسم الفاعل كهذا ضارب زيد الآن او غدا واضافة اسم المفعول كهذا معمور الدار الآن
او غدا واضافة الصفة المشبهة باسم الفاعل كهذا رجل حسن الوجه وتسمى هذه الاضافة
لفظية لانها تفيد امرا لفظيا وهو التخفيف الا ترى ان قولك ضارب زيد اخف من
ضارب زيدا وكذا الباقي ولا يفيد تعريفا ولا تخصيصا ولهذا صح وصف هديا ببالغ
الكعبة ولو صح مجيء ثاني حالا مع اضافته الى المعرفة في قوله تعالى ثاني عطفه صح ولا تجامع
الاضافة تنوينا ولا نونا تالية للاعراب مطلقا ولا ال الا في الضارب زيد والضاربو زيد
والضارب الرجل والضارب راس الرجل والرجل الضارب غلامه ش اعلم ان الاضافة لا تجتمع
مع التنوين ولا مع النون التالية للاعراب ولا مع الالف واللام تقول جاءني غلام يا هذا
فتنون واذا اضفت قلت جاءني غلام زيد فتحذف التنوين وذلك لانه يدل على كمال الاسم

والاضافة تدل على نقصانه ولا يكون الشيء ناقصا وكاملا وتقول جاءني سلمان وسلمون فاذا
اضفت قلت سلماك وسلموك فتحذف النون قال الله تعالى والمقيمي الصلوة انكم
لذائقوا العذاب انا مرسلوا الناقة والاصل المقيمين ولذائقون ومرسلون
والعلة في حذف النون هي العلة في حذف التنوين وانما قيدت النون بكونها
تالية للاعراب احترازا من نوني المفرد وجمع التكسير وذلك كنون حين و
شياطين فانهما متلوان بالاعراب لا تاليان له تقول هذا حين يا فتى وهؤلاء
شياطين يا فتى فتجد اعرابها بضمة واقعة بعد النون فاذا اضفت قلت آتيك
حين طلوع الشمس وهؤلاء شياطين الانس باثبات النون فيهما لانها متلوة
بالاعراب لا تالية له واما الالف واللام فانك تقول جاء الغلام فاذا اضفت قلت
جاء غلام زيد وذلك لان الالف واللام والاضافة للتعريف فلو قلت الغلام زيد جمعت
على الاسم تعريفين وذلك لان الالف واللام للتعريف فلو قلت الاضافة للتعريف فلو
الغلام زيد جمعت على الاسم تعريفين وذلك لا يجوز ويستثنى من مسئلة الالف واللام
ان يكون المضاف صفة والمضاف اليه معمولا لتلك الصفة في المسئلة واحد من خمسة امور
وح يجوز ان يجمع بين الالف واللام والاضافة احدها ان يكون المضاف
مثنى نحو الضاربا زيد والثاني ان يكون جمع مذكر سالم نحو الضاربوا
زيد والثالث ان يكون المضاف اليه بالالف واللام نحو الضارب
الرجل والرابع ان يكون المضاف اليه مضافا الى ما فيه الالف واللام نحو

الضارب



الضارب راس الرجل الخامس ان يكون المضاف اليه مضافا الى
ضمير عايد على ما فيه الالف واللام نحو مررت بالرجل الضارب
غلامه ص باب يعمل عمل فعله سبعة اسم الفعل كهيهات وصه ووي
بمعنى بعد واسكت واعجب ولا يحذف ولا يتأخر عن معموله وكتاب الله
عليكم متأول ولا يبرز ضميره ويجزم في جواب الطلب منه
نحو مكانك تحمدي او تستريحي ولا ينصب ش هذا الباب
معقود للاسماء التي تعمل عمل افعالها وهي سبعة احدها اسم الفعل
وهو ثلاثة اقسام ما سمي به الماضي كهيهات بمعنى بعد قال الشاعر فهيهات
هيهات العقيق ومن به وهيهات خل بالعقيق نواصله وما سمي به الامر
كصه بمعنى اسكت وفي الحديث اذا قلت لصاحبك والامام يخطب
صه فقد لغوت كذا جاء في بعض الطرق وما سمي به المضارع كوي بمعنى
اعجب قال الله تعالى ويكانه لا يفلح الكافرون اي اعجب لعدم فلاح الكافرين
ويقال فيه وا قال الشاعر وابابي انت وفوك الاشنب وكانما ذر

عليه الزينب وواها قال الشاعر واها لسلمى ثم واها واها يا ليت
عينيها لنا وفاها ومن احكام اسم الفعل انه لا يتأخر عن معموله ولا يجوز
في عليك زيداً بمعنى الزم زيداً ان يقال زيداً عليك خلافاً
للكسائي فانه اجازه محتجاً عليه بقوله تعالى كتاب الله عليكم
زاعماً ان معناه عليكم كتاب الله اي الزموا وعند البصريين ان كتاب
الله مصدر محذوف العامل عليكم جار ومجرور متعلق به
او بالعامل المقدر والتقدير كتب الله ذلك كتاباً
عليكم ودل على ذلك المقدر قوله تعالى حرمت عليكم لان التحريم
يستلزم الكتابة ومن احكامه انه اذا كان دالا على الطلب جاز
جزم المضارع في جوابه تقول نزال احدثك بالجزم كما تقول انزل احدثك
وقول الشاعر وقولي كلما جشأت وجاشت مكانك تحمدي او تستريحي فمكانك في
الاصل ظرف مكان ثم نقل عن ذلك المعنى وجعل اسما للفعل ومعناه اثبتي
وقوله تحمدي مضارع مجزوم في جوابه وعلامة جزمه حذف



النون ومن احكامه ان لا ينتصب الفعل بعد الفاء في جوابه فلا تقول مكانك فتحمدي
ولا صه فتحدثك بالنصب كما تقول اثبتي فتحمدي واسكت فتحدثك خلافا للكسائي
وقد مت هذا الحكم في صلة المقدمة فلم احتج الى الاعادة هنا والمصدر كضرب
واكرام الذي حل محله فعل مع ان او ما ولم يكن مصغراً ولا مضمراً ولا محدوداً ولا منعوتاً
قبل العمل ولا محذوفاً ولا مفصولاً من المعمول ولا مؤخراً عنه واعماله مضافاً اكثر نحو
ولولا دفع الله الناس الا ان ظلم نفسه المبين ومنونا اقيس نحو او اطعام في يوم
ذي مسغبة يتيما وبال شاذ نحو وكيف التوقي ظهر ما انت راكبه النوع الثاني
من الاسماء العاملة عمل الفعل المصدر وهو الاسم الدال على الحدث الجاري على الفعل كالضرب
والاكرام وانما يعمل بثمانية شروط احدها ان يصح ان يحل محله فعل مع ان او فعل مع ما فالاول
كقولك اعجبني ضربك زيدا ويعجبني ضربك عمرا فانه يصح ان تقول مكان الاول اعجبني ان
ضربت زيدا ومكان الثاني يعجبني ان تضرب عمروا والثاني نحو يعجبني ضربك زيدا الان فهذا
لا يمكن ان يحل محله ان ضربت لانه للماضي ولا ان تضرب لانه للمستقبل ولكن يجوز ان تقول
في مكانه ما تضرب وتريد بها المصدرية ومثله قوله فارهبت ودوا ما عنتم اي وجهها
ودوا عنتكم ولا يجوز في قولك ضربا زيدا ان يعتقد ان زيدا معمول لضربا خلافا لقوم من النحويين
لان المصدر هنا انما يحل محله الفعل وحده بدون ان وما تقول اضرب زيدا وانما زيدا
منصوب بالفعل المحذوف الناصب للمصدر فان الصوت
صوت حمار الا ينصب صوت الثاني بصوت الاول لانه لا يحل محل الاول فعل لا مع حرف مصدري ولا

بدونه لان المعنى يأبى ذلك لان المراد انك مررت به وهو في حالة تصويت لا انه احدث التصويت
عند مروره به الشرط الثاني ان لا يكون مصغرا فلا يجوز اعجبني ضريبك زيدا لا يختلف
النحويون في ذلك وقاس على ذلك بعضهم المصدر المجموع فمنع اعماله حملا على المصغر لان كلا
منهما مباين للفعل واجاز كثير منهم اعماله واستدلوا بنحو قوله وعدت وكان الخلف منك سجية
مواعيد عرقوب اخاه بيثرب الثالث ان لا يكون مضمرا فلا تقول ضربي زيدا حسن وهو عمرا
قبيح لانه ليس فيه لفظ الفعل واجاز ذلك الكوفيون واستدلوا بقوله وما الحرب الا ما علمتم
وذقتم وما هو عنها بالحديث المرجم اي وما الحديث عنها بالحديث المرجم قالوا فعنها
متعلق بالضمير وهذا البيت نادر قابل للتأويل فلا يبنى عليه قاعدة الرابع ان لا يكون
محدودا فلا تقول اعجبني ضربتك زيدا وشذ قوله يحابي به الجلد الذي هو حازم بضربة
كفيه الملا نفس راكب فاعل الضربة الملا واما نفس راكب فمفعول يحابي ومعناه انه
عدل عن الوضوء الى التيمم وسقى الراكب بالماء الذي كان معه فاحيا نفسه الخامس ان لا يكون
موصوفا قبل العمل فلا يقال اعجبني ضربك الشديد زيدا فان اخرت الشديد جاز قال الشاعر
ان وجدي بك الشديد اراني عاذرا فيك من عهدت عذولا فاخر الشديد عن الجار والمجرور
المتعلق بوجدي السادس ان لا يكون محذوفا ولهذا ردوا على من قال في بسم الله ان التقدير
ابتدائي بسم الله ثابت فحذف المبتدا والخبر وابقى معمول المبتدا والخبر وابقى معمول
المبتدا وجعلوا من الضرورة قوله هل تذكرون الى الديرين هجرتكم ومسحكم صلبكم
رحمن قربانا لانه بتقدير يقول ربكم يا رحمن قربانا السابع ان لا يكون مفصولا من معموله ولهذا

ردوا على من قال في يوم تبلى السرائر انه معمول لرجعه لانه قد فصل بينهما بالخبر الثامن
ان لا يكون مؤخرا عنه فلا يجوز اعجبني زيدا ضربك واجاز السهيلي تقديم الجار والمجرور
واستدل بقوله تعالى لا يبغون عنها حولا وقولهم اللهم اجعل لنا من امرنا فرجا ومخرجا
وينقسم المصدر العامل ثلاثة اقسام احدها المضاف واعماله اكثر من اعمال القسمين الآخرين
وهو ضربان مضاف الى الفاعل كقوله تعالى ولولا دفع الله الناس وقوله واخذهم الربا وقد نهوا عنه
واكلهم اموال الناس بالباطل ومضاف الى المفعول كقوله الا ان ظلم نفسه المرء بين اذا لم يصن
عن هوى وهو يغلب العقلاء وقوله عز وجل وحج البيت من استطاع اليه سبيلا وبيت الكتاب
تنفي يداها الحصى في كل هاجرة نفي الدراهم تنقاد الصياريف الثاني المنون واعماله اقيس
من اعمال المضاف لانه يشبه الفعل بالتنكير كقوله تعالى او اطعام في يوم ذي مسغبة يتيما
الثالث المعرف بال واعماله شاذ قياسا واستعمالا ومنه قوله عجبت من الرزق المسيء
الهه ومن الترك بعض الصالحين فقيرا واسم الفاعل كضارب ومكرم وان كان
بال عمل مطلقا او مجردا فبشرطين كونه حالا او استقبالا واعتماده على نفي او استفهام او مخبر عنه
او موصوف وكلبهم باسط ذراعيه على حكاية الحال خلافا للكسائي وخبير بنو لهب على التقديم
والتأخير وتقدير خبير كظهير خلافا للاخفش والمثال وهو ما حول للمبالغة من فاعل
الى فعال او فعول او مفعال بكثرة او فعيل او فعل بقلة نحو اما العسل فانا شراب
النوع الثالث من الاسماء العاملة عمل الفعل اسم الفاعل وهو الوصف الدال على الفاعل
الجاري على حركات المضارع وسكناته كضارب ومكرم ولا يخلو اما ان يكون بال او مجردا

منها فان كان بال عمل مطلقا ماضيا كان او حالا او مستقبلا تقول جا الضارب زيدا

امس او الان او غدا وذلك لان ال هذه موصولة وضارب حال محل ضرب ان اردت

غيره والفعل يعمل في جميع الحالات فكذا ما حل محله قال امرؤ القيس القاتلين الملك الحلاحل

خير معد حسبا ونائلا وان كان مجردا عنها فانما يعمل بشرطين احدهما ان يكون بمعنى

الحال او الاستقبال لا بمعنى الماضي وخالف في ذلك سيبويه والكسائي وهشام ابن جني

واجازوا اعماله اذا كان بمعنى الماضي واستدلوا بقوله تعا وكلبهم باسط ذراعيه بالوصيد

واجيب بان ذلك على ارادة حكاية الحال الا ترى ان المضارع يصح وقوعه هنا تقول

وكلبهم يبسط ذراعيه ويدل على ارادة حكاية الحال ان الجملة حالية والواو واو الحال و

قوله سبحانه وتعا ونقلبهم ولم يقل وقلبناهم الشرط الثاني ان يعتمد على نفي او استفهام

او مخبر عنه او موصوف مثال النفي قوله خليلي ما واف بعهدي انتما فانتما فاعل لواف لاعتماده

على النفي ومثال الاستفهام قوله اقاطن قوم ام نووا ظعنا ومثال اعتماده على المخبر عنه ان الله

بالغ امره ومثال اعتماده على الموصوف قولك مررت برجل ضارب زيدا وقال الشاعر

اني حلفت برافعين اكفهم بين الحطيم وبين حوضي زمزم اي بقوم رافعين وذهب

الاخفش الى انه يعمل وان لم يعتمد على شيء من ذلك واستدل بقوله خبير بنو لهب

فلا تك ملغيا مقالة لهبي اذا الطير مرت وذلك لان بنو لهب فاعل خبير مع ان خبيرا

لم يعتمد على شيء من ذلك واجيب بان الحمل على التقديم والتاخير وبنو لهب مبتدأ وخبير

خبر ورد بانه لا يخبر بالمفرد عن الجمع اجيب بان فعيلا قد يستعمل للجماعة كقوله تعا

والملائكة بعد ذلك ظهير النوع الرابع من الاسما التي تعمل عمل الفعل امثلة المبالغة وهي

خمسة فعال وفعول ومفعال وفعيل وفعل قال الشاعر اخا الحرب لباسا اليها جلالها

وليس بولاج الخوالف اعقلا وقال الاخر ضروب بنصل السيف سوق سمانها اذا عدموا

زادا فانك عاقر وقالوا انه لمنحار بوائكها وان الله سميع دعا من دعاه وقال الشاعر اتاني

انهم مزقون عرضي جحاش الكرملين لها فديد واكثر الخمسة استعمالا الثلثة الاول واقلها

استعمالا الاخيران وكلها تقتضي تكثير الفعل فلا يقال ضراب لمن ضرب مرة واحدة وحكم

الباقي وهي في التفصيل والاشتراط كاسم الفاعل سواء واعمالها قول سيبويه واصحابه

حجتهم في ذلك السماع والحمل على اصلها وهو اسم الفاعل لانها محولة عنه لقصد المبالغة

ولم يجوز الكوفيون اعمال شيء منها لمخالفتها لاوزان المضارع ومعناه وحملوا الاسم

الذي بعدها على تقدير فعل ومنعوا تقديمه عليها فيرد عليهم قول العرب فاما العسل

فانا شراب ولم يجز بعض البصريين اعمال فعيل وفعل واجاز الجرمي اعمال فعل دون فعيل

لانه على وزن الفعل كعلم وفهم اسم المفعول كمضروب ومكرم وهو يعمل عمل فعله كاسم

الفاعل النوع الخامس من الاسما التي تعمل عمل الفعل اسم المفعول كمضروب ومكرم

وهو كاسم الفاعل فيما ذكرنا تقول جاء المضروب عبده فترفع العبد بمضروب على انه

قائم مقام فاعله كما تقول جاء الذي ضرب عبده ولا يختص اعمال ذلك بزمان بعينه لاعتماده

على الالف واللام وتقول زيد مضروب عبده فتعمله فيه ان اردت به الحال او الاستقبال

ولا يجوز ان تقول مضروب عبده وانت تريد الماضي خلافا للكسائي ولا ان تقول مضروب

الزيدان لعدم الاعتماد خلافا للاخفش ص والصفة المشبهة باسم الفاعل المتعدي لواحد
وهي الصفة المصوغة لغير تفضيل لافادة الثبوت كحسن وظريف وطاهر وضامر ولا يتقدم
معمولها ولا يكون اجنبيا وترفع على الفاعلية او الابدال وينصب على التميز او التشبيه بالمفعول
به والثاني متعين في المعرفة ويخفض بالاضافة ش النوع السادس من الاسماء العاملة
عمل الفعل الصفة المشبهة باسم الفاعل المتعدي لواحد وهي الصفة المصوغة لغير تفضيل
لافادة نسبة الحدث الى موصوفها دون افادة الحدوث مثال ذلك حسن في قولك مررت برجل
حسن الوجه فحسن صفة لان الصفة ما دل على حدث وصاحبه وهذه كذلك وهي مصوغة
لغير تفضيل قطعا لان الصفات الدالة على التفضيل هي الدالة على مشاركة وزيادة
كافضل واعلم واكثر وهذه ليست كذلك وانما صيغت لنسبة الحدث الى موصوفها وهو
الحسن وليست مصوغة لافادة معنى الحدوث واعني بذلك انها تفيد ان الحسن في مثاله
ثابت لوجه الرجل وليس بحادث متجدد وهذه بخلاف اسمي الفاعل والمفعول فانهما
يفيدان التجدد والحدوث الا ترى انك تقول مررت برجل ضارب عمرا فتجد ضاربا
مفيدا لحدوث الضرب وتجدده وكذلك برجل مضروب وانما سميت هذه الصفة مشبهة
لانها كان اصلها انها لا تنصب لكونها مأخوذة من فعل قاصر ولكونها لم يقصد بها الحدوث
فهي مباينة للفعل ولكنها اشبهت اسم الفاعل فاعطيت حكمه في العمل ووجه الشبه بينهما
انها تؤنث وتثنى وتجمع تقول حسن وحسنة وحسنان وحسنتان وحسنون وحسنات
كما تقول في ضارب ضاربة وضاربان وضاربتان وضاربون وضاربات وهذا بخلاف اسم التفضيل

كاعلم



كاعلم واكبر فانه لا يثنى ولا يجمع ولا يؤنث فلهذا لا يجوز فيه ان يشبه باسم الفاعل وقولي
المتعدي الى واحد اشارت الى انها لا ينصب الا اسما واحدا واعلم ان الصفة المشبهة تخالف
اسم الفاعل في امور احدها انها تارة لا تجري على حركات المضارع وسكناته وتارة تجري
فالاول كحسن وظريف الا ترى انهما لا يجاريان على يحسن ويظرف والثاني نحو طاهر وضامر
الا ترى انهما يجاريان على يطهر ويضمر والقسم الاول هو الغالب حتى ادعى في الكلام بعضهم
انه لازم وليس كذلك وقصدي بما نبهت عليه ان عدم المجاراة هو الغالب تبقيتي مثالها لا يجاري
وهذا بخلاف اسم الفاعل فانه لا يكون الا جاريا للمضارع كضارب فانه يكون مجاريا ليضرب
فان قلت هذا منتقض بمدخل ويدخل فان الضمة لا تقابل الكسرة قلت المعتبر في المجاراة
تقابل حركة بحركة لا حركة بعينها فان قلت فكيف تصنع بقائم ويقوم فان ثاني قائم ساكن
وثاني يقوم متحركة قلت الحركة في ثاني يقوم منقولة من ثالثه والاصل يقوم كيدخل فنقلت
لعلة تصريفية الثاني انها تدل على الثبوت واسم الفاعل يدل على الحدوث الثالث ان اسم
الفاعل يكون للماضي وللحاضر وللمستقبل وهي لا تكون للماضي المنقطع ولا لما لم يقع وانما تكون
للحال الدائم وهذا هو الاصل في باب الصفات وهذا الوجه ناشئ عن الوجه الثاني والاوجه الثلاثة ما
مستفادة مما ذكرت من الحد ومن الامثلة الرابع ان معمولها لا يتقدم عليها لا تقول زيد وجه
حسن بنصب الوجه ويجوز ان تقول زيد اباه ضارب وذلك لضعف الصفة لكونها فرعا عن فرع
فانها فرع عن اسم الفاعل الذي هو فرع عن الفعل بخلاف اسم الفاعل فانه قوي لكونه فرعا عن
اصل وهو الفعل الخامس ان معمولها لا يكون اجنبيا بل سببيا واعني بالسببي واحدا من

افعل تفضيل دل از خوف ميكند خون دل از ديده بيرون ميكند
حاصه جنت كحل آمد از عقب كحل عيني از ديده بيرون ميكند

امور ثلاثة الاول ان يكون متصلا بضمير الموصوف نحو مررت برجل حسن وجهه الثاني ان يكون
متصلا بما يقوم مقام ضميره نحو مررت برجل حسن الوجه لان ال قائمة مقام الضمير المضاف اليه الثالث
ان يكون مقدرا معه ضمير الموصوف كمررت برجل حسن وجها اى وجها منه ولا يكون اجنبيا
لا يقول مررت برجل حسن عمروا وهذا بخلاف اسم الفاعل فان معموله يكون سببيا كمررت
برجل ضارب اباه ويكون اجنبيا كمررت برجل ضارب عمروا والمعمول الصفة المشبهة
ثلاث حالات احديها الرفع نحو مررت برجل حسن وجهه وذلك على وجهين احدهما
الفاعلية وهي متفق عليه وح فالصفة خالية من الضمير لانه لا يكون للمبني فاعلان
الثاني الابدال من ضمير مستتر في الوصف اجاز ذلك الفارسي وخرج عليه قوله تعالى جنات
عدن مفتحة لهم الابواب فقدر في مفتحة ضميرا مرفوعا على النيابة عن الفاعل و[illegible]
في الابواب مبدلة من ذلك الضمير بدل بعض عن الكل الحالة الثانية النصب
فلا يخلو اما ان يكون نكرة كقولك وجها او معرفة كقولك الوجه فان كان نكرة فنصبه على
وجهين احدهما ان يكون على التمييز وهو الارجح والثاني ان يكون على التشبيه بالمفعول به
فان كان معرفة تعين ان يكون منصوبا على التشبيه بالمفعول به لان التمييز لا يكون معرفة
الحالة الثالثة والخفض وذلك باضافة الصفة وعلى هذا الوجه ووجه النصب ففي الصفة
ضمير مستتر مرفوع على الفاعلية واصل هذه الاوجه الرفع وهو وجه في المعنى ويتفرع عنه
النصب ويتفرع عن النصب الخفض واسم التفضيل وهو الصفة الدالة على المشاركة و
الزيادة كاكرم ويستعمل بمن او مضافا لنكرة فيفرد ويذكر وبال فيطابق ومضافا لمعرفة

فوجها

فوجها ولا ينصب المفعول مطلقا ولا يرفع في الغالب الظاهر الا في مسألة الكحل النوع السابع من
الاسماء التي تعمل عمل الفعل اسم التفضيل وهو الصفة الدالة على المشاركة والزيادة نحو افضل
واعلم واكبر وله ثلث حالات حالة يكون فيها لازما للافراد والتذكير وذلك في صورتين
احديهما ان يكون بعده من جارة للمفضول كقولك زيد افضل من عمرو وهند افضل من عمرو
والهندان افضل من عمرو ولا يجوز غير ذلك قال الله تعالى اذ قالوا ليوسف واخوه احب
الى ابينا منا وقال الله قل ان كان اباؤكم وابناؤكم واخوانكم وازواجكم وعشيرتكم
واموال اقترفتموها وتجارة تخشون كسادها ومساكن ترضونها احب اليكم من الله
ورسوله وجهاد في سبيله فافرد في الاية الاولى مع الاثنين وفي الاية الثانية مع الجماعة
الثانية ان يكون مضافا الى نكرة تقول زيد افضل رجل والزيدان افضل رجلين والزيدون
افضل رجال والهندان افضل امراتين والهندات افضل نسوة وحالة يكون فيها مطابقا
لموصوفه وذلك اذا كان بال نحو زيد الافضل والزيدان الافضلان والزيدون الافضلون
وهند الفضلى والهندان الفضليان والهندات الفضليات او الفضل وحالة يكون فيها جائز
الوجهين المطابقة وعدمها وذلك اذا كان مضافا لمعرفة تقول الزيدان افضل القوم وان شئت
افضلا القوم وكذا في الباقي وعدم المطابقة افصح قال الله تعالى ولتجدنهم احرص الناس
على حياة ولم يقل احرصي الناس وقال الله تعالى وكذلك جعلنا في كل قرية اكابر مجرميها فطابق
ونقل [illegible] عن ابن السراج انه اوجب عدم المطابقة و... بهذه الاية واجمعوا
انه لا ينصب المفعول مطلقا ولهذا قالوا في قوله تعالى ان ربك هو اعلم من يضل عن سبيله ان من

ليت مفعولا باعلم لانه لا ينصب المفعول ولا مضافا اليه لان افعل بعض ما يضاف اليه فيكون التقدير اعلم المضلين بل هو منصوب بفعل محذوف يدل عليه اعلم اى يعلم من يضل واسم التفضيل يرفع الضمير المستتر باتفاق تقول زيد افضل من عمرو فيكون فى افضل ضمير مستتر عايد على زيد وهل يرفع الظاهر مطلقا او فى بعض المواضع فيه خلاف بين العرب فبعضهم يرفع مطلقا فيقول مررت برجل افضل منه ابوه فيخفض افضل بالفتحة على انه صفة لرجل ويرفع الاب على الفاعلية وهى لغة قليلة واكثرهم يوجب رفع افضل فى ذلك على انه خبر مقدم وابوه مبتداء مؤخر وفاعل افعل ضمير مستتر عايد عليه ولا يرفع افعل الاسم الظاهر الا فى مسئلة الكحل وضابطها ان يكون فى الكلام نفى بعده اسم جنس موصوف باسم التفضيل بعده اسم مفضل على نفسه باعتبارين مثال ذلك ما رايت رجلا احسن فى عينه الكحل منه فى عين زيد وقول الشاعر ما رايت امرا احب اليه البذل منه اليك يا ابن سنان وكذلك لو كان مكان النفى استفهام كقولك هل رايت رجلا احسن فى عينه الكحل منه فى عين زيد او نهى نحو لا يكن احد احب اليه الخير منه اليك

باب التوابع يتبع ما قبله فى اعرابه خمسة التوابع عبارة عن الكلمات التى لا يمسها الاعراب الا على سبيل التبعية لغيرها وهى خمسة النعت والتاكيد وعطف البيان وعطف النسق والبدل وعدها الزجاجى وغيره اربعة وادرجوا عطف البيان وعطف النسق تحت قولهم العطف

النعت وهو التابع المشتق او المؤول به المباين لفظ متبوعه التابع جنس يشمل التوابع الخمسة والمشتق او المؤول به يخرج بقية التوابع فانها لا يكون مشتقة ولا مؤولة به الا ترى انك تقول فى التاكيد جاء القوم



اجمعون وجاء زيد زيد وفى البيان والبدل جاء زيد ابو عبد الله وفى عطف النسق جاء زيد وعمرو فهذه توابع جامدة وكذلك ساير امثلتها ولم يبق الا التوكيد اللفظى فانه قد يجى مشتقا كقولك جاء زيد الفاضل الفاضل فالفاضل الاول نعت والفاضل الثانى تاكيد لفظى فلهذا خرج بقوله المباين لفظ متبوعه فان قلت قد يكون التابع المشتق غير نعت مثال ذلك فى البيان والبدل قولك جاء ابو بكر الصديق وقام عمر الفاروق وفى عطف النسق رايت كاتبا وشاعرا قلت الصديق والفاروق وان كانا مشتقين الا انهما صارا لقبين على الخليفتين لاحقين بباب الاعلام كزيد وعمرو وشاعر فى المثال المذكور نعت حذف منعوته وذلك المنعوت هو المعطوف وكذلك كاتبا ليس مفعولا فى الحقيقة انما هو صفة للمفعول والاصل رايت رجلا كاتبا ورجلا شاعرا وفائدته تخصيص او توضيح او مدح او ذم او ترحم او توكيد ش وفائدة النعت اما تخصيص نكرة كقولك مررت برجل كاتب او توضيح معرفة كقولك مررت بزيد الخياط او مدح نحو بسم الله الرحمن الرحيم او ذم نحو اعوذ بالله من الشيطان الرجيم او ترحم نحو اللهم ارحم عبدك المسكين او توكيد كقوله تعالى تلك عشرة كاملة فاذا نفخ فى الصور نفخة واحدة ص ويتبع منعوته فى واحد من اوجه الاعراب ومن التعريف والتنكير ثم ان رفع ضميرا مستترا تبع فى واحد من التذكير والتانيث وواحد من الافراد وفروعه والا فهو كالفعل والاحسن جاءنى رجل قعود غلمانه ثم قاعدون ش اعلم ان للاسم بحسب الاعراب ثلثة احوال رفع ونصب وجر وبحسب الافراد وغيره افراد وتثنية وجمع وبحسب التذكير والتانيث حالتان وبحسب التنكير حالتان فهذه عشرة احوال للاسم ولا يكون الاسم عليها كلها فى وقت واحد

لما في بعضها من الشطط الا ترى انه لا يكون الاسم مرفوعا ومنصوبا ومجرورا ولا معرفا ومنكرا
ولا مفردا او مثنى ومجموعا ولا مذكرا ولا مؤنثا وانما يجتمع فيه منها في الوقت الواحد اربعة
امور وهي من كل قسم واحد تقول جاء زيد ويكون فيه الافراد والتذكير والتعريف
والرفع فان جئت مكانه بالزيدين او بالرجال ففيه التثنية والجمع بدل الافراد
وبقية الاوجه فان جئت مكانه بهند ففيه التانيث بدل التذكير وبقية الاوجه فان
قلت رايت زيدا او مررت بزيد ففيه النصب او الجر بدل الرفع وبقية الاوجه ووقع في
عبارة المعربين ان النعت تتبع المنعوت في اربعة من عشرة ويعنون بذلك انه يتبعه
في الامور الاربعة التي يكون عليها الاسم وليس كذلك وانما حكمه انه يتبعه في اثنين
من خمسة دائما وهما واحد من اوجه الاعراب وواحد من التعريف والتنكير ولا يجوز
في شيء من النعوت ان يخالف منعوته في الاعراب ولا ان تخالفه في التعريف والتنكير
فان قلت هذا منتقض بقولهم هذا جحر ضب خرب فوصف المرفوع وهو جحر بالمخفوض
وهو خرب وبقوله تعالى ويل لكل همزة لمزة الذي جمع مالا فوصف النكرة وهو كل
همزة بالمعرفة وهي الذي جمع مالا وبقوله تعالى تنزيل الكتاب من الله العزيز العليم
غافر الذنب وقابل التوب شديد العقاب ذي الطول فوصف المعرفة وهو
الله تعالى بالنكرة وهو شديد العقاب وانما قلنا انه نكرة لانه من باب الصفة المشبهة
يكون اضافتها الا في تقدير الانفصال الا ترى ان المعنى شديد عقابه ولا يتعرف
عن ذلك قلت انما قولهم هذا جحر ضب خرب فاكثر العرب يرفعه خربا ولا اشكال



ومنهم من يخفضه لمجاورته للمخفوض كما قال الشاعر قد يؤخذ الجار بجرم الجار ومرادهم بذلك
انهم ناسبوا بين المتجاورين في اللفظ وان كان المعنى على خلاف ذلك وعلى هذا الوجه ففي
خرب ضمة مقدرة منع من ظهورها اشتغال الاخر بحركة المجاورة وليس ذلك بمخرج
له عما ذكرناه من انه تابع لمنعوته في الاعراب كما انا نقول المبتدا والخبر مرفوعان ولا يمنع
من ذلك قراءة حسن البصري الحمد لله بكسر الدال تبعا لكسرة اللام ولا قولهم في الحكاية من زيدا
بالنصب او من زيد بالخفض اذا سألت من قال رايت زيدا او مررت بزيد وانه ان تجعل
كلامك بكلامه بحكاية الاعراب واما قوله تعالى الذي جمع مالا فهو بدل من قوله تعالى لكل
همزة لا نعت وقوله تعالى شديد العقاب تقديره المتدكا او الشديد عقابه واضافة هذه الصفات
غير حقيقية على معنى انه لا يختص بزمان دون زمان وقد تبين بهذا صحة قولنا ان النعت
لا بد ان يتبع منعوته في اعرابه وتعريفه وتنكيره واما حكمه بالنظر الى الجهة الباقية وهي
الافراد والتثنية والجمع والتذكير والتانيث فانه يعطى منها ما يعطاه الفعل الذي يحل
محله في ذلك الكلام فان كان الوصف رافعا الضمير الموصوف فطابقه في اثنين منها وكملت وكملت
له الموافقة في اربعة من عشرة كما قال المعربون تقول مررت برجلين قائمين وبرجال
قائمين وبامراة قائمة وبامراتين قائمتين وبنساء قائمات كما تقول في الفعل مررت برجلين
قاما وبرجال قاموا وبامراة قامت وبامراتين قامتا وبنساء قمن وان كان الوصف رافعا الاسم
الظاهر فانه تذكيره وتانيثه على حسب ذلك الاسم الظاهر لا على حسب المنعوت كما ان الفعل الذي
يحل محله يكون كذلك تقول مررت برجل قائمة امه فيؤنث الصفة لتانيث الام ولا يلتفت

من الموصوف مذكرا لانك تقول في الفعل قامت امه وتقول في عكسه مررت بامرأة قائم ابوها فيذكر
لتذكير الاب لا يلتفت لكون الموصوف مؤنثا لانك تقول في الفعل قام ابوها قال الله تعالى ربنا اخرجنا
من هذه القرية الظالم اهلها ويجب افراد الوصف وان كان فاعله مثنى [illegible] ذلك في
الفعل تقول مررت برجلين قائم ابواهما وبرجال قائم اباؤهم كما تقول قام ابواهما وقام [illegible]
ومن قال قاما ابواهما واكلوني البراغيث ثنى الوصف وجمعه جمع السلامة فقال قائمين ابواهما
وقائمين اباؤهم واجاز الجميع ان تجمع الصفة جمع التكسير اذا كان الاسم المرفوع جمعا فتقول
مررت برجال قيام اباؤهم وبرجل قعود غلمانه وراوا ذلك احسن من الافراد الذي هو
من جمع التصحيح ويجوز ص ويجوز قطع الصفة المعلوم موصوفها حقيقة او ادعاء
رفعا بتقدير هو ونصبا بتقدير اعني او امدح او اذم او ارحم ش اذا كان الموصوف
معلوما بدون الصفة جاز لك في الصفة الاتباع والقطع مثال ذلك في الصفة التي للمدح
الحمد لله الحميد جاز فيه سيبويه الجر على الاتباع والنصب بتقدير امدح والرفع بتقدير هو
وقال سمعت بعض العرب يقول الحمد لله رب العالمين بالنصب فسالت عنها يونس فزعم انها عربية
انتهى ومثاله في صفة الذم وامراته حمالة الحطب قراءة الجمهور بالرفع على الاتباع وقرأ
عاصم بالنصب على الذم ومثاله في صفة الترحم مررت بزيد المسكين فيجوز فيه الخفض على الاتباع
والرفع بتقدير هو والنصب بتقدير هو والنصب بتقدير ارحم ومثاله في صفة الايضاح مررت
بزيد التاجر يجوز فيه الخفض على الاتباع والرفع بتقدير هو والنصب بتقدير اعني ولا فرق
في جواز القطع بين ان يكون الموصوف معلوما حقيقة او ادعاء فالاول [illegible] وقد

امثلته والثاني نص عليه سيبويه في كتابه فقال وقد يجوز ان يقول مررت بقومك الكرام في
بالنصب او بالرفع اذا جعلت المخاطب كانه قد عرفهم ثم قال نزلتهم هذه المنزلة وان كان
لم يعرفهم انتهى ص والتوكيد وهو اما لفظي نحو اخاك اخاك ان من لا اخا له ونحو اتاك
اتاك اللاحقون احبس احبس ونحو لا لا ابوح بحب بثنة انها اخذت علي مواثقا و
عهودا وليس منه دكا دكا وصفا صفا ش الثاني من التوابع التوكيد ويقال التأكيد
بالهمزة وبابدالها الفا على القياس في نحو فاس وراس وهو ضربان لفظي ومعنوي والكلام الان
في اللفظي وهو اعادة لفظ الاول بعينه سواء كان اسما كقوله اخاك اخاك ان من لا اخا له
كساع الى الهيجا بغير سلاح وانتصاب اخاك الاول باضمار احفظ والزم ونحوهما والثاني تاكيد
له ام فعلا كقوله فاين الى اين النجاة ببغلتي اتاك اتاك اللاحقون احبس احبس وتقدير البيت
فاين تذهب الى اين النجاة ببغلتي فحذف الفعل العامل في اين الاولى وكرر الفعل والمفعول في
اتاك اتاك واللاحقون فاعل باتاك الاول ولا فاعل لها معا وذلك لانهما لما اتحدا لفظا
ومعنى نزلا منزلة الكلمة الواحدة وقيل انهما تنازعا في قوله اللاحقون ولو كان كذلك لزم ان
يضمر في احدهما فكان يقول اتوك اتاك اللاحقون على اعمال الثاني واتاك اتوك اللاحقون على
اعمال الاول وقوله احبس احبس تكرير للجملة لان الضمير المستتر في الفعل في قوة الملفوظ به ومنه
كقوله لا لا ابوح بحب بثنة انها اخذت علي مواثقا وعهودا وليس من تاكيد الاسم قوله تعالى
اذا دكت الارض دكا دكا وجاء ربك والملك صفا صفا خلافا لكثير من النحويين لانه جاء
في التفسير ان المعنى دكا بعد دك وان الدك كرر عليها حتى صارت هباء منثورا وان المعنى

صفًا صفًا انه تنزل الملائكة كل سماء فيصفون صفًا بعد صف محدقين بالجن والانس وعلى هذا
فليس الثاني فيهما تاكيدا للاول بل المراد به التكرير كما تقول علمته الحساب بابا بابا وكذلك ليس
من تاكيد الجملة قول المؤذن الله اكبر الله اكبر خلافا لابن جني لان الثاني لم يؤت به لتاكيد
الاول بل لانشاء تكبير ثاني بخلاف قوله قد قامت الصلوة قد قامت الصلوة فان الجملة الثانية
خبر جيء به لتاكيد خبر الاول ص او معنوي وهو بالنفس والعين وهو عنهما موخرة ان اجتمعا
ويجمعا على افعل مع غير المفرد وبكل لغير مثنى ان تجزى بنفسه او بعامله وبكلا وكلتا له ان صح وقوع المفرد
موقعه ولتثنية المسند ويضف بضمير المؤكد وباجمع وجمعاء وجمعهما غير مضافة ش النوع الثاني
التاكيد المعنوي وهو الفاظ محصورة منها النفس والعين وهما لرفع المجاز عن الذات
تقول جاء زيد يحتمل مجيء ذاته ويحتمل مجيء خبره وكتابه فاذا قلت نفسه ارتفع احتمال
الثاني ولا بد من اتصالهما بضمير يعود على ذلك المؤكد ولك ان تؤكد بكل منهما وحده ولك ان
تجمع بينهما بشرط ان تبدء بالنفس تقول جاء زيد نفسه او جاء زيد عينه او جاء زيد نفسه
عينه ويمتنع جاء زيد عينه نفسه ويجب افراد النفس والعين مع الافراد وجمعهما على وزن
افعل مع التثنية والجمع تقول جاء الزيدان انفسهما اعينهما والزيدون انفسهم اعينهم والهندات
انفسهن اعينهن ومنها كل وهي لرفع احتمال ارادة الخصوص بلفظ العموم تقول فيحتمل
مجيء بعضهم وانك عبرت بالكل عن البعض فاذا قلت كلهم رفعت هذا الاحتمال وانما
يؤكد بها بشروط احدها ان يكون المؤكد بها غير مثنى وهو المفرد والجمع والثانية ان يكون متجزيا
بذاته او بعامله فالاول كقوله تعالى فسجد الملائكة كلهم اجمعون والثاني اشتريت العبد كله فان

العبد



العبد يتجزى باعتبار الشراء او انه لم يتجزى باعتبار ذاته ولا يجوز جاء زيد كله لانه لا يتجزى لا بالذات
ولا بالعامل الثالثة ان يتصل بها ضمير يعود على المؤكد فليس من التاكيد قراءة بعضهم انا كلا فيها
خلافا للزمخشري والفراء ومنها كلا وكلتا وهما بمنزلة كل في المعنى تقول جاء الزيدان فيحتمل انه على
الظاهر ويحتمل مجيء احدهما وان المراد احد الزيدين كما قالوا في قوله تعالى لولا نزل هذا القران
على رجل من القريتين عظيم وان معناه على رجل من احد القريتين عظيم فاذا قيل كلاهما
ارتفع الاحتمال وانما يؤكد بهما بشروط احدها ان يكون المؤكد بهما دالا على اثنين والثاني
ان يصح حلول الواحد محلهما فلا يجوز على مذهب الصحيح ان يقال اختصم الزيدان كلاهما لانه
لا يحتمل ان يكون المراد اختصم احد الزيدين فلا حاجة الى التاكيد الثالث ان يكون ما اسند
اليهما غير مختلف المعنى فلا يجوز مات زيد وعاش عمرو كلاهما الرابع ان يتصل بهما ضمير يعود على المؤكد
بهما ومنها اجمع وجمعاء وجمعهما وهو جمع واجمعون وانما يؤكد بها غالبا بعد كل فلهذا استغنيت
عن ان يتصل بها بضمير يعود الى المؤكد تقول اشتريت العبد كله اجمع والامة كلها جمعاء والعبيد
كلهم اجمعين ويجوز التاكيد بها وان لم يتقدم كل قال الله لاغوينهم اجمعين وان جهنم
لموعدهم اجمعين وفي الحديث اذا صلى جالسا فصلوا جلوسا اجمعون ويروى بالرفع تاكيدا
للضمير وبالنصب على الحال وهو ضعيف لاستلزامه تنكيرها وهي معرفة بنية الاضافة وقد فهم
من قوله اجمع جمعا وجمعهما انها لا يثنيان فلا يقال اجمعان ولا جمعاوان وهذا مذهب جمهور
البصريين وهو الصحيح لان ذلك لا يسمع ص وتغا الف المنعوت فلا يجوز ان تنعت
المؤكدات ولا ان يتبعن نكرة وندر يا ليت عدة شهر كله رجب ش ذكرت في هذا النوع

مسئلتين من مسائل باب النعت احديهما ان النعوت اذا كررت كنت فيها مخيرا بين المجئ بالعطف وتركه فا
لاول كقوله تعالى سبح اسم ربك الاعلى الذي خلق فسوى والذي قدر فهدى والذي اخرج المرعى
وقال الشاعر الى الملك القرم وابن الهمام وليث الكتيبة في المزدحم والثاني كقوله تعالى ولا تطع
كل حلاف مهين هماز مشاء بنميم مناع للخير معتد اثيم الاية والثانية ان النعوت كما يتبع المعرفة
تتبع النكرة وذكرت ان الفاظ التوكيد مخالفة للنعوت في الامرين جميعا فلذلك لا يتعاطف اذا اجتمعت
لا يقال جاء زيد نفسه وعينه ولا جاء القوم كلهم واجمعون وعلة ذلك انهما بمعنى واحد والشيء
لا يعطف على نفسه بخلاف النعوت فان معانيها متخالفة وكذلك لا يجوز في الفاظ التاكيد ان
تتبع النكرة لا تقول جاء رجل نفسه لان الفاظ التاكيد معارف فلا تجري على النكرات وشذ
قول الشاعر لكنه شاقه ان قيل ذا رجب يا ليت عدة حول كله رجب ص وعطف البيان وهو تابع
موضح او مخصص جامد غير مؤول ش هذا الباب الثالث من ابواب التوابع وهو العطف وهو في
اللغة الرجوع الى الشيء بعد الانصراف عنه وفي الاصطلاح ضربان عطف نسق وسياتي وذلك
عطف بيان والكلام الان فيه وقولي تابع جنس يشمل التوابع الخمسة وقولي موضح او مخصص
مخرج للتاكيد كجاء زيد نفسه ولعطف النسق كجاء زيد وعمرو وللبدل كقولك اكلت الرغيف ثلثه
وقولي جامد مخرج للنعت فانه وان كان موضحا في نحو جاء زيد التاجر ومخصصا في نحو جاءني رجل تاجر
لكنه مشتق وقولي غير مؤول مخرج لما وقع من النعوت جامدا نحو مررت بزيد هذا وبقاع عرفج كله
فانه في تاويل المشتق الا ترى ان المعنى مررت بزيد المشار اليه وبقاع خشن ص ويوافق متبوعه
ش اعلم بهذا ان عطف البيان لكونه يفيد فائدة النعت من ايضاح متبوعه وتخصيصه يلزمه

ما يلزم النعت من موافقة المتبوع في التنكير والتذكير والافراد وفروعهن ما يلزم في النعت كاقسم
بالله ابو حفص عمر وهذا خاتم حديد اشرت بالمثالين الى ما تضمنه الحد من وقوعه موضحا
للمعارف ومخصصا للنكرات والمراد بابي حفص عمر بن الخطاب وقولك في نحو خاتم حديد ثلاثة اوجه
الجر بالاضافة على معنى من والنصب على التمييز وقيل على الحال والاتباع فمن خرج النصب على التمييز قال ان
التابع عطف بيان ومن خرجه على الحال قال انه صفة ومنع كثير من النحويين كون عطف البيان تابعا للنكرة
والصحيح الجواز وقد خرج على ذلك قوله تعالى ويسقى من ماء صديد وقال الفارسي في قوله تعالى او كفارة
طعام مساكين يجوز في طعام ان يكون بيانا وان يكون بدلا ص ويعرب بدل كل من كل ان لم
يمتنع احلاله محل الاول كقول الشاعر انا ابن التارك البكري بشر وكقول الاخر ايا اخوينا عبد شمس
ونوفلا ش كل اسم صح الحكم عليه بانه عطف بيان مفيد للايضاح والتخصيص صح ان يحكم عليه بانه
بدل كل من كل مفيد لتقرير معنى الكلام وتوكيده لكونه على نية تكرار العامل واستثنى بعضهم
من ذلك مسئلة وبعضهم مسئلتين وبعضهم اكثر من ذلك والصحيح للجميع قولي ان لم يمتنع احلاله
محل الاول وقد ذكرت لذلك مثالين احدهما قول الشاعر انا ابن التارك البكري بشر عليه الطير ترقبه
وقوعا والثاني قول الاخر ايا اخوينا عبد شمس ونوفلا اعيذكما بالله ان تحدثا حربا وبيان ذلك
ان قوله بشر عطف بيان على البكري ولا يجوز ان يكون بدلا منه لان البدل في نية احلاله محل الاول ولا يجوز ان
يقال التارك بشر لانه لا يضاف ما فيه الالف واللام نحو التارك الا لما فيه الالف واللام نحو البكري ولا يقال
الضارب زيد كما تقدم شرحه في باب الاضافة وبيان ذلك في البيت الثاني ان قوله عبد شمس ونوفلا عطف بيان
على اخوينا ولا يجوز ان يكون بدلا لانه في تقدير احلاله محل الاول فكانك قلت ايا عبد شمس ونوفلا

وذلك لا يجوز لان المنادى اذا عطف عليه اسم مجرد من الالف واللام يجب ان يعطى ما يستحقه لو كان
منادا ونوفلا لو كان منادى لقيل فيه يا نوفل بالضم لا يا نوفلا بالنصب فلذلك كان يجب ان يقال هنا يا
اخوينا عبد شمس ونوفل وعطف النسق بالواو ونحوها الرابع من التوابع عطف النسق وقد مضى تفسيره
فاما النسق فهو التابع ولم احده لجلاء وضوحه على ان فرقته بقوله بالواو الى آخره فان معناه ان عطف
النسق هو العطف بالواو والفاء واخواتهما واعترضت بعد ذكر كل حرف بتفسير معناه ص الواو
لمطلق الجمع ش قال السيرافي اجمع النحويون واللغويون من البصريين والكوفيين على ان الواو
للجمع من غير ترتيب انتهى واقول اذا قيل جاء زيد وعمرو فمعناه انهما اشتركا في المجي ثم يحتمل الكلام
معان ثلثة احدها ان يكون جاءا معا والثانية ان يكون مجيهما على الترتيب والثالثة ان يكون على عكس الترتيب
فان فهم احد الامور بخصوصه فمن دليل اخر كما فهم المعية في قوله تعالى واذ يرفع ابراهيم القواعد من البيت
واسمعيل وكما فهم الترتيب في نحو قوله تعالى اذا زلزلت الارض زلزالها واخرجت الارض اثقالها
وقال الانسان ما لها وكما فهم عكس الترتيب في نحو قوله تعالى اخبارا عن منكرى البعث ما هي الا حياتنا
الدنيا نموت ونحيا وما نحن بمبعوثين ولو كان للترتيب لكان اعترافا بالحيوة بعد الموت
وهذا الذي ذكرناه قول اكثر اهل العلم والنحاة وغيرهم وليس باجماع كما قال السيرافي بل روى عن بعض الكوفيين
ان الواو للترتيب وانه اجاب عن هذه الاية بان المراد نموت كبارنا ويولد صغارنا فيحيا ويعيش بعد
ومن اوضح ما يرد عليه قول العرب اختصم زيد وعمرو وامتناعهم من ان يعطفوا في ذلك بالفاء او بثم
لكونهما للترتيب فلو كانت الواو مثلهما لامتنع ذلك معها كما امتنع معهما ص والفاء للترتيب والتعقيب ش اذا
قيل جاء زيد فعمرو فمعناه ان مجي عمرو وقع بعد مجي زيد بغير مهلة فهي مفيدة لثلثة امور التشريك في الحكم

ولم ابنه



ولم ابنه عليه لوضوحه والترتيب والتعقيب تعقيب كل شئ بحسبه فاذا قلت دخلت البصرة فبغداد وكان بينهما
بينهما ثلثة ايام ودخلت بعد الثالث فذلك تعقيب مثل هذا عادة فاذا دخلت بعد الرابع والخامس فليس
بتعقيب ولم يجز الكلام وللفاء معنى اخر وهو التسبيب وذلك غالب في عطف الجمل كقولك سهى فسجد وزنا فرجم
وسرق فقطع وقوله تعالى فتلقى آدم من ربه كلمات فتاب عليه ولذلك تعين الربط بها في ذلك استعيرت للربط
في جواب الشرط نحو من ياتيني فاني اكرمه ولهذا اذا قيل من دخل داري فله درهم افاد استحقاق
الدرهم بالدخول ولو حذف الفاء احتمل ذلك واحتمل الاقرار بالدرهم له وقد تخلو الفاء العاطفة
للجمل عن هذا المعنى كقوله تعالى الذي خلق فسوى والذي قدر فهدى والذي اخرج المرعى
فجعله غثاء احوى ص ثم للترتيب والتراخي ش اذا قيل جاء زيد ثم عمرو فمعناه ان مجي عمرو وقع
بعد مجي زيد بمهلة فهي مفيدة ايضا لثلثة امور التشريك في الحكم لم ابنه عليه لوضوحه والترتيب
والتراخي اما قوله تعالى ولقد خلقناكم ثم صورناكم ثم قلنا للملائكة اسجدوا فقيل التقدير خلقنا
اباءكم ثم صورنا اباءكم فحذف المضاف فيهما ص وحتى للغاية والتدريج ش معنى الغاية الشئ
ومعنى التدريج ان ما قبلها ينقضي شيئا فشيئا الى ان يبلغ الى الغاية وهو الاسم المعطوف ولذلك وجب
ان يكون الاسم المعطوف بها جزءا من المعطوف عليه لتحقيقا كقولك اكلت السمكة حتى راسها
او تقديرا كقوله القى الصحيفة كي يخفف رحله والزاد حتى نعله القاها فعطف نعله بحتى وليس جزء
ما قبلها تحقيقا لكنه جزء تقديرا لان معنى الكلام القى ما يثقله حتى نعله ص لا الترتيب ش
وزعم بعضهم ان حتى تفيد الترتيب كما تفيده ثم والفاء وليس كذلك وانما هي لمطلق الجمع كالواو
ويشهد لذلك قوله عليه افضل الصلوة والسلام كل شئ بقضاء وقدر حتى العجز والكسل ولا ترتيب

في القضاء والقدر انما الترتيب في طور المقضيات ص واو لاحد الشيئين والاشياء مفيدة بعد الطلب
التخيير او الاباحة وبعد الخبر الشك او التشكيك مثالها لاحد الشيئين لبثنا يوما او
بعض يوم ولاحد الاشياء فكفارته اطعام عشرة مساكين من اوسط ما تطعمون اهليكم او
كسوتهم او تحرير رقبة ولكونها لاحد الشيئين او الاشياء امتنع ان يقال سواء علي اقمت او قعدت
لان سواء لا بد فيها من شيئين لانك لا تقول سواء علي هذا الشيء وصار بعد ما معنيا بعد الطلب
وهما التخيير والاباحة ومعنيا بعد الخبر وهما الشك والتشكيك فمثالها للتخيير تزوج هندا
او اختها وللاباحة جالس الحسن او ابن سيرين والفرق بينهما ان التخيير يابى جواز الجمع
بين ما قبلها وما بعدها والاباحة لا تاباه الا ترى انه لا يجوز له ان يجمع بين تزوج
هند واختها وله ان يجالس الحسن وابن سيرين جميعا ومثالها للشك جاء زيد او عمرو
اذا لم تعلم بالجائي منهما وللتشكيك ابهمت للمخاطب وامثلة ذلك من التنزيل فكفارته اطعام
عشرة مساكين الاية بانه لا يجوز له الجمع بين الجميع على اعتقاد ان الجميع هو الكفارة وقوله
تعالى ليس عليكم جناح ان تاكلوا من بيوتكم او بيوت اباءكم الاية وقوله تعالى لبثنا يوما
او بعض يوم وانا او اياكم لعلى هدى او في ضلال مبين ص وام لطلب التعيين
بعد همزة داخلة على احد المستويين نحو تقول ازيد عندك ام عمرو واذا كنت قاطعا بان
احدهما عنده ولكنك شككت في تعيينه ولهذا يكون الجواب بالتعيين لا بنعم ولا بلا
وتسمى ام هذه معادلة لانها عديلة الهمزة على احد الاسمين اللذين استوى الحكم
في ظنك بالنسبة اليهما وادخلت ام على الاخر ووسطت بينهما ما لا تشك فيه وهو

مثالها للتشكيك قولك زيد او عمرو واذا كنت عالما بالجائي منهما

قوله

قولك عندك وتسمى ايضا متصلة لان ما قبلها وما بعدها لا يستغنى باحدهما عن الاخر ص ولا
للرد عن الخطا في الحكم لا بعد ايجاب ولكن وبل بعد نفي ولصرف الحكم الى ما بعدها بل بعد ايجاب ش حال
هذا الموضع ان بين لا ولكن وبل اشتراكا وافتراقا فاما اشتراكها فمن وجهين احدهما انها عاطفة والثاني
انها يفيدن رد السامع عن الخطا في الحكم الى الصواب واما افتراقها فمن وجهين ايضا احدهما ان لا تكون لقصر
القلب وقصر الافراد وبل ولكن انما يكونان لقصر القلب فقط تقول جاءني زيد لا عمرو ردا على من اعتقد
ان عمرا جاء دون زيد وانهما جاءاك معا وتقول ما جاءني زيد لكن عمرو وبل عمرو ردا على من اعتقد
العكس والثاني ان لا يعطف بها بعد الاثبات ولكن انما عطف بها بعد النفي وبل تعطف بها بعد النفي
ويكون معناها كما ذكرنا وتعطف بها بعد الاثبات ومعناها اثبات الحكم لما بعدها وصرفه عما قبلها و
جعله كالمسكوت عنه من قبيل انه لا يحكم عليه بشيء وذلك كقولك جاءني زيد بل عمرو وتتضمن سكوتي
عن انها انها غير عاطفة وهو الحق وبه قال الفارسي وقال الجرجاني عدها في حروف العطف سهو ظاهر
ص والبدل وهو تابع مقصود بالحكم بلا واسطة وهو ستة بدل كل نحو مفازا حدائق وبعض
من استطاع اليه واشتمال نحو قتال فيه واضراب وغلط ونسيان نحو تصدقت بدرهم دينار يجب
الاول والثاني او الثاني وسبق اللسان الاول او الاول وتبين الخطا ش من ابواب التوابع البدل
وهو لغة العوض قال الله تعالى عسى ربنا ان يبدلنا خيرا منها وفي الاصطلاح تابع مقصود بالحكم
بلا واسطة فقولنا تابع جنس يشمل جميع التوابع وقولنا مقصود بالحكم يخرج النعت والتاكيد
التاكيد وعطف البيان فانها مكملة للمتبوع المقصود بالحكم لانها هي مقصودة بالحكم وقولنا بلا واسطة
مخرج لعطف النسق كجاء زيد وعمرو فانه وان كان تابعا ومقصودا بالحكم ولكنه بواسطة حرف

في القضايا والقدر انما الترتيب في طوره المقضيات ص واو لاحد الشيئين والاشيا مفيدة بعد الطلب
التخيير او الاباحة وبعد الخبر الشك او التشكيك ش مثالها لاحد الشيئين لبثنا يوما او
بعض يوم ... من اوسط ما تطعمون اهليكم او
كسوتهم ... تمنع ان يقال سوى على ان اوقعت
لان ... هذا الشي وهما بعد الطلب معنيان بعد الطلب
وهما ... تشكيك فمثالها للتخيير تزوج هندا
او ا... فرق بينهما ان التخيير يابى جواز الجمع
بينهما ... لا يجوز له ان يجمع بين تزوج
هند او ... مثالها للتشكيك جاء زيد او عمرو
اذا لم تعلم ... وذلك من التنزيل فكفارته اطعام
عشرة م... اعتقاد ان الجميع هو الكفارة وقوله
تعالى ليس عليكم جناح ان تأكلوا من بيوتكم او بيوت آبائكم الاية وقوله تعالى لبثنا يوما
او بعض يوم وانا او اياكم لعلى هدى او في ضلال مبين ص وام لطلب التعيين
بعد همزة داخلة على احد المستويين ش تقول ازيد عندك ام عمرو اذا كنت قاطعا بان
احدهما عنده ولكنك شككت في تعيينه ولهذا يكون الجواب بالتعيين لا بنعم ولا بلا
وتسمى ام هذه معادلة لانها عديلة الهمزة في احد الاسمين اللذين استوى الحكم
في ظنك بالنسبة اليهما وادخلت ام على الآخر ووسطت بينهما ما لا تشك فيه وهو

مثالها للتشكيك قولك جاء زيد او عمرو اذا كنت عالما بالمجيء منهما

قوله



قوله المعتدل ... ثم ابتدا مستقبلا لانه ما ... بعدها الاستفهام باحدها الاخر ص

و کلام سائل که گفته است در حال قیام شک کرد میان سه و چهار بعد از آن خاطر
شد اخلال سجده واحده در رکعت ما تقدم هرگاه خبر احتمالین است یا آنکه
اخلال سجده در رکعت اول شده باشد بنابر اینکه این قیام قیام رکعت سیم بوده یا در رکعت دوم
بنابراین بعد از دخول در رکن دیگر که نماز را کان شده
بنابر اینکه قیام مشکوک از رکعت چهارم بوده دوم است اخلال سجده واحده در رکعت
دوم یا سیم بنابر اینکه رکعت مشکوک فیه سیم بوده باشد یا سیم بنابر اینکه رکعت مشکوک فیه چهارم
اخلال سجده
بنابراین تذکر بعد از ... دخول در رکن دیگر شده خواهد بود چنانکه این حقیر عرض کردم
که بنا را بر چهار میگذارد بعد از اتمام نماز دو رکعت نماز احتیاط و دو سجده سهو که نسیان سجده
مقتضای آن اتیان بنابر احتمال اول است ملتفت احتمال ثانی نشدم بعد از آنکه از جهت
سرایت ... شدم در عرض ... ملتفت شدم احتمال ثانی در کلام سائل
نیز قائم بر ظاهر خواهد بود بلکه حال مصون ... مراد سائل
همان احتمال ثانی بوده باشد بنابراین جواب مسئله با اخلال سجده واحده شده قبل از قیام
... قبل از دخول در رکوع رکعت بعد لهذا ... قیام نخواهد بود پس تذکر در واقع
بعد از بقای محل سجده خواهد بود بنا علیه شک رجوع خواهد نمود ... بعد از اکمال
... بعد از رفع ... از سجده اولی ... لاتفاق موجب بطلان صلوة است

من
الاول والله
وهو لغة
بلا واسطة
التاكيد
مخرج لعد

في الرضا والقدر انما الترتيب في طرح المقضيات ص واو لاحد الشيئين ولاشياء مفيدة بعد الطلب
التخيير او الاباحة وبعد الخبر الشك او التشكيك او التسليك مثالها لاحد الشيئين لبثنا يوما او
بعض يوم ولاحدالاشياء فكفارته اطعام عشرة مساكين من اوسط ما تطعمون اهليكم او
كسوتهم او تحرير ... سوء علقت او قعدت
لان سواء لا يدخل ... معاً ان بعثة معا معينا بعد الطلب
وهما التخيير والا باحة ... الخيار تزوج هندا
او اختها وللاباحة ... التخيير بانه يجوز الجمع
بين ما قبلها وما بعدها ... اي يجمع بين تزوج
هندا واختها ولك ... جالس زيدا او عمرو
اذا لم تعلم بالجائي ... التنزيل فكفارته اطعام
عشرة مساكين لان ... الجميع هو الكفارة وقوله
تعالى ليس عليكم جناح ... وقوله تعالى لبثنا يوما
او بعض يوم وانا او اياكم لعلى هدى او في ضلال مبين ص وام لطلب التعيين
بعد همزة داخلة على احد المستويين مثل تقول ازيد عندك ام عمرو اذا كنت قاطعا بان
احدهما عنده ولكنك شككت في تعيينه ولهذا يكون الجواب بالتعيين لا بنعم ولا بلا
وتسمى ام هذه معادلة لانها عديلة الهمزة في احد الاسمين الذين استوى الحكم
في ظنك بالنسبة اليهما وادخلت ام على الاخر ووسطت بينهما ما لا يشك فيه وهو

قوله ... واصل ان لا يعيد ... بنفع النون الاول والآخر ... النون ... التأكيد ... لا ... النافية ... بعد ... التأكيد ... والنون ... عبد الحق

مثال التشكيك قولك زيد او عمرو اذا كنت عالماً بالجائي منهما

قوله



قوله عندك وتسمى ايضا متصلة لان ما قبلها وبعدها لا يستغنى باحدهما عن الاخر ص ولا
للرد عن ...
هذا ...
لخايف ...
القلب ...
ان عما ...
العكس ...
ويكون مع ...
كالا ...
عن اباتها ...
ص والبد ...
من استط ...
الاول وال ...
وهو لغة ...
بلا واسط ...
التاكيد ...
مخرج لعط ...

تاريخ يوم دوشنبه تاسع شهر رجب حاضر گرديد ... الا هر سبع ... ملا ... فارسى

اعتراف ... محمد ... مقدار ... شاه ... كندم

در مزرعه موسومه ... معصوم ... مزارع ... شريعه

موجب ... بطريق مبايعه شرعيه ... ساله ... اسال ... الله ... خيمه

... الاقرار والاعتراف ... مطهره ... صادعها

والتحيه ... ملكيت وازاله حقوق ورفع ... مقدار ملك ... كردبر

وحقيت ... معهر ... مقدار ... مسطور ثابت و محقق شد ... الشرع مطاع

لازم الاتباع ملك ... ملك مطلق ... الله مزبور ... مالكانه در حق ... مجبور

... وكان ذلك في يوم ... شهر رجب ... سنه 124

العطف واقسامه ستة اقسام احدها بدل كل من كل وهو عبارة عما يكون الثاني فيه عين الاول
كقولك جاءني محمد ابو عبد الله وقوله تعالى مفازا حدائق واعنابا وانما لم اقل بدل الكل من الكل
حذرا من مذهب من لا يجوز ادخال ال على كل وقد استعمله الزجاجي في جملة واعتذر عنه بانه
تسامح فيه موافقة للناس الثانية بدل بعض من كل وضابطه ان يكون الثاني جزءا من الاول
كاكلت الرغيف ثلثه وكقوله تعالى ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا
فمن استطاع بدل من الناس هذا هو المشهور وقيل فاعل بالحج اي ولله على ان يحج مستطيعهم
وقال الكسائي انها شرطية مبتدا والجواب محذوف واي من استطاع فليحج ولا حاجة لدعوى
الحذف مع امكان تمام الكلام والوجه الذي يقتضي انه يجب على جميع الناس مستطيعهم ان يحج وغير
ذلك باطل باتفاق وتعين القول الاول وانما لم اقل البعض بالالف واللام لما قدمت في
كل والثالثة بدل الاشتمال وضابطه ان يكون بين الاول والثاني ملابسة بغير الكلية و
الجزئية كقولك اعجبني زيد علمه وقوله تعالى يسئلونك عن الشهر الحرام قتال فيه ونبهت
بالتمثيل بالايات الثلث على ان البدل والمبدل منه يكونان نكرتين نحو مفازا حدائق
ومعرفتين مثل الناس ومن ومختلفين نحو الشهر وقتال والرابعة والخامسة والسادسة
بدل الاضراب وبدل الغلط وبدل النسيان كقولك تصدقت بدرهم دينار فهذا المثال يحتمل
ان يكون قد اخبرت بانك تصدقت بدرهم ثم عن لك ان تخبر بانك تصدقت بدينار وهذا
بدل الاضراب وان تكون قد اردت الاخبار بالتصدق بالدينار فسبقك لسانك الى الدرهم وهذا
بدل الغلط وان تكون قد اردت التصدق بالدرهم فلما نطقت به تبين فساد ذلك القصد وهذا





بدل النسيان وربما اشكل على كثير من الطلبة الفرق بين بدل الغلط والنسيان وقد بيناه وتوضيحه
ان الغلط في اللسان والنسيان في الجنان باب العدد من ثلثة الى تسعة يونث مع المذكر ويذكر مع
المونث دائما نحو سبع ليال وثمانية ايام وكذلك العشرة ان لم تركب وما دون الثلثة وفاعل كثالث
ورابع على القياس دائما ويفرد فاعل ويضاف فيه لما اشتق منه او لما دونه او ينصب ما دونه اعلم
ان الفاظ العدد على ثلثة اقسام احدها ما يجري دائما على القياس في التذكير والتانيث
فيذكر مع المذكر ويونث مع المونث وهو الواحد والاثنان وما كان على صيغة فاعل تقول في المذكر
واحد واثنان وثان وثالث ورابع الى عاشر وفي المونث واحدة واثنتان وثانية وثالثة ورابعة الى
عاشرة
عاشرة الثاني ما يجري على عكس القياس دائما يونث مع المذكر وهو الثلثة والتسعة وما
بينهما تقول ثلثة رجال وثلث نسوة قال الله تعالى سخرها عليهم سبع ليال وثمانية
ايام الثالث ما له حالتان وهو العشرة فان استعملت مركبة جرت على القياس تقول ثلثة
عشر عبدا بالتذكير وثلث عشرة امة بالتانيث فاذا استعملت غير مركبة جرت على خلاف
القياس تقول عشرة رجال بالتانيث وعشر اماء بالتذكير واعلم ان لاسماء العدد التي على
وزن فاعل اربع حالات احدها الافراد تقول ثان ثالث رابع خامس ومعناه واحد موصوف
بهذه الصفة الثانية ان يضاف الى ما هو مشتق منه فتقول ثاني اثنين وثالث ثلثة ورابع اربعة
ومعناه واحد من اثنين وواحد من ثلثة وواحد من اربعة قال الله تعالى اذ اخرجه الذين كفروا
ثاني اثنين وقال الله تعالى لقد كفر الذين قالوا ان الله ثالث ثلثة الثالثة ان يضاف الى ما دونه
كقولك ثالث اثنين ورابع ثلثة وخامس اربعة ومعناه جاعل الاثنين بنفسه ثلثة وهكذا

الثلثة بنفسها اربعة قال الله تعا ما يكون من نجوى ثلثة الا هو رابعهم ولا خمسة الا هو سادسهم
الرابعة ان ينصب ما دونه فيقول رابع ثلثة بتنوين رابع ونصب الثلثة كما تقول جاعل الثلثة
اربعة ولا يجوز مثل ذلك في المستعمل مع ما اشتق منه فلا يقال ثالث ثلثة ورابع اربعة خلافا
للزمخشري وتقلب صرح باب موانع صرف الاسم تسعة تجمعها قوله وزن المركب عجمة تعريفها عدل
ووصف الجمع زد تانيثا كاحمد واحمر وبعلبك وابراهيم وعمر واخر واحاد وموحد الى اربعة
ومساجد ودنانير وسلمى وسكران وفاطمة وطلحة وزينب وسلمى وصحرا فالف التانيث
والجمع الذي لا نظير له في الاحاد كل منهما يستاثر بالمنع والبواقي لا بد من مجامعة كل علة منهن
للصفة او العلمية وتتعين العلمية مع التركيب والتانيث والعجمة وشرط العجمة علمية
في العجمية وزيادة على الثلثة والصفة التي على افعل او فعلان اصالتها وعدم قبول التاء
فوباء وارمل وصفوان وارنب بمعنى قاس وذليل منصرفة ويجوز في هند وجهان بخلاف زينب
وسقر وبلخ كعمر عند تميم باب حذام ان لم تختتم براء كظفار واسن لمقين ان كان رفوعا لو بعضهم
لم يشترطهما ويجوز عند الجميع ان تلاحظ فيه معينا ترك الاصل في اسم المعرب بالحركات الصرف وانما
يخرج عن ذلك الاصل اذا وجد فيه علتان من علل تسعة او واحد منها تقوم مقامهما وقد
جمع العلل في بيت واحد من قال اجمع وزن عادلا انث بمعرفة ركب وزد عجمة والوصف
قد كملا وهذا البيت احسن من البيت الذي اثبته في المقدمة وهو لابن النحاس وقد مثلها
في المقدمة على الترتيب وها انا اشرحها على ذلك الترتيب فاقول العلة الاولى وزن الفعل
وحقيقته ان يكون الاسم على وزن خاص بالفعل او يكون في اوله زيادة كزيادة الفعل وهو مساو له

فوزنه

٦٢

فوزنه فالاول كان يسمى رجلا قتل بالتشديد او ضرب او نحوه من ابنية ما لم يسم فاعله او انطلق
او نحوه من الافعال الماضية المبدوة بهمزة الوصل فان هذه الاوزان كلها خاصة بالفعل
والثاني مثل احمد ويزيد ويشكر وتغلب ونرجس علما العلة الثانية التركيب وليس المراد
به تركيب الاضافة كامرئ القيس لان الاضافة يقتضي الانجرار بالكسرة فلا يكون مقتضيا
للجر بالفتحة ولا تركيب الاسناد كتاب قرناها وتابط شرا لانه من باب المحكي ولا التركيب المزجي المختوم
بويه مثل سيبويه وعمرويه لانه من باب المبني والصرف وعدمه انما يقالان في المعرب
وانما المراد بالتركيب المزجي الذي لم يختم بويه كبعلبك وحضرموت ومعديكرب العلة
الثالثة العجمة وهي ان يكون الكلمة من الاوضاع العجمية كابراهيم واسمعيل واسحاق ويعقوب
جميع الاسماء الانبياء عجمية الا اربعة محمد صلى الله عليه وآله وسلم وصالح وشعيب وهود صلوات الله عليهم
ويشترط في اعتبار العجمة امران احدهما ان يكون الكلمة علما في لفظ العجم كما مثلنا فلو كانت عندهم
اسم جنس ثم جعلناها علما وجب صرفها وذلك بان يسمى رجلا بلجام او ديباج الثاني
ان يكون زائدا على ثلثة احرف ولهذا انصرف نوح ولوط وقال الله تعا الا آل لوط نجيناهم وقال
الله تعا انا ارسلنا نوحا الى قومه ومن زعم من النحويين ان هذا النوع يجوز فيه الصرف وعدمه
فليس بمصيب العلة الرابعة التعريف والمراد بالتعريف العلمية لان المضمرات والاشارات والموصولات
لا سبيل لدخول تعريفها في هذا الباب لانها كلها مبنيات وهذا باب اعراب واما ذو الاداة والمضاف فان
الاسم اذا كان غير منصرف ثم دخلته الاداة واضيف انجر بالكسر فاستحال اقتضاؤهما الجر بالفتحة
فلم يبق الا تعريف العلمية العلة الخامسة العدل وهو تحويل الاسم من حالة الى حالة اخرى مع بقاء

المعنى الاصلي وهو على ضربين واقع في المعارف وواقع في الصفات فالواقع في المعارف ياتي على وزنين احدهما فُعَل
وذلك في المذكر وعدل عن فاعل كعمر وزفر وزحل وجُمَح اسم رجل والثاني على فَعَال وذلك في المؤنث
وعدل عن فاعلة نحو حذام وقطام ورقاش وذلك في لغة تميم خاصة فاما الحجازيون فيبنونه
على الكسر قال الشاعر اتاركة تدللها قطام رضينا بالتحية والسلام وقال الاخر اذا قالت حذام فصدقوها
فان القول ما قالت حذام فان كان اخره راء كظفار لملك وحضار لكوكب ووبار لقبيلة فاكثرهم يوافق
الحجازيين على بنائه على الكسر ومنهم من لا يوافقهم بل يلتزم الاعراب ومنع الصرف ومما اختلف
فيه التميميون ايضا امس الذي اريد به اليوم الذي قبل يومك فاكثرهم يمنعه من الصرف ان كان
في موضع رفع على انه معدول عن الامس بما فيه لعلة العدل ويبنيه على الكسر في النصب والجر على انه متضمن
معنى الالف واللام فتقول اعتكفت امس وما رايته مذ امس وبعضهم يعربه اعراب ما لا ينصرف مطلقا
وقد ذكرنا ذلك في صدر هذا الشرح واما سحر فجميع العرب يمنعه من الصرف بشرطين احدهما ان يكون ظرفا
والثاني ان يكون من يوم معين كقولك جئت يوم الجمعة سحر لانه معدول عن السحر كما ان امس التميميين
معدول عن الامس فان كان سحر غير معين فالصرف كقوله تعالى نجيناهم بسحر والواقع في الصفات
ضربان واقع في العدد وواقع في غيره فالواقع في العدد ياتي على صيغتين فُعال ومَفعَل وذلك في الواحد
والاربعة وما بينهما تقول احاد موحد وثناء مثنى وثلاث مثلث ورباع مربع قال البخاري لا يتجاوز العرب
الاربعة فهذه الالفاظ الثمانية معدولة عن الفاظ العدد الاربعة مكررة لان احاد معناه واحد
واحد وثناء معناه اثنان اثنان وكذلك الباقي قال الله تعالى اولي اجنحة مثنى وثلاث ورباع فمثنى وما بعده
صفة لاجنحة والمعنى والله اعلم اولي اجنحة اثنين اثنين وثلثة ثلثة واربعة اربعة واما قوله عليه السلام

صلوة الليل مثنى مثنى فالثاني للتاكيد لا لافادة التكرير لان ذلك حاصل بالاول والواقع في غير العدد اُخَر
وذلك في نحو قولك مررت بنسوة اُخَر لانها جمع الاخرى واخرى انثى اخر الا ترى انك تقول رجل اخر وامراة
اخرى والقاعدة ان كل فُعلى مؤنث افعل فانها لا تستعمل هي ولا جمعها الا بالالف واللام او بالاضافة كا
لكبرى والكبر والصغرى والصغر قال الله تعالى انها لاحدى الكبر ولا يجوز ان تقول كبرى ولا صغرى
ولا كبر ولا صغر ولهذا لحنوا العروضيين في قولهم فاصلة كبرى وفاصلة صغرى ولحنوا ابا نواس في
قوله كان صغرى وكبرى من فقاقعها حصباء در على ارض من الذهب فكان القياس ان يقال الاخر لكنهم
عدلوها عن ذلك الاستعمال فقالوا اخر كما عدل التميميون امس عن الامس وكما عدل جميع العرب
سحر عن السحر قال الله تعالى فعدة من ايام اخر العلة السادسة الوصف كافضل واحمر وسكران وغضبان
ويشترط في اعتباره امران احدهما الاصالة فلو كانت الكلمة في الاصل اسما ثم طرات الوصفية لم يعتد بها
وذلك اذا اخرجت صفوانا وارنبا عن معناهما الاصلي وهو الحجر الاملس والحيوان المعروف فاستعملتهما
بمعنى قاس وذليل فقلت هذا قلب صفوان وهذا رجل ارنب فانك تصرفهما لعروض الوصفية فيهما
الثاني ان لا يقبل الكلمة تاء التانيث فلهذا تقول مررت برجل عريان وبرجل ارمل بالصرف لقولهم في المؤنث
عريانة وارملة بخلاف سكران واحمر فان مؤنثهما سكرى وحمراء بغير التاء العلة السابعة الجمع وشرطه
ان يكون على صيغة لا يكون عليها الاحاد وهو نوعان مفاعل كمساجد ودراهم ومفاعيل كمصابيح وطوا
ويس العلة الثامنة الزيادة والمراد بها الالف والنون الزائدتان نحو سكران وعثمان العلة التاسعة
التانيث وهو على ثلثة اقسام تانيث بالالف كحبلى وصحراء وتانيث بالتاء كطلحة وحمزة وتانيث بالمعنى
كزينب وسعاد وتانيث الاول منها في منع الصرف لازم مطلقا من غير شرط كما سياتي وتانيث الثاني

مشروط بالعلمية كما سيأتي وتأثير الثالث كتأثير الثاني لكنه تارة يؤثر في وجوب منع الصرف وتارة
يؤثر في جوازه فالأول مشروط بوجود واحد من ثلاثة أمور وهي إما الزيادة على ثلاثة أحرف كسعاد
وزينب وإما تحرك الأوسط نحو سقر ولظى وإما العجمة كماه وجور وحمص وبلخ والثاني
فيما عدا ذلك نحو هند ودعد وجمل فهذه يجوز فيها الصرف وعدمه وقد اجتمع الأمران
في قول الشاعر لم تتلفع بفضل مئزرها دعد ولم تسق دعد في العلب فهذه جميع العلل وأتينا
على شرحها شرحا يليق بهذا المختصر ثم اعلم أن العلل ثلاثة أقسام الأول ما يؤثر وجوده ولا يحتاج
إلى انضمام علة أخرى وهو ثلاثة أشياء التأنيث بغير الألف والتركيب والعجمة نحو فاطمة
وزينب ومعديكرب وإبراهيم ومن ثم انصرف نحو وإن كان مؤنثا أعجميا ونوح وإن كان
عجميا إذ زيادة ومسلمة وإن كان مؤنثا وصفا لعدم العلمية فيهن والثالث ما يؤثر
بشرط وجود أحد الأمرين العلمية والوصف وهو ثلاثة أيضا العدل والوزن وزيادة مثال
تأثيرها مع العلمية عمر وأحمد وسلمان ومثال تأثيرها مع الصفة ثلث وأحمر وسكران

باب التعجب وله صيغتان ما أفعل زيدا أو أعرابه ما بمعنى شيء وأفعل فعل ماض وفاعله ضمير
ما وزيدا مفعول به والجملة خبر ما وأفعل به وهو بمعنى ما أفعله وأصله أفعل أي صار ذا
كذا كأغد البعير أي صار ذا غدة فغير اللفظ وزيدت الباء في الفاعل لإصلاح اللفظ فمن ثم
لزمت هنا بخلافها في فاعل كفى ولا يبنى فعلا التعجب واسم التفضيل من فعل ثلاثي مثبت متفاوت
تام مبني للفاعل ليس فاعل على أفعل التعجب تفعل من العجب وله ألفاظ كثيرة غير مبوبة
لها في النحو كقوله تعالى كيف تكفرون بالله وقوله صلى الله عليه وآله وسلم سبحان الله إن المؤمن لا ينجس
وقولهم لله دره فارسا وقول الشاعر يا سيدا ما أنت من سيد موطأ الأكناف رحب الذراع والمبوب
له في النحو صيغتان ما أفعل زيدا وأفعل به فأما الصيغة الأولى فما اسم مبتدأ واختلف في معناها
على مذهبين أحدهما أنها نكرة تامة بمعنى شيء وعلى هذا القول فما بعدها هو الخبر وجاز الابتداء بها
إما لما فيها من معنى التعجب كقول الشاعر عجب لتلك قضية وإقامتي فيكم على تلك القضية أعجب وإما لأنها
في قوة الموصوفة إذ المعنى شيء عظيم أحسن زيدا كما قالوا في شر أهر ذا ناب إن معناه شر عظيم أهر
ذا ناب الثاني أنها تحتمل ثلاثة أوجه أحدها أن يكون نكرة تامة كما قال سيبويه والثانية أن يكون
نكرة موصوفة بالجملة التي بعدها والثالثة أن يكون معرفة موصولة بالجملة التي بعدها وعلى هذين
الوجهين فالخبر محذوف والمعنى شيء أحسن زيدا عظيم أو الذي أحسن زيدا شيء عظيم وهذا قول الأخفش
وأما أفعل فزعم الكوفيون أنه اسم بدليل أنه يصغر قالوا ما أحيسنه ما أميلحه وزعم البصريون أنه فعل ماض
وهو الصحيح لأنه مبني على الفتح ولو كان اسما لارتفع على أنه خبر ولأنه يلزمه مع ياء المتكلم نون
الوقاية يقال ما أفقرني إلى عفو الله تعالى ولا يقال ما أفقري وأما التصغير فشاذ ووجهه أنه أشبه الأسماء
عموما لجموده ولأنه لا مصدر له وأشبه أفعل التفضيل خصوصا بكونه على وزنه ودلالته على الزيادة
وكونهما لا يبنيان إلا مما استكمل شروطا يأتي ذكرها وفي أحسن ضمير مستتر بالاتفاق مرفوع على الفاعلية راجع إلى ما
وهو الذي دلنا على اسميتها لأن الضمير لا يعود إلا على الأسماء وزيد مفعول به على القول بأن أفعل فعل ماض و
مشبه بالمفعول به على القول بأنه اسم وأما الصيغة الثانية فأفعل فعل باتفاق لفظه لفظ الأمر ومعناه
التعجب وهو خال من الضمير وأصل قولك أحسن بزيد أحسن زيد أي صار ذا حسن كما قالوا أورق الشجر وأزهر
وأثرى فلان وأترب فلان وأغد البعير بمعنى صار ذا ورق وذا زهر وذا ثروة وذا متربة أي فقر

فائدة وفاعله فتضمن معنى التعجب وحولت صيغته على صيغة افعل بكسر العين فصار احسن بزيد فاستقبح اللفظ

بالاسم المرفوع بعد صيغة فعل الامر فزيدت الباء لاصلاح اللفظ فصار احسن بزيد على صيغة امرر بزيد

فهذه الباء تشبه في كفى بالله شهيدا في انها زيدت في الفاعل ولكنها تخالفها من جهة انها لازمة وتلك

جائزة الحذف قال سحيم عميرة ودع ان تجهزت غاديا كفى الشيب والاسلام للمرء ناهيا لا يبنى فعل التعجب

واسم التفضيل الا مما استكمل فيه خمسة شروط احدها ان يكون فعلا فلا يبنيان من غير فعل وشذ

من بناه من الجلف والحمار فقال ما اجلفه وما احمره وشذ قولهم ما القمه وهو الص من الشظاظ الثانية

ان يكون الفعل ثلاثيا فلا يبنيان من دحرج وانطلق واستخرج وعن ابي الحسن جواز بنائه من افعل

نحو اكرم واحسن واعطى الثالثة ان يكون مما يقبل معناه التفاوت فلا يبنيان من نحو مات وفني

ولحقة وانما يتعجب مما زاد على نظائره الرابعة ان لا يكون مبنيا للمفعول فلا يبنيان من نحو ضرب وقتل

الخامسة ان يكون اسم فاعله على وزن افعل فلا يبنيان من نحو عمي وعرج وشبههما من افعال العيوب الظاهرة

ولا من نحو سود وحمر ونحوهما من افعال الالوان ولا من نحو لمي ودعج ونحوهما من افعال الحلى التي

الوصف منها على وزن افعل لانهم قالوا من ذلك هو اعمى واعرج واسود واحمر والمى وادعج

الوقف في الاصح على نحو رحمة بالهاء وعلى نحو مسلمات بالتاء اذا وقف على ما فيه التاء التانيث

فان كان ساكنة لم تغير نحو قامت وقعدت وان كانت متحركة فاما ان يكون الكلمة جمعا بالالف والتاء

او لا فان لم يكن كذلك فالاصح الوقف بابدالها هاء تقول هذه رحمه وهذه شجره وبعضهم يقف بالتاء

وقد وقف بعض السبعة في نحو ان رحمت الله قريب من المحسنين وان شجرت الزقوم بالتاء وسمع بعضهم

يا اهل سورة البقرة فقال بعض من سمعه والله ما احفظ منها ايت وقال الشاعر والله انجاك بكفي

بلت من بعد ما من بعدما وبعدمت وان كان جمعا بالالف والتاء فالاصح الوقف بالتاء وبعضهم يقف

بالهاء وسمع من كلامهم كيف الاخوه والاخواه وقالوا دفن البنات من المكرمات فقد نبهت على ان

الوقف على نحو رحمة بالتاء وعلى نحو مسلمات بالهاء بقولي بعد وقد يعكس فيهن وعلى نحو قاض رفعا وجرا

بالحذف ونحو القاضي فيهما بالاثبات اذا وقف على المنقوص وهو الاسم الذي اخره ياء مكسور ما

قبلها فاما ان يكون منونا او لا فان كان منونا فالافصح الوقف عليه رفعا وجرا بالحذف تقول هذا قاض

ومررت بقاض ويجوز ان تقف عليها بالياء وبذلك وقف ابن كثير على هاد ووال وواق من قوله تعالى

ولكل قوم هاد وما لهم من دونه من وال وما لهم من الله من واق وان كان غير منون فالافصح

الوقف عليه رفعا وجرا بالاثبات كقولك هذا القاضي ومررت بالقاضي ويجوز الوقف عليه بالحذف

وبذلك وقف الجمهور على المتعال والتلاق في قوله تعالى وهو الكبير المتعال لينذر يوم التلاق

ووقف ابن كثير بالياء على الافصح وقد يعكس فيهن الضمير راجع الى قلب التاء في رحمة هاء

واثبات تاء مسلمات وحذف ياء قاض واثبات ياء القاضي اي وقد توقف على رحمة بالتاء وعلى مسلمات بالهاء

وقاض بالياء وعلى القاضي بالحذف وليس في نصب قاض والقاضي الا الياء اذا كان المنقوص منصوبا

وجب في الوقف اثبات يائه فان كان منونا ابدل من تنوينه الف كقوله تعالى ربنا اننا سمعنا مناديا ينادي

للايمان وان كان غير منون وقف على الياء كقوله تعالى كلا اذا بلغت التراقي ويوقف على نحو اذا

ونحو لنسفعا ورايت زيدا بالالف يجب في الوقف قلب النون الساكنة الفا في ثلث مسائل احدها

اذا وهذا هو الصحيح وجزم ابن عصفور في شرح الجمل بانه يوقف عليها بالنون وبنى على ذلك

انها يكتب بالنون وليس كما ذكر ولا يختلف القراء في الوقف على نحو ولن تفلحوا اذا ابدا انه بالالف الثانية

نون التأكيد الخفيفة الواقعة بعد الفتحة كقوله تعالى لنسفعًا ولتكونًا وقف الجميع عليها بالالف قال
ولا تعبد الشيطان والله فاعبدا صله فلعبدن الثالثة بالتنوين الاسم المنصوب نحو رايت
يا هذا وقف عليه جميع العرب بالالف الا ربيعة فانهم وقفوا على رايت زيد بالحذف قال
الا حبذا غنم وحسن حديثها لقد تركت قلبي بها هائمًا دنف كما يكتب لما ذكرت الوقف
الثلثة ذكرت كيفية رسمها في الخط استطرادًا فذكرت ان النون في المسائل الثلثة تصور الفًا
على حسب الوقف وعن الكوفيين ان نون التأكيد تصور نونا وعن الفراء ان اذن ان كانت ناصبة
كتبت بالالف والا كتبت بالنون فرقا بينها وبين اذا الشرطية والفجائية وقد تلخص في كتابة اذن
ثلثة مذاهب الالف مطلقا والنون مطلقا والتفصيل ص وتكتب لفا بعد واو الجماعة كقالوا دون
الاصلية كزيد يدعو فهرسم الالف يا ان تجاوزت الثلثة كاستغنى والمصطفى او كان اصلها الياء
كرمى والفتى والف في غيره كعفا والعصا وتنكشف في امر الف الفعل بالتاء كرميت وعفوت والا
بالتثنية كعصوين وفتيين لما ذكرت هذه المسئلة من مسائل الكتابة استطردت بذكر مسئلتين
مهمتين من مسائلها احديهما انهم فرقوا بين الواو في قولك زيد يدعو وبينها في قولك القوم لم
يدعوا افرادوا القابعد واو الجماعة وجردوا الاصلية من الالف قصد التفرقة بينهما والثانية من الف
المتطرفة ما تصور الفا ومنها ما تصور ياء وضابط ذلك ان الالف ان تجاوزت ثلثة احرف او كانت منقلبة
عن ياء صورت ياء مثال ذلك في النوع الاول اشترى والمصطفى في النوع الثاني رمى وهدى والفتى
والهدى وان كانت ثالثة منقلبة عن واو صورت الفا وذلك نحو دعا وعفا والعصا والقفا ولما
ذكرت ذلك احتجت الى ذكر قانون يتميز به ذوات الياء من الواو فذكرت انه اذا اشكل امر الفعل

وصلته



وصلته بالتاء المتكلم والمخاطب فما ظهر فهو اصله الا ترى انك تقول في رمى وهدى رميت وهديت وفي عفا
ودعا عفوت ودعوت واذا اشكل الاسم نظرت الى تثنيته فما ظهر منها فهو اصله الا ترى انك تقول في الفتى
والهدى الفتيان والهديان وفي العصا والقفا العصوان والقفوان وما احسن قول الشاطبي وتثنية
الاسما تكشفها وان رددت اليك الفعل صادفت منهلا وقال الحريري اذا الفعل يوما غم عنك هجاؤه
فالحق به تاء الخطاب ولا تقف فان تره بالياء يوما فاكتبه بياء والا فهو يكتب بالالف همزة اسم بكسر
بضم واست وابن وابنم وابنة وامرء وامرأة وتثنيتهن واثنين واثنتين والغلام وايمن الله في
القسم بفتحها او بكسرها ايمن همزة وصل تثبت ابتداء وتحذف وصلا وكذا همزة الماضي المجاوزة اربعة
كاستخرج وامره ومصدره وامر الثلاثي كاقتل واغز واغزي بضمهن اضرب وامش واذهب بكسر همزة
هذا الفصل في ذكر همزة الوصل وهي التي تثبت في الابتداء وتحذف في الوصل والكلام فيها
في فصلين الاول في ضبط مواضعها فنقول قد استقر ان الكلمة اما اسم او فعل او حرف واما الاسم
فلا يكون همزته همزة وصل الا في نوعين احدهما اسما غير مصادر وهو عشرة محفوظة اسم واست
وابن وابنم وابنة وامرء وامرأة واثنان واثنتان وايمن الله في القسم وتثنية السبعة الاولى بعشرة
وهي اسمان واستان وابنان وابنمان وابنتان وامرءان وامرأتان قال الله تعالى عز وجل وامرأتان بخلاف الجمع فان همزته
همزة قطع قال الله تعالى ان هي الا اسماء سميتموها فقل تعالوا ندع ابناءنا وابناءكم والنوع الثاني
انما هي مصادر الافعال الخماسية كالانطلاق والاقتدار والسداسية كالاستخراج فاما الفعل فان كان
مضارعا فهمزته همزة قطع نحو اعوذ بالله واستغفر الله واحمد الله وان كان ماضيا فان كان
ثلاثيا او رباعيا فهمزته همزة قطع فالثلاثي نحو اخذ واكل والرباعي نحو اخرج واعطى واكرم

الواصل ...

وان كان خماسيًا او سداسيًا فهمزته همزة وصل نحو انطلق واستخرج واما الاسم فان كان من الرباعي فهمزته همزة
قطع كقولك يا زيد اكرم عمرا ويا زيد الا اجب فلانا واما الحرف فلم يدخل عليه همزة وصل الا اللام من نحو
قولك الغلام والفرس عن الخليل انها همزة قطع عوملت في الدرج معاملة همزة الوصل تخفيفا
لكثرة الاستعمال كما حذفت الهمزة من خير وشر في الحالتين للتخفيف مع بقية الحروف همزاتها همزة
قطع نحو ام واو وان الفصل الثاني في حركة همزة الوصل اعلم ان منها ما يحرك بالكسر الا
وبالضم في لغة ضعيفة وهو اسم وقد اشرت الى ذلك بقولي همزة اسم يضم ويكسر ومنها ما يحرك
بالفتح خاصة وهو همزة لام التعريف ومنها ما يحرك بالفتح في الافصح وبالكسر في لغة ضعيفة وهو ايمن
المستعمل في القسم في قولهم ايمن الله لافعلن وهو اسم مفرد مشتق من اليمن والبركة [illegible] جمع
يمين خلافا للفراء وقد اشرت الى هذا القسم والذي قبله بقولي بفتحها او بكسرها ايمن ومنها ما يحرك
بالضم فقط وهو امر من الثلاثي اذا انضم ثالثه ضما لازما اصلا نحو اكتب واقتل ادخل ودخل [illegible]
قولنا ضما لازما اصلا نحو قولك للمرأة اغزي يا هند لان اغزوي بضم الزاي وكسر الواو فاسكنت الواو
للاستثقال ثم حذفت لالتقاء الساكنين وكسرت الزاي لمناسبة اليا وقد اشرت الى هذا بالتمثيل باغزي
قبلها باغزى لانبه على ان اغزوي بالضم بدليل وجوده اذا لم تجد باليا المخاطبة نحو قولك امشوا
فانه يبتدئ بالكسر لان اصله امشيوا بكسر الشين وضم اليا فاسكنت اليا للاستثقال ثم حذفت
لالتقاء الساكنين ثم ضمت الشين لمجانسة الواو لتسلم الواو من القلب يا ولهذا مثلت به في الاصل
لما يكسر مع التمثيل باضرب للتنبيه على انهما من باب واحد وانما [illegible] ذاهب [illegible] التوهم
من يتوهم انهم اذا ضموا في مثل اكتب وكسروا في اضرب فينبغي ان يفتحوا في مثل اذهب ليكون [illegible]

من [illegible] سفر

58

واعانا بفعل ذلك

وحركت الهمزة بمجانسة حركة الثالث وانما فعلوا ذلك لئلا يلتبس بالمضارع المبدو
بالهمزة في حالة الوقف ومنها ما يكسر لا غير وهو الباقي وذلك اصل الباب وهذا آخر ما اردت
ايراده [illegible] هذه المقدمة وقد علم الله مذهب [illegible] نشيد المعاني محكم الاحكام في الانواع
[illegible] ما تقر به عين [illegible] ويحمل [illegible] الجاهل الحسود ان يحيد [illegible] غير [illegible] قبلي
من الناس لاهل الفضل قد حسد وانا لم لي ولهم ما بي وما بهم ومات الكثر نا غيظا بما اجد
وانا الذي يجدوني في صدورهم لا ارتقي صدرا منها [illegible]
والى الله العظيم ارغب ان يجعل ذلك لوجه
الله العظيم مصروفا وعلى النفع به موقوفا

69

آنسطفی ستالادن الذکم آل
ایلنالک نخ یبدی بادیر
یا کنبر لو اداولا
بنت صنفهای مسملات
نخود در لقه یم معنز دارد

والاسرون على ان القدر عل
تامل في الظرف والاصل العامل
ان يكون فعلا وكل فعلية تكون
جملة فالقدر كان جملة والاخرون
على ان القدر خبر للمبتدا والاصل الخبر ان يكون
مفردا فهذا القدر كان مفردا صح

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين والصلوة والسلام على محمد سيد المرسلين وآله
اجمعين اما بعد فهذا مختصر مضبوط في النحو جمعت فيه مهمات النحو على ترتيب الكافية
مبوبا ومفصلا بعبارة واضحة مع ايراد الامثلة في جميع مسائلها من غير تعرض
للادلة والعلل لئلا تشوش ذهن المبتدي عن فهم المسائل وسميته بالهداية
رجاء ان يهدي الله تعالى به الطالبين ورتبته على مقدمة وثلاثة اقسام وخاتمة
بتوفيق الملك العزيز العلام فصل اما المقدمة ففي المبادي التي يجب تقديمها لتوقف
المسائل عليها وفيها ثلثة فصول فصل في اصول يعرف بها النحو علم باصول يعرف بها احوال اواخر الكلم الثلث
من حيث الاعراب والبناء وكيفية تركيب بعضها مع بعض والغرض منه صيانة الذهن
عن الخطاء اللفظي في كلام العرب فصل الكلمة لفظ وضع لمعنى مفرد وهي منحصرة في
ثلثة اقسام اسم وفعل وحرف لانها اما ان لا تدل على معنى في نفسها وهو الحرف او تدل ويقترن
معناها باحد الازمنة الثلثة وهو الفعل او تدل ولم يقترن معناها به وهو الاسم
فحد الاسم كلمة تدل على معنى في نفسها غير مقترن باحد الازمنة الثلثة اعني الماضي والحال والاستقبال



كرجل وعلم وعلامته صحة الاخبار عنه وبه كزيد قائم والاضافة كغلام زيد ودخول اللام
للتعريف كالرجل والجر والتنوين والتثنية والجمع والنعت والتصغير والنداء فان كل هذه
من خواص الاسم ومعنى الاخبار عنه ان يكون فاعلا او مفعولا او مبتداء ويسمى اسما لسموه
على اخويه لا لكونه وسما على معناه وحد الفعل كلمة تدل على معنى في نفسها دالة مقترنة
باحد الازمنة الثلثة كضرب ويضرب واضرب وعلامته ان يصح الاخبار به لا عنه ودخول
قد والسين وسوف والجزم نحو قد ضرب وسيضرب وسوف يضرب ولم يضرب والتصريف
الى الماضي والمضارع وكونه امرا ونهيا واتصال الضماير البارزة المرفوعة المتحركة نحو ضربت
وتاء التانيث الساكنة ونون التاكيد فان كل هذه من خواص الفعل ومعنى الاخبار به ان
يكون محكوما به ويسمى فعلا باسم اصله وهو المصدر لان المصدر هو فعل الفاعل
حقيقة وحد الحرف كلمة لا تدل على معنى في نفسها بل في غيرها نحو من فان معناها الابتداء
المعقول وهي لا تدل عليه الا بعد ذكر ما فيه الابتداء كالبصرة والكوفة مثلا كما تقول سرت
من البصرة الى الكوفة وعلامته ان لا يصح الاخبار عنه ولا به وان لا يقبل علامات الاسماء
ولا علامات الافعال وللحرف في الكلام فوائد كالربط بين الاسمين نحو زيد في الدار
او فعلين نحو اريد ان تضرب او اسم وفعل كضربت بالخشبة او جملتين نحو ان جاءني
زيد فاكرمته وغير ذلك من الفوائد التي ستأتي في تعريفها في القسم الثالث ان شاء الله تعالى
ويسمى حرفا لوقوعه في الكلام حرفا اي طرفا اذ ليس مقصودا بالذات مثل المسند والمسند
اليه فصل الكلام لفظ تضمن كلمتين بالاسناد والاسناد نسبة احدى الكلمتين الى الاخرى

ما يكون من نحوي

بحيث يفيد المخاطب فائدة تامة يصح السكوت عليها نحو زيد يسمى جملة فعلم ان الكلام لا يحصل الا
من اسمين نحو زيد قائم يسمى جملة اسمية او من فعل واسم نحو قام زيد يسمى
جملة فعلية اذ لا توجد المسند والمسند اليه معا في غيرهما ولابد للكلام منهما فان قيل
بالنداء نحو يا زيد قلنا حرف الندا قائم مقام ادعوا واطلب وهو الفعل فلا ينتقض [illegible]
من المقدمة فلنشرع في الاقسام الثلثة والله الموفق والمعين فصل القسم الاول في الاسم
وقد مر تعريفه وهو ينقسم الى معرب ومبني فلنذكر احكامه في البابين الباب الاول في
الاسم المعرب وفيه مقدمة وثلثة مقاصد وخاتمة اما المقدمة ففيها فصول فصل في تعريف
اسم المعرب وهو كل اسم ركب مع غيره ولا يشبه مبني الاصل اعني الحروف والفعل الماضي
والامر الحاضر نحو زيد في قام زيد لا زيد وحده لعدم التركيب ولا هؤلاء في قام
هؤلاء لوجود الشبه ويسمى متمكنا فصل وحكمه ان يختلف آخره باختلاف العوامل اختلافا
لفظيا نحو جاءني زيد ورأيت زيدا ومررت بزيد او تقديرا نحو جاءني موسى ورأيت
موسى ومررت بموسى والاعراب ما به يختلف آخر المعرب كالضمة والفتحة والكسرة والواو
والالف والياء واعراب الاسم ثلثة انواع رفع ونصب وجر والعامل ما به يتقوم [illegible]
ونصب وجر ومحل الاعراب من الاسم هو الحرف الآخر مثال الكل قام زيد [illegible] فقام عامل
وزيد معرب [illegible] في الكلام العرب الا الاسم المتمكن والفعل المضارع وسيجيء حكمه في
القسم الثاني ان شاء الله تعالى فصل في اصناف اعراب الاسم وهي تسعة اصناف الاول ان يكون الرفع
بالضمة والنصب بالفتحة والجر بالكسرة ويختص بالمفرد المنصرف الصحيح وهو عند النحاة ما [illegible]

حرف علة



حرف علة كزيد والجاري مجرى الصحيح وهو ما يكون في آخره واو او ياء ما قبلها ساكن كدلو
وظبي والجمع المكسر المنصرف كرجال تقول جاءني زيد ودلو وظبي ورجال ورأيت
زيدا ودلوا وظبيا ورجالا ومررت بزيد ودلو وظبي ورجال الثاني ان يكون
الرفع بالضمة والنصب والجر بالكسرة ويختص بالجمع المؤنث السالم تقول هن مسلمات
رأيت مسلمات ومررت بمسلمات الثالث ان يكون الرفع بالضمة والنصب والجر بالفتحة ويختص بغير
المنصرف كعمر تقول جاءني عمر ورأيت عمر ومررت بعمر الرابع ان يكون الرفع بالواو والنصب
بالالف والجر بالياء ويختص بالاسماء الستة مكبرة مضافة الى غير ياء المتكلم وهي اخوك وابوك
وحموك وهنوك وفوك وذو مال تقول جاءني اخوك ورأيت اخاك ومررت
باخيك وقس البواقي الخامس ان يكون الرفع بالالف والنصب والجر بالياء المفتوح ما
قبلها ويختص بالمثنى وكلا مضافا الى مضمر واثنان تقول جاءني الرجلان وكلاهما واثنان
ورأيت الرجلين وكليهما واثنين ومررت بالرجلين وكليهما واثنين السادس ان يكون الرفع
بالواو المضموم ما قبلها والنصب والجر بالياء المكسور ما قبلها ويختص بالجمع المذكر السالم
واولو وعشرون واخواتها وهي ثلثون الى تسعون تقول جاءني مسلمون وعشرون واولو
مال ورأيت [illegible] ومررت بمسلمين وعشرين واولي مال واعلم ان
نون التثنية مكسورة ابدا ونون الجمع [illegible] ابدا وتسقطان عند الاضافة نحو جاءني
غلاما زيد ومسلمو [illegible] السابع [illegible] الرفع بتقدير الضمة والنصب بتقدير الفتحة والجر
بتقدير الكسرة [illegible] بالمقصور [illegible] آخره الف مفردة كالعصا والرحى وبالمضاف الى ياء المتكلم

هذه

غير التثنية والجمع المذكر السالم كغلامي تقول جاءني العصا وغلامي ورأيت عصي و
غلامي ومررت بالعصا وغلامي ثم ان يكون الرفع بتقدير الضمة والجر بتقدير
الكسرة والنصب بالفتحة لفظا ويختص بالاسم [illegible] وهو ما آخره ياء ما قبلها مكسور كالقاضي
تقول جاءني القاضي ومررت بالقاضي ورأيت القاضي الرابع ان يكون الرفع بتقدير الواو
والنصب والجر بالياء لفظا ويختص بالجمع المذكر السالم مضافا الى ياء المتكلم تقول جاءني
مسلمي تقديره مسلموي اجتمعت الواو والياء في كلمة واحدة والاولى منهما ساكنة تقلب
الواو ياء وادغمت الياء في الياء وابدلت الضمة بالكسرة لمناسبة الياء فصار مسلمي
ورأيت مسلمي ومررت بمسلمي فصل الاسم المعرب على نوعين منصرف وهو الذي ليس
فيه سببان من الاسباب التسعة كزيد ويسمى الامكن وحكمه ان يدخله الحركات الثلث مع التنوين
مثلا تقول جاءني زيد ورأيت زيدا ومررت بزيد وغير منصرف وهو ما فيه سببان
او واحد منها تقوم مقامهما والاسباب التسعة وهي العدل والوصف والتأنيث
والمعرفة والجمع والعجمة والتركيب ووزن الفعل والالف والنون الزائدتان وحكمه ان
لا يدخله الكسرة والتنوين ويكون في موضع الجر مفتوحا كاحمد اما العدل وهو تغير
اللفظ من صيغته الى صيغة اخرى تحقيقا او تقديرا فلا تجتمع مع وزن الفعل اصلا
[illegible] وتجتمع مع العلمية كعمر وزفر ومع الوصف كثلاث ومثلث واخر وجمع [illegible]
فلا تجتمع مع العلمية اصلا وشرطه ان يكون وصفا في اصل الوضع [illegible] فاسود وارقم
غير منصرف وان صارا اسمين للحية لاصالتهما في الوصفية واربع في مررت بنسوة

اربع منصرف مع انه صفة ووزن الفعل لعدم الاصالة الوصفية اما التانيث بالتاء فشرطه ان يكون
علما كطلحة وكذلك المعنوي كزينب نحو المعنوي ان كان ثلاثيا ساكنا الاوسط غير اعجمي يجوز
صرفه مع وجود السببين كهند لاجل الخفة ولا يجب منعه كزينب وسقر وماه وجور والتانيث
بالالف المقصورة كحبلى والممدودة كحمراء ممتنع البتة لان الالف قايم مقام السببين التانيث
ولزومه اما المعرفة فلا يعتبر في منع الصرف الا العلمية وتجتمع مع غير الوصف اما العجمة
فشرطها ان يكون علما في العجمية وزائدا على ثلث احرف كابراهيم او ثلاثيا متحرك الوسط
كشتر فلجام منصرف لعدم العلمية ونوح ولوط لسكون الوسط اما الجمع فشرطه ان يكون
على صيغة منتهى الجموع وهو ان يكون بعد الالف الجمع حرفان كمساجد ودواب او ثلثة
اوسطها ساكن غير قابل للتاء كمصابيح فصياقلة وفرازنة منصرفان لقبولهما التاء وهو
قائم مقام السببين للجمعية وامتناع ان يجمع مرة اخرى جمع التكسير فكانه جمع مرتين
اما التركيب فشرطه ان يكون [illegible] بلا اضافة ولا اسناد كبعلبك فعبد الله منصرف للاضافة
وشاب قرناها مبني للاسناد اما الالف والنون الزائدتان فشرطهما ان كانتا في الاسم ان يكون
علما كعمران وعثمان فسعدان اسم نبت منصرف وان كانتا في الصفة فشرطهما ان لا يكون مؤنثه
بالتاء كسكران [illegible] ندمان منصرف لوجود ندمانة اما وزن الفعل فشرطه ان يختص
بالفعل كشمر وضرب وان لم يختص به فيجب ان يكون في اوله احد حروف المضارعة
ولا يدخله التاء كاحمد ويشكر وتغلب ونرجس فيعمل منصرف لقبوله التاء يقال ناقة يعملة واعلم
ان كل ما شرط فيه العلمية وهو المؤنث بالتاء والمعنوي والعجمة والتركيب والاسم الذي

فيه الالف والنون الزائدتان او لم يشترط فيه ذلك واجتمع مع سبب واحد فقط وهو
العدل ووزن الفعل اذا انكرته انصرف اما في القسم الاول فلبقاء الاسم بلا سبب واما
في القسم الثاني فلبقاء الاسم على سبب واحد تقول جاءني طلحة وطلحة اخرى وقام عمر وعمر اخر
وجاء احمد واحمد اخر وكل ما لا ينصرف اذا اضيف او دخلته اللام دخله الكسر كمررت با
حمدكم وبالاحمد تمت المقدمة المقصد الاول في المرفوعات الاسماء المرفوعة وهي ثمان
اقسام الفاعل والمفعول ما لم يسم فاعله والمبتدأ والخبر وخبر ان واسم كان و
واسم ما ولا المشبهتين بليس وخبر لا التي لنفي الجنس فصل الفاعل كل اسم قبله فعل
او شبهه اسند اليه على معنى انه قائم به لا وقع عليه نحو قام زيد وزيد ضارب ابوه و
ما ضرب عمرو وكل فعل لا بد له من فاعل مرفوع مظهر كضرب زيد او مضمر كزيد ذهب وان كان
متعديا كان له مفعول به ايضا منصوب نحو ضرب زيد عمرا فان كان الفاعل مظهرا
وحد الفعل ابدا ضرب زيد ضرب الزيدان ضرب الزيدون وان كان الفاعل
مضمرا وحد الفعل للواحد مثل زيد ضرب وثني للمثنى [illegible] الزيدان ضربا وجمع للجمع
الزيدون ضربوا وان كان الفاعل مؤنثا حقيقيا وهو ما وجد بازائه ذكر من الحيوان
مذكرا انث الفعل ابدا ان لم تفصل بين الفعل والفاعل نحو قامت [illegible] وان فصلت
فلك الخيار في التذكير والتانيث نحو ضرب اليوم هند وان شئت قلت ضربت
هند وكذلك في المؤنث غير الحقيقي نحو طلعت الشمس وان شئت قلت طلع
الشمس هذا اذا كان الفعل متقدما على الفاعل اما اذا كان متاخرا انث الفعل

اذا الشمس كورت

ابدا نحو الشمس طلعت وجمع التكسير كالمؤنث غير الحقيقي تقول قام الرجال وقامت الرجال
ويجب تقديم الفاعل على المفعول اذا كانا مقصورين وخفت اللبس نحو ضرب موسى عيسى
ويجوز تقديم المفعول على الفاعل مع كونهما مقصورين او غير مقصورين ان كانت
قرينة نحو اكل الكمثرى يحيى وضرب عمروا زيد ويجوز حذف الفعل حيث كانت قرينة
دالة نحو زيد في جواب من قال من ضرب ويجوز حذف الفعل والفاعل معا كنعم في
جواب من قال أقام زيد وقد يحذف الفاعل ويقام المفعول مقامه اذا
كان الفعل مجهولا وهو القسم الثاني من المرفوعات فصل مفعول ما لم يسم فاعله وهو
مفعول الذي حذف فاعله واقيم هو مقامه نحو ضرب زيد وحكمه في توحيد فعله
وتثنيته وجمعه وتذكيره وتانيثه على قياس ما عرفت في الفاعل فصل المبتدأ والخبر
اسمان مجردان عن العوامل اللفظية احدهما مسند اليه ويسمى المبتدأ والثاني مسند
ويسمى [illegible] امل فيهما معنوي وهو الابتداء واصل المبتدأ ان
يكون معـ[illegible]ـكرة والنكرة اذا وصفت جاز ان يقع مبتدأ
نحو قوله تعالى و[illegible]ـك وكذا اذا تخصصت بوجه اخر نحو ارجل في الدار
ام امرأة و[illegible] اهر ذا ناب وفي الدار رجل وسلام عليك
وان كان احد الاسمين معرفة والاخر نكرة فاجعل المعرفة مبتدأ البتة كما مر والنكرة
خبرا وان كانا معرفتين فاجعل ايهما شئت مبتدأ والاخر خبرا نحو الله الهنا و
آدم ابونا ومحمد نبينا وقد يكون الخبر جملة اسمية نحو زيد قائم ابوه او جملة فعلية

نحو زيد قام ابوه او شرطية نحو زيد ان جاءني اكرمته او ظرفية نحو زيد خلفك او في الدار والظرف متعلق بجملة عند الاكثر وهي استقر مثلا تقول زيد في الدار وتقديره زيد استقر في الدار ولا بد من ضمير في الجملة يعود الى المبتدأ كالهاء فيما مر ويجوز حذفه عند وجود قرينة نحو السمن منوان بدرهم والبر الكر بستين درهما وقد يتقدم الخبر على المبتدأ نحو في الدار زيد ويجوز للمبتدأ الواحد اخبار كثيرة نحو زيد عالم فاضل عاقل كامل واعلم ان لهم قسما اخر من المبتدأ ليس مسندا اليه وهو صفة وقعت بعد حرف النفي نحو ما قائم زيد او بعد حرف الاستفهام نحو اقائم زيد وهل قائم زيد بشرط ان ترفع تلك الصفة اسما ظاهرا بعدها نحو ما قائم الزيدان واقائم الزيدان بخلاف اقائمان الزيدان فانهما ترفعان الضمير الثاني خبر ان واخواتها وهي ان وان وكان وليت ولكن ولعل هذه الحروف تدخل على المبتدأ والخبر فتنصب المبتدأ ويسمى اسم ان [illegible] خبر ان فخبر ان هو المسند بعد دخولها نحو ان زيدا [illegible] مفردا او جملة او معرفة او نكرة كحكم خبر المبتدأ ولا يجوز [illegible] الا اذا كان ظرفا نحو ان في الدار زيدا لمجال التوسع في الظروف [illegible] صار واصبح وامسى واضحى وظل وبات وآض وعاد و[illegible] وراح ومازال ومافتئ وما برح وما انفك وليس وهذه الافعال ناقصة تدخل ايضا على المبتدأ والخبر وترفع المبتدأ ويسمى اسم كان وتنصب الخبر ويسمى خبر كان فاسم كان هو المسند اليه

وما يشترك فيه المعرفة والنكرة

بعد دخولها نحو كان زيد قائما ويجوز في الكل تقديم اخبارها على اسمائها نحو كان قائما زيد وعلى نفس الافعال ايضا [illegible] الاول نحو قائما كان زيد ولا يجوز ذلك فيما في اوله ما فلا يقال قائما ما زال زيد وفي ليس خلاف وباقي الكلام في هذه الافعال يجيء في القسم الثاني ان شاء الله تعالى فصل اسم ما ولا المشبهتين بليس هو المسند اليه بعد دخولهما نحو ما زيد قائما ولا رجل افضل منك ويختص لا بالنكرة فصل خبر لا التي لنفي الجنس هو المسند بعد دخولها نحو لا رجل قائم المقصد الثاني في المنصوبات الاسماء المنصوبة اثنا عشر قسما المفعول المطلق وبه وفيه وله ومعه والحال والتمييز والمستثنى وخبر كان واخواتها واسم ان واخواتها والمنصوب بلا التي لنفي الجنس وخبر ما ولا المشبهتين بليس فصل الاول المفعول المطلق هو مصدر بمعنى الفعل المذكور قبله ويذكر للتاكيد كضربت ضربا او لبيان النوع كجلست جلسة القارئ او لبيان العدد نحو [illegible] ضربتين وقد يكون من غير لفظ الفعل المذكور نحو قعدت جلوسا وقد يحذف فعله لقيام قرينة جوازا كقولك للقادم خير مقدم اي قدمت قدوما خير مقدم ووجوبا سماعا نحو سقيا وشكرا اي سقاك الله سقيا وشكرتك شكرا فصل الثاني المفعول به هو اسم ما وقع عليه فعل الفاعل نحو ضربت زيدا وقد يتقدم على الفاعل نحو ضرب عمرا زيد وقد يحذف فعله لقيام قرينة جوازا نحو زيدا في جواب من قال من اضرب ووجوبا في اربعة مواضع الاول سماعا نحو امرا ونفسه وانتهوا خيرا لكم واهلا وسهلا والبواقي قياسي والثاني في التحذير وهو معمول بتقدير اتق تحذيرا مما بعده نحو اياك والاسد اصله اتق نفسك

عن الاسد او ذكر المحذر منه مكررا نحو الطريق الطريق الثاني ما اضمر عامله على شريطة
التفسير وهو اسم بعده فعل او شبهه يشتغل ذلك الفعل عن ذلك الاسم بضميره او متعلقه
لو سلط عليه هو او مناسبه لنصبه نحو زيدا ضربته فان زيدا منصوب بفعل
محذوف وهو ضربت يفسره الفعل المذكور بعده وهو ضربته ولهذا الباب فروع كثيرة
الرابع المنادى وهو اسم يدعى بحرف النداء لفظا نحو يا عبد الله وهو خمسة احرف
يا وايا وهيا واى والهمزة المفتوحة نحو يا عبد الله وحرف النداء قائم مقام ادعو عبد الله
وقد يحذف حرف النداء لفظا نحو يوسف اعرض عن هذا واعلم ان المنادى على
اقسام فان كان مفردا معرفة يبنى على علامة الرفع كالضمة ونحوها نحو يا زيد ويا زيدان
ويا رجل ويا رجلان ويا زيدان ويا زيدون ويخفض بلام الاستغاثة نحو يا لزيد و
يفتح بالحاق الفها نحو يا زيداه وينصب ان كان مضافا نحو يا عبد الله او مشابها
للمضاف نحو يا طالعا جبلا او نكرة غير معينة نحو قول الاعمى يا رجلا خذ بيدي وان كان
معرفا بلام التعريف قيل يا ايها الرجل ويا ايتها المرأة ويجوز ترخيم المنادى وهو حذف
في آخره للتخفيف كما تقول في يا مالك يا مال وفي يا منصور يا منص وفي عثمان يا عثم
ويجوز في آخر المرخم الضم والحركة الاصلية كما تقول في حارث يا حار ويا حار
ان يا من حروف النداء يستعمل في المندوب ايضا وهو المتفجع عليه بيا او وا فيقال
يا زيداه وا زيداه ووا يختص بالمندوب ويا مشترك بين النداء والمندوب
فصل المفعول فيه هو اسم ما وقع الفعل فيه من الزمان والمكان ويسمى ظرفا وظرف



الزمان على قسمين مبهم وهو ما لا يكون له حد معين كدهر وحين ومحدود وهو ما
يكون له حد معين كيوم وليل وشهر وسنة وكلها منصوبة بتقدير في تقول صمت دهرا
وسافرت شهرا اى في دهر وفي شهر وظرف المكان كذلك مبهم وهو منصوب ايضا
نحو جلست خلفك وامامك ومحدود وهو ما لا يكون منصوبا بل لابد من ذكر في
فيه نحو جلست في الدار وفي السوق فصل الثالث المفعول له وهو اسم ما لاجله يقع
الفعل المذكور قبله وينصب بتقدير اللام نحو ضربته تاديبا اى للتاديب وقعدت عن
الحرب جبنا اى للجبن وعند الزجاج هو مصدر تقديره ادبته تاديبا وجبنت جبنا
الخامس المفعول معه وهو ما يذكر بعد الواو بمعنى مع لمصاحبة معمول فعل نحو جاء
البرد والجلباب وجئت وزيدا اى مع الجلباب ومع زيد فان كان الفعل لفظا
وجاز العطف يجوز فيه الوجهان نحو جئت انا وزيدا وزيد وان لم يجز العطف
تعين النصب نحو جئت وزيدا وان كان الفعل معنى وجاز العطف نحو ما لزيد وعمرو
وان لم يجز العطف تعين النصب نحو ما لك وزيدا وما شانك وعمرا لان المعنى ما تصنع
السادس الحال لفظ يدل على بيان هيئة الفاعل او المفعول به او كليهما نحو جاء زيد
راكبا وضربت زيدا مشدودا ولقيت عمرا راكبين وقد يكون الفاعل معنويا نحو زيد في الدار
قائما لان معناه زيد استقر في الدار قائما وكذا مفعول به نحو هذا زيد قائما فان معناه
اشير اليه قائما والعامل في الحال فعل لفظا نحو ضربت زيدا راكبا او معنى فعل
نحو زيد في الدار قائما والحال نكرة ابدا وذو الحال معرفة غالبا كما رايت في الامثلة

فان كان ذو الحال نكرة يجب تقديم الحال عليه نحو جاءني راكباً رجلٌ لئلا يلتبس
بالصفة في الحالة النصب في قولك رأيت رجلاً راكباً وقد يكون الحال جملة خبرية
نحو جاءني زيدٌ وغلامُه راكبٌ او يركب غلامُه ومثال ما كان عامله معنى الفعل
نحو هذا زيدٌ قائماً فان معناه أُنبّه او اشير وقد يحذف العامل الحال لقرينة كما تقول
للمسافر سالماً غانماً اي ترجع سالماً وغانماً فصل التمييز نكرة تذكر بعد مقدار من عدد
او كيل او وزن او مساحة او غير ذلك مما فيه ابهام ليرفع ذلك الابهام نحو عندي عشرون
رجلاً او قفيزان براً او منوان سمناً او جريبان قطناً وما في السماء قدر راحة سحاباً وعلى
التمرة مثلها زبداً وقد يكون من غير مقدار نحو عندي خاتم حديداً عندي
وفيه الخفض اكثر نحو هذا خاتم حديدٍ وقد يقع التمييز بعد الجملة لرفع الابهام عن نسبتها
نحو طاب زيدٌ علماً او اباً او خلقاً فصل المستثنى لفظ يذكر بعد الا واخواتها ليعلم
لا ينسب اليه ما نسب الى ما قبلها وهو على قسمين متصل وهو ما اخرج عن المتعدد
واخواتها نحو جاءني القوم الا زيداً او منقطع وهو المذكور بعد الا غير مخرج عن
متعدد لعدم دخوله في المستثنى منه نحو جاءني القوم الا حماراً واعلم ان اعراب المستثنى
على اقسام فان كان بعد الا في كلام موجب وهو كلام لا يكون فيه نفي ولا نهي ولا [illegible]
او منقطعاً كما مر او مقدماً على المستثنى منه نحو ما جاءني الا اخاك احدٌ او كان بعد عدا
وخلا عند الاكثر او كان بعد ما عدا وما خلا وليس ولا يكون نحو جاءني القوم ما خلا
زيداً الى آخره كان منصوباً وان كان بعد الا في كلام غير موجب والمستثنى منه مذكور

يجوز فيه الوجهان النصب والبدل عمّا قبلها نحو ما جاءني احدٌ الا زيداً او زيدٌ وان كان
مفرغاً بان يكون بعد الا في كلام غير موجب والمستثنى منه غير مذكور كان اعرابه بحسب العوامل
نحو ما جاءني الا زيدٌ وما رأيت الا زيداً وما مررت الا بزيدٍ وان كان بعد غير وسوى و
سواء وحاشا عند الاكثر كان مجروراً نحو جاءني القوم غير زيدٍ وسوى زيدٍ وحاشا
زيدٍ واعلم ان اعراب غير كاعراب المستثنى بالا تقول جاء القوم غير زيدٍ وغير حمارٍ وما
جاءني غيرُ زيدٍ وما رأيت غيرَ زيدٍ وما مررت بغيرِ زيدٍ وما جاء احدٌ غيرُ زيدٍ اعلم ان
لفظ غير موضوع للصفة وقد يستعمل للاستثناء كما ان لفظ الا موضوعة للاستثناء
وقد يستعمل للصفة كما في قوله تعالى لو كان فيهما آلهة الا الله لفسدتا اي غير الله وكذا قولك
لا اله الا الله فصل خبر كان واخواتها وهو المسند اليه بعد دخولها نحو كان زيدٌ قائماً
وحكمه كحكم خبر المبتدأ الا انه يجوز تقديمه على اسمها مع كونه معرفة بخلاف خبر المبتدأ
نحو كان القائم زيدٌ فصل اسم ان واخواتها هو المسند اليه بعد دخولها نحو ان زيداً قائم
فصل المنصوب بلا التي لنفي الجنس هو المسند اليه بعد دخولها ويليها نكرة مضافة
نحو لا غلام رجلٍ في الدار او مشابهاً بها نحو لا عشرين درهماً في الكيس فان كان ما بعدها
نكرة مفردة يبنى على الفتح نحو لا رجلَ في الدار وان كان معرفة او نكرة مفصولاً بينه وبين لا
كان مرفوعاً ويجب تكرير لا مع الاسم الآخر تقول لا زيدٌ في الدار ولا عمرو ولا فيها رجل
ولا امرأة واعلم انه يجوز في مثل لا حول ولا قوة الا بالله خمسة اوجه فتحهما و
رفعهما وفتح الاول ونصب الثاني وفتح الاول ورفع الثاني ورفع الاول وفتح الثاني وقد يحذف

اسم لا القرينة نحو لا عليك اي لا باس عليك فصل خبر ما ولا المشبهتين بليس هو الاسم
بعد دخولهما نحو ما زيد قائما ولا رجل حاضرا وان وقع الخبر بعد الا نحو ما زيد الا قائم
او تقدم الخبر نحو ما قائم زيد او زيدت ان بعد ما نحو ما ان زيد قائم
بطل العمل كما رايت وهذه لغة اهل الحجاز نحو ما هذا بشرا واما بنو تميم فلا يعملونهما
اصلا قال الشاعر من لنا بني تميم ومهفهف كالبدر قلت له انتسب قال فاجاب
قتل المحب حرام برفع حرام المقصد الثالث في المجرورات الاسماء المجرورة على قسم وهو
المضاف اليه فقط وهو كل اسم نسب اليه شيء بواسطة حرف الجر لفظا نحو مررت بزيد او
يعبر عنه بهذا التركيب في الاصطلاح بانه جار ومجرور او تقديرا نحو غلام زيد
تقديره غلام لزيد ويعبر عنه في الاصطلاح بانه مضاف ومضاف اليه ويجب تجريد المضاف
عن التنوين وما يقوم مقامه نحو جاء غلام زيد وغلاما عمرو ومسلمو مصر
ان الاضافة على قسمين معنوية ولفظية اما المعنوية فهي ان يكون المضاف غير صفة
مضافة الى معمولها وهي اما بمعنى اللام نحو غلام زيد او بمعنى من نحو خاتم فضة
او بمعنى في نحو صلوة الليل فائدة هذه الاضافة تعريف المضاف ان اضيف الى معرفة
كما مر او تخصيصه ان اضيف الى نكرة نحو غلام رجل اما اللفظية فهي ان يكون
المضاف صفة مضافة الى معمولها وهي في تقدير الانفصال في اللفظ نحو ضارب زيد
وحسن الوجه وفائدتها تخفيف في اللفظ فقط واعلم انك اذا اضفت الاسم
الصحيح او الجاري مجرى الصحيح الى ياء المتكلم كسرت آخره واسكنت الياء او فتحها



ودلوي وظبيي وان كان آخر الاسم ياء مكسورا ما قبلها ادغمت الياء في الياء وفتحت الياء
الثانية لئلا يلتقي الساكنان تقول في قاضي ورامي وقاضيّ وراميّ وان كان في آخره واوا
مضموما ما قبلها تقلبها ياء وعملت كما عملت الآن تقول جاءني مسلميّ وفي الاسماء
الستة تقول اخي وابي وحمي وهني وفي وفمي عند قوم وذو لا يضاف الى مضمر اصلا
وقول القائل انما يعرف ذا الفضل من الناس ذووه شاذ واذا قطعت عن الاضافة
قلت اخ واب وحم وهن وفم وذو لا يقطع عن الاضافة اصلا البحث هذا كله تقدير
اما ما يعمل فيه حرف الجر لفظا فسياتيك في القسم الثالث ان شاء الله تعالى خاتمة في التوابع اعلم
ان التي مرت من الاسماء المعربة كان اعرابها بالاصالة بان دخلها العوامل من المرفوعات
والمنصوبات والمجرورات وقد يكون الاسم اعرابه بتبعية ما قبله ويسمى التابع لانه يتبع ما قبله
في الاعراب وهو كل ثان معرب باعراب سابقه من جهة واحدة والتوابع خمسة اقسام
النعت والتاكيد والبدل وعطف البيان والعطف بالحروف فصل النعت تابع يدل
على معنى في متبوعه نحو جاءني رجل عالم او في متعلق متبوعه نحو جاءني رجل عالم ابوه
ويسمى الصفة ايضا القسم الاول انما يتبع متبوعه في عشرة اشياء في الاعراب الثلاثة الرفع
والنصب والجر والتعريف والتنكير والافراد والتثنية والجمع والتذكير والتانيث نحو جاءني
رجل عالم ورجلان عالمان ورجال علماء ورايت رجلا عالما الى آخره وزيد العالم وجاءتني
امراة عالمة القسم الثاني انما يتبع متبوعه في الخمسة الاول فقط اعني الاعراب والتعريف
والتنكير نحو قوله تعالى القرية الظالم اهلها وفائدة النعت تخصيص المنعوت ان كان نكرة نحو

نحو جاءني رجل عالم وتوضيح المنعوت ان كانا معرفتين نحو جاءني زيد الفاضل وقد يكون
للثناء والمدح نحو بسم الله الرحمن الرحيم وقد يكون للذم نحو اعوذ بالله من الشيطان الرجيم
وقد يكون للتاكيد نحو قوله تعالى نفخة واحدة واعلم ان النكرة توصف بالجملة الخبرية نحو مررت
برجل ابوه قائم او قام ابوه والضمير لا يوصف ولا يوصف به **فصل** العطف بالحروف تابع
ينسب اليه ما نسب الى متبوعه وكلاهما مقصودان بتلك النسبة ويشترط ان يكون بينه وبين
متبوعه احد حروف العطف وسياتي ذكرها نحو قام زيد وعمرو واذا عطف على الضمير
مرفوع متصل يجب تاكيده بالضمير المنفصل نحو ضربت انا وزيد الا اذا فصل نحو ضربت
اليوم وزيد واذا عطف على الضمير المجرور يجب اعادة حرف الجر في المعطوف نحو مررت بك و
بزيد واعلم ان المعطوف في حكم المعطوف عليه اعني اذا كان الاول صفة او خبرا او صلة
او حالا فالثاني كذلك والضابطة فيه انه حيث يجوز ان يقام المعطوف مقام المعطوف عليه
جاز العطف عليه وحيث لا فلا والعطف على معمولي عاملين مختلفين جائز ان كان
المعطوف عليه مجرورا مقدما على المرفوع او المنصوب والمعطوف كذلك اي مجرورا
متقدما نحو في الدار زيد والحجرة عمرو وفي المسئلة مذهبان آخران وهما يجوز مطلقا
عند الفراء ولا يجوز مطلقا عند سيبويه **فصل** التاكيد تابع يدل على تقرير المتبوع
فيما نسب اليه نحو جاءني زيد نفسه او على شمول الحكم لكل افراد المتبوع مثل فسجد الملائكة
كلهم اجمعون والتاكيد على قسمين لفظي وهو تكرير اللفظ الاول نحو جاء جاء زيد
وقام قام زيد وجاء زيد زيد وجاء زيد ويجري في الحروف ايضا نحو ان ان زيدا

ويسمى عطف النسق

على ضمير

صفة



قائم ومعنوي وهو بالفاظ معدودة هي نفسه وعينه للواحد والمثنى والمجموع باختلاف
الصيغة والضمير نحو جاءني زيد نفسه والزيدان انفسهما او نفساهما والزيدون انفسهم
وكذلك عينه واعينهما وعيناهما واعينهم وكلا وكلتا للمثنى خاصة نحو قام الرجلان
كلاهما والمرأتان كلتاهما وكل واجمع واكتع وابتع وابصع لغير المثنى باختلاف الضمير
في كل تقول اشتريت العبد كله وجاءني القوم كلهم واشتريت الجارية كلها وجاءني النساء
كلهن وباختلاف الصيغة في البواقي وهي اجمع وتوابعه اجمع واكتع وابتع وابصع تقول
جاءني القوم كلهم اجمعون اكتعون وابتعون وابصعون وقامت النساء كلهن جمع كتع بتع بصع
اشتريت الجارية كلها جمعاء كتعاء بصعاء واذا اردت تاكيد الضمير المرفوع المتصل بالنفس
والعين يجب تاكيده بضمير منفصل تقول ضربت انت نفسك ولا يؤكد بكل واجمع الا ما له
اجزاء وابعاض يصح افتراقها حسا كالقوم او حكما تقول اشتريت العبد كله ولا تقول
اكرمت العبد كله واعلم ان اكتع واخواتها اتباع لاجمع ليس لها معنى دونه ههنا فلا يجوز
تقديمها على اجمع ولا ذكرها دونه **فصل** البدل تابع ينسب اليه ما نسب الى متبوعه وهو المقصود
بالنسبة دون متبوعه واقسام البدل اربعة بدل الكل من الكل وهو ما مدلوله مدلول المتبوع
نحو جاءني زيد اخوك وبدل البعض وهو ما مدلوله جزء مدلول المتبوع نحو ضربت زيدا
راسه وبدل الاشتمال وهو ما مدلوله متعلق مدلول المتبوع نحو سلب زيد ثوبه وبدل
الغلط وهو ما يذكر بعد الغلط نحو جاءني زيد جعفر ورايت رجلا حمارا واعلم ان البدل
ان كان نكرة عن معرفة يجب نعته كقوله تعالى بالناصية ناصية كاذبة ولا يجب ذلك في

عكسه ولا في المتجانسين فصل عطف البيان تابع غير صفة يوضح متبوعه وهو اشهر اسمي شيء نحو قام ابو حفص عمر وقام ابو عبد الله عمر وقد يلتبس بالبدل لفظا الا في مثل قول الشاعر انا ابن التارك البكري بشر عليه الطير ترقبه وقوعا باب الثاني في المبني وهو ما وقع غير مركب مع غيره مثل زيد وحده فانه مبني بالفعل على السكون ومعرب بالقوة او ما شابه مبني الاصل بان يكون في الدلالة على معناه محتاجا الى قرينة كالاشارة ونحوها او يكون على اقل من ثلاثة احرف او تضمن معنى الحرف نحو احد عشر الى تسعة عشر وهذا القسم لا يصير معربا اصلا وحكمه ان لا يختلف آخره باختلاف العوامل وحركاته تسمى ضما وفتحا وكسرا وسكونه يسمى وقفا وهي ثمانية انواع المضمرات واسماء الاشارة والموصولات واسماء الافعال والاصوات والمركبات والكنايات وبعض الظروف فصل المضمر اسم وضع ليدل على متكلم او مخاطب او غائب تقدم ذكره وهو على قسمين متصل وهو ما لا يستعمل وحده اما مرفوع نحو ضربت الى ضربنا او منصوب نحو ضربني الى ضربهن او مجرور نحو غلامي ولي الى غلامهن ولهن او منفصل وهو ما يستعمل وحده اما مرفوع نحو انا ونحن الى هن او منصوب نحو اياي الى اياهن واعلم ان ضمير المرفوع المتصل يكون خاصة مستترا اي متكنا في الماضي للغائب والغائبة كضرب وضربت وفي المضارع للمتكلم مطلقا نحو اضرب ونضرب وللمخاطب كتضرب اي انت وللغائب والغائبة كيضرب اي هو وتضرب اي هي وفي الصفة اعني اسم الفاعل والمفعول وغيرهما مطلقا ولا يجوز استعمال المنفصل الا عند تعذر المتصل نحو اياك



نعبد وما ضربك الا انا واعلم ان لهم ضميرا غائبا يقع قبل جملة تفسره ويسمى الجملة المذكورة بعده ضمير الشان باعتبار المذكر وضمير القصة باعتبار التانيث قل هو الله احد وانها زينب قائمة وهي هند مليحة ويتدخل بين المبتدا والخبر ضمير مرفوع منفصل مطابق للمبتدا اذا كان الخبر معرفة او افعل من كذا ويسمى فصلا لانه يفصل بين الخبر والصفة نحو زيد هو القائم وكان زيد هو القائم وزيد هو افضل من عمرو وقال الله تبارك وتعالى كنت انت الرقيب فصل اسماء الاشارة ما وضع ليدل على مشار اليه وهي خمسة الفاظ لستة معان ذا للمذكر ولمثناه ذان وذين وللمؤنث تا وتي وته وذه وذهي وذي ولمثناهما تان وتين وجمعهما اولاء بالمد والقصر وقد يلحق باوائلها ها التنبيه كهذا وهؤلاء ويتصل باواخرها حرف الخطاب وهي خمسة الفاظ ك كما كم كِ كما كن فذلك خمسة وعشرون الحاصل من ضرب خمسة في خمسة وهي ذاك الى ذاكن وذانك الى ذانكن وكذلك البواقي واعلم ان ذا للقريب وذلك للبعيد وذاك للمتوسط فصل الموصول اسم لا يصلح ان يكون جزءا تاما من جملة الا بصلة بعده وهي جملة خبرية ولا بد من عائد فيها يعود الى الموصول مثل الذي في قولنا جاءني الذي ابوه قائم او قام ابوه الذي للمذكر والتي للمؤنث واللذان واللتان للمثنى واللذين واللتين للمثنا هما بالالف والياء والاولى والذين لجمع المذكر واللاتي واللواتي واللائي واللاء لجمع المؤنث وما ومن واي واية وذو بمعنى الذي في لغة بني طي كقولهم فان الماء ماء ابي وجدي وبئري ذو حفرت وذو طويت اي التي حفرتها والتي طويتها والالف واللام صلة اسم الفاعل والمفعول نحو جاءني الضارب زيدا اي الذي ضرب زيدا يجوز حذف العائد من اللفظ

ان كان العايد مفعولاً نحو قام الذي ضربت اي الذي ضربته واعلم ان ايّاً وايّة الا اذا حذف
صدر صلتها كقوله تعالى ثم لننزعنّ من كل شيعة ايهم اشدّ على الرحمن عتيّاً اسماء الافعال
كل اسم بمعنى الامر والماضي كرويد زيداً اي امهله وهيهات زيد اي بعد او كان على وزن
فعالِ بمعنى الامر وهو من الثلاثي قياس كنزالِ بمعنى انزل وتراكِ بمعنى اترك وقد يلحق
به فعالِ مصدراً معرفة كفجارِ بمعنى الفجور او صفة للمؤنث نحو يا فساقِ بمعنى الفاسقة ويا
لكاعِ بمعنى اللكعة او علماً للاعيان المؤنث كقطامِ وغلابِ وحضارِ وهذه الثلاثة الاخيرة
ليست من الاسماء الافعال وانما ذكرت ههنا للمناسبة الاصوات كل اسم حكي به صوت
كغاق لصوت الغراب او صوّت به البهائم كنخ لاناخة البعير وطاق حكاية الضرب
فطق حكاية وقع الحجارة بعضها ببعض المركبات كل اسم ركب من كلمتين ليس بينهما
نسبة وان تضمن الثاني حرفاً يجب بناؤهما على الفتح كاحد عشر الى تسعة عشر الا اثني عشر
فانها معربة كالمثنى وان لم يتضمن ذلك ففيها لغات ثلاث افصحها بناء الاول على
الفتح واعراب الثاني غير منصرف كبعلبك وحضرموت ومعديكرب الكنايات هي
اسماء تدل على عدد مبهم وهي كم وكذا او حديث مبهم وهي كيت وذيت اعلم ان كم
على قسمين استفهامية وهو ما بعدها منصوب على التمييز نحو كم رجلاً عندك وخبرية
وهو ما بعدها مجرور مفرد نحو كم مال انفقت او مجموع نحو كم رجالٍ لقيتهم ومعناه التكثير
وتدخل من فيهما تقول كم من رجل لقيته وكم من مال انفقته وقد يحذف مميزهما لقيام قرينة
نحو كم مالك اي كم ديناراً مالك وكم ضربت اي كم ضربة ضربت كم في الوجهين يقع منصوباً



اذا كان بعده فعل غير مشتغل عنه بضميره نحو كم رجلاً ضربت وكم غلام ملكت مفعولاً
به ونحو كم ضربة ضربت مصدراً وكم يوماً سرت وكم يوم صمت مفعولاً فيه ومجروراً
اذا كان قبله حرف الجر او مضافاً نحو بكم رجلاً مررت وعلى كم رجل حكمت وغلام كم رجلاً
ضربت ومال كم رجل سلبت ومرفوعاً اذا لم يكن بشيء من الامرين مبتدأ ان لم
يكن ظرفاً نحو كم رجلاً اخوك وكم رجل ضربته وخبراً ان كان ظرفاً نحو كم يوماً
سفرك وكم شهر صومي الظروف المبنية على اقسام منها ما قطع عن الاضافة
بان حذف المضاف اليه كقبل وبعد وفوق وتحت قال الله تعالى لله الامر من قبل ومن بعد
اي من قبل كل شيء ومن بعد كل شيء ويسمى الغايات هذا اذا كان المضاف المحذوف منوياً
للمتكلم والا كانت معربة وعلى هذا قرئ لله الامر من قبلٍ ومن بعدٍ ومنها حيث بنيت
تشبيهاً بالغايات لملازمتها الاضافة وشرطها ان يضاف الى الجملة كاجلس حيث زيد جالس
قال الله تعالى سنستدرجهم من حيث لا يعلمون وقد يضاف الى المفرد كقول الشاعر اما
ترى حيث سهيلٍ طالعاً نجماً يضيء كالشهاب ساطعاً اي مكان سهيل بمعنى مكان
ههنا ومنها اذا وهي للمستقبل وفيها معنى الشرط غالباً ويجوز ان يقع بعدها الجملة الاسمية
نحو اتيك اذا الشمس طالعة والمختار الفعلية نحو اتيك اذا طلعت الشمس وقد يكون
للمفاجأة فيختار بعدها المبتدأ نحو خرجت فاذا السبع واقف ومنها اذ وهي للماضي
نحو جئتك اذ طلعت الشمس واذ الشمس طالعة ومنها اين وانّى تقعد وبمعنى الشرط
للمكان بمعنى الاستفهام نحو اين تمشي وانّى تقعد وبمعنى الشرط نحو اين تجلس اجلس وانّى تقم اقم

ومنها متى للزمان شرطاً واستفهاماً نحو متى تسافر اسافر ومتى تصم اصم ومنها كيف للاستفهام حالاً
نحو كيف انت اي في الحال ومنها ايان للزمان استفهاماً نحو ايان يوم الدين ومنها مذ
ومنذ بمعنى اول المدة ان صلح جواباً لمتى نحو ما رايت زيداً مذ يوم الجمعة في جواب من قال متى
ما رايت زيداً اي اول مدة انقطاع رؤيتي اياه يوم الجمعة وبمعنى جميع المدة ان صلح
جواباً لكم نحو ما رايته مذ يومان في جواب من قال كم مدة ما رايت زيداً اي جميع مدة
ما رايته يومان ومنها لدى ولدن وبمعنى عند نحو المال لديك والفرق بينهما ان عند
لا يشترط فيه الحضور ويشترط ذلك في لدى ولدن وجاء فيه لغات اخرى ولدن ولدُن ولَدْ ولُدْ
ولَدُ ولُدُ ومنها عوض للمستقبل المنفي نحو لا اضربه عوض واعلم انه اذا اضيف الظرف
الى الجملة او اذ جاز بناؤه على الفتح نحو قوله تعالى يوم ينفع الصادقين صدقهم ويومئذ وحينئذ
وكذلك مثل وغير مع ما وان تقول ضربته مثل ما ضرب زيد وغير ان ضرب زيد الخاتمة
في سائر احكام الاسم ولواحقه غير الاعراب والبناء فصول فصل اعلم ان الاسم على
قسمين معرفة ونكرة المعرفة اسم وضع لشيء معين وهي ستة اقسام المضمرات والاعلام
والمبهمات اعني اسماء الاشارة والموصولات والمعرف باللام والمضاف الى احدها اضافة معنوية
والمعرف بالنداء والعلم ما وضع لشيء معين لا يتناول غيره بوضع واحد واعرف المعارف
المضمر المتكلم نحو انا ونحن ثم المخاطب نحو انت ثم الغائب نحو هو ثم العلم ثم المبهمات ثم المعرف
باللام ثم المضاف الى احدها ثم المعرف بالنداء والمضاف في قوة المضاف اليه والنكرة ما وضع
لشيء غير معين كرجل وفرس فصل اسماء العدد ما وضع ليدل على كمية آحاد الاشياء



واصول العدد اثنا عشر كلمة واحد الى عشرة ومائة والف واستعمال واحد الى اثنين
على القياس اعني يكون للمذكر بدون التاء وللمؤنث بالتاء تقول في رجل واحد وفي
رجلين اثنان وفي امراة واحدة وفي امراتين اثنتان وثنتان ومن ثلاثة الى عشرة على خلاف
القياس اعني للمذكر بالتاء تقول ثلاثة رجال الى عشرة رجال وللمؤنث بدونها تقول
ثلث نسوة الى عشر نسوة وبعد العشرة تقول احد عشر رجلاً واثنا عشر رجلاً واحدى عشرة
امراة واثنتا عشرة امراة وثلاثة عشر رجلاً وثلث عشرة امراة الى تسعة عشر رجلاً وعشرون
امراة بلا فرق الى تسعين رجلاً وامراة واحد وعشرون رجلاً واحدى وعشرون امراة
الى تسعة وتسعين رجلاً والى تسع وتسعين امراة ثم بعد ذلك تقول مائة
رجل ومائة امراة والف رجل والف امراة والفا رجل والفا امراة بلا فرق
بين المذكر والمؤنث فاذا زاد على الالف والمائة يستعمل على قياس ما عرفت
وتقدم الالف على المائة والاحاد على العشرات تقول عندي الف ومائة وواحد وعشرون
رجلاً والفان وثلث مائة واثنان وعشرون رجلاً والفان وثلث مائة واثنان و
عشرون رجلاً واربع الاف وتسعمائة وخمس واربعون امراة وعليك بالقياس
واعلم ان الواحد والاثنين لا تمييز لهما لان لفظ المميز مستغن عن ذكر
العدد فيهما تقول عندي رجل ورجلان واما سائر الاعداد فلا بد لها من التمييز
فتقول مميز الثلاثة الى العشرة مخفوض مجموع تقول ثلاثة رجال وثلث نسوة الا اذا
كان المميز لفظ المائة فحينئذ يكون مخفوضاً مفرداً تقول ثلثمائة وتسعمائة والقياس ثلث

مائة او مائتين ومميز احد عشر الى تسعة وتسعين منصوب مفرد تقول احد عشر رجلا وتسع وتسعون امراة ومميز مائة والف وتثنيتهما وجمعه مخفوض مفرد تقول مائة رجل ومائتا رجل ومائة امراة ومائتا امراة والف رجل والفا رجل والف امراة والفا امراة وثلثة آلاف رجل وامراة وقس على هذا فصل الاسم اما مذكر واما مؤنث المؤنث ما فيه علامة التانيث لفظا او تقديرا والمذكر ما بخلافه وعلامة التانيث ثلثة التاء كطلحة والالف المقصورة كحبلى والممدودة كحمراء والمقدرة انما هو التاء فقط كارض ودار بدليل اريضة ودويرة ثم المؤنث على قسمين حقيقي وهو ما بازائه ذكر من الحيوان كامراة وناقة ولفظي وهو ما بخلافه كظلمة وعين وقد عرفت احكام الفعل اذا اسند الى المؤنث فلا نعيدها فصل المثنى اسم لحق باخره الف او ياء مفتوح ما قبلها ونون مكسورة لتدل على ان معه آخر مثله نحو رجلان ورجلين هذا في الصحيح اما المقصورة فان كانت الفه منقلبة عن الواو وكانت ثلاثية ردت الى الاصل كعصوان في عصى [illegible] وان كانت عن ياء او واو وهو اكثر من الثلاثي او ليس منقلبة عن شيء تقلب ياء كرحيان وملهيان وحباريان واما الممدودة فان كانت همزته اصلية تثبت كقرآن وان كانت للتانيث تقلب واوا كحمراوان في حمراء وان كانت بدلا من الاصل جاز فيه الوجهان ككساوان وكساءان ويجب حذف نونه عند الاضافة تقول جاء غلاما زيد وكذلك تحذف تاء التانيث في تثنية الخصية والالية خاصة تقول جاء خصيان واليان لانهما

واحدى عشرة امراة وتسعة وتسعون رجلا



مثلا زمان فكانهما شيء واحد بلا زوج واعلم انه اذا اريد اضافة المثنى الى مثنى يعبر عن الاول بلفظ الجمع كقوله تعالى فقد صغت قلوبكما والسارق والسارقة فاقطعوا ايديهما وذلك كراهية اجتماع التثنيتين فيما تقاطعا اتصالهما لفظا ومعنى فصل المجموع اسم دل على آحاد وتلك الآحاد مقصودة بحروف مفرده بتغيير ما لفظي كرجال في جمع رجل او تقديري كفلك على وزن اسد فان مفرده ايضا فلك لكنه على وزن قفل وقوم ونحوه وان دل على آحاد لكنه ليس بجمع اذ لا مفرد له ثم الجمع على قسمين مصحح وهو ما لم يتغير بناء مفرده والمصحح على قسمين مذكر وهو ما لحق باخره واو مضموم ما قبلها ونون مفتوحة كمسلمون او ياء مكسور ما قبلها نحو مسلمين ونون كذلك ليدل على ان معه اكثر منه هذا في الصحيح واما المنقوص فيحذف ياؤه نحو قاضون وداعون والمقصور يحذف الفه ويبقى ما قبله مفتوحا ليدل على الالف المحذوف نحو مصطفون ويختص باولي العلم واما قولهم سنون وارضون وثبون وقلون بالواو والنون فشاذ فيجب ان لا يكون افعل مؤنثه فعلاء كاحمر حمراء ولا فعلان مؤنثه فعلى كسكران مؤنثه سكرى ولا فعيل بمعنى مفعول كجريح بمعنى مجروح ولا فعول بمعنى الفاعل كصبور بمعنى صابر ويجب حذف نونه بالاضافة نحو مسلمو مصر وللمؤنث وهو ما لحق باخره الف وتاء وشرطه ان كان صفة وله مذكر ان يكون مذكره قد جمع بالواو والنون كمسلمات وان لم يكن له مذكر فشرطه ان لا يكون مؤنثا مجردا عن التاء كالحائض والحامل وان كان اسما جمع بالالف والتاء بلا شرط كهندات والمكسر صيغته في الثلاثي المجرد كثيرة غير منضبط يعرف بالسماع كرجال وافراس وفلوس [illegible]

غير الثلاثي على وزن فعال قياسا كما عرفت يعرف في التصريف واعلم ان الجمع ايضا على قسمين جمع
قلة وهو ما يطلق على العشرة وما دونها وابنيته افعل وافعال وافعلة وفعلة وجمع
الصحيح بدون اللام وجمع كثرة وهو ما يطلق على فوق العشرة وابنيته ما عدا هذه الاربعة
منهما موضع الاخر على سبيل الاستعارة فصل المصدر اسم يدل على الحدث فقط ويشتق
منه الافعال كالضرب والنصر مثلا وابنيته من الثلاثي المجرد غير مضبوطة تعرف بالسماع
ومن غيره قياسية كالافعال والاستفعال والفعللة والتفعلل مثلا فالمصدر ان لم يكن
مفعولا مطلقا يعمل عمل فعله اعني يرفع فاعلا لازما كان او متعديا نحو اعجبني قيام
زيد وينصب مفعولا ايضا ان كان متعديا نحو اعجبني ضرب زيد عمرا ولا يجوز تقديم
معمول المصدر عليه فلا يقال اعجبني زيد ضرب عمرا ويجوز اضافته الى الفاعل نحو كرهت
ضرب زيد عمرا والى المفعول نحو كرهت ضرب عمرو زيد واما ان كان مفعولا
مطلقا فالعمل للفعل الذي قبله نحو ضربت ضربا عمرا فعمرا منصوب بضربت فصل اسم
الفاعل اسم مشتق من فعل معلوم ليدل على من قام به الفعل بمعنى الحدوث وصيغته
من الثلاثي المجرد على وزن فاعل كضارب وناصر ومن غيره على وزن صيغة المضارع
من ذلك الفعل بميم مضمومة مكان حرف المضارعة وكسر ما قبل الآخر كمدخل ومستخرج و
يعمل عمل فعل المعروف سواء كان بمعنى الحال او الاستقبال ومعتمدا على المبتدأ نحو زيد قائم
ابوه او ذي الحال نحو جاءني زيد ضاربا ابوه عمرا او موصوف نحو عندي رجل ضارب
ابوه عمرا او همزة استفهام نحو اقائم زيد او حرف النفي نحو ما قائم زيد الآن او غدا



فان كان بمعنى الماضي وجبت الاضافة نحو زيد ضارب عمرو امس هذا اذا كان منكرا اما اذا كان
معرفا باللام فيستوي فيه جميع الازمنة نحو زيد الضارب ابوه عمرا الآن او غدا او امس
فصل اسم المفعول اسم مشتق من فعل المجهول متعديا ليدل على من وقع عليه الفعل وصيغته من المجرد
الثلاثي على وزن مفعول لفظا كمضروب او تقديرا كمقول ومرمي ومن غيره كاسم الفاعل
منه بفتح ما قبل الآخر كمدخل ومستخرج وهو يعمل عمل فعل المجهول بالشرائط المذكورة في اسم الفاعل
نحو زيد مضروب غلامه الآن او غدا فصل الصفة المشبهة اسم مشتق من فعل لازم ليدل
على من قام به الفعل بمعنى الثبوت وصيغتها على خلاف صيغة اسم الفاعل والمفعول وانما تعرف
بالسماع كحسن وصعب وظريف وشجاع وذلول وهي تعمل عمل فعلها مطلقا بشرط الاعتماد المذكور
ومسائلها ثمانية عشر لان الصفة اما باللام او مجردة عنها ومعمول كل واحد منهما اما مضاف
او باللام او مجردة عنهما فهذه ستة ومعمول كل واحد منها اما مرفوع او منصوب او مجرور
فذلك ثمانية عشر تفصيلها نحو جاءني زيد الحسن وجهه ثلاثة وكذلك الحسن الوجه والحسن وجه
وحسن وجهه [illegible] حسن الوجه وحسن وجه وهي خمسة اقسام فممتنع الحسن وجهه
والحسن وجه ومختلف حسن وجهه والبواقي احسن ان كان فيه ضمير واحد وحسن
ان كان فيه ضميران وقبيح ان لم يكن فيه ضمير ومتى رفعت بها معمولها فلا ضمير فيها ومتى
نصبت او جررت ففيها ضمير الموصوف فصل اسم التفضيل اسم مشتق من فعل ليدل
على الموصوف بزيادة على غيره وصيغته افعل غالبا فلا يبنى الا من الثلاثي المجرد ليس بلون
وعيب نحو زيد افضل الناس فان كان زائدا على الثلاثي او كان لونا او عيبا يجب ان يبنى

افعل من ثلاثي مجرد ليدل على المبالغة والشدة والكثرة ثم يذكر بعده مصدر ذلك الفعل
منصوبا على التمييز كما تقول هو اشد استخراجا واقوى حمرة واقبح عرجا واكثر اضطرابا من
زيد وقياسه ان يكون للفاعل كما مر وقد جاء للمفعول قليلا نحو اعذر واشغل واشهر
واستعماله على ثلثة اوجه مضافا او معرفا او بمن نحو زيد افضل القوم نحو زيد الافضل
نحو زيد افضل من عمرو ويجوز في الاول الافراد ومطابقة اسم التفضيل للموصوف وزيد افضل
القوم نحو الزيدان افضل القوم والزيدون افضل القوم وفي الثاني يجب المطابقة نحو
جاء زيد الافضل والزيدان الافضلان والزيدون الافضلون وفي الثالث يجب كونه مفردا مذكرا
ابدا نحو زيد والزيدان والزيدون وهند والهندان والهندات افضل من عمرو وعلى الاوجه
الثلاثة يضمر فيه الفاعل وهو اسم التفضيل يعمل في ذلك المضمر ولا يعمل في المظهر اصلا
الا في مثل مسئلة الكحل نحو ما رايت رجلا احسن في عينه الكحل منه في عين زيد فان الكحل
فاعل لاحسن وههنا بحث والله اعلم بالصواب القسم الثاني في الفعل وقد سبق تعريفه واقسامه ثلثة
ماض ومضارع وامر الاول الماضي وهو فعل دل على زمان قبل زمانك الخبرية وهو مبني على
الفتح ان لم يكن معه ضمير مرفوع بارز متحرك كضرب ولا واو كضربوا ومع الضمير المرفوع
المتحرك على السكون كضربت وعلى الضم مع الواو كضربوا الثاني المضارع وهو
فعل اشبه الاسم باحد حروف اتين في اوله لفظا في اتفاق حركاتهما كيضرب ويستخرج
وسكناتهما كضارب ومستخرج وفي دخول لام التاكيد في اولهما تقول ان زيدا ليقوم
كما تقول ان زيدا لقائم وفي تساويهما في عدد الحروف ومعنى انه مشترك بين الحال والا

والهندان فضليا القوم
الهندات فضليات القوم وفضل القوم



ستقبال كاسم الفاعل ولذلك سموه مضارعا والسين تخصيصه بالاستقبال نحو سيضرب
واللام المفتوحة بالحال نحو ليضرب وحروف المضارعة مضمومة في الرباعي كيدحرج اي فيما كان ماضيه
على اربعة احرف ومفتوحة فيما عداه كيضرب ويستخرج وانما اعرب مع ان الاصل في الفعل البناء
المضارعة اي لمشابهته الاسم كما عرفت والاصل في الاسم الاعراب وذلك اذا لم يتصل به نون التاكيد
ولا نون جمع المؤنث واعرابه ثلثة انواع ايضا رفع ونصب وجزم نحو هو يضرب ولن يضرب ولم
يضرب فصل في اصناف اعراب الفعل وهو اربعة اصناف الاول ان يكون الرفع بالضمة والنصب
بالفتحة والجزم بالسكون ويختص بالمفرد الصحيح غير المخاطبة نحو هو يضرب ولن يضرب ولم يضرب
الثاني ان يكون الرفع بثبوت النون والنصب والجزم بحذفها ويختص بالتثنية والجمع
المذكر والمفردة المخاطبة صحيحا كان او غيره تقول هما يفعلان وهم يفعلون وانت
تفعلين ولن تفعلا يفعلوا وتفعلي ولم تفعلا ولم تفعلوا ولم تفعلي الثالث ان يكون
الرفع بتقدير الضمة والنصب بالفتحة والجزم لفظا بحذف اللام ويختص بالناقص اليائي
والواوي غير تثنية وجمع ومخاطبة تقول هو يرمي ويغزو ولن يغزو ولن يرمي ولم
يغز الرابع ان يكون الرفع بتقدير الضمة والنصب بتقدير الفتحة والجزم بحذف اللام و
يختص بالناقص الالفي في غير تثنية وجمع ومخاطبة نحو يسعى ولن يسعى ولم يسع فصل
المرفوع عامله معنوي وهو تجرده عن الناصب والجازم نحو هو يضرب ويغزو ويرمي
ويسعى فصل المنصوب عامله خمسة احرف ان ولن وكي واذن وان المقدرة نحو اريد ان
اضرب او ان تحسن الي وانا لن اضربك واسلمت كي ادخل الجنة واذن يغفر الله لك

ويقدر أن في سبعة عشر موضعاً بعد حتى أسلمت حتى أدخل الجنة ولام كي نحو قام ليضرب
ولام الجحود نحو ما كان الله ليعذبهم وفاء الواقعة في جواب الأمر والنهي والنفي و
الاستفهام والتمني والعرض نحو أسلم فتسلم ولا تعص فتعذب وهل تعلم فتنجو وهل لي
ماء فأشربه وما تزورنا فنكرمك وليت لي مالاً فأنفقه وألا تنزل بنا فتصيب خيراً
أو بعد الواو الواقعة كذلك في جواب هذه الأشياء ونحو أسلم وتسلم إلى آخر الأمثلة وبعد أو
بمعنى إلى أن نحو جئتك أو تعطيني حقي أي إلى أن تعطيني حقي وبعد واو العطف إذا كان
المعطوف عليه اسماً نحو أعجبني قيامك وتخرج ويجوز إظهار أن مع لام كي نحو أسلمت
لأن أدخل الجنة ويجب إظهارها أن مع لا في لام كي نحو لئلا تعلم واعلم أن أن الواقعة
بعد العلم ليست هي الناصبة للفعل المضارع إنما هي المخففة من المثقلة نحو علمت أن سيقوم
قال الله تعالى علم أن سيكون منكم مرضى والواقعة بعد الظن جاز فيه الوجهان أن تنصب بها
وأن تجعلها كالواقعة بعد العلم نحو ظننت أن لا يقوم فصل المجزوم عامله لم ولما و
لام الأمر ولا في النهي وكلمات المجازاة وهي إن ومهما وإذما وأين ومتى وما ومن وحيثما
وأي وأنى وإن المقدرة نحو لم يضرب ولما يضرب وليضرب ولا يضرب وإن تضرب
أضرب إلى آخره واعلم أن لم تقلب المضارع ماضياً منفياً ولما كذلك إلا أن فيها توقعاً
وبعده ودواماً قبله وأيضاً يجوز حذف الفعل بعد لما خاصة تقول ندم زيد ولما
أي ولما ينفعه الندم ولا تقول ندم زيد ولم أما كلمة المجازاة حرفاً كانت أو اسماً
فهي تدخل الجملتين ليدل على أن الأولى سبب للثانية وتسمى الأولى شرطاً والثانية



جزاء ثم إن كان الشرط والجزاء مضارعين يجب الجزم فيهما نحو إن تكرمني أكرمك وإن كان ماضيين
لا تعمل فيهما لفظاً نحو إن ضربت ضربت وإن كان الجزاء وحده ماضياً يجب الجزم في الشرط نحو إن تضربني
ضربتك وإن كان الشرط وحده ماضياً جاز فيه الوجهان نحو إن جئتني أكرمك وأكرمك واعلم أنه
إذا كان الجزاء ماضياً بغير قد لفظاً أو معناً لم يجز الفاء فيه نحو إن أكرمتني أكرمتك قال الله تعالى
ومن دخله كان آمناً وإن كان مضارعاً مثبتاً أو منفياً بلا جاز الوجهان نحو إن تضربني أضربك
أو فأضربك فإن تضربني لا أضربك أو فلا أضربك وإن لم يكن الجزاء أحد القسمين المذكورين
فيجب الفاء وذلك في أربع صور الأول أن يكون الجزاء ماضياً مع قد كقوله تعالى وإن يسرق فقد
سرق أخ له من قبل الثاني أن يكون مضارعاً منفياً بغير لا كقوله تعالى ومن يبتغ غير الإسلام
ديناً فلن يقبل منه الثالث أن يكون جملة اسمية كقوله تعالى من جاء بالحسنة فله عشر أمثالها
الرابع أن يكون الجزاء جملة إنشائية إما أمراً كقوله تعالى قل إن كنتم تحبون الله فاتبعوني
يحببكم الله وإما نهياً كقوله تعالى [illegible] وإن تصبهم سيئة بما قدمت أيديهم إذا
هم يقنطون وإنما يقدر إن بعد الأفعال الخمسة التي الأول هي الأمر نحو تعلم تنجح والنهي نحو
لا تكذب يكن خيراً لك والاستفهام نحو هل تزورنا نكرمك والتمني نحو ليتك عندي أخدمك
والعرض نحو ألا تنزل بنا تصيب خيراً كما رأيت في الأمثلة فإن معنى قولك تعلم تنجح هو إن تتعلم تنجح وكذلك
البواقي ولذلك امتنع قولك لا تكفر تدخل النار لامتناع السببية إذ لا يصح أن يقال إن لا تكفر تد
خل النار فصل الأمر وهو فعل يطلب به الفعل من الفاعل المخاطب كاضرب واغز وارم بأن
تحذف من المضارع حرف المضارعة ثم تنظر فإن كان ما بعد حرف المضارعة ساكناً زدت همزة

وصل مضمومة ان تضم ثالثة انصر و مكسورة ان انفتح ثالثة كاعلم او انكسر كاضرب واستخرج
وان كان متحركا فلا حاجة الى الهمزة نحو عِد وحاسِب وامره في باب الافعال من القسم بما
هو مبني على علامة الجزم كما في مضارعه نحو اضرب واغزُ وارمِ وابيع واضربا واضربوا
او دحرج **فصل** فعل ما لم يسم فاعله وهو فعل حذف فاعله واقيم المفعول مقامه ويختص بالمتعدي
وعلامته في الماضي ان يكون اوله مضموما وما قبل آخره مكسورا في الابواب التي ليس في اوائلها
همزة وصل ولا تاء زائدة نحو ضُرِب ودُحرِج وان يكون اوله وثانيه مضموما وما قبل آخره
مكسورا كذلك فيما في اوله تاء زائدة نحو تُفُضِّل وتُقُدِّم وتُعُوقِب وان يكون ثالثه مضموما
وما قبل آخره مكسورا كذلك فيما في اوله همزة وصل نحو استُخرِج واقتُدِر والهمزة تتبع المضموم
ان لم تدرج وفي المضارع ان يكون حرف المضارعة مضموما وقبل آخره مفتوحا كيُضرَب
ويُستخرَج الا في الباب المفاعلة والافعال والتفعيل والفعللة وملحقاتها الثمانية فان
العلامة فيها فتح ما قبل آخره نحو يُحاسَب يُدحرَج وفي الاجوف ماضيه قيل وبيع وبالاشمام
نحو قيل وبيع وبالواو نحو قُول وبُوع وكذلك باب اختير وانقيد دون استخير و
فعل فيهما ومضارعه تقلب العين الفا نحو يُقال ويُباع كما عرف بالتصريف مستقصى
**فصل** الفعل اما متعد وهو ما يتوقف معناه على متعلق غير الفاعل كضرب زيد عمرا
واما لازم وهو ما بخلافه كقعد زيد والمتعدي يكون الى مفعول واحد كضرب
زيد عمرا والى مفعولين نحو اعطى زيد عمرا درهما ويجوز فيه الاقتصار على احد المفعولين
نحو اعطيت زيدا واعطيت درهما بخلاف باب علمت والى ثلثة مفاعيل نحو اعلم الله زيدا

عمرا فاضلا ومنه ارى وانبأ ونبّأ واخبر وخبّر وحدّث وهذه سبعة مفعولها الاول مع
الاخيرين كمفعول اعطيت في جواز الاقتصار على احدهما نحو اعلم الله زيدا والثاني مع الثالث
كمفعول علمت في عدم جواز الاقتصار على احدهما فلا يقال اعلمت زيدا خير الناس بل يقال زيدا اي
خير الناس **فصل** افعال القلوب وهي سبعة علمت وظننت وحسبت وخلت وزعمت ورايت ووجدت
هي تدخل على المبتداء والخبر فتنصبهما على المفعولية نحو علمت زيدا فاضلا وظننت عمرا عالما
واعلم ان لهذه الافعال خواص منها ان لا تقتصر على احد مفعوليها بخلاف باب اعطيت فلا تقول
علمت زيدا ومنها جواز الغائها اذا توسطت نحو زيد ظننت عالم او تأخرت نحو زيد قائم
ظننت ومنها انها افعال تعليقها وجوب ابطال عملها اذا وقع قبل الاستفهام نحو علمت ازيد عندك
ام عمرو وقبل النفي نحو علمت ما زيد في الدار وقبل لام الابتداء نحو علمت لزيد منطلق ومنها
انه يجوز ان يكون فاعلها ومفعولها ضميرين لشيء واحد نحو علمتني منطلقا وظننتك فاضلا
واعلم انه قد يكون ظننت بمعنى اتهمت وعلمت بمعنى عرفت ورايت بمعنى ابصرت ووجدت
بمعنى اصبت الضالة تنصب مفعولا واحدا فقط فلا يكون ح من افعال القلوب **فصل**
الافعال الناقصة افعال وضعت لتقرير الفاعل على صفة غير صفة مصدرها وهي كان وصار
واصبح وامسى الى آخرها وهي تدخل على الجملة الاسمية لافادة نسبتها حكم معناها فترفع الاول
وتنصب الثاني فتقول كان زيد قائما وكان يكون على ثلثة اقسام ناقصة وهو تدل على ثبوت
خبرها لفاعلها في الزمان الماضي اما دائما نحو كان الله عليما حكيما او منقطعا نحو كان
زيد شابا وتامة بمعنى ثبت وحصل نحو كان القتال اي حصل القتال وزائدة لا يتغير

به المعنى مع الجملة كقول الشاعر جياد بنى ابى بكر تسامى على كان المسومة العراب اى على المسومة
العراب وصار للانتقال نحو صار زيد غنيا واصبح وامسى واضحى تدل على اقتران مضمون
الجملة بتلك الاوقات نحو اصبح زيد ذاكرا اى كان ذاكرا فى وقت الصبح او
بمعنى صار نحو اصبح زيد غنيا اى صار وتامة بمعنى دخل تقول اصبح زيد اى دخل فى الصباح واضحى
وامسى وظل وبات تدلان على اقتران معنى الجملة بوقتيهما وبمعنى صار نحو ظل زيد غنيا
ومازال ومابرح ومافتئ ومانفك وتدل على استمرار ثبوت خبرها لفاعلها مذ
قبله نحو مازال زيد اميرا ويلزمها حرف النفى وما دام تدل على توقيت امر بمدة
ثبوت خبرها لفاعلها نحو اقوم مادام الامير جالسا وليس تدل على نفى معنى الجملة حالا
وقيل مطلقا نحو ليس زيد قائما وقد عرفت بقية احكامها فى القسم الاول فلا نعيدها هنا
فصل افعال المقاربة افعال وضعت للدلالة على دنو الخبر لفاعلها وهى على ثلاثة اقسام
الاول للرجاء هى عسى هو فعل جامد لا يستعمل منه غير الماضى وهو فى العمل مثل كان الا ان خبره
فعل مضارع مع ان نحو عسى زيد ان يخرج وقد يتقدم الخبر على الاسم نحو عسى ان يقوم
زيد وقد يحذف ان نحو عسى زيد يقوم الثانى للحصول وهو كاد خبره مضارع
ان نحو كاد زيد يقوم وقد تدخل ان نحو كاد زيد ان يخرج الثالث للاخذ والشروع
فى الفعل وهو طفق وجعل وكرب واخذ نحو طفق زيد يكتب الى الآخر واستعمالها
مثل كاد واوشك فى الاستعمال مثل عسى وكاد فصل فعلا التعجب ما وضع لانشاء
التعجب وله صيغتان ما افعله نحو ما احسن زيدا اى شئ احسن زيدا وفى احسن ضميره

فاعله وافعل به نحو احسن بزيد ولا يبنيان الا مما يبنى منه افعل التفضيل ويتوصل فى الممتنع بمثل
ما اشد كما عرفت فى اسم التفضيل ولا يجوز التصريف فيه بتقديم ولا تاخير ولا فصل الا انه
جاز الفصل بالظرف نحو ما احسن اليوم زيدا فصل افعال المدح والذم ما وضع لا
نشاء مدح او ذم اما المدح فله فعلان نعم وفاعله اسم معرف باللام نحو نعم الرجل
زيد او مضاف الى المعرف باللام نحو نعم غلام الرجل زيد وقد يكون فاعله مضمرا ويجب
تمييزه بنكرة منصوبة نحو نعم رجلا زيد او بما نحو قوله تعالى فنعما هى اى نعم ما هى وزيد
يسمى المخصوص بالمدح منهما وحبذا نحو حبذا زيد وحب فعل المدح وذا فاعله والمخصوص
زيد ويجوز ان يقع قبل المخصوص حبذا وبعده تمييز نحو حبذا رجلا زيد وحبذا زيد
رجلا او حالا نحو حبذا زيد راكبا وللذم فعلان ايضا وهو بئس الرجل زيد او بئس
غلام الرجل زيد وساء نحو ساء غلام الرجل زيد او ساء الرجل زيد او ساء
رجلا زيد وساء مثل نعم القسم الثالث فى الحروف وقد مضى تعريفه واقسامه سبعة عشر
حروف الجر وحروف المشبهة بالفعل وحروف العطف وحروف التنبيه وحروف النداء وحروف
الايجاب وحروف الزيادة وحروف التفسير وحروف المصدرية وحروف التحضيض وحروف
التوقع وحرفا الاستفهام وحروف الشرط وحروف الردع والتنوين وتاء التانيث
ونون التاكيد القسم الاول حروف الجر حروف وضعت لافضاء الفعل او شبهه او
معنى فعل الى ما يليه نحو مررت بزيد وانا مار بزيد وهذا فى الدار ابوك اى الذى اشير اليه
فيها وهى تسعة عشر حرفا وهى من للابتداء الغاية وعلامة ان يصح فى مقابلته

الانتهاء نحو سرت من البصرة الى الكوفة وللتبيين وعلامته ان يصح وضع الذي مكانه كقوله
تعالى فاجتنبوا الرجس من الاوثان اي الرجس الذي هو الاوثان وللتبعيض وعلامته
ان يصح وضع البعض مكانه نحو اخذت من الدراهم وزائدة وعلامته ان لا يختل
المعنى باسقاطه نحو ما جاءني من احد ولا تزاد من في كلام موجب خلافا للكوفيين
واما قولهم قد كان من مطر وشبهه فمتأول والى وهي لانتهاء الغاية كمن وبمعنى مع
قليلا كقوله تعالى فاغسلوا وجوهكم وايديكم الى المرافق وحتى وهي مثل الى نحو نمت البارحة حتى
الصباح وبمعنى مع كثيرا نحو قدم الحاج حتى المشاة ولا يدخل الا على الظاهر فلا يقال
حتاك خلافا للمبرد وقول الشاعر فلا والله لا يبقى اناس فتى حتاك يا ابن ابي
زياد فشاذ وفي للظرفية نحو زيد في الدار والماء في الكوز وبمعنى على قليلا كقوله تعالى
ولاصلبنكم في جذوع النخل والباء للالصاق نحو مررت بزيد اي التصق مروري
بموضع يقرب منه زيد وللاستعانة نحو كتبت بالقلم وللمصاحبة نحو اشتريت الفرس
بسرجه وللمقابلة نحو بعت هذا بهذا وللتعدية نحو ذهبت بزيد وللظرفية نحو جلست
بالمسجد وزائدة قياسا في خبر النفي نحو ما زيد بقائم وفي الاستفهام نحو هل زيد بقائم
وسماعا في المرفوع نحو بحسبك زيد وكفى بالله شهيدا اي كفى الله وفي المنصوب نحو
القى بيده اي القى يده واللام للاختصاص نحو الجل للفرس والمال لزيد وللتعليل كضربته
للتأديب وزائدة كقوله تعالى ردف لكم اي ردفكم وبمعنى عن اذا استعمل مع القول نحو قال
الذين كفروا للذين امنوا لو كان خيرا ما سبقونا اليه وفيه نظر وبمعنى الواو في القسم تعجب



كقول الشاعر تالله لا يبقى على الايام ذو حيد بمشمخر به الظيان والآس ورب وهي للتقليل
كما ان كم الخبرية للتكثير وتستحق صدر الكلام ولا تدخل الا على نكرة نحو رب رجل
كريم لقيته او مضمر مبهم مفرد مذكر مميز بنكرة منصوبة نحو ربه رجلا وربه
امرأة كذلك وعند الكوفيين يجب المطابقة نحو ربهما رجلين وربهما امرأتين وقد
تلحقها ما الكافة فتلغى عن العمل فتدخل على جملة نحو ربما قام زيد ولا بد لها من فعل ماض
لان التقليل محقق فيه وقد يحذف ذلك الفعل غالبا كقولك رب رجل اكرمني
في جواب من قال هل رأيت من اكرمك اي رب رجل اكرمني لقيته فاكرمني صفة لرجل
ولقيته فعلها وهو محذوف وواو رب وهي الواو التي يبتدأ بها في اول الكلام كقول
الشاعر وبلدة ليس بها انيس الا اليعافير والا العيس وواو القسم وهي تختص بالظاهر
نحو والله لاضربن فلا يقال وك وتاء القسم وهي تختص بالله وحده فلا يقال
تالرحمن وقولهم ترب الكعبة شاذ وباء القسم وهي تدخل على الظاهر والمضمر نحو بالله
وبك وبالرحمن ولا بد للقسم من جواب وهو جملة ويسمى المقسم عليها فان كانت موجبة
يجب دخول اللام في الاسمية والفعلية نحو والله لزيد قائم ووالله لافعلن كذا وان
مع اللام في الاسمية نحو والله ان زيدا لقائم وان كانت نافية يجب دخول ما ولا فيهما
نحو والله ما زيد بقائم ووالله لا يقوم زيد وقد يحذف حرف النفي لوجود القرينة
كقوله تعالى تالله تفتؤ تذكر يوسف اي لا تفتؤ واعلم انه قد يحذف جواب القسم
ان تقدمه ما يدل عليه نحو زيد قائم والله او توسط نحو زيد والله قائم وعن

للمجاوزة كرميت السهم عن القوس وعلى للاستعلاء نحو زيد على السطح وقد يكون عن وعلى
اسمين اذا دخل عليهما من فيكون عن بمعنى الجانب كما تقول جلست من عن يمينك وقد يكون
على بمعنى فوق نحو نزلت من على الفرس والكاف للتشبيه نحو زيد كعمرو وزائدة كقوله تعالى
ليس كمثله شيء وقد يكون اسما كقول الشاعر بيض ثلاث كنعاج جم يضحكن عن كالبرد المنهم مذ
ومنذ للابتداء الزمان في الماضي كما تقول منذ شهر او منذ يومنا وخلا وحاشا وعدا
للاستثناء نحو جاء القوم خلا زيدا وعدا بكرا وحاشا عمرا **فصل** حروف المشبهة بالفعل وهي
ستة إنّ وأنّ وكأنّ الى آخره وهذه الحروف تدخل على الجملة الاسمية وتنصب الاسم
وترفع الخبر نحو انّ زيدا قائم كما عرفت وقد تلحقها ما الكافة فتلغى عن العمل وح
تدخل على الافعال تقول انما قام زيد واعلم انّ انّ المكسورة الهمزة لا تغير معنى الجملة بل
تؤكدها وانّ المفتوحة الهمزة مع ما بعدها من الاسم والخبر في حكم المفرد ولذلك
يجب الكسر اذا كان في ابتداء الكلام نحو انّ زيدا قائم وبعد القول كقوله تعالى انها
بقرة وبعد الموصول نحو رايت الذي انّ اباه الخ جالس واذا كان في خبرها اللام نحو
انّ زيدا لقائم ويجب الفتح حيث يقع فاعلا نحو سرني انك حاضر وحيث يقع مفعولا
نحو كرهت انك قائم وحيث يقع مبتداء نحو عندي انك قائم وحيث يقع مضافا
اليه نحو اعجبني اشتهار انك فاضل وحيث يقع مجرورا نحو عجبت من انّ بكرا واقف وبعد
لو نحو لو انك قائم وبعد لولا نحو لولا انه حاضر ويجوز العطف على اسم انّ المكسورة بالرفع
والنصب باعتبار المحل واللفظ مثل انّ زيدا قائم وعمرو وعمرا واعلم انّ انّ المكسورة قد تخفف

يلزمها

٩١

ويلزمها اللام كقوله تعالى وان كلا لما ليوفينهم وحينئذ يجوز الغاؤها كقوله تعالى وان كل لما جميع
لدينا محضرون وتدخل على الافعال المبتداء والخبر فرقا بين المخففة من المثقلة بين النافية
مثل ان زيد لقائم نحو وان كنت من قبله لمن الغافلين وان نظنك لمن الكاذبين
وكذلك المفتوحة قد تخفف ويجب ح عملها في ضمير شان مقدرا فتدخل على جملة اسمية
نحو بلغني ان زيد قائم او فعلية ويجب دخول السين او سوف او قد او حرف النفي على
الفعل كقوله تعالى علم ان سيكون منكم مرضى والضمير المستتر اسم انّ والجملة خبرها وكانّ
للتشبيه نحو كانّ زيدا الاسد وهي مركبة من كاف التشبيه وانّ المكسورة وانما فتحت لتقديم الكاف
عليها تقديره انّ زيدا كالاسد وقد تخفف فتلغى عن العمل نحو كان زيد الاسد ولكنّ
للاستدراك ويتوسط بين الكلامين المتغايرين في المعنى نحو ما جاءني زيد لكنّ عمرا حاضر
وغاب زيد لكنّ بكرا حاضر ويجوز مع الواو نحو قام زيد ولكنّ عمرا قاعد وقد تخفف
فتلغى نحو مشى زيد لكن بكر عندنا وليت للتمني نحو ليت هندا عندنا واجاز الفراء ليت زيدا
قائما بمعنى اتمنى ولعل للترجي كقول الشاعر احب الصالحين ولست منهم لعل الله يرزقني
صلاحا وشذ الجر بها نحو لعل زيد قائم وفي لعل لغات علّ وعنّ وانّ ولعنّ وعند المبرد اصله
علّ زيدت فيه اللام والبواقي فروع **النوع الثالث** حروف العاطفة عشرة الواو والفاء وثم وحتى
واو واما وام ولا وبل ولكن والاربعة الاول للجمع الواو للجمع مطلقا نحو جاءني زيد وعمرو سواء
كان زيد متقدما في المجيء ام عمرو والفاء للترتيب بلا مهلة نحو قام زيد فعمرو واذا كان زيد
متقدما بلا مهلة وثم للترتيب بمهلة نحو دخل زيد ثم عمرو واذا كان زيد متقدما وبينهما

مهلة او حتى كثم في الترتيب والمهلة الا ان مهلتها اقل من مهلة ثم ويشترط فيها ان يكون
معطوفها داخلا في المعطوف عليه وهي تفيد قوة نحو مات الناس حتى الانبياء او ضعفا
فيه نحو قدم الحاج حتى المشاة واو واما وام هذه الثلثة لثبوت الحكم لاحد
الامرين مبهما لا بعينه نحو مررت برجل او امراة واما انما يكون حرف العطف
اذا تقدمتها اما اخرى فهي العدد زوج واما فرد ويجوز ان يتقدم اما على او
نحو ذلك زيد اما كاتب او امي وام على قسمين متصلة وهي ما يسأل بها عن احد
الامرين والسائل يعلم بثبوت احدهما اصلا وتستعمل بثلاث شرايط الاول ان يقع
قبلها همزة نحو ازيد عندك ام عمرو الثاني ان يليها لفظ مثل ما يلي الهمزة
اعني ان كان بعد الهمزة اسم فكذلك بعد ام كما مر وان كان فعل فكذلك
اقام زيد ام قعد عمرو فلا يقال ارايت زيدا ام عمروا الثالث ان يكون ثبوت احدهما
محققا وانما يكون الاستفهام عن التعيين فلذلك يجب ان يكون جواب ام بالتعيين دون نعم
او لا فاذا قيل ازيد عندك ام عمرو فجوابه بتعيين احدهما واما اذا سئل باو واما
فجوابه بنعم او لا ومنقطعة وهي ما يكون بمعنى بل مع الهمزة كما لو رايت شبحا من بعيد فقلت
انها لابل على سبيل القطع ثم حصل لك شك في انها شاة فقلت ام هي شاة بقصد
الاعراض عن الاخبار الاول واستيناف سوال اخر معناه بل اهي شاة واعلم ان ام المنقطعة
لا يستعمل الا في الخبر كما مر وفي الاستفهام نحو اعندك زيد ام عمرو سألت
اولا عن حصول زيد ثم اعرضت عن السؤال وسألت عن حصول عمرو ولا وبل ولكن جميعا

ثبوت



ثبوت الحكم لاحد الامرين معينا اما لا فلنفي ما وجب للاول عن الثاني نحو جاءني زيد لا عمرو وبل
للاضراب عن الاول نحو جاءني زيد بل عمرو ومعناه بل جاءني عمرو وما جاء بكر بل خالد معناه بل جاء خالد
ولكن للاستدراك ويلزمها النفي قبلها نحو ما جاءني زيد لكن عمرو وجاء او بعدها نحو قام
بكر لكن خالد لم يقم فصل حروف التنبيه ثلثة الا واما وها وضعت لتنبيه المخاطب
لئلا يفوته شيء من الكلام فالا واما تدخلان على الجملة الاسمية نحو قوله تعالى الا انهم هم
المفسدون وكقول الشاعر اما والذي ابكى واضحك والذي امات واحيا والذي امره الامر
الثالث ها تدخل على الجملة نحو ها زيد قائم والمفرد نحو هذا هؤلاء فصل حروف النداء
خمسة يا وايا وهيا واي والهمزة المفتوحة والهمزة المفتوحة واي للقريب وايا وهيا للبعيد
ويا لها وللمتوسط وقد مر احكام المنادا فصل حروف الايجاب ستة نعم وبلى واي واجل و
جير وان واما نعم فلتقرير كلام سابق مثبتا كان او منفيا وبلى يختص بايجاب ما نفي استفهاما
كقوله تعالى الست بربكم قالوا بلى او خبرا اذ تقول اي بلى انت ربنا كما قيل هل لم يقم زيد
قلت بلى اي قد قام زيد واي للاثبات بعد الاستفهام ويلزمها القسم كما اذا قيل هل كان كذا
قلت اي والله لصدقك واجل وجير وان لتصديق الخبر فاذا قيل جاء زيد قلت اجل و
او ان اي اصدقك في هذا الخبر فصل حروف الزيادة سبعة ان وان وما ولا ومن والباء
واللام فان تزاد مع ما النافية نحو ما ان زيد قائم ومع ما المصدرية نحو انتظر ما ان جلس
الامير ومع لما نحو لما ان جلست جلست وان تزاد مع لما في قوله تعالى فلما ان جاء البشير
وبين لو وفعل القسم نحو والله ان لو قمت قمت وما تزاد مع اذا او متى وان واي واين

وبعدها لو

وإن الشرطيتان نحو كما تقول اذا ما صمت صمت وكذا البواقي وبعد بعض حروف الجر نحو فبما رحمة من الله وعما قليل

ولا تزاد مع الواو بعد النفي نحو ما جاء زيد ولا عمرو وبعد أن المصدرية نحو ما منعك أن لا

تسجد وقبل القسم كقوله تعالى لا أقسم بمعنى أقسم واما من والباء واللام فقد مر ذكرها في حروف الجر

فلا نعيدها **فصل** حروف التفسير اي وأن فاي كما يقال قال الله تعالى واسئل القرية اي اهل القرية

قلت تسئل القرية وأن إنما يفسر به فعل بمعنى القول كقوله تعالى وناديناه أن يا ابراهيم فلا يقال

قلت له أن اكتب اذ هو لفظ القول لا معناه **فصل** حروف المصدرية ثلثة ما وأن وأنّ والأوليان

للجملة الفعلية كقوله تعالى وضاقت عليهم الأرض بما رحبت اي برحبها كقول الشاعر يسر المرء ما ذهب

الليالي وكان ذهابهن له ذهابا وأن نحو قوله تعالى فما كان جواب قومه الا أن قالوا اي قولهم

وأنّ للجملة الاسمية نحو علمت أنك قائم اي قيامك **فصل** حروف التحضيض وهي اربعة

هلا وألا ولولا ولوما ولها صدر الكلام ومعناها حث على الفعل ان دخلت المضارع نحو هلا

تأكل ولوم وتعيير ان دخلت الماضي نحو هلا ضربت زيدا وح لا يكون تحضيضا الا باعتبار ما فات ولا تدخل

الا على الفعل كما مر فان وقع بعدها اسم فباضمار فعل كما تقول لمن ضرب قوما هلا زيدا

اي هلا ضربت زيدا وجميعها مركبة جزؤها الثاني حروف النفي والجزء الاول حرف الشرط

والاستفهام او حرف المصدرية ولولا ولوما لها معنى آخر فهو امتناع الجملة الثانية لوجود الجملة الاولى نحو

لولا علي لهلك عمر وح يحتاج الى الجملتين اولهما اسمية ابدا **فصل** حرف التوقع وهي قد في

الماضي لتقريب الماضي الى الحال نحو قد ركب الامير اي قبيل هذا ولاجل ذلك يسمية حروف التقريب ايضا

ولهذا تلزم الماضي لتصلح ان يقع حالا وقد يجيء للتاكيد اذا كان جوابا لمن يسئل هل قام زيد تقول قد

قبل الآخر وهي تفعّل وتفوعل وافتعل وانفعل

وافعلّ واستفعل وافعوعل وضم الفاء في الأولين

حتى لا يلتبسا بمضارع فعّل وفاعل وضم الأول

المتحرك في الخمسة الباقية حتى لا يلتبس بالأمر في الوقف

نحو وصل الهمزة وافتعل في الأمر يلزم البناء

فضم التاء في الماضي لازالته فقس الباقي عليه

**فصل** في اسم الفاعل وهو اسم اشتق

من المضارع لمن قام به الفعل واشتق منه

لمناسبتهما في الوقوع صفة للنكرة وعين

من الثلاثي المجرد على وزن فاعل وحذفت علامة

الاستقبال من يضرب فادخل الالف لخفتها بين

الفاء والعين لان في الاول يصير مشابها بالمتكلم

فى الآخر بغير ملتبسة وكسر عينه لان بتقدير الفتحة يصير مشابها للمفا

علة وبتقدير الكسرة يصير ايضا يلزم الالتباس

بامر باب المفاعلة ولكن اتفق مع ذلك للضرورة

وقيل اختيار الالتباس بالامر اولى لان الامر

مشتق من المستقبل والفاعل مشابهه بالمستقبل

و يجيء الصفة المبهمة على هذه الابنية نحو فرق

وشكس وصلب ونجد وحسن وخشن

وشجاع وجبان وعطشان واحول وهو

يختص بباب فعل الاستة يجيء من فعل نحو

احمق واخرق وآدم واسمر واعجف

وزاد الاصمعي قال الفرا احمق من حمق وهو

لغة في حمق وكذلك يجيء خرق وسمر وعجف

اعنى افعل



اعنى فعل لغة فيهن ويجيء افعل للتفضيل انما

من ثلاثي غير مزيد فيه مما ليس بلون ولا

عيب ولا يجيء من المزيد فيه لعدم امكان

محافظة جميع حروفها في افعل ولا من لون

وعيب لان فيهما يجيء افعل للصفة فيلزم الا

لتباس ولا يجيء لتفضيل حتى يلتبس المفعول

بتفضيل الفاعل فان قيل لم لا يجعل على العكس

حتى لا يلزم الالتباس قلنا جعله للفاعل اولى

لان الفاعل مقصود والمفعول فضلة في

الكلام وايضا يمكن التعميم في الفاعل دون

المفعول ونحو اشغل من ذات النحيين لتفضيل

المفعول وهو اعطاهم واولاهم من الزوايد

واحمق من حبنقة من العيوب سيأتي وقد يجي
الفاعل فعيل نحو نصير ويستوي فيه المذكر و
المونث اذا كان بمعنى المفعول نحو قتيل وجريح
وفرقا بين الفاعل والمفعول الا اذا جعلت
جعلت الكلمة من عداد الاسماء نحو ذبيحة و
لقيطة وقد يشبه به ما هو بمعنى فاعل نحو
قوله تعالى ان رحمة الله قريب من المحسنين
ويجي فعول للمبالغة نحو منوع ويستوي
فيه المذكر والمونث اذا كان بمعنى الفاعل
نحو امراة صبور ويقال في المفعول نحو ناقة
حلوبة واعطي الاستوي في فعيل للمفعول وفي
فعول للفاعل طلبا للتعادل ويجي للمبالغة

نحو صبار

نحو صبار وسيف مجذام وهو مشترك بين
الالة وبين المبالغة للفاعل وفسيق وكبار
وطوال وعلامة ونسابة وراوية وفروقة
وضحكة ومجذام ومنعام ومعطير ويستوي
المذكر والمونث في السبعة الاخيرة لقلتهن
واما قولهم مسكينة فمحمول على فقيرة
كما قالوا هي عدوة الله وان لم يدخل الهاء
في فعول الذي للفاعل حملا على صديقة
لانه نقيضه وصيغته من غير الثلاثي على
صيغة المستقبل بميم مضمومة وكسر ما قبل الآخر
نحو مكرم فاختيار الميم لتعذر حروف العلة و
قرب الميم من الواو في كونهما شفوية وضم

الميم للفرق بينه وبين الموضع ونحو مستحب للفاعل
على صيغة المفعول من اسهب ويافع من ايفع شاذ وبني
على الحركة
ماقبل تاء التانيث لاختصاصه به لانه صار بمنزلة
وسط الكلمة كما في نون التاكيد وياء النسبة و
على الفتح للخفة فصل في اسم المفعول وهو اسم
ما اشتق من يفعل لمن وقع عليه الفعل وصيغته
من الثلاثي المجرد على وزن مفعول نحو مضروب
وهو مشتق منه لمناسبة بينهما فادخل الميم مقام
الزائدة لتعذر حروف العلة فصار مضرب
ثم فتح الميم حتى لايلتبس بمفعول الافعال فصار
مضرب ثم ضم الراء حتى لايلتبس بالموضع فصار
مضرُب ثم اشبع الضمة لعدم مفعُل في كلامهم
الياء فصار مضروب وغير مفعول الثلاثي



دون مفعول سائر الافعال والموضع حتى
يصير مثلهما في التغيير باسم الفاعل عن غير الفاعل
من يفعل ويفعل الى فاعل والقياس فاعَل
وفاعُل فغير المفعول ايضا للمواخاة بينهما وصيغته
من غير الثلاثي على صيغة الفاعل بفتح ماقبل
الاخر نحو مستخرج فصل في اسم الزمان و
المكان اسم المكان مشتق من يفعل لمكان وقع
الفعل فيه فزيدت الميم كما في مفعول لمنا
سبة بينهما ولم تزد الواو حتى لايلتبس و
صيغته من يفعل مفعل كالمذهب الا من المثال
فانه بكسر العين فيه نحو الموجل حتى لايظن ان وزنه
فوعل مثل جورب ولايظن في الكسر ان فوعلا

لا يوجد في كلامهم ومن باب يفعل مفعل الا المجلس
الا من الناقص فانه فتح العين فيه نحو المرمى فرارا
عن توالي الكسرات بتقدير حركة الياء ونحو المرمى
فيه مفعل ولا يبني من يفعل مفعل لثقل الضم
ومفعل معتمم موضعه بين مفعل واعطي المفعل احد
عشر اسما نحو المنسك والمجزر والنبت والمطلع
والمشرق والمغرب والمرفق والمفرق والمسقط و
المسكن والمسجد والباقي للمفعل لخفة الفتحة
اسم الزمان مثل اسم المكان **فصل** في اسم
الالة هو اسم مشتق من يفعل للالة صيغة مفعل
كمنقب ومن ثم قال الصرفيون المفعل للموضع
والمفعل للالة الفعلة للمرة والفعلة للحالة
وكسرة للميم للفرق بينه وبين الموضع ويجيء على

مفعال نحو



مفعال نحو مقراض ومفتاح ويجيء مضموم العين
والميم نحو المسقط والمنخل قال سيبويه هذان
من عداد الاسماء يعني المسقط اسم لهذا الوعاء
وليس بالة وكذلك اخواته المدهن والمدق والمحرضة

## الباب الثاني في المضاعف ويقال له الاصم

لشدته ولا يقال له الصحيح لصيرورة احد حرفيه
من حروف علة في بعض المواضع وهو يجيء من
ثلثة ابواب نحو سر يسر وفر يفر وعض يعض
ولا يجيء من باب فعل يفعل الا قليلا نحو حبب
حبيب ولب فهو لبيب واذا اجتمع فيه حرفان
من جنس واحد او متقاربان في المخرج يدغم
الاول في الثاني لثقل المكرر نحو مد الى آخره

فى نحو اخرج شطاء وقالت طائفة الادغام اللبا
ث الحرف فى مخرجه مقدار اللبثات لحرفين كما
نقل جار الله علامة وقيل اسكان الاول
وادراجه فى الثانى المدغم والمدغم فيه حرفان
فى اللفظ وحرف واحد فى الكتابة كالرحمن واجتماع
الحرفين على ثلثة اضرب الاول ان يكون متحركين
يجب فيه الادغام فى الحاقيات نحو فرّد و حتّى لا
يبطل اللحاق وفى الاوزان التى يلزم الالتباس
نحو صلكك وسرر وجدد وطلل حتى لا يلتبس
لصكّ وسرّ وجدّ وطلّ ولا يلتبس فى مثل ردد
فرّ وعضّ لان ردّ يعلم من يردّ ان اصله ردد
لان المضاعف لا يجئ من فعل يفعل وفرّ ايضا
يعلم

يعلم من يفرّ لان المضاعف لا يجئ من فعل يفعل و لا يدغم
حتى فى حيى فى بعض اللغات حتى لا يقع الضم على الياء الضعيف
فى يحيى وقيل الياء الاخيرة غير لازمة لانه يسقط تارة
نحو يحى وتقلب تارة نحو يحيى الثانى ان يكون الاول
ساكنا يجب فيه الادغام ضرورة نحو مدّ على وزن
فعل الثالث ان يكون الثانى ساكنا فالادغام
فيه ممتنع لعدم الشرط للادغام وهو تحرك الثانى
وقيل لا بد من تسكين الاول فيجتمع ساكنان
فيفر من ورطة ويقع فى الاخرى وقيل لوجود
الخفة بالساكن لكن جوز والحذف فى بعض المواضع
نظرا الى اجتماع المتجانسين نحو ظلت كما جوزوا
والقلب فى نحو تقضّى البازى وعليه قراءة من

قراء وقرين كهو لكن من القران اصله اقرءان

فحذف الراء الاولى فنقل حركتها الى القاف ثم

حذفت الهمزة لعدم الاحتياج فصار قرن و

قيل من وقر يقر وقارا اذا قر وقرن يكون بالفتح

من اقر بالمكان بفتح القاف وهو لغة في اقررن فيكون

اصله اقررن فنقل فتحة الراء الى القاف بعد

حذفها فصار قرن وهكذا اذا كان سكونه لازما

واذا كان عارضا يجوز فيه الادغام وعدمه نحو امدد

ومد بفتح الدال للخفة ومد بالكسر لان الكسر اصل في تحريك

الساكن ومد بالضم للاتباع ومن ثم لا يجوز

فر بضم الراء لعدم الاتباع ولا يجوز الادغام في

امددن لان سكون الثاني لازم لاتصاله بالنون

الثقيلة نحو

الثقيلة نحو مدن مدان مدن مدين مدان

مدنان وبالنون الخفيفة مدن مدن مدن

واسم الفاعل ماد واسم المفعول ممدود

واسم الزمان والمكان ممد والمجهول مد يمد

ورد يرد ويجوز الادغام اذا وقع قبل

تاء الافتعال من حروف اسد ذر سصضط

طوى نحو اتخذ وهو شاذ ونحو اتجر واثار يجوز

فيه اثار لان التاء والثاء من المهموسة فيجوز

لك الادغام بجعل التاء ثاء والثاء تاء ونحو ادان

لا يجوز فيه ادغام الدال لانه اذا جعلت التاء

دالا لبعد من الدال في المهموسية ولقرب الدال

من التاء في المخرج فيلزم حرفان من جنس واحد

فيدغم ونحو اذكر واذدكر لان الذال من المجهورة
فجعلت التاء دالا كما اذا ان فيجوز لك الادغام نظرا
الى عدم الاتحاد بما فى المجهورة بجعل الذال دالا
وبالعكس والبيان نظرا الى عدم اتحادهما فى الذات
ونحو ازان مثل اذكر لكن لا يجوز الادغام بجعل
الزاء دالا لان الزاء اعظم من الدال فى امتداد الصوت
فيصير كوضع القصعة الكبيرة فى الصغيرة او لانه
يوازى باذان ونحو استمع يجوز فيه الادغام
السين تاء لعظم السين فى امتداد الصوت ويجوز
البيان لعدم الجنسية فى الذات ونحو اشبه مثل
اسمع ونحو اصبر يجوز فيه اصطبر لان الصاد من
المستعلية المطبقة وحروفها صطظ حفظا للاولى

الاولى

[redacted]

لاربعة الاولى مستعلية مطبقة والثلثة الاخيرة
مستعلية فقط والتاء من المنخفضة فجعل التاء طاء
ولم يجعل الصاد طاء للمباعدة بينهما ولقرب التاء من الطاء
فى المخرج فصار اصطبر كما فى ست اصله سدس فجعل
السين والدال تاء لقرب السين من التاء فى المهموسة
وصيرورة التاء من الدال فى المخرج ثم ادغم فصار ست
ثم يجوز لك فيه الادغام بجعل الطاء صادا نظرا

الى اتحادهما فى الاستعلائية نحو اصبر ولا يجوز ذلك

الادغام بجعل الصاد طاء لاعظم الصاد فى امتداد الصوت

اعنى لا يقال اطبر ويجوز البيان لعدم الجنسية فى الذات

ونحو اضرب مثل اصبر يعنى اعنى يجوز فيه اضرب

واضطرب ولا يجوز اطرب لزيادة صوت الضاد ونحو

اطلب اصله اطتلب لا يجوز فيه غير الادغام لاجتماع

الحرفين من جنس واحد بعد قلب تاء الافتعال طاء

لقرب التاء من الطاء فى المخرج ونحو اظلم يجوز فيه الادغام

بجعل الظاء طاء والطاء ظاء لمساواتهما فى العظم و

يجوز البيان لعدم الجنسية فى الذات مثل اظلم واطلم

واظطلم ونحو اتعد اصله اوتعد بجعل الواو تاء لانه ان

لم تجعل تاء يصير ياء لكسرة ما قبلها فيلزم كون الفعل

مرة بائيا نحو ايتعد ومرة واويا نحو يوتعد او تعد او يلزم

توالى الكسرات

والله الموفق والمعين

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

قال المفتقر الى الله الودود احمد بن علي بن مسعود
غفر الله له ولوالديه واحسن اليهما واليه

اعلم ان الصرف ام العلوم والنحو ابوها ويقوى
في الدرايات داروها ويطغى في الروايات عاروها
جمعت فيه كتابا موسوما بمراح الارواح وهو
للصحاح نجاح وراح لرواح وفي معدته حين

مثل تفاح لارواح وبالله اعتصم عما يصم
وهو نعم المولى ونعم المعين اعلم اسعدك الله في الدارين
ان الصرف يحتاج في معرفة الاوزان الى سبعة
ابواب الصحيح والمضاعف والمهموز والمثال
والاجوف والناقص واللفيف واشتقاق تسعة
اشياء من كل مصدر وهي الماضي والمستقبل
والامر والنهي واسم الفاعل والمفعول والمكان
والزمان والالة فلنشرعه على سبعة ابواب
الباب الاول في الصحيح الصحيح وهو الذي
ليس في مقابلة الفاء والعين واللام من حروف
العلة والتضعيف والهمزة نحو ضرب

فان قيل لما لم تختص الفاء والعين واللام
للوزن قلنا حتى يكون فيه من حروف الشفة
والوسط والحلق شيء فمن قولنا الضرب مصدر يتولد
الاشياء السبعة وهو اصل في الاشتقاق عند البصريين
لانه مفهوم واحد ومفهوم الفعل متعدد لدلالته
على الحدث والزمان والفاعل والواحد قبل المتعدد
واذا كان اصلا للافعال فيكون اصلا لمتعلقاتها او لان الاسم
والاسم مستغن عن الفعل وايضا يقال له مصدر لان هذه
الاشياء تصدر عنه والاشتقاق هو ان تجد بين اللفظين تناسبا
في اللفظ والمعنى وهو على ثلاثة انواع صغير وهو
ان يكون بينهما تناسب في الحروف والترتيب نحو ضرب
من الضرب وكبير وهو ان يكون بينهما تناسب
في اللفظ والمعنى دون الترتيب نحو جبذ من
الجذب واكبر ان يكون بينهما تناسب في المخرج

نحو نعق من النهق والمراد من الاشتقاق صغير
قال الكوفيون ينبغي ان يكون الفعل اصلا لان اعلاله
مدار لاعلال المصدر وجودا وعدما اما وجودا ففي
يعد عدة وقاوم قياما واما عدما ففي وجل يوجل وجلا
وقاوم قواما ومن دلائله يدل على اصالته وايضا يؤكد الفعل به
نحو ضربت ضربا وهو مميز له ضربت ضربت والمؤكد اصل دون المؤكد
ويقال له المصدر لكونه مصدرا عن الفعل كما قالوا مشرب عذب ومركب
فاره اي مشروب ومركوب قلنا في جوابهم ان اعلال المصدر للتشاكل لا للمدار
كحذف الواو في تعد عدة والهمزة في نكرم والمؤكد لا يدل على الاصالة في
الاشتقاق بل يدل في الاعراب كما جاءني زيد زيد وقولهم مشرب عذب و
مركب فاره من باب جرى النهر وسال الميزاب ومصدر الثلاثي كثير وعند
سيبويه ينتهي الى اثنين وثلاثين بابا نحو قتل وفسق ورحمة ونشدة وكدرة
ودعوى وذكرى وبشرى وليان وحرمان وغفران ونزوان وطلب
وخنق وصغر وهدى وغلبة وسرقة وذهاب وصراف وسؤال

وشهادة ودراية ودخول وقبول ووجيف وصعوبة

ومرجع ومسعاية ومحمدة ويجيء على وزن اسم الفاعل واسم

المفعول نحو قمت قائما ونحو قوله تعالى بأيكم المفتون اي بأيكم

الفتنة ويجيء للمبالغة نحو التهذار والتلعاب والحثيثى والدليلى

ومصدر غير الثلاثي يجيء على سنن واحد الا في كلم كلاما وفي

قاتل قتالا وفي تحمل تحمالا ونحو ذلك والافعال التي تشتق

من المصدر خمسة وثلاثون بابا ستة منها للثلاثي المجرد نحو ضرب

يضرب وقتل يقتل وعلم يعلم وفتح يفتح وكرم يكرم وحسب يحسب ويسمى

الثلاث الاول دعائم الابواب لاختلاف حركاتهن في الماضي والمستقبل

ولكثرتهن وفتح يفتح لا يدخل في الدعائم لعدم اختلاف الحركات ولعدم مجيئه

بغير حرف الحلق واما ركن يركن وابى يابى فمن اللغات المتداخلة والشواذ

واما بقي يبقى وفني يفنى وقلى يقلى فمن لغات بني طي فلا ترد من الكسر

الى الفتحة وكرم يكرم لقلته لا يدخل في الدعائم لانه لا يجيء الا من الطباع

والنعوت وحسب يحسب لا يدخل في الدعائم لقلته وقد جاء نعم ينعم

بكسر العين في الماضي وفتحها في المضارع على لغة من قال كدت تكاد وهي شاذة

كفضل يفضل ومت تموت واثنا عشر منشعبة الثلاثي نحو اكرم وقطع و

قاتل وتفضل وتضارب وانصرف واستخرج واخشوشن واجلوذ واحمر

واحمار واصلها احمرر واحمارر فادغما للجنسية ويدل عليه ارعوى

يرعوي وهو من الناقص من باب افعل ولا يدغم لعدم الجنسية وواحد

للرباعي نحو دحرج وثلاثة للمنشعبة الرباعي نحو تدحرج واحرنجم واقشعر

خمسة

وستة للملحق بدحرج نحو شملل وحوقل وبيطر وجهور وقلسى وقلنس و

للملحق بتدحرج نحو تجلبب وتجورب وتشيطن وترهوك وتمسكن واثنان

للملحق باحرنجم نحو اقعنسس واسلنقى ومصدر الالحاق اتحاد مصدريهما في الماضي وهو

يجيء على اربعة عشر وجها نحو ضرب الى ضربنا وانما بني الماضي لفوات موجب

الاعراب فيه وعلى الحركة لمشابهته بالاسم في وقوعه صفة للنكرة نحو مررت

بـرجل ضرب وصاحب وعلى الفتح لانه اخ السكون لان الفتحه جزء الالف

والالف ساكن ولم يعرب الماضي لان اسم الفاعل لم يأخذ منه العمل فاعطى

له عوضا او لكثرة مشابهته يعني يعرب المضارع لكثرة مشابهته و

بني الماضي على الحركة لقلة مشابهته وبني الامر على السكون لعدم مشابهته

وقيل زيدت الالف والواو والنون في آخره حتى يدل على هما وهموا وهن وضم

الباء في ضربوا لاجل الواو بخلاف دعوا لان الميم للسبب بما قبلها وضم ضاد في

دعوا فان لم يكن الضاد بما قبلها حتى لا يلزم الخروج من الكسر الى الضمة فان قيل

لم تكتب الالف في ضربوا للفرق بين واو العطف وواو الجمع في مثل جهروا وتكلم زيد

وقيل للفرق بين واو الجمع وواو الواحد في مثل لم يدعوا ولم يدعو فان قيل لم

جعلت التاء علامة التانيث للمؤنث في نحو ضربت لان التاء من المخرج الثاني والمؤنث

ايضا ثان في التخليق وهذه التاء ليست بضمير الفاعل كما سيجي من بعد واسكنت



التاء في مثل ضربن وضربت حتى لا يجتمع اربع حركات متواليات فيما هو كا

الكلمة الواحدة ومن ثم لا يجوز العطف على ضميره بغير التاكيد فلا يقال ضربت وزيد

بل يقال ضربت انا وزيد بخلاف ضربنا لان الباء فيبقى حكم السكون ومن ثم يسقط

الالف في مثل رمتا لكون الحركة عارضية الا في لغة ردية يقول اهلها رماتا

وبخلاف مثل ضربك لانه ليس كالكلمة الواحدة لان ضميره منصوب وبخلاف هدبد

وعلبط لان اصلهما هدابد وعلابط ثم قصر الالف للتخفيف كما في مخبط اصله مخباط

وحذفت التاء في مثل ضربن حتى لا يجتمع علامات التانيث كما في مسلمات فان لم

تكونا من جنس واحد لثقل الفعل بخلاف حبليات لعدم الجنسية وسوى بين

تثنية المخاطب والمخاطبة في اللفظ وبين الاخبارات لقلة الاستعمال في

ما ووضع الضماير للايجاز والاختصار ولعدم الالتباس في الاخبارات لانه يعلم بالصوت

او بالمشاهدة وزيد الميم في ضربتما حتى لا يلتبس بالتاء الاشباع في مثل قول الشاعر

اخوك اخو مكاشرة وضحك وحياك الاله فكيف انتا وخصت الميم للزيادة في ضربتما

وخصت الميم للزيادة في ضربتما لان تحته انتما مضمر وادخلت الميم في انتما لقرب

الميم من التاء في المخرج وقيل تبعا لهما كما يجيء وضمت التاء في ضربتما لانها ضمير الفاعل

وفتحت في الواحد للالتباس بالمتكلم ولا التباس في التثنية وقيل اتباعا للميم لان

الميم شفوية فجعلوا حركة التاء من جنسها وهو الضم الشفوي وزيدت الميم في ضربتم

ليطرد بتثنية وضمير الجمع فيه محذوف وهو الواو لان اصله ضربتمو فحذفت الواو

لان الميم بمنزلة الاسم ولا يوجد في آخر الاسم واو وما قبلها مضموم الا هو ومن ثمة

يقال في جمع دلو ادل اصله ادلو بخلاف ضربتموه لان الواو صح من بسبب الضمير كما في

وشدد النون في ضربتن ودون ضربن لان اصله ضربتمن فادغم الميم في النون لقرب

الميم من النون في المخرج ومن ثمة تبدل الميم من النون في مثل عنبر اصله عنبر و

قيل اصله ضربتن فاريد ان يكون ما قبل النون ساكنا ليطرد بجميع النونات النساء

ولا يمكن اسكان تاء الخطاب لاجتماع الساكنين ولا يمكن حذفها لانها علامة و

العلامة لا تحذف فادخل النون لقرب النون من التاء ثم ادغم فصار ضربتن وزيد التاء في ضربت

لان تحته انا مضمر ولا يمكن الزيادة من جنسه للالتباس واختير التاء لوجوده في

اخواته وزيدت النون في ضربنا لان تحته نحن مضمر ثم زيدت الالف حتى لا يلتبس

بضربن من فصار ضربنا وقيل تحته انا مضمر تدخل المضمرات في الماضي واخواته

للاصل

واخواته وهو يرتقي الى ستين نوعا لانها في ثلثة مرفوع ومنصوب ومجرور ثم بعضها

وكل واحد منها اثنين نظرا الى اتصاله وانفصاله فاضرب الاثنين في الثلثة حتى يصير

ستة ثم اخرج المجرور المنفصل حتى لا يلزم تقديم المجرور على الجار فلا يقال زيد بك يقال

بزيد فبقي الى خمسة مرفوع متصل ومنفصل ومنصوب متصل ومنفصل ومجرور متصل

فقط ثم انظر الى المرفوع المتصل وهو يحتمل ثمانية عشر نوعا في العقل ستا في الغيبة

وستا في الخطاب وستا في الحكاية واكتفى بخمسة في الغيبة باشتراك التثنية لقلة

استعمالها وكذلك في المخاطب وفي الحكاية بلفظين لان المتكلم يعرف في اكثر الاحوال في علم

بالصوت انه مذكر او مؤنث فلا احتياج الى تكثير الامثلة فبقي اثنا عشر نوعا واذا صار

واحدا من تلك الاقسام اثنى عشر نوعا فيصير واحد منها مثل ذلك فيحمل ذلك

بضرب الخمسة في اثنا عشر ستون نوعا اثنا عشر للمرفوع المتصل نحو ضرب الى ضربنا واثنا

عشر للمرفوع المنفصل نحو هو الى نحن ضربنا والاصل في هو ان يقال هو هو اهو واو

لكن جعل الواو ميما في الجمع لاتحاد مخرجيهما واحتمال الواوين فصار هموا ثم حذفت الواو

كما في ضربتموا وحمل عليه وقيل قلبوها ميما حتى تقع الفتحة على الميم القوي ولا يجتمع على الضعف

وادخلت الميم في انتما كما زيدت في ضربتما حمل الجمع عليه ولا يحذف وهو لقلة حروفه

من الفرد الصالح فحذف اذ انعامه هو شيء اخر لحصول لقوة الحروف بالمعانقة

مع ضعف الطرف فبقي الهاء مضموما على حاله نحو له وكسرها اذا كان ما

قبلها مكسورا او ياء ساكنة حتى لا يلزم الخروج من الكسرة الى الضمة نحو عليه

ففيه وعليه فيجعلها في الف كما يجعل في يا غلامي يا غلاما وفي بادية
باداة وفي يجعلها في التثنية [illegible] فتحة على الياء الضعيف [illegible]
ضعفها وشدد نون هن كما في ضربتن واثنا عشر للمنصوب المتصل نحو [illegible]
ضربه الى ضربنا ولا يجوز فيه اجتماع ضميري الفاعل والمفعول في نحو ضربتك و
ضربتني حتى لا يصير الشخص الواحد فاعلا ومفعولا في حالة واحدة وهو غير
جائز الا في افعال القلوب نحو علمتك فاضلا وعلمتني فاضلا لان المفعول الاول
ليس بمفعول في الحقيقة ولهذا قيل في نقلت علمت [illegible] فضلك وعلمت فضلي واثنا
عشر للمنصوب المنفصل نحو اياه ضرب الى ايانا ضربنا واثنا عشر للمجرور المتصل نحو
ضاربه الى ضاربنا وفي ضاربوني ضاربي جعل الواو ياء ثم ادغم كما في مسلمي والمرفوع
المتصل يستتر في خمسة مواضع الاول في الغائب نحو ضرب ويضرب وليضرب ولا يضرب
وفي الغائبة نحو ضربت وتضرب ولتضرب ولا تضرب وفي المخاطب الذي
في غير الماضي نحو تضرب واضرب ولا تضرب وياء تضربين علامة المخاطبة وفاعل
مستتر عند الاخفش وعند [illegible] ضمير بارز للفاعل كواو يضربون على [illegible] تضربان الجيشة
في هذه امة الله للتانيث وكونه في تضربان من حروف [illegible] للالتباس بالتثنية
في زيادة الالف واجتماع النونين وتكرار في زيادة وابدل الياء للفرق بينه من جمع
ولم يفرق بحركة ما قبل النون حتى لا يلتبس بنون الثقيلة في الصورة ولا يجوز حتى
لا يلتبس بالمفرد المذكر في المضارع للمتكلم نحو اضرب ونضرب وفي الصفة نحو ضارب ضاربان

ضاربان ضاربون واستتر في المرفوع والمنصوب والمجرور لانه عين [illegible] واستتر في الغائب
والغائبة دون التثنية والجمع لان الاستناد حقيقة والمفرد السابق اولى دون المتكلم
والمخاطب لان الاستتار قرينة ضعيفة والابراز قرينة قوية فاعطاء الابراز القوي للمتكلم
القوي والمخاطب القوي اولى واستتر في المخاطب المستقبل [illegible] للفرق بينها وبين الماضي في
قيل يستتر في هذه المواضع دون غيرها لوجود الدليل فيها وهو عدم [illegible] اذ قيل ضرب
التاء في مثل هند ضربت والياء في مثل يضرب والتاء في مثل تضرب والهمزة في اضرب
والنون في نضرب وهي حروف للبيت باسماء والصفة مثل ضارب ضاربان ضاربون [illegible]
[illegible] يجوز ان يكون تاء ضربت ضميرا كما ضربت لوجود علم [illegible] بالفاعل الظاهر نحو ضربت
هند ولا يجوز ان يكون الف ضاربان ضميرا لانه يتغير في حالتي النصب والجر والضمير لا يتغير
كالف يضربان [illegible] ولا استتار واجب في مثل افعل تفعل وافعل ونفعل لدلالة عليه
ولم افعل هند وتفعل هند وتفعل [illegible] فصل في المستقبل وهو ما يجي على اربعة عشر
وجها نحو يضرب الى نضرب ويقال له المستقبل [illegible] المستقبل لوجود معنى الاستقبال في معناه
ويقال له المضارع لانه يشابه اسم الفاعل في الحركات والسكنات وفي [illegible] وقوعه صفة للنكرة
وفي دخول لام الابتداء [illegible]

لام الابتداء نحو لزيد العالم و لتقوم و باسم الجنس

فى العموم و الخصوص يعنى ان يختص بلام العهد

كما يختص يضرب بالسين و بسوف و باللام

فى الاشتراك بين الحال و الاستقبال و زيدت

على الماضى حروف اتين حتى يصير مستقبلا لان

تقدير الشئ النقصان يصير اقل من قدر الصالح

و زيدت فى الاول دون الاخر لان الاخير

يلتبس بالماضى و اشتق من الماضى لان الماضى

يدل على الثبات و زيدت فى المستقبل دون الماضى

لان المزيد عليه بعد المجرد و المستقبل بعد

زمان الماضى و اعطى السابق للسابق و اللاحق

للاحق و عينت الالف للمتكلم لان الالف من اقصى

الحلق وهو مبدأ المخارج والمتكلم ايضا يبتدأ الكلام
وقيل للموافقة بينه وبين انا وعينت الواو
للمخاطب لكونها من منتهى المخارج والمخاطب هو
الذي ينتهي الكلام به ثم قلبت الواو تاء حتى لا
يجتمع الواوات في نحو وَوَجِلَ في العطف
من ثم قيل الاول من كل كلمة لا يصلح للزيادة
الواو وحكم واو ورنتل اصل وعينت الياء
للغائب لان الياء من وسط الفم والغائب
هو الذي في وسط كلام المتكلم والمخاطب وعينت
النون للمتكلم اذا كان معه غيره لنعيها
كذلك في نصرنا وزيدت النون لانه لم يبق
من حروف العلة شيء وهو من حروف العلة

في خروجها



في خروجها من هواء الخيشوم وفتحت هذه الحروف
للخفة الا في الرباعي وهو فعلل وافعل وفعّل
وفاعل لان هذه الاربعة رباعية والرباعي
فرع الثلاثي والضم ايضا فرع للفتح وقيل
العلة استعمالهن ويفتح وراءهن لكثرة حروف
فهن واما نحو يهريق فاصله يريق وهو من الربا
عي فزيدت الهاء على خلاف القياس وتكسر
حروف المضارعة في بعض اللغة اذا كان ماضيه
مكسور العين او مكسور الهمزة حتى يدل
على كسرة الماضي نحو يِعلم وتِعلم واِعلم ونِعلم
ويِستنصر وتِستنصر واِستغفر ونِستنصر في
بعض اللغة لا تكسر الياء لثقل الكسرة على الياء

واستنصر

وعينت حروف المضارع للدلالة على كسرة العين والهمزة
في الماضي لانها زائدة وقيل لانه يلزم بكسر الفا
توالي اربع الحركات وبكسرة العين يلزم الالتباس
بين يفعل ويفعل وبكسر اللام يلزم ابطال الاعراب
وتحذف تاء الثانية في مثل تتقلد وتتبا
عد وتتحرز لاجتماع الحرفين من جنس واحد
وعدم امكان الادغام وعينت الثانية لان الحذف دون الاول
الاول علامة والعلامة لا تحذف واسكنت
الضاد في ضرب فرارا عن التوالي الحركات و
عينت الضاد للسكون لانه لزم من الياء فاسكان الضاد
الذي قريب منه يكون اولى ومن ثم عينت
الباء في ضربن للاسكان لانه قريب من النون

الذي لزم

الذي لزم منه توالي الحركات وسوى بين المخاطب
والغائبة في مثل تضرب وتضرب لانتفائهما
في الماضي نحو ضربت وضربت ولكن لا يسكن في
غائبة المستقبل لضرورة الابتداء ولا يضم
حتى لا يلتبس بالمجهول في تمدح ولا بكسر حتى
لا يلتبس بلغة تعلم فان قيل يلزم الالتباس
ايضا بالفتحة قلنا في الفتحة موافقة بينها وبين
اخواتها مع خفة الفتحة وادخل في اخر المستقبل
نون علامة للرفع لان اخر الفعل صار باتصال
الضمير الفاعل بمنزلة وسطا لكلمة الا نون يضربن
وهو علامة للتانيث كما في فعلن ومن ثم
لا يقال بالياء حتى لا يجتمع فيه علامتا التانيث

والياء في مثل تضربين ضمير الفاعل كما مر واذا دخل
لم على المستقبل ينقل معناه الى الماضي لانه
مشابه بكلمة الشرط فصل في الامر والنهي الامر
صيغة يطلب بها الفعل عن الفاعل نحو ليضرب
الخ وهو مشتق من المضارع لمناسبة بينهما
في الاستقبالية تزيد اللام في الغائب لانها
من وسط المخارج وقيل لانها من حروف الزوايد
وهي التي يشملها قول الشاعر هويت السمان
فشيبني وقد كنت قدما هويت السمان ولم يزد
من حروف العلة حتى لا يجتمع حرفا علة
وكسرت اللام مشبهة بلام الجارية لان الجزم
في الافعال بمنزلة الجر في الاسماء واسكنت بالواو

والفاء نحو

والفاء نحو وليضرب فليضرب كما اسكن الخاء في
فخذ وكتف ونظيره وهو بالواو وهو بسكون
الهاء وحذف حرف الاستقبال في المخاطب
للفرق وعين الحذف في المخاطب لكثرة الاستعمال
ومن ثم لا يحذف مع اللام في المجهول اعني
يقال ليضرب لقلة استعماله واجتلبت الهمزة
بعد حذف حرف المضارعة اذا كان ما بعده
ساكنا للافتتاح وكسرة الهمزة لان الكسرة اصل
في الهمزة التي للوصل ولم تكسر في مثل اكتب لان
تقدير الكسرة يلزم الخروج من الكسرة الى الضمة
ولا اعتبار للكاف الساكن لان الحرف الساكن لا
يكون حاجزا حصينا عندهم ومن ثم يجعل

واو تنوه يا ئ يقال قينة وقيل تفم للاتباع و

فتح الالف ايمن مع كونه للوصل لانه جمع يمين

والغه للقطع ثم جعل للوصل لكثرته وفتح الف

التعريف لكثرته ايضا وفتح الف اكرم لانه ليس

من الف الامر بل الف قطع يحذف من تاكرم

حذفت لاجتماع الهمزتين في اكرم ولا يحذف

الالف الوصل في الخط حتى لا يلتبس الامر من علم يعلم

بامر علم فان قيل يعلم بالاعجام قلنا ان

الاعجام يترك كثيرا ومن ثم فرقوا بين عمر وعمرو

بالواو وحذف الالف في بسم الله لكثرة الاستعمال ولا

يحذف في اقرا باسم ربك لقلة استعماله وجزم

اخره في الغائب باللام اجماعا لان اللام مشابه لكلمة

الشرط في



الشرط في النقل وكذلك المخاطب عند الكوفيين

لان اصل اضرب لتضرب عندهم ومن ثم قرا النبي

عليه السلام فلتفرحوا فحذف اللام لكثرة استعماله

ثم حذف علامة الاستقبال للفرق بينه وبين المضا

رع فبقي الضاد ساكنا فاجتلبت همزة الوصل

موضع علامة ووضعت موضع علامة الاستقبال

واعطى له علامة الاستقبال كما اعطى لفاء رب

عمل رب كما في قول الشاعر فمثلك حبلى قد

طرقت ومرضع فالهيتها عن ذي تمائم محول و

عند البصريين مبني لان الاصل في الافعال البناء

وانما اعرب المضارع لمشابهته بينه وبين الاسم

ولم يبق المشابهة بين الامر والاسم فلا يخلفه حرف

المضارعة ومن ثم قيل قوله فليفرحوا معرب
بالاجماع لوجود علة الاعراب وهي حرف
المضارعة وزيدت في آخر الامر نونا التاكيد
لتاكيد الطلب نحو لتضربن لتضربان لتضربن
لتضربن لتضربان لتضربنان الى آخره وفتح البا
في لتضربن فرارا عن اجتماع الساكنين وفتح النون
للخفة وحذف واو لتضربوا اكتفاء بضمة وياء
اضربي اكتفاء بالكسرة ولم يحذف الف التثنية حتى
لا يلتبس بالواحد وكسر النون الثقيلة بعد الف
التثنية لمشابهتها بنون التثنية وحذفت النون
التي هي بدل الرفع في مثل هل يضربان لان قبل
النون الثقيلة يضر مثا فادخل الالف الفاصلة

في ليضربان

في ليضربان فرارا عن اجتماع النونات وحكم الخفيفة
حكم مثل الثقيلة الا انه لا يدخل بعد الالفين
لاجتماع الساكنين في غير حده وعند يونس
تدخل قياسا على الثقيلة وكلاهما تدخلان في
سبعة مواضع لوجود معنى الطلب فيها الامر
كما مر والنهي ولا تضربن والاستفهام نحو هل
تضربن والتمني نحو ليتك تضربن والعرض
نحو الا تضربن والقسم نحو والله لاضربن والنفي
قليلا لمشابهته بالنهي نحو لا تضربن والنهي مثل الامر
في جميع الوجوه الا انه معرب بالاجماع لوجود علة الاعراب ويجيء
المجهول من الاشياء المذكورة من الماضي نحو
ضرب الى آخره ومن المستقبل نحو يضرب الى آخره

والغرض من وضعه اما الجهالة الفاعل او
لعظمته او لشهرته واختص بصيغة فُعِلَ في
الماضي لان معناه غير معقول وهو اسناد
الفعل الى المفعول فجعل صيغته ايضا غير
معقول وهي فُعِلَ ولا من ثَمّ لا يجيء على
هذه الصيغة كلمة الا دُئِلَ ووُعِلَ وفي
المستقبل ايضا على يُفعَل لان هذه الصيغة
مثل فُعْلَلَ في الحركات ولا يجيء عليه كلمة ايضا
ويجيء في الزوايد من الثلاثي بضم وكسر ما
قبل الاخر في الماضي وبضم الاول وفتح ما قبل
الاخر في المستقبل تبعا للثلاثي الا في سبعة
ابواب بضم اول متحرك مع ضم الاول وكسر ما

قبل الاخر



توالي الكسرات ونحو ائتسر فجعل الياء تاء فرارا عن توالي
الكسرات ولم يدغم في مثل ايتكل لان الياء ليست بلازمة
يعني يصير همزة اذا اجتلبت ثلاثيا نحو اكل ومن ثم
لا يدغم حتى في بعض اللغات وادغام اتخذ شاذ و
يجوز الادغام اذا وقع بعد تاء الافتعال من حروف تدذ
سصضطظ نحو يقتّل ويبدّر ويعذّر وينزّع ويبسّم
ويخصّم ويفضّل ويبطّر ويعظّم ولكن لا يجوز في ادغامهن
لان الادغام يجعل التاء مثل العين لضعف استدعاء
المؤخر وعند بعض الصرفيين لا يجوز هذه الادغام في
الماضي حتى لا يلتبس بماضي التفعيل وعندهم بنقل
حركة التاء الى ما قبلها وتحذف الجتلبة وعند بعضهم
يجيء بكسر الفاء نحو خِصّم لان عندهم كسر الفاء لالتقاء
الساكنين وعند بعضهم يجيء بالجتلبة نحو اِخصّم

نظرا الى سكون اصله ويجوز في مستقبل كسر الفاء وفتحها
كما في الماضي نحو يخصّم وفي فاعله ضم الفاء للاتباع
الميم مع فتحها او كسرها نحو مخصّمون ويجيء مصدره
خصاما بكسر الخاء لا غير لالتقاء الساكنين او لنقل كسرة
التاء الى الخاء ويجيء خِصّاما ان اعتبرت حركة الفاء
المدغم فيها ويجيء اخصّاما اعتبارا لسكون الاصلي
ويدغم تاء تفعّل وتفاعل فيما بعدهما باجتلاب الهمزة كما
مر في باب الافتعال نحو اطّهر اصله تطهّر واثّاقل اصله
تثاقل ولا يدغم في نحو استطعم لسكون الطاء تحقيقا وفي
نحو استدان لسكون الدال تقديرا ولكن يجوز حذف تائه
في بعض المواضع نحو اسطاع يسطيع كما مر في ظلت
واذا قلت اسطاع بفتح الهمزة يكون السين زائدا كالهاء
في اهراق [redacted]

[redacted] الباب الثاني

في المهموز ولا يقال له صحيح لصيرورة همزته
حرف علة في التليين وهو يجيء على ثلثة اضرب
مهموز الفاء نحو اخذ والعين نحو سأل و
اللام نحو قرأ وحكم المهموز كحكم الحرف
الصحيح الا انها تخفف بالقلب وجعلها بين
بين والحذف فالاول يكون اذا كانت ساكنة
ومتحركا ما قبلها فتلين بحركة الساكن فاسّ
عالم كما قبلها نحو رأس ولؤم وبئر والثاني
ان يكون اذا كانت متحركة ومتحركا ما قبلها لم تقلب
بين ما قبلها لقوة حركتها نحو سأل ولؤم
بئس وسئل الا اذا كانت مفتوحة وما قبلها

مكسورًا او مضمومًا نحو يَحِلّ ويَئِسَ ونحو مِيَر وجُوَن

لانّ الفتحة كالسكون في اللين فيقلب كما في السكون

فان قيل لِمَ لا تقلب في سَأَل ومَرأة مفتوحة

ضعيفة قلنا فتحة صارت قويّة لفتحة ما قبلها

ونحو لا هَنَاكِ المرتع شاذ والثالث ان يكون

اذا كانت متحركة وساكنا ما قبلها ولكن يلين

فيه اولا لين تحركها لمجاورة الساكن ثم يحذف

لاجتماع الساكنين ثم اعطى حركتها لما قبلها

اذا كان ما قبلها حرفا صحيحا او واوا او ياء اصليتين

او مزيدتين لمعنى نحو مَسَلة ومَلَك ونحو الاحمر

الحمر يجوز فيه لحمر لان فيه الالف لاجل سكون

اللام وقد عدم ويجوز الحمر لطرو حركة اللام

وحيل

وجَيَل وجَوَبة وابو ايوب واتبع امره ويجوز

تحميل الحركة على حروف العلة في هذه الاشياء

لقوتها وطرو الحركة عليها واذا كان ما قبلها

حرف لين مزيدا انظر فان كان ياء او واوا مدتين

او ملتبسا به المدة كياء التصغير جعلت مثل ما

قبلها ثم ادغم الاولى في الاخرى لان نقل الحركة الى

هذه الاشياء يفضي الى تحميل الضعيف فيدغم

نحو خطيّة ومقروّة واُفَيّس فان قيل يلزم

تحميل الضعيف ايضا في الادغام وهو الياء الثانية

قلنا لان الثانية اصلية فلا يكون

ضعيفة كياجيل وان كان الفا جعل بين بين

لان الالف لا يحتمل الحركة والادغام نحو سائل

وقائل واذا اجتمع همزتان وكانت الاولى
مفتوحة والثانية ساكنة يقلب الثانية الفا
نحو آخذ وآدم الا في ايمة جعلت همزتها الفا
كما في آخذ ثم جعلت ياء لاجتماع الساكنين
وعند الكوفيين لا تقلب بالالف حتى لا يلزم الا
جتماع وقرا اهل الكوفة ائمة الكفر بالهمزتين فان
قيل اجتماع الساكنين في حده جايز فلم لا يجوز
في آمة قلنا الالف في آمة ليست بمدة كيف يكون
اجتماع الساكنين في حده واذا كانت مكسورة
تقلب ياء نحو ايسر واذا كانت مضمومة قلبت
واوا نحو اوثر واما كل وخذ ومر فشاذ و
هذا اذا كانتا في كلمة واحدة واذا كانتا

في كلمتين



في كلمتين تخفف الثانية عند الخليل نحو وقد
جاء اشراطها وعند اهل الحجاز تخفف كلا
هما وعند بعض العرب تقحم بينهما الف للفصل
نحو آانت ام ام سالم ولا تخفف الهمزة في اول
الكلمة لقوة المتكلم في الابتداء وتخفيفها بالحذف
في ناس اصلها اناس شاذ وكذلك الله فحذفت
الهمزة فصار لاه ثم ادخل اللام والالف فصار
الله وقيل اصله الاله فحذفت الهمزة الثانية
فنقل حركة الهمزة الى اللام فصار اللاه ثم ادغم
كما في يرى اصله يرءى فقلبت الياء الفا لتحرك
ما قبلها ثم لين الهمزة فاجتمع ثلث سواكن فحذفت
الهمزة واعطي حركتها للراء فصار يرى وهذا

لخفيف واجب في يرى دون اخواتها لكثرة

الاستعمال مع اجتماع حرف العلة بالهمزة في

الفعل الثقل ومن ثم يجب في ناى وسل في ل

ومرى ويقول في الحاق الضماير راى رايا رولى

اخره واعلال الياء يجيء في باب الناقص والمستقبل

يرى يريان يرون الحكم يرى لكن حذف الف

الذي في يرون لاجتماع الساكنين بواو الجمع

وحركة الياء في يريان لطرق الحركة ولا يقلب

الياء الفا لانه اذا قلبت الفا يجتمع الساكنان

ثم يحذف فيلتبس بالواحد في مثل لن يرى

يرى واصل ترين ترايين على وزن تفعلين

فحذف الهمزة كما في يرى فنقلت فتحها الى الراء

فصادرين

فصادر ترين ثم جعلت الياء الفا لتحرك ما قبلها

فصادر تراين ثم حذفت الالف لاجتماع الساكنين

فصادر ترين وسوى بينه وبين جمع النساء

بالفرق التقديري كما في ترين فيجيء في باب الناقص

وإذا دخلت النون الثقيلة في الشرط

كما في قوله فاما ترين من البشر احدا فحذفت

النون علامة للجزم وكسرة الياء التانيث

حتى يطرد بجميع النونات التاكيد كما في اخشين

ويجيء تمامه في باب اللفيف والامر على الاصل

ارء والحذف ر را رو ري رين ولا

يجعل الياء الفا في ريا تبعا للرا ويجيء بها الوقف بالهاء

نحو ره فحذف همزته في يرى ثم حذف الياء

لاجل السكون كما في ارمين ولم يحذف
واو جمع المذكر في ترون لعدم ضمة ما قبلها
بخلاف اغزن وبالنون الخفيفة ترين ترون
ترن الفاعل هو الى اخره فلا تحذف
همزته لما يجيء في المفعول وقيل لان ما قبلها
الف والالف لا يقبل الحركة ولكن يجوز ان
يجعل بين بين كما في سائل وقس على هذا ارى
يرى اراءة المفعول مرءى الى اخره اصله مرءوى
فاعل كما هدى ولا تحذف همزته لان
وجوب حذف الهمزة في فعله غير قياسي فلا يتبع
المفعول وغيره وحذفت في نحو مرى لكثرة
مستتبعه وهو ارى يرى واخواتهما والمو





مرءى والآلة مرأى واذا حذفت الهمزة في هذه
الاشياء يجيء بالقياس على نظائرها الا انه غير
مستعمل المجهول ترى الى اخرهما مهموز الفاء
يجيء من خمسة ابواب نحو اخذ يأخذ وادب
يأدب واهب يأهب وارج يأرج واسل يأسل
مهموز اللام يجيء من اربعة ابواب نحو هنأ
يهنأ وسبأ يسبأ وصدئ يصدأ وجرؤ يجرؤ
ولا يجيء في المضاعف الا مهموز الفاء في ان
يأن ولا يقع الهمزة في موضع حرف العلة ومن
ثم لا يجيء في المثال الا مهموز العين واللام
وأى ووجأ وفي الاجوف الا مهموز الفاء واللام
فأد وجاء
نحو ان وجاء وفي الناقص مهموز الفاء والعين

نحو ادؤر وراءي وفي اللفيف المفروق الامهموز العين
نحو وأى وفي المقرون نحو مهموز الفاء كاوى ف
الهمزة في الاول يكتب على صورة الالف في كل
الاحوال لخفة الالف ووقف الكاتب عند الابتدا
على وضع الحركات وفي الوسط اذا كانت سا
كنة على وفق حركة ما قبلها نحو ذهب ولؤم
وذئب للمناكلة واذا كانت متحركا على وفق
حركة نفسها حتى يعلم حركتها نحو سأل ولؤم
وئيم وان اذا كانت متحركة في آخر الكلمة تكتب
على وفق حركة ما قبلها لا على وفق حركة نفسها
لان الحركة الطرفية عارضية نحو قرأ وطوء
وفتي واذا كان ما قبلها ساكنا لا يكتب

على عدم حركة

على صورة شئ

على عدم حركة ما قبلها نحو خبء وسبء وطبء

## الباب الرابع

في المثال ويقال للمعتل الفا مثال لان ماضيه مثل
الصحيح وقيل لان امره مثل امر الاجوف نحو عد وقل
وزن وهو يجئ من خمسة ابواب ولا يجئ من
فعل يفعل الا وجد يجد في لغة بني عامر نحذف
الواو من يجد في لغتهم لثقل الواو مع ضمة ما بعده
وقيل هذه لغة ضعيفة فاتبع ليعد في الحذف
وحكم الواو والياء اذا وقعتا في اول الكلمة كحكم
الصحيح نحو وعد ووعد ونظائره
لقوة المتكلم عند الابتداء وقيل الاعلال اما ان
يكون بالسكون او بالقلب الى حرف العلة او
بالحذف وثلاثتها لا يمكن اما السكون فلتعذر

وكذلك القلب لان المقلوب به غالبا يكون بحرف
العلة وحرف العلة لا يكون الا ساكنة واما الحذف
فلنقصانه من القدر الصالح فى الثلاثى والابنية الثلا
ثى فى الزوائد ولا تعوض بالتاء فى الاول ولا الآخر حتى
لا يلتبس بالمستقبل والمصدر فى نقل الحروف ومن
ثم لا يجوز ادخال التاء فى الاول فى العدة للالتباس ويجوز
فى الكلام لعدم الالتباس وعند سيبويه يجوز حذف
التاء كما فى قول الشاعر واخلفوك عد الامر الذى
وعدوا لان التعويض من الامور الجائزة عنده
وعند الفراء لا يجوز الحذف لانها عوض من
الحذف والعلة الا فى الاضافة لان الاضافة تقوم
مقامها وكذلك حكم الاقامة والاستقامة ف

نحوهما ومن

نحوهما ومن ثم حذفت فى قوله تعالى اقام الصلوة
وايتاء الزكوة ويقول فى الحاق الضماير وعد الى آخره
ويجوز فى وعدت ادغام الدال فى التاء لقرب مخرجهما
جهما المستقبل يعد الى آخره واصله يوعد فحذفت
الواو لانه يلزم الخروج من الكسرة التقديرية الى الضمة التقديرية
ومن الضمة التقديرية الى الكسرة الصريحة ومثل هذه
ثقيل ومن ثم لا يجئ لغة على وزن فِعُل فُعِل
فعل الا حبك وايل وحذف فى تعدايها
لانا كلمة وحذف فى مثل يضع نظرا الى ان اصله
يوضع لحذف الواو ثم جعل يضع نظرا الى حرف
الحلق ولا حذف فى يوعد لان يوعد الامر على
الى آخره الفاعل واعد والمفعول موعود الموضع

مِنْ عِدَ الآلة ميعد فقلبت الواو ياء لكسرة ما قبلها
وهم يقلبون منها بالحاجز نحو قنية وليغز حاجز
يكون القلب في الاجوف ويقال له اجوف
لخلو جوفه عن الحرف الصحيح ويقال له ذو الثلاثة
لصيرورته على ثلثة احرف في المتكلم نحو قلت
وهو يجيء من ثلثة ابواب نحو قال يقول وباع
يبيع وخاف يخاف قال بعض الصرفيين اصلا
ن ملا في باب الاعلال يخرج جميع المسائل
منه وهو قولهم ان الاعلال في حروف
العلة في غير الفاء يتصور على ستة عشر وجها لانه
يتصور في حروف العلة اربعة اوجه الحركات
الثلاث والسكون وفيما قبلها ايضا كذلك

فاضرب الاربعة

119

فاضرب الاربعة حتى يحصل لك ستة عشر وجها ثم
اترك ساكنة التي فوقها ساكن لتعذر اجتماع
الساكنين فيبقى لك خمسة عشر وجها اربعة اذا كان
ما قبلها مفتوحا نحو قَوَل وبَيَع وخَوِف وطَوُل
فلا يعل الاول لان حرف العلة اذا سكنت جعلت
من جنس حركة ما قبلها للين عريكة الساكن و
استدعاء ما قبلها نحو ميزان اصله موزان وييسر
اصله ييسر الا اذا انفتح ما قبلها لخفة الفتحة و
السكون وعند بعضهم يجوز القلب نحو تال ويعل
نحو غزيت اصله اغزوت وثبوا و ساكنة تبعا
لغيره ويعل نحو كينونة من الكون مع سكون
الواو وانفتاح ما قبلها لان اصلها كيونونة
عند الخليل فادغمت فصارت كينونة ~~كما خففت~~
ميتة ثم خففت فصارت كينونة كما خففت
في ميت وقيل اصلها كونونة بضم الكاف ثم فتح الكاف

حتى لا تصير الياء واواً في نحو الصيرورة والقيلولة ثم
جعلت الواو ياء تبعاً لليائيات لكثرتها ومن ثم
قيل لا يجئ من الواويات غير الكينونة والد
يمومة والسيدودة والهيعوعة قال ابن
الجني في الثلاثة الاخيرة تسكن حرف العلة فيها
للخفة ثم تقلب الفا لاستدعاء الفتحة وليس
حركة الساكن اذ يكن في فعل او في اسم
على وزن فعل اذا كان متحركتين جزعارضية
ولا يكون فتحهما فيهما الا في حكم السكون ولا
يكون في معنى الكلمة اضطراب ولا يجتمع فيها
اعلالان لا يلزم ضم حروف العلة في مضار
عه ولا يشترك للدلالة على الاصل ومن
ثم يعل نحو قال اصله قول ونحو دار اصله
دور لوجود الشرايط المذكورة ويعل مثل ديار
تبعاً لواحده ومثل قيام تبعاً لفعله ومثل سياط

جمع سوط تبعاً الواو واحده وهي مشابهة بالف
دار في كونها ميتتا عني يعل هذه الاشياء
وان لم تكن انما الاعلى وزن امثال المتابعة ولا
يعل مثل الحوكة والخونة وحيدى وصيدى و
صورى لخروجهن عن وجود الشرايط عن
وزن الفعل لعلامة التانيث وقيل حتى
يدللن على الاصل ونحو دعوا القوم لطرو
الحركة كالتقاء نحو عود واجتوروا لان حركة العين
والتاء في حكم الساكن اي عين اعور والفتحا
ورد ونحو الجولان حتى يدل حركته على
اضطراب معناه والموتان محمول عليه لانه
نقيضه ونحو طوى حتى لا يجتمع فيه اعلالان
ونحو طويا محمول عليه وان لم يجتمع عليه
اعلالان حتى لا يجتمع فيه اعلالان ونحو حيي
يلزم ضم الياء في المضارع اعني اذا قلت

جاء يجيء مستقبله يجاء ونحو القوم حتى يدل
على الاصل اذا كان ما قبلها مضموما نحو يسر
ويبيع ويغزو ولن يدعو فتجعل في الاولى
واوا لضمة ما قبلها ولين عريكة الساكن فصار
موسر وفي الثانية تسكن للخفة ثم تجعل واوا
لضمة ما قبلها ولين عريكة الساكن فصار يبوع
ولذا جعلت حركة ما قبل حرف العلة من
جنسه نحو بيع وتسكن في الثالثة للخفة فصار
يغزو ولا تعل في الرابعة لخفة الفتحة ومن ثم
لا تعل غيرو ونومة الاربعة اذا كان ما قبلها مكسورا
نحو موزان وداعوة ورضيوا وترميين وفي
الاولى تجعل ياء كما مر وفي الثانية تجعل
ياء لاستدعاء ما قبلها ولين عريكة الفتحة
فصار داعية ولا تعل مثل دول لان
الاسماء التي ليست مشتقة من الفعل لا تعل
لخفتها الا

لخفتها الا اذا كان على وزن الفعل وهو ليس
على وزن الفعل وفي الثالثة يسكن للخفة
ثم تحذف لاجتماع الساكنين فصار رضوا و
الرابعة مثلها في الاعلال الثالثة اذا كان
ما قبلها ساكنا نحو يخوف ويبيع ويقول ويعطى
حركاتهن الى ما قبلهن لضعف حروف العلة
وقوة حروف الصحيح ولكن تجعل في يخوف
الفا لفتحة ما قبلها ولين عريكة الساكن العارض
فهي بخلاف الخوف فصار يخاف ويبيع ويقول
ولا يعل نحو اعين واسود حتى لا يلتبس
بالافعال ونحو جدول حتى لا يبطل الالحاق
ونحو قوم حتى لا يلزم الاعلال في الاعلال
ونحو الرمي حتى لا يلزم الساكن في آخر المعرب
ونحو تقويم وتبيان وتقوال ومخياط حتى
لا يجتمع الساكنان بتقدير الاعلال ومخيط منقوص

من المخياط فلا يعل تبعا له فان قيل لم
يعل الاقامة مع حصول اجتماع الساكنين
اذا اعلت كالاعلال اخواتها قلنا
تبعا لقام فان قيل لم لا يعل التقويم تبعا
لقام وهو الثلاثي اصل في الاعلال قلنا
ابطل قوله قوم اقساع قام وان كان اصلا
في الاعلال لقوة قوم في الاخوة مع التقويم
ولا يصلح اقام ان يكون مقويا للاقامة لانه
ليس من ثلاثي اصيل ولا يعل مثلها اقوله
واغيلت المراة واستحوذ حتى يدل على الاصل
ونقول في الحاق الضماير قال قالا قالوا
الى اخره واصل قال قول فجعل الواو الفا
كما مر واصل قلن قولن فقلبت الواو الفا
ثم حذفت لاجتماع الساكنين فصار قلن بفتح القاف
ثم ضم القاف حتى يدل على الواو المحذوفة

ولا يضم في حذف

مبيع ثم كسر الباء حتى تسلم الياء وعند الا
خفش حذف الياء واعطى الكسرة لما قبلها
كما بعت فصار مبوع ثم جعل الواو ياء كما
في ميزان فيكون وزنه مفعل وعند
سيبويه وعند الاخفش مفيل الموضع مقال
اصله مقول فاعل كما في يخاف فكذلك
مبيع اصله ذا علل كما في يبيع والكف بالفرق
التقدير بين الموضع وبين اسم المفعول
وهو معتبر عندهم كما في الفلك اذا فلك
سكونه كسكون اسد يكون جمعا نحو قوله
كسكون قرب يكون واحدا نحو قوله تعالى
في الفلك المشحون المجهول قيل الى اخره
اصل قول فاسكن الواو للخفة فصار قول
وهذه لغة ضعيفة لنقل الضمة على الواو وفي
اللغة اعطى كسر الواو لما قبلها وفي لغة

وفي لغة
فصار قيل ثم صار الواو ياء لكسرة ما قبلها

يُشَمّ حتى يُعلم ان اصلها اصل ما قبل الواو
مضموم وكذلك بيع واختير وانقيد وفي
قُلن وبِعن يعني يجوز فيهن ثلاث لغات وفي
لا يجوز الاشمام في مثل اقيم واقيم لعدم ضمة
ما قبل الياء ولا يجوز الواو ايضا لان جواز
الواو لانضمام ما قبلها حرف العلة وهو
ليس بموجود في قُلن وبِعن بين المعلوم
والمجهول اكتفاء بالفرق التقديري واصل
يقال يقول فاعل في مثل يخاف
في الناقص فيقال ناقص لنقصانه في الاخر
وبالثلاثة ذو ... وذات الاربعة لانه يصير على اربعة
احرف في الاخبار عن نفسك نحو رميت
وهو لا يجيء من باب فعَل يفعَل تقول
في الحاق والصابر رمى الى اخره اصله رمى
فقلبت الياء الفا كما في قال واصل رموا رميوا

فقلبت الياء ا



فقلبت الياء لتحركها وانفتاح ما قبلها فصار
رماوا فاجتمع الساكنان فحذف الالف في
كذلك رضوا الا انه يضم الضاد فيه بعد
الحذف حتى لا يلزم الخروج من الكسر الى
الواو واصل رمتا رميتا فحذفت الياء كما
رموا ويحذف الالف في رمتا
ان لم يجتمع الساكنان لفظا لانه يجتمع الساكنان
تقديرا او تمامه مر في تولا ولا يعل
رميت يجامع في القول المستقبل يرمي الى
اخره واصله يرمي فاسكن الياء لثقل
الضمة عليها ولا يعل في مثل يرميان لان
حركته خفيفة واصل يرمون يرميون
فاسكنت الياء ثم حذفت لاجتماع الساكنين
ويستوي بين الرجال والنساء في مثل يعفون
اكتفاء بالفرق التقديري الواو في النساء
اصل والنون علامة التانيث ومن
ثم لا تسقط في قوله تعالى الا ان يعفون واصل

ترمين باسكنت الياء ثم حذفت لاجتماع السا
كنين وهو مشترك في اللفظ مع جماعة النساء
واذا دخلت الجوازم تسقط الياء وعلامة
للجزم ومن ثم تسقط في حالة الرفع علامة
للوقف في قوله تعالى والليل اذا يسر و
ينتصب اذا دخلت النواصب لخفة النصب ولم
ينصب في مثل لن تخشى لان الالف لا تحمل
الحركة الاصل ارم الى اخره اصله ارمي فحذفت
الياء علامة للجزم فصار ارم واصل ارموا
ارميوا فاسكنت الياء الاصلية ثم حذفت لاجتماع
الساكنين واصل ارمي ارميي فاسكنت
الياء الاصلية ثم حذفت لاجتماع الساكنين
وبنون التاكيد ارمين ارميان ارمن
ارمن ارميان ارمينان وبالخفيفة ارمين
ارمن ارمن والفاعل رام الى اخره اصله رامي
فاسكنت الياء في حالة الرفع والجر ثم حذفت
الياء لاجتماع الساكنين ولا تسكن في حالة

النصب لخفة

حذفت لاجتماع الساكنين ثم ضم الميم لاستدعاء الواو الضمة واذا
اضفت التثنية الى نفسك فقلت رامياي في حالة الرفع ورامييّ في

الجمع الى نفسك فقلت راميّ في جميع الاحوال
واصله في حالة الرفع راموي فادغم لانه اجتمع الواو والياء
من جنس واحد في العلية المفعول مرمي اصله
مرموي فادغم كما مر في راميّ واذا اضفت تثنية الى
ياء الاضافة قلت مرمياي في حالة الرفع وفي حالة
النصب والجر مرمييّ باربع ياءات واذا اضفت الجمع
فقلت مرميّ ايضا باربع ياءات في كل الاحوال الوضع
مرمي الاصل فيه ان يأتي على وزن مفعل الا انهم فروا
عن توالي الكسرات الآلة مرمى المجهول رمي يرمى الى اخره
هما ولم يعل رمي لخفة الفتحة وحكم غزي يغزى مثل رمي يرمى
في كل الاحوال الا انهم يبدلون الواو ياء في نحو غزيت
تبعا ليغزى مع ان الياء من حروف الابدال وحروفه
استنجده يوم صال زط الهمزة ابدلت وجوبا مطردا من

لالف فى نحو صحراء ولان همزتها الف فى الاصل كالف
سكرى ثم جعلت همزة لوقوعها طرفا بعد الالف زايدة
ومن ثم لا يجوز جعلها همزة فى صحارى ولو كان
فى الاصل همزة لجاز صحارى بالهمزة وصورة يا كما يجوز
فى نحو خطيئة ومن الواوات وجوبا مطردا فى نحو قال
او اصل قرائنى اجتماع الواوات ونحو قائل كامر ونحو ادل
وولثقل الضمة على الواو ونحو كساء لوقوع الحركات المختلفة
على الواو ومن اليا وجوبا مطردا نحو بائع كامر وجوازا
مطردا عن الواو المضمومة نحو اجوه لثقل الضمة على الواو
وغير المضمومة نحو اشاح ولحد احد فى الحديث ومن
اليا نحو قطع الله اديه لثقل الحركة على اليا ومن
الها نحو ماء اصله ماه ومن ثم يجئ جمعه مياه ومن
الالف فى نحو بعجب شوق المشتاق ونحو قراءة

من قر

ولا يضم فى خفن لان الاصل فى النقل على
حركة الواو وليس هو لنا ولا يمكن هنا فى
قلن لانه يلزم فتحة المفتوحة ولا يفرق
بينه وبين جمع المؤنث فى الامر لانهم كما
فى يعن وهو مشترك بين المعلوم والمجهول
او وقع من غرة الواضع كما فى الاثنين
والجماعة من الامر والماضى فى تفعل وتفا
عل وتفعلل ولا يفرق بين فعلن
وفعلن نحو طلن وقلن لانه يعلم من
الطويل ان اصل طلن طولن لان
الفعيل الفعيل يجئ من فعل غالبا كما يعلم
الفرق بين خفن وبعن من مستقبلهما
اعنى يعلم من يخاف ان اصل خفن خوفن
لان باب فعل يفعل لا يجئ الا من
حروف الحلق ويعلم من يبيع ان اصل بعن

بيعن لان الجوف لا يجيء من فعل يفعل
المستقبل يقول الى آخره اصله يقول فاعلا
له ثم تحذف الواو في يقلن لاجتماع السا
كنين الامر قل الى آخره واصله اقول نقل حركة
الواو الى القاف فصار اقول ثم حذف الواو
لاجتماع الساكنين ثم حذفت الالف لانعدام
الاحتياج اليها ويحذف الواو وفي قل
لحق وان يجتمع فيه الساكنان لان الحركة
فيه حصلت بالخارجي فيكون في حكم السكون
تقدير بخلاف قولا وقولن لان الحركة فيهما
حصلت بالداخليين وهما الف الفاعل
ونون التاكيد وهو بمنزلة الداخلي ومن
ثم جعلوا معه آخر المضارع مبنيا نحو هل يفعلن
يفعل ويحذف الالف في دعتا وان حصلت الحركة
بالف الفاعل لان التاء ليست من نفس

الكلمة بخلاف

الكلمة بخلاف اللام في قولا وقولن في نون
التاكيد قولن قولان قولن قولن قولا
قلنان وبالخفيفة قولن قولن قولن
الفاعل قائل الى آخره اصله قاول فقلبت
الواو الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها كما في
كساء اصله كساو وجعل واو الفا لوقوعه
في الطرف ثم جعل همزة فلاعتبار الالف
الفاعل الف الاخيرة فصارت همزة ويجيء
في البعض فيه بالحذف نحو باع ولاع اصلهما
هايع ولايع ومنه قوله تعالى على شفا جرف
هار اي هاير ويجيء بالقلب نحو شاك اصله
شايك وحاد واصله واحد ونحو القلب
في كلامهم القسي اصله قووس فقدم السين
فصار مثل عصوو ثم جعل قسيا لوقوع الواوين
في الطرف ثم كسر القاف اتباعا لما بعدها فقيل

متى كما في عِصِيٍّ ومنه اينق على وزن اعفل

بعد القلب الاصل انوق ثم قدم الواو على

النون فصار اونق ثم جعل الواو ياء على

غير القياس المفعول مفعول الى اخره اصله

مفعوول فاعل كاعلال يقول فصار

مقوول فاجتمع الساكنان فحذفت الواو

الزايد عند سيبويه لان الحذف للزايد

اولى والواو الاصلي عند الاخفش

لان الزايد علامة والعلامة لا تحذف

وقال سيبويه في جوابه لا تحذف العلامة

اذا لم يوجد علامة اخرى وفيه توجد

علامة اخرى وهي الميم فيكون وزنه

عنده مفعل وعند الاخفش مفول وكذلك

مبيع يعني اعلّ كالاعلال علان مبيع فصار

مبيوع فحذفت الواو عند سيبويه فصار

فصل فصل

ادجح ادجح

اذجح ضجح

المضجح



